كتاب السنة

للامام احمد بن حنبل

رحمه الله تعالى رحمة واسعة

آمين

عني بتصحيحه والاشراف على طبعه

لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة

العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ

أمر بطبعه على نفقته وجعله وقفاً لله تعالى

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

ادام الله نصره وتأييده

الجزء الاول

المطبعة السلفية ومكتبتها

لأصحابها : عبد الفتاح قتلان ومحمد صالح نصيف وشركائهما

بمكة المكرمة • الحجاز •

١٣٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

(ترجمة المؤلف)

(عبد الله ابن امام السنة احمد بن حنبل رضي الله عنه)

هو ابو عبد الرحمن ولد في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة ومائتين . كان رحمه الله ثبتا فهما ثقة وكان رجلا صالحا ، صادق اللهجة ، كثير الحياء ، حدث عن ابيه ولم يكن في الدنيا اروى منه عن ابيه رحمه الله لانه سمع المسند وهو ثلاثون الفا . والتفسير وهو مائة الف وعشرون الفا . سمع منه ثمانين الفا والباقي اجازة . وسمع الناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة والمقدم والمؤخر في كتاب الله وجوابات القرآن والمناسك الكبير والصغير وغير ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ قال ابو الحسن بن المنادى : ومازلنا نرى الأكابر من شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث ، والأسماء والكنى ، والمواظبة على طلب الحديث ويذكرون عن اسلافهم الاقرار له بذلك

وحدث ايضا عن عبد الاعلى بن حماد ، وكامل بن طلحة ، ويحيى بن معين ، وابي بكر ، وعثمان ابني ابي شيبة ، وشيبان بن فرّوخ ، وعباس بن الوليد النرسي ، وابي خيثمة زهير بن حرب ، وسويد بن سعيد ، وابي الربيع الزهراني ، وعلي بن حكيم الاودي ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، ويحيى بن

عبد ربه ، وزكريا بن يحيي رحمويه ، وعبد الله بن عمر بن ابان الجعفي ، ومحمد ابن ابي بكر ، وسفيان بن وكيع بن الجراح ، وسلمة بن شبيب ، وداود ابن عمر الضبي وخلق كثير امثال هؤلاء . وروى عنه ابو القاسم البغوى وعبدالله بن اسحاق المدائني ، ومحمد بن خلف ، ووكيع ، ويحيي بن صاعد ، وعبد الله النيسابوري ، والقاضيان : المحاملي ، واحمد بن كامل ، والخطبي ، والكاذى ، وابو علي الطواف ، وابو بكر النجاد ، وابو الحسين بن المنادى ، ومحمد بن مخلد ، وابو بكر الخلال وغيرهم . ومات رحمه الله في يوم الأحد من اخر النهار لتسع بقين من جمادى سنة تسعين ومائتين ودفن في مقابر باب البنين وصلى عليه هرة بن صالح بن احمد وكان الجمع كثيرا فوق المقدار وكان يصبغ بالحمرة كثيف اللحية وكان يلي القضاء بطريق خراسان في خلافة المستكفى وكان سنه يوم مات سبعا وسبعين سنة . وقد اوصى ان يدفن بالقطيعة بباب البنين (مختصر من كتاب طبقات القاضي ابي يعلى)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد نبي الرحمة وآله وصحبه وسلم

قال الامام ابو عبد الرحمن عبدُ الله ابنُ الامام ابي عبد الله احمدَ بنِ محمد ابن حنبل رضي الله عنهما . وقد سئل عما قالته العلماء في الجهمية الضلال اكفارٌ هم ؟ والصلاةِ[1] خلفهم * سمعت ابي يقول: من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر. لان القرآن من علم الله وفيه اسماء الله * سمعت ابى يقول اذا قال الرجل: العلم مخلوق فهو كافر، لانه يزعم انه لم يكن لله علم حتى خلقه * سمعت ابى يقول: من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر، لان القرآن من علم الله قال الله تعالى ﴿ فمن حاجك فيه من بعد ماجاءك من العلم ﴾ وقال ﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ وقال ﴿ ولئن اتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذاً لمن الظالمين ﴾ وقال ﴿ الا له الخلق والامر ﴾ وقال ﴿ ومن يكفر به من الأحزاب - قال ابي قال سعيد بن جبير والأحزاب الملل كلها - فالنار موعده ﴾ وقال ﴿ ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا أشرك به اليه أدعو واليه مآب - وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعدما جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واق ﴾ * سمعت

---

(١) اى وعن حكم الصلاة خلفهم

ابي يقول : من قال ذاك القولَ لا يُصَلَّى خلفَه الجمعةَ ولا غيرُها الا[1] اتيانها فان صلى خلفه اعاد الصلاة يعني من قال القرآن مخلوق * سألت ابي عن الصلاة خلف اهل البدع قال : لا يُصَلَّى خلفهم مثلُ الجهمية والمعتزلة * سمعت ابي يقول : اذا كان القاضي جهمياً فلا تشهد عندَه * حدثني الحسنُ بنُ عيسى مولى عبدِالله ابنِ المبارك حدثنا حمادُ بنُ قيراط سمعت ابراهيمَ بنَ طَهْمَانَ يقول : الجهمية كفار والقدرية كفار * حدثني محمد بن صالح البصري مولى بني هاشم ، حدثنا عبد الملك بن قريب الاصمعي ، حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي عن ابيه قال : ليس قوم اشد بغضاً للاسلام من الجهمية والقدرية ، فاما الجهمية فقدبارزوا الله واما القدرية فانهم قالوا في الله * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا زهير بن نعيم السجستاني البابي ثقة * سمعت سَلَّامَ بنَ ابي مطيع يقول : الجهمية كفار لا يصلى خلفهم * حدثني احمد بن سعيد ابو جعفر الدرامى * سمعت ابي سمعت خارجة يقول : الجهمية كفار َبلِّغُوا نساَءهم انهن طوالقُ ، وانهن لا يحللن لازواجهن ، لا تعودوا مرضاهم ، ولا تشهدوا جنائزهم ثم تلا ﴿ طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى ﴾ الى قوله ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ فهل يكون الاستواء إلا بجلوس ؟ * حدثني ابي ، حدثنا سُرَيْجُ بنُ النعمان اخبرني عبدالله بن نافع قال : كان مالك بن أنس يقول : من قال القرآن مخلوق يوجع ضرباً ويُحْبَسُ حتى يتوبَ . وقال مالك : الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء وتلا هذه الآية ﴿ ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ﴾ وعَظَّمَ عليه الكلامَ في هذا

(١) بياض فى الاصل قدر كلمة

واستشنعه * حدثني شيخ لنا بصري، حدثني عبدة بن محمد، حدثنا عبدالله بن المبارك سمعت سفيان الثوري يقول: من زعم ان قول الله ﴿ ياموسى انه انا الله العزيز الحكيم ﴾ مخلوق فهو كافر، زنديق، حلال الدم * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني، حدثني هارون بن ابي هارون، حدثنا حِبّانُ بنُ موسى عن ابن المبارك عن سفيان قال: من قال ان ﴿ قل هو الله احد . الله الصمد ﴾ مخلوق فهو كافر * حدثني ابو جعفر محمدُ بنُ الحسينِ بنِ ابراهيمَ بنِ إشْكابٍ سمعت ابي والهيثم بنَ خارجة يقولان: سمعنا ابا يوسف القاضي يقول بخراسان صنفان ماعلى وجه الارض شرٌّ منهما: الجهمية والمقاتلية.

(عبدالله بن المبارك) * حدثنا الحسن بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك، حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا سالم بن رستم ابو صالح، حدثني يحيي بن ابراهيم ابو سهل راهويه قال: كنت ادعو على الجهمية فاُكثِرُ فذ كرتُ ذلك لعبدالله بن المبارك ودخل قلبي من ذلك شيء فقال: لايدخل قلبَك فانهم يجعلون ربَّك الذي تَعبُدُ لاشيء * حدثنا الحسن بن عيسى مولى عبدالله بن المبارك قال: كان ابن المبارك يقول: الجهمية كفار * سمعت الحسن بن عيسى يقول: الجهمية. ومن يشك في كفر الجهمية؟ * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني محرز بن عون، حدثني ابو سهل يحيي بن ابراهيم وكان يلقب راهويه قال: قال ابن المبارك: ليس تَعبُدُ الجهمية شيئاً * حدثني احمد بن سعيد الدارمي سمعت محمدَ بنَ اَعيَنَ يقول سمعت النضر ابن محمد يقول: من قال ﴿ انني انا الله لا إله الا انا فاعبدني ﴾ مخلوق فهو كافر قال فاتيت ابن المبارك فقلت الا تعجب من ابي محمدٍ؟ قال كذا وكذا قال وهل الامر الاذاك وهل يجد بداً من ان يقول هذا؟ * حدثني ابو عمرو محمد

ابن عبد العزيز بن ابى رزمه سمعت ابا الوزير محمد بن أعين سمعت النضر
ابن محمد يقول من قال في هذه الآية ﴿انني انا الله لا إله الا انا فاعبدني﴾ مخلوق
فهو كافر فجئت الى عبد الله بن المبارك فاخبرته فقال صدق ابو محمد عافاه الله
ما كان الله يأمر ان نعبد مخلوقاً * وذكر ابو بكر محمدُ بنُ ابى عتّاب الأعين
حدثنا حمزة شيخ من اهل مَرْوَ، سمعت ابن المبارك يقول من قال القرآن
مخلوق فهو زنديق * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي، حدثنا علي بن الحسين
ابن شقيق، سألت عبد الله بن المبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا قال: على
السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية انه ههنا في الارض . حدثنا
احمد بن ابراهيم حدثني علي بن الحسين بن شقيق سمعت عبد الله بن المبارك
يقول: انا نَستَحْجِزُ ان نحكيَ كلامَ اليهود والنصارى ولا نستجيز ان نحكيَ
كلامَ الجهمية * حدثني محمد بن اسحاق، حدثنا احمد بن نصر بن مالك اخبرني رجل
عن ابن المبارك قال: قال له رجل يا ابا عبد الرحمن قد خِفْتُ اللهَ من كثرة ما ادعو
على الجهمية ، قال لا تَخَفْ فانهم يزعمون أنَّ الهك الذي في السماء ليس بشيء .
(سفيان بن عيينة) * حدثني غياث بن جعفر، سمعت سفيان بن عيينة يقول القرآن
كلام الله من قال مخلوق فهو كافر ومن شك في كفره فهو كافر * حدثني محمد بن
اسحاق الصغاني ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن المحرزي ، حدثنا محمد جنيد عن سفيان
ابن عيينة قال : من قال القرآن مخلوق كان يحتاج ان يُصْلَبَ على ذباب يعني جبل
(عبد الله بن ادريس) حدثني الفضل بن الصباح السِمْسار وسألت
ابى عنه فقال اعرفه ليس به بأس . قال كنت عند عبد الله بن ادريس فسأله
بعض اصحاب الحديث ممن كان معنا فقال : ماتقول فى الجهمية يصلى خلفهم ؟ قال

فَضْلٌ، ثم اشتغلتُ أُكَلِّمُ انسانًا بشيء فلم افهم ما رد عليه ابنُ ادريس، فقلت للذي سأله ما قال لك؟ فقال قال لي: أمسلمون هؤلاء أمسلمون هؤلاء؟ لا، ولا كرامةَ لا يُصَلَّى خلفهم. قلتُ لفضلِ بنِ الصباح سمعته يقول هذا لابن ادريس وانت حاضر قال نعم سمعته * حدثني احمدُ بنُ ابراهيم الدورقيُّ، حدثني ابو جعفر السُّوَيْديُّ عن مقاتل سألت عبدَالله بنَ ادريس عن الصلاة خلفَ الجهمية فقال: أومؤمنون هم؟ * حدثني احمد بن ابراهيم، حدثني يحيى بن يوسف الزِّمّيّ قال حضرت عبدَالله بنَ ادريس فقال له رجل: يا ابا محمد إنَّ قبلنا ناسًا يقولون القرآن مخلوق فقال من اليهود؟ قال لا. قال فمن النصارى؟ قال لا. قال فمن المجوس؟ قال لا. قال فمن؟ قال من الموحدين. قال كذبوا ليس هؤلاء بموحدين، هؤلاء زنادقة. من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق، ومن زعم ان الله مخلوق فقد كفر. هؤلاء زنادقة، هؤلاء زنادقة * قال ابن الدَّوْرقِي واخبرني بعض اصحابنا عن الزِّمِّي قال وقرأ ابنُ ادريس ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ فقال: الله مخلوق! والرحمن مخلوق! والرحيم مخلوق! هؤلاء زنادقة * حدثني محمد ابن هارون ابو نَشيطٍ، حدثنا محمدُ بنُ عيسى الطَّبَّاع، سمعت ابنَ ادريس، سئل عن قوم يقولون: القرآن مخلوق فاستشنع ذلك وقال: سبحان الله شيء منه مخلوق واشار بيده الى فيه.

(وكيع بن الجراح) حدثنا ابو عبدِالله محمدُ بنُ اسماعيل الواسطي الضريرُ، سمعت وكيعًا يقول: أما الجهمي فاني أَستَتيبُه فان تاب والا قتلتُه * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال بلغني عن وكيع انه قال: من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم انه مُحْدَثٌ ومن زعم انه محدث فقد كفر * حدثني احمد بن ابراهيم، حدثني ابو جعفر

السويدي ، سمعت وكيعاً وقيل له ان فلانا يقول ان القرآن مُحْدَثٌ فقال : سبحان الله هذا الكفر . قال السويدي وسألت وكيعاً عن الصلاة خلف الجهمية فقال : لا تُصلِّ خلفهم * حدثني احمد بن الحسن ابو الحسين الترمذي سمعت مليح بنَ وكيع يقول سمعت وكيعاً يقول : من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم انه مُحْدَثٌ يُسْتَتَابُ فان تاب والا ضربتُ عنقه . سمعت اباخيثمة زهير بن حرب قال : اختصمتُ انا ومثنًّى فقال مثنًّى القرآنُ مخلوق وقلت انا كلام الله فقال وكيع : وانا اسمع . هذا كفر ، من قال ان القرآن مخلوق هذا كفر . فقال مثنى : ياابا سفيان قال الله ﴿ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدَث ﴾ فايش هذا فقال وكيع : من قال القرآن مخلوق هذا كفر * حدثني سَوّارُ بنُ عبد الله القاضي حدثني رجل سماه سوار ونسيتُ اسمَه قال سمعت وكيعاً يقول : من قال القرآن مخلوق فهو كافر * حدثني ابو بكر بن زنجويه حدثني محمدُ بنُ داود الحداني سمعت وكيعاً يقول : القرآن كلام الله انزله جبريل على محمد كلُّ صاحبِ هوىً يعرف اللهَ ويعرف من يعبد الّا الجهميةَ لايدرون من يعبدون ، بشرٌ المَرِيسيّ واصحابه . قال ابو عبد الرحمن وذكر حسنُ بنُ البزار قال اخبرني اسحاق بن ابي عَمْرو قال قيل لوكيع في ذبائح الجهمية قال : لا تؤْكَلُ هم مرتدون .

* حدثني محمد بن اسحاق الصغاني * حدثنا ابو حاتم الطويل قال قال وكيع : من قال ان كلامه ليس منه فقد كفر ومن قال ان منه شيئاً مخلوقاً فقد كفر .

* حدثني محمد بن اسحاق الصغاني حدثنا يحيى بن ايوب حدثنا السويدي سمعت وكيعاً يقول : من قال القرآن مخلوق فقد كفر .

(حماد بن زيد ومعتمر بن سليمان) * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي وعلي بن

مسلم الطوسي قالا حدثنا سليمانُ بنُ حرب سمعت حمادَ بنَ زيد وذكر هؤلاء الجهميةَ فقال : انما يحاولون ان يقولوا ليس في السمآء شيء * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني حدثنا عبدالله بن يوسف بنِ الحجاجِ الجُبيريُّ حدثني فِطْرُ بنُ حمادِ ابنِ ابي عمر الصفارُ قال سألت معتمر بن سليمان فقلت يا أبا محمد امامٌ لقوم يقول القرآن مخلوق اصلي خلفه قال ينبغي ان تضرب عنقه . قال فطر وسألت حماد بن زيد فقلت يا أبا اسماعيل امام لنا يقول القرآن مخلوق اصلي خلفه؟ فقال صَلِّ خلفَ مسلم احب الي . وسألت يزيدَ بنَ زُرَيْعٍ فقلت يا أبا معاوية امام لقوم يقول القرآن مخلوق اصلي خلفه ؟ قال لا ولا كرامة . قال ابو عبدالرحمن سمعت انا من فِطْرٍ ولم اسمع منه هذا الحديث * حدثني ابو بكر محمدُ بنُ ابي عَتّابٍ المؤدّبُ ينزل الكرخ حدثني فطر بن حماد بن واقد بهذا الحديث حدثني فطر بن حماد ابن واقد قال سمعت ابي سمعت مالكَ بنَ دينار يقول الناس يقولون مالك بن دينار زاهد مالك بن دينار زاهد . انما الزاهد عمر بن عبدالعزيز الذي اتته الدنيا فتركها . قال ابو عبدالرحمن قال القاضي يعني اسماعيل بن اسحاق سمعت نصر ابن علي يقول احمد بن حنبل امره بالآخرة كان افضلَ لانه اتته الدنيا فدعها عنه

(عبدالرحمن بن مهدي) * حدثني ابي سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول من زعم أنّ الله لم يُكَلِّمْ موسى يُستتابُ فان تاب والّا ضُرِبَتْ عنقُه * حدثني احمد ابن ابراهيم حدثني محمد بن يونس بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني عمي موسى سمعت ابي عبدَ الرحمن بنَ مهدي يقول انا لا ارى ان استتيب الجهمية * حدثني هرون بن عبدالله الحمال حدثنا ابراهيمَ بنُ زيادٍ سَبَلانُ سمعت عبدَالرحمن ابنَ مهدي يقول لو كان لي من الامر شيء لقمتُ على الجسر فلا يمر بي احد

من الجهمية الا سألته عن القرآن فان قال مخلوق ضربت رأسه ورميتُ به في الماء * حدثني عباس العنبري حدثنا عبدالله بن محمد بن حميد يعني ابا بكر بن ابي الاسود قال لو ان رجلا جهمياً مات وانا وارثه ما استحللت أن آخذ من ميراثه * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني * حدثني عبدالله بن هاشم الطوسي ابو عبدالرحمن سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: الجهمية يُسْتَتابون فان تابوا والا ضُرِبَتْ اعناقُهم

(يزيد بن هرون) * حدثني ابو عبد الله محمدُ بنُ العباس صاحبُ الشامة سمعت يزيدَ بنَ هرون وذكر الجهميةَ فقال هم والله زنادقة * حدثني أحمد بن ابراهيم قال سمعت يزيد بن هرون وذكر الجهمية فقال هم زنادقة عليهم لعنة الله * حدثنا محمد بن اسمعيل الواسطى سمعت شاذ بن يحيي واثنى عليه خيراً قال حلف لى يزيدُ بنُ هرونَ في بيته : واللهِ الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من قال القرآن مخلوق فهو زنديق * حدثني ابراهيم ابن عبدالله بن بشار الواسطى قال كنا عند يزيد بن هرون، وشاذ بن يحيي يناظره في شيء من امر المَرِيسيّ وهو يدعو عليه فتفرّقنا على ان يزيد قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر وجعل شاذ بن يحيي يلعن المَرِيسيّ * حدثني عباس العنبري حدثني شاذ بن يحيي سمعت يزيد بن هرون يقول: من قال القرآن مخلوق فهو والله الذي لا إله إلا هو زنديق * حدثني ابو جعفر محمد بن الحسين بن ابراهيمَ بنِ إشْكابٍ سمعت ابي يقول سمعت ابا يوسف القاضي يقول جيئوني بشاهدين يشهدان على المَرِيسيّ والله لأملان ظهرَه وبطنَه بالسياط يقول في القرآن يعني مخلوق * حدثني عباس العنبري حدثنا شاذ بن يحيي سمعت يزيد بن

هرون وقيل له من الجهمية ؟ قال من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي * حدثني اسحاق بن البهلول قال قلت ليزيد ابن هرون اصلي خلف الجهمية ؟ قال لا قلت اصلي خلف المرجئة ؟ قال انهم لخبثاء (جماعة من العلماء) حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان سمعت ابي يقول سمعت معاذ بن معاذ يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر قال ابو عبد الرحمن وقد كنت سألت ابا محمد بن يحيى بن سعيد عن هذه القصة فحدثني ان اباه يحيى بن سعيد بعثه الى معاذ بن معاذ فلم احفظه فحدثني أحمد بن محمد عن ابيه بهذا * حدثني اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة الحراني سمعت شبابة ابن سوّار يقول اجتمع رأيي ورأيَ ابي النضر هاشم بن القاسم وجماعةٍ من الفقهاء على ان المريسيّ كافر جاحد نرى ان يُستتاب فان تاب والا ضُربت عنقه * حدثني اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة قال سمعت شبابة بن سوّار وعبدَ العزيز بن ابان القرشيّ يقولان القرآن كلام الله ومن زعم انه مخلوق فهو كافر * حدثني محمد بن هرون الحربي سمعت اباتوبة الحلبي يُكفّر من قال القرآن مخلوق * حدثني محمد سمعت نعيم بن حماد يكفرهم . قال وسمعت ابراهيم بن مهدي يكفرهم . قال ابو نشيط فذكرت هذا الكلامَ لبشر بن الحارث فسكت وما انكره * حدثني بعض اصحابنا وهو محمد بن علي قال سمعت ابي يقول سمعت بشرَ ابن الحارث يقول لا تجالسوهم ولا تكلّموهم ، وان مرضوا فلا تعودوهم ، وان ماتوا فلا تشهدوهم كيف يرجعون وانتم تفعلون بهم هذا . قال يعني الجهمية * حدثني محمد بن سهل بن عسكر سمعت ابن ابي مريم يقول من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر * حدثني محمد بن سهل سمعت ابا الاسود النضر بن عبد الجبار يقول

القرآن كلام الله من قال القرآن مخلوق فهو كافر هذا كلام الزنادقة * حدثني محمد بن سهل قال سمعت عَمْرَو بن الربيع بن طارق يقول القرآن كلام الله من زعم أنه مخلوق فهو كافر * حدثني زياد بن ايوب دلويه سمعت يحيى بن اسماعيل الواسطي يقول سمعت عَبَّادَ بنَ العوام يقول كلمت بشرًا المَرِيسيَّ واصحابَ بشر فرأيت آخر كلامِهم ينتهي أن يقولوا ليس في السماء شيء * حدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي * حدثني محمد بن نوح المضرب عن المسعودى القاضي سمعت هارونَ اميرَ المؤمنين يقول : بلغني ان بشرًا المَرِيسيَّ يزعم ان القرآن مخلوق ، لله عليَّ إنْ أظْفَرَني به الا قتلته قتلةً ماقتلتها احدًا قط * حدثني هارون بن عبد الله الحمال قال قال هارونُ بنُ معروفٍ من قال القرآن مخلوق فهو يعبد صَنَمًا ثم قال لى أحلك هذا عني * حدثني الحسين بن علي بن يزيد الصدائي سمعت يحيى بن معين يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر * حدثني ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي حدثني شيخ لنا قال قال رجل لهشيم ان فلانًا يقول القرآن مخلوق فقال اذهب اليه فاقرأ عليه أول الحديد وآخر الحشر فان زعم انهما مخلوقان فاضرب عنقه . قال فذهبت الى ابي هاشم الغساني فأخبرته بقول الرجل فقال مثل قول هشيم لم يزد ولم ينقص * حدثني عباس العنبري سمعت علي بن عبد الله المديني سمعت بشر بن المفضل وذكر ابنَ خلوبا فقال هو كافر بالله العظيم * حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني سمعت أبا عبيد يقول من قال القرآن مخلوق فقد افترى على الله وقال عليه مالم تقله اليهود ولا النصارى * حدثنا اسحاق بن البهلول قلت لانس بن عياض ابي ضمره اصلى خلف الجهمية ؟ قال لا ﴿ ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ * حدثني احمد

ابن الدورقي سمعت زهيرا البابي يقول: اذا تيقنتُ أنه جهمي اعدتُ الصلاةَ خلفه الجمعةَ وغيرَها . وذكر شيخ من خراسان قال لما تكلم بن علية قلت لحجاج الاعور: بين لنا علمنا . ايش يريدون بمخلوق قال يريدون انه ليس شيء وقال مرة اخرى سألت حجاجاً عمن قال القرآن مخلوق ايش يريدون قال التعطيلَ * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني حدثني ابو حاتم الطويل حدثنا حجاج اخو ابي الطيب قال كنا مع عيسى بن يونس فسأله رجل عمن يقول القرآنُ مخلوق فقال كافر او كفر قال فقيل له تُكَفِّرهُم بهذه الكلمةِ قال ان هذا من أيسرَ او احسن ما يظهرون * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي سمعت اباعبيد القاسمَ بنَ سَلَّام يقول: لو ان خمسين يؤمون الناسَ يومَ الجمعة لا يقولون القرآنُ مخلوق يأمر بعضهم بعضاً بالامامة الَّا ان الرأس الذي يأمرهم يقول هذا رأيتُ الاعادةَ لان الجمعة انما تثبت بالرأس فأخبرتُ ابي بقول أبي عبيد فقال هذا يضيق على الناس اذا كان الذي يصلي بنا لا يقول بشيء من هذا صليتُ خلفَه فاذا كان الذي يصلي بنا يقول بشيء من هذا القول اعدت الصلاة خلفه * حدثني احمد بن ابراهيم اخبرني يحيى بن معين انه يعيد صلاة الجمعة مذ اظهر عبدُالله بنُ هرون المأمونُ ما اظهر يعني القرآن مخلوق * حدثني محمد بن اسحاق حدثنا علي بن الحسن بن شقيق سمعت خارجة يقول كفرتِ الجهميةُ في غير موضع من كتاب الله قولهم ان الجنة تفنى وقال الله ﴿ان هذا لرزقنا ماله من نفاد﴾ فمن قال انها تنفدُ فقد كفر . وقال ﴿اكلها دائم وظلها﴾ فمن قال لا يدوم فقد كفر . وقال ﴿لا مقطوعة ولا ممنوعة﴾ فمن قال انها تنقطع فقد كفر . وقال ﴿عطاء غير مجذوذ﴾ فمن قال انه منقطع فقد كفر * حدثني

أبي قال سمعناه من ابن عُلَيَّة وجاءه منصور بن عمار فقال ابن علية من قال القرآن مخلوق فهو مبتدع . وذكر ابو بكر الاعينُ قال سمعت محمد بن يوسف الفِرْيابي يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر

(قول العلماء في القرآن ومن حفظ لنا عنه انه قال كلام الله ليس بمخلوق)

سمعت ابي وسأله عبدالله بن عمر المعروف بمسكدانةَ عن القرآن فقال كلام الله وليس بمخلوق * سمعت ابي مرةً اخرى سئل عن القرآن فقال كلام الله ليس بمخلوق . ولا تخاصموا ولا تجادلوا من يخاصم * حدثنا أبو جعفر بن إِشْكاب سمعت ابي وهو الحسين بن ابراهيم بن إِشْكاب ما لا احصي يقول : القرآن كلام غير مخلوق ومن قال هو مخلوق فهو كافر * حدثنا ابو الحسن ابن العطار سمعت عاصمَ بن عَلي بنِ عاصم يقول : القرآن كلام الله وأُراه قال ليس بمخلوق قال ابو الحسن وسمعت هارونَ الفَروى يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق * حدثني ابو الحسن بن العطار سمعت عبدَالوهاب بنَ عبدالحكم الوراقَ يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق * حدثني ابو الحسن بن العطار سمعت سفيان ابن وكيع يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق قال ابو عبد الرحمن نحن كتبنا الصدر وقرأنا عليه قال ابو عبد الرحمن وكان قال لنا الشيخُ اذهبوا بهذا الكتاب الى أبي علي بنِ يحيى بنِ خاقان وكان هو الرسول فاقرءوه عليه فان أمركم ان تنقصوا منه شيئاً فانقصوا له وان زاد شيئاً فردّوه اليّ حتى اعرف ذلك فقرأنه عليه . فقال يحتاج ان يُزادَ فيه دعاءٌ للخليفة فانه يسر بذلك فزدنا فيه هذا الدعاء :

كتب عبيد الله بن يحيى بن خاقان الى ابي يُخبِرُه أنَ اميرَ المؤمنين أطال الله بقاءه يعني المتوكل امرني ان ا كتب اليك اسألك عن امر القرآن لامسئلةَ امتحانٍ ولـكن مسئلةَ معرفةٍ وبصيرةٍ وأمْلىٰ عليّ ابي الى عبيد الله بن يحيى أحسن الله عاقبتَك ابا الحسن في الامور كلها ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة برحمته فقد كتبتُ اليك رضي الله عنك بالذي سأل عنه اميرُ المؤمنين أيده الله من امر القرآن بما حضرني واني اسأل الله ان يُديمَ توفيقَ أميرِ المؤمنين أعزه الله وتأييدَه فقد كان الناس في خوض من الباطل واختلاف شديد يغتمسون فيه حتى أفضَتِ الخلافةُ الى امير المؤمنين أيده الله فنفى الله بأمير المؤمنين اعزه الله كلَّ بدعة وانجلى عن الناس ما كانوا فيه من الذل وضيقِ المحابس فصرف الله ذلك كلَّه وذهب به بأمير المؤمنين اعز الله نصره ووقع ذلك من المسلمين موقعاً عظيما ودَعَوُا الله لامير المؤمنين فأسأل الله ان يستجيب في امير المؤمنين صالحَ الدعاء ، وأن يتم ذلك لامير المؤمنين ، ادام الله عزه وان يزيدَ في نيته ويُعينَه على ماهو عليه قال ابي وقد ذُكِرَ عن عبد الله بن عباس انه قال لا تضربوا كتابَ الله بعضَه ببعض ، فان ذلك يوقع الشكَّ في قلوبكم وقد ذكر عن عبد الله ابن عمرو ان نفراً كانوا جلوساً بباب النبي ﷺ فقال بعضهم ألم يقل الله كذا ؟ فسمع رسول الله فخرج فكأنما فقئ في وجهه حَبُّ الرمان فقال « ابهذا امرتم ؟ أن تضربوا كتابَ الله بعضَه ببعض . انما ضلت الامُ قبلكم في مثل هذا انكم لستم مما ههنا في شيء انظروا الذي أُمِرْتم به فاعملوا به وانظروا الذي نُهيتم عنه فانتهوا عنه » وروي عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال « مراء في القرآن كفر » وروي عن ابي جهيم رجل من اصحاب رسول الله ﷺ عن النبي قال

« لا تماروا في القرآن فان مراءا فيه كفر » . وقال عبدالله بن عباس قدم على عمر بن الخطاب رجل فجعل عمر يسأله عن الناس فقال : يا أمير المؤمنين قدقرأ القرآن منهم كذا وكذا قال ابن عباس فقلت والله ما احب ان يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة قال فزبرني عمر ثم قال مه فانطلقت الى منزلي كئيباً حزيناً فبينا انا كذلك اذ أتاني رجل فقال اجب امير المؤمنين فخرجت فاذا هو بالباب ينتظرني فاخذ بيدي فخلا بي فقال : ماالذي كرهت مما قال الرجل آنفاً فقلت يا أمير المؤمنين متى ماتسارعوا هذه المسارعة يحتقوا ومتى ما يحتقوا يختصموا ، ومتى ما يختصموا ، يختلفوا ، ومتى ما يختلفوا يقتتلوا ، قال : لله ابوك ان كنت لأكاتمها الناس حتى جئت بها . قال ابي : وروي عن جابر بن عبدالله قال كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول « هل من رجل يحماني الى قومه فان قريشاً قدمنعوني ان ابلّغ كلام ربي » وروى عن جبير بن نفير قال قال رسول الله ﷺ « انكم لن ترجعوا الى الله بشيء أفضل مما خرج منه » يعني القرآن . وروي عن ابي امامة عن النبي ﷺ قال « ما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه » يعني القرآن . وروي عن عبدالله بن مسعود قال : جرّدوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئاً الا كلام الله وروي عن عمر بن الخطاب انه قال « ان هذا القرآن كلام الله فضعوه على مواضعه » وقال رجل للحسن البصري : يا أبا سعيد : اني اذا قرأت كتاب الله وتدبرت ونظرت في عملي كدت ان آيس وينقطع رجائي . قال فقال له الحسن ان القرآن كلام الله وأعمال بني آدم الى الضعف والتقصير فاعمل وابشر . وقال فروة بن نوفل الاشجعي كنت جاراً لخباب وهو من اصحاب رسول الله ﷺ

فخرجت معه يوماً من المسجد وهو آخذ بيدي فقال يا هناه تقرب الى الله بما استطعتَ فانك لن تقرّبَ الى الله بشيء احبَ اليه من كلامه . وقال رجل للحكم بن عتيبة ما حمل أهلَ الاهواء على هذا ؟ قال الخصوماتُ . وقال معاوية بن قرة : وكان ابوه ممن أتى النبي ﷺ . إيا كم وهذه الخصوماتِ فانها تحبط الاعمالَ . وقال أبو قِلابة : وكان أدركَ غيرَ واحد من اصحاب رسول الله ﷺ لا تجالسوا اهلَ الاهواء ، أو قال أصحابَ الخصومات فاني لا آمَنُ أن يَغْمِسُوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم بعضَ ما تعرفون . ودخل رجلان من أصحاب الاهواء على محمد بن سيرين فقالا يا أبا بكر نحدثك بحديث قال لا ، قالا فنقرأ عليك آية من كتاب الله ، قال لا لتقومان عني أو لاقومنه قال فقام الرجلان فخرجا فقال بعض القوم : يا أبا بكر وما عليك ان يقرءآ آية من كتاب الله ، فقال محمد بن سيرين اني خَشيتُ أن يقرءآ عليّ آية فيحرّفاها فيقرّ ذلك في قلبي ، فقال محمد لو اعلم اني ا كون مثلَ الساعة لتركتهما . وقال رجل من اهل البدع لأيوب السختياني : يا ابا بكر اسألك عن كلمة فولى وهو يقول بيده لا ولا نصف كلمة . وقال ابن طاوس لابن له وتكلم رجل من اهل البدع : يا بني أَدْخِلْ إِصْبَعَيْكَ في أُذُنَيك حتى لا تسمع ما يقول ثم قال اشدد اشدد . وقال عمر بن عبدالعزيز : من جعل دينَه غرضاً للخصومات اكثر التنقلَ . وقال ابراهيم النخعي : ان القوم لم يدّخر عنهم شيء خبيء لكم لفضلٍ عندكم . وكان الحسن البصري يقول : شرّ داءٍ خالط قلباً يعني الهوى وقال حذيفة بن اليمان وكان من أصحاب رسول الله ﷺ : اتقوا الله معشر الفقراء وخذوا طريقَ من كان قبلكم والله لئن استقمتم لقد سَبقتم سبقاً بعيدا

ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا، أو قال مبينا . قال عبدالله
قال ابي رحمه الله تعالى . وانما تركت ذكر الاسانيد لما تقدم من اليمين التي
حلفت بها مما قد علمه امير المؤمنين أيده الله، لولا ذلك لذكرتها بأسانيدها
وقال الله ﴿ وان احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ﴾
وقال ﴿ الا له الخلق والامر ﴾ فأخبر تعالى بالخلق ثم قال والامر فاخبر ان
الامر غير الخلق . وقال الله ﴿ الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان ﴾
فاخبر ان القرآن من علمه وقال عزوجل ﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى
حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي
جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير ﴾ وقال عز وجل ﴿ ولئن
اتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ماتبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم
وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم
انك اذا لمن الظالمين ﴾ فالقرآن من علم الله وفي هذه الآيات دليل على ان الذي
جاءه ﷺ من العلم هو القرآن لقوله تعالى ﴿ ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك
من العلم ﴾ وقد روي عن غير واحد ممن مضى من سلفنا رحمهم الله انهم كانوا
يقولون القرآن كلام الله وليس مخلوقا وهو الذي اذهب اليه ولست بصاحب
كلام ولا ارى الكلام في شيء من هذا إلا ما كان في كتاب الله او في حديث
عن النبي ﷺ اوعن أصحابه او عن التابعين فأما غير ذلك فان الكلام فيه غير محمود
واني اسأل الله ان يطيل بقاء امير المؤمنين وان يثبته وان يمده منه بمعونة
انه على كل شيء قدير . آخر الرسالة

حدثني ابي حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية يعني ابن صالح عن العلاء بن الحرث عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير قال قال رسول الله ﷺ « انكم لن ترجعوا الى الله بشيء افضل مما خرج منه » يعني القرآن . قال ابي كذا قال عبد الرحمن * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، وابو الربيع الزهراني ، قالا حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة قال كان عكرمة بن ابي جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويقول كلام ربي كلام ربي . قال عبيدالله : وفي كتابي يعني عن حماد كتاب الله . قال عبيدالله : فذكرته لبعض اصحابنا فقال كان حماد يقولهما جميعاً . وقال ابو الربيع كتابُ ربي كتابُ ربي * حدثنا ابي حدثنا جرير عن منصور عن المعتمر عن هلال ابن يسار عن فروة بن نوفل الاشجعي قال : كنتُ جار الخبّاب فخرجنا يوماً من المسجد وهو آخذ بيدي فقال يا هناه تقرّبْ الى الله ما استطعتَ فانك لن تقرّبَ اليه بشيء احبَّ اليه من كلامه يعني القرآن * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبيدة بن حميد وحدثنا سُرَيْجٌ حدثنا ابو حفص الأبّارُ جميعاً عن منصور عن هلال عن فروة عن خبّاب معناه * حدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا فُلَيْحُ بنُ سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيدِ الله بن عبدِ الله بن عتبة عن عائشة قالت والله ما ظننتُ الله يُنْزِلُ في شأني وَحْياً يُتْلَى وانا احقرُ في نفسي من ان يتكلم الله بالقرآن في امري فذكر حديث الافك * حدثني ابو معمر حدثنا ابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة وعبيد الله بن عبدالله وعلقمة بن وقاص عن عائشة حين قال لها اهلُ الافكِ ما قالوا ، ما

شَعَرتُ أنَّ الله يتكلم في بُوحي * حدثني ابو معمر عن سُرَيج بنِ النعمان حدثني
عبدُ الرحمن بنُ ابي الزناد عن ابيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم ان ابا
بكر رضي الله عنه خاطر قوماً من اهل مكةَ على أنَّ الرومَ تَغلِبُ فارسَ فغلبت
الرومُ فنزلت ﴿ الم غلبت الروم ﴾ فاتى قريشاً فقرأ عليهم ، فقالوا : كلامُك
هذا أم كلامُ صاحبِك ؟ قال « ليس بكلامي ولا كلامِ صاحبي ولكنه
كلامُ الله » * حدثني ابو معمر حدثني جَريرٌ عن ليث عن سلمة بنِ كُهيل عن
ابي الزعراء قال قال عمر رضي الله عنه : ان هذا القرآنَ كلامُ الله فلا اعرِفَنَّ
ما عطفتموه على اهوائكم * حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جَريرُ بنُ عبدِ الحميد
عن ليث بن ابي سُلَيم عن سلمة بن كُهَيل عن ابي الزعراء عبدِ الله بنِ هانى
قال قال عمر بن الخطاب : القرآن كلام الله عز وجل * حدثني محمد بن اسحاق
الصغاني حدثنا علاء بن عمرو الحنفي حدثنا ابن ابي زائدة عن مجالد عن الشعبي
من مسروق عن عبدالله قال القرآن كلام الله فن رد منه شيئاً فانما يرد على
الله * حدثني ابو معمر ، حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن جامع بن شداد عن
الاسود بن هلال عن عبدالله قال ان احسنَ الكلامِ كلامُ الله * وحدثت عن
احمد بن ابي شعيب الحراني . حدثنا موسى بن أعيَنَ عن عطاء بن السائب عن ابي
البَختري عن عبدالله بن مسعود انه سمع النبي ﷺ يقول « احسن الكلام كلام الله »
* حدثني ابو معمر حدثنا سفيان قال قال عثمان بن عفان ما أُحِبُّ ان يأتيَ عليَّ يومٌ
وليلةٌ لا انظر في كلام الله يعني القراءةَ في المصحف * حدثني ابو معمر حدثنا وكيع
عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال كأنَّ الناسَ اذا سمعوا القرآن
من في الرحمن يوم القيامة فكأنهم لم يسمعوه قبلَ ذلك * حدثني ابي حدثنا

اسود بن عامر انا ابو بكر يعني ابن عياش عن الاعمش عن الحسن قال قال
رسول الله ﷺ « فضل القرآن على الكلام كفضل الله على عباده » * حدثني
ابرهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد
الله بن مسعود قال : من كان يحب ان يعلمَ أنه يحب اللهَ فليَعْرِضْ نفسَه على
القرآن فان احب القرآنَ فهو يحب الله فانما القرآن كلام الله * حدثنى محمد
ابن الفرج حدثنا حجاج يعني ابن محمد عن ابي معشر عن محمد بن قيس قال ان
فضل القرآن على الكلام كفضل الخالق على سائر خلقه * قال محمد بن قيس
سمعت سليمان بن عبد الملك يخطب بها على المنبر * حدثني محمد بن بكار مولى بني
هاشم حدثنا ابو معشر عن محمد بن قيس عن سليمان بن عبد الملك انه قال : فضل
القرآن على ماسواه من الكلام كفضل الخالق على خلقه * حدثني حسن بن حماد
الضبي الكوفي الوراق حدثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد عن عمرو بن قيس عن
عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله ﷺ « من شغله قراءة القرآن عن ذكري
ومسألتي أعطيته افضلَ ثوابِ السائلين. وفضلُ القرآنِ على سائر الكلام كفضل الله
على خلقه » * وذكر يوسف بن موسى القطان حدثنا عمرو بن حمدان عن
سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابى هريرة قال قال
رسول الله ﷺ « ان فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر
خلقه » * حدثني هارون بن عبد الله ابو موسى حدثنا عبد الاعلى بن سليمان
الزَرّاد . حدثنا صالح المرّي قال أتى رجلٌ الحسنَ فقال له يا ابا سعيد انى اذا
قرأتُ كتابَ الله فذكرت شروطَه وعهودَه ومواثيقَه قطع رجائى فقال له
الحسن : ابنَ اخي : ان القرآن كلام الله الى القوة والمتانة وان اعمال بني آدم الى الضَعْف

والتقصير ولكن سدد وقارب وابشر * سمعت ابي يقول : من كان من اصحاب الحديث او من اصحاب الكلام فامسك عن ان يقول القرآن ليس بمخلوق فهو جهمي * حدثني ابي حدثنا موسى بن داود حدثنا ابو عبد الرحمن معبد عن معاوية بن عمار الدهني قال قلت لجعفر يعني ابن محمد انهم يسألونا عن القرآن مخلوق هو ؟ قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله . قال ابي : قد رأيت معبداً هذا ولم يكن به باس واثنى عليه ابي وكان يفتي برأي ابن ابي ليلى * حدثني اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة حدثنا رجل سماه حدثنا معاوية بن عمار قال : سألت جعفر بن محمد عن القرآن قلت : خالق أو مخلوق ؟ قال : ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله . قال اسماعيل وهو قولنا وقول اهل السنة : ومن قال القرآن مخلوق فهو كافر * حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري . حدثنا رويم بن يزيد المقرئ حدثنا معبد بن راشد الكوفي عن معاوية بن عمار الدهني قال : سئل جعفر ابن محمد عن القرآن فقال : ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الله * حدثني ابو عبد الله محمد بن الحسين مولى النضر . حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا رويم المقرئ عن عبد الله بن عباس الوشا قال محمد بن الحسين : وقد رأيت عبد الله بن عياش وكان جاراً لنا وكان من العدول الثقات عن يونس ابن بكير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين انه قال في القرآن : ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله . قال ابو عبد الرحمن بلغني ان عبد الله بن عياش هو ابو يحيى بن عبد الله الخزاز ، روي عنه ابو كريب احاديث كثيرة * حدثني محمد بن اسحاق حدثنا هارون بن حاتم المكلائي حدثنا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن الزهري قال : سألت علي بن الحسين

عن القرآن فقال: كتاب الله وكلامه * حدثني ابو بكر بن زنجويه حدثنا
اسماعيلُ بنُ عبدِ الله بنِ زُرارة عن اسحاقَ الازرقِ عن ابي بشر اظنه يعني
وَرْقاءَ عن مجاهد ﴿ لا يملكون منه خطابا ﴾ قال كلام الله * سمعت ابي يقول
بلغني عن ابراهيمَ بنِ سعدٍ وسعيدِ بنِ عبدِالرحمن الجُمَحي ووهبِ بنِ جَرير
وابي النضر هاشمِ بنِ القاسم وسليمانَ بنِ حرب قالوا: القرآن كلام الله ليس
بمخلوق * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال كنتُ عند سفيانَ بنِ عيينة جالساً
انا وعثمانُ اخي فسأله منصورُ بنُ عمار عن القرآن مخلوق فانكر ابنُ عيينة
ماسأله وغضب غضباً شديداً وقال: اني أَحسَبُكَ شيطاناً. وانكر ابن عيينة
ما جاء به منصور * وحدثني عثمان بن ابى شيبة قال كنت عند سفيان بن
عيينة انا وابو بكر وابو محمد يعني اَخَوَيْه عبدَالله وقاسماً فسأله منصورُ بنُ عمار
عن القرآن مخلوق فانكر سفيان ماسأله عنه وغضب واشتد غضبه وقال له
سفيان: انى أحسبك شيطاناً انى احسبك شيطاناً بل انت شيطان فقيل:
يا ابامحمد انه صاحبُ سنةٍ وانه. فابى وأنكر ماسأل عنه * حدثني محمد بن اسحاق
الصغانى سمعت اسحاق بن اسماعيل سمعت سفيان بن عيينة يقول: لاتُحسِنُ
غيرَ هذا القرآنُ كلامُ الله ﴿ فاجره حتى يسمع كلام الله - يريدون ان يبدلوا
كلام الله ﴾ * حدثنا محمد بن سليمان لُوَيْنٌ قال قيل لابن عيينة: انه يُرْوى عنك
اَنَّ القرآن مخلوق قال: ماقلته. القرآن كلام الله * حدثني ابو معمر سمعت
ابن عيينة يقول: القرآن كلام الله * حدثني محمد بن اسحاق الصغانى حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال: القرآن
كلام الله ليس بخالق ولامخلوق * حدثنى محمد بن وزير الواسطي سمعت ابا

بكر احمدَ بن محمد العمري سمعت ابن ابي اويس سمعت خالي مالكَ بنَ انس وجماعةً من العلماء بالمدينة وذكروا القرآن فقالوا : كلامُ الله وهو منه وليس من الله شيء مخلوق * اخبرت عن ابي النعمان عارم قال حماد بن زيد : القرآن كلام الله انزله جبريل من عند رب العالمين * حدثني عبد الله بن شبويه حدثنا محمد بن عثمان سمعت عبد الرحمن بن مهدي وسأله سهل بن ابي خدويه عن القرآن فقال ياابا يحيى مالك وهذه المسائل ؟ هذه مسائلُ اصحاب جهم انه ليس في اصحاب الاهواء شر من اصحاب جهم يَدُورُونَ على ان يقولوا ليس في السماء شيء ارى والله ان لا يُنا كَحُوا ولا يُوارَثُوا * حدثني ابن شبويه حدثنا بشر بن خالد. أخبرنا يعمر بن بشر حدثنا ابو بكر بن عياش قال : من زعم ان القرآن مخلوق فقد افترى على الله * حدثني احمدبن الحسن الترمذي ابو الحسن سمعت ابا نعيم يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق * حدثني احمد ابن ابراهيم الدورقي . حدثني محمد بن سهل عن ابن مهدي قال : القرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا خالق * حدثني وهب بن بقية الواسطي . سمعت وكيع ابن الجراح يقول : القرآن كلام الله ليس بالمخلوق . سمعته من وكيع واُثبِتُه عندي في كتاب . قال وهب بن بقية : لم يكن رأيي ما حدثت به * حدثني احمد بن ابراهيم . حدثني يحيى بنُ معين عن وكيع قال : القرآن كلام الله وهو منه جل وتعالى * حدثني احمدبن ابراهيم . حدثني يحيى بن معين . حدثني رجل من ولد ميمون بن مهران يقال له جعفر قال سمعت وكيعاً يقول : القرآن من الله منه خرج واليه يعود * حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه . حدثنا اسماعيل ابن عبدالله بن زراره . سمعت وكيعاً يقول : القرآن كلام الله فمن قال غيرَ هذا

فقد خالف الكتاب والسنة * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة. سمعت وكيعاً يقول: كتب اليّ اهلُ بغداد يسألوني عن القرآن فكتبت اليهم: القرآن كلام الله * حدثني احمد بن ابراهيم. حدثني علي بن ابي الربيع. حدثني بشر ابن الحرث قال سألت عبد الله بن داود عن القرآن فقال: العزيز الجبار المتكبر. يكون هذا مخلوقا. حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري. حدثني ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال قال لي يحيي بن سعيد كيف يصنعون بـ﴿ قل هو الله احد ﴾ كيف يصنعون بهذه الآية: ﴿ اني انا الله ﴾ يكون مخلوقاً * حدثنا احمد بن ابراهيم. حدثني ابو جعفر محمد بن شداد عن وهب ابن جرير. قال: القرآن كلام الله وليس بمخلوق * حدثني ابو مسلم المؤدب سمعت يزيد بن هارون يقول القرآن كلام الله وهو غير مخلوق * اخبرت عن محرز بن عون قال قال محمد بن يزيد الواسطي: علمه وكلامه منه وهو غير مخلوق * حدثني اسحاق بن بهلول. قال سمعت ابن ابي ادريس يقول: القرآن كلام الله ومن الله وما كان من الله فليس بمخلوق * سمعت ابا بكر بن ابي شيبة وقال له رجل من اصحابه: القرآن كلام الله وليس بمخلوق، فقال ابو بكر من لم يقل هذا فهو ضال مضل مبتدع * سمعت عثمان بن ابي شيبة يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق * وسمعت عثمان مرة اخرى يقول: من لم يقل القرآن كلام الله وليس بمخلوق فهو عندي شر من هؤلاء، يعني الجهمية * حدثت عن شيخ من اصحاب الحديث انه سمع ابا عمر الشيباني يقول لاسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة، وقال القرآن مخلوق، فقلت خَلَقَهُ قبلَ ان يتكلم به او بعد ما تكلم به قال فسكت * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني،

سمعت يحيى بن ايوب يقول من لم يقل القرآن كلام الله غير مخلوق فهو جهمي * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني . سمعت حسن بن موسى الاشيب يقول : أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ فقال حسن . مخلوق هذا * سمعت محمد بن سليمان لُوَيْن يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق ، ما رأيت احدا يقول القرآن مخلوق أعوذ بالله * حدثني عباس بن عبد العظيم سنة مائتين وستة عشر ، سمعت سليمان بن حرب قال القرآن ليس بمخلوق فقلت له انك كنت لا تقول هذا فما [1] من كتاب الله قال الله ﴿ لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ﴾ فالكلام والنظر واحد * حدثني عباس بن عبد العظيم ، سمعت ابا الوليد واسماعيلَ بنَ عرعرة وعليٌّ قاعدانِ يقول القرآن كلام الله وكلام الله ليس بمخلوق فقال له علي انما نتعلم منك كيف نقول * حدثني عباس حدثني ابو سعيد صاحب لنا ، حدثنا عطاء ابن اخي حجاج الانماطي قال قلت لعمي حجاج ما تقول في القرآن قال القرآن كلام الله وليس من الله شيء مخلوق * سمعت سوار بن عبد الله القاضي يقول دخلتُ على رجل اعوذه من وجع به فقال القرآن ليس بمخلوق وذاك ان كل من عَوَّذَني قال أعيذك بالقرآن فعلمت ان القرآن ليس بمخلوق * حدثني احمد بن ابراهيم ، سمعت يحيى بن معين واباخيثمه يقولان القرآن كلام الله وهو غير مخلوق * حدثني احمد بن ابراهيم سمعت يحيى بن معين سمعت اسحاق بن ابي اسرائيل ونحن في مسجد في الزبيدية يقول القرآن كلام الله وهو غير مخلوق * سمعت ابا معمر يقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق ومن شك في انه غير مخلوق فهو جهمي

---

(١) بياض بالاصل

لا بل شر من جهمي * سمعت ابا معمر يقول أدركت الناس يقولون : القرآن كلام الله وليس بمخلوق * حدثني ابو بكر محمد بن اسحاق الصغاني قال رأيت في كتاب ابي عبيد القاسم بن سلام بخطه اذا قال لك الجهمية اخبرني عن القرآن اهو الله أم غيرُ الله ؟ فان الجواب ان يقال له احلت في مسألتك لان الله وصفه بوصف لا يقع عليه في مسألتك قال الله ﴿ الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ فهو من الله ولم يقل هو انا ولا هو غيري وانما سماه كلامَه فليس له عندنا غير ما حلاه وننفي عنه ما نفى عنه . فان قالوا أرأيتم قوله ﴿ انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ﴾ فالقرآن شيء فهو مخلوق قيل له : ليس قول الله يقال له شيء ألا تسمع كلامه ﴿ انما قولنا لشيء اذا أردناه ان نقول له كن فيكون ﴾ فاخبرك ان القول كان منه قبل الشيء فالقول من الله سبق الشيء . ومعنى قوله كن اي كان في علمه ان يكونه



﴿ سئل عمن قال لفظي بالقرآن مخلوق ﴾ سألت ابي رحمه الله قلت ما تقول في رجل قال التلاوة مخلوقة وألفاظنا بالقرآن مخلوقة والقرآن كلام الله وليس بمخلوق وما ترى في مجانبته وهل يسمى مبتدعا ؟ فقال هذا يجانب وهو قول المبتدع وهذا كلام الجهمية ليس القرآن مخلوقا * قالت عائشة : تلا رسول الله ﷺ ﴿ هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب ﴾ فالقرآن ليس بمخلوق * حدثنا ابن شبويه ، سمعت ابي يقول من قال شيء من الله مخلوق علمه او كلامه فهو زنديق كافر لا يُصَلَّى عليه ولا يصلى خلفه ويُجعل ماله كمال المرتد ويُذْهَبُ في مال المرتد الى مذهب اهل المدينة انه في بيت المال .

* سألت ابي قلت ان قوماً يقولون : لفظنا بالقرآن مخلوق فقال هم جهمية وهم

اشر ممن يقف هذا قول جهم وعظم الامر عنده في هذا وقال هذا قول جهم * وسألته عمن قال لفظي بالقرآن مخلوق فقال قال الله ﴿وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله﴾ قال النبي ﷺ : «حتى أُبَلِّغَ كلامَ ربي» وقال النبي ﷺ «ان هذه الصلاةَ لا يَصْلُحُ فيها شيء من كلام الناس» * سمعت ابي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي * سمعت ابي يقول : من قصد الى القرآن بلفظ او غير ذلك يريد به مخلوق فهو جهمي * سمعت ابي سئل عن اللفظية فقال هم جهمية وهو قول جهم . ثم قال لا تجالسوهم * سئل أبي وانا أسمع عن اللفظية والواقفة فقال من كان منهم جاهلا فليسأل وليتعلم * سئل أبي وانا أسمع عن اللفظية والواقفة فقال : من كان منهم يُحْسِنُ الكلامَ فهو جهمي . وقال مرة هم شر من الجهمية . وقال مرة اخرى هم جهمية * سمعت ابي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق هذا كلام سوء ردي، وهو كلام الجهمية . قلت له ان الكرابيسي يقول هذا . قال كذب هتكه الله الخبيث ، وقال قد خَلَفَ هذا بشراً المَريسيّ وكان أبي يكره ان يتكلم في اللفظ بشيء أو يقال مخلوق او غير مخلوق . قال سألته عن الكرابيسي حسين هل رأيته يطلب الحديث ؟ فقال ما اعرفه وما رأيته يطلب الحديث . قلت فرأيتَه عند الشافعي ببغداد فقال ما رأيته ولا اعرفه . فقلت انه يزعم انه كان يلزم يعقوبَ بنَ ابراهيمَ بنِ سعد . فقال : ما رأيته عند يعقوبَ بنِ ابراهيمَ بنِ سعدٍ ولا غيرِه وما أعرفه وسألت ابا ثور ابراهيمَ ابنَ خالد الكلبي عن حسين الكرابيسي فتكلم فيه بكلام سوء رديء وسألته هل كان يحضر معكم عند الشافعي فقال : هو يقول لنا ذاك وأما انا فلا اعرف

ذاك او نحو هذا من الكلام . قال : وسألت الحسن بن محمد الزعفراني عن حسين الكرابيسي فقال نحوَ مقالةِ ابي ثور وقال لى حسن في اختلافه الى الشافعى مثلَ قولِ أبي ثور

ذ كرُ قاتلِ جهمِ بنِ صفوانَ المبتدعِ

ما حفظت في جهم وبشر يعنى المريسي * حدثني اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة سمعت يزيد بن هارون يقول : لعن الله الجهمَ ومن قال بقوله كان كافراً جاحداً ترك الصلاةَ اربعين يوما يزعم يرتاد ديناً . وذلك انه شك في الاسلام قال يزيدُ قتله سالمُ بنُ احوز على هذاالقول * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني . حدثني يحيى بن ايوب . سمعت ابا نعيم البلخي شُجاعَ بنَ ابي نصر . سمعت رجلا من أصحاب جهم كان يقول بقوله وكان خاصاً به ثم تركه وجعل يهتِفُ بكفره قال : رأيت جهما يوما افتتح طه فلما أتى على هذه الاية ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ قال : لو وجدت السبيلَ الى حكها لحككتها ثم قرأ حتى أتى على آيةأخرى فقال : ما كان أظرفَ محمداً حين قالها ثم افتتح سورة القصص فلما أتى على ذ كر موسى جمع يديه ورجليه ثم رفع المصحف ثم قال : أي شيء هذا ذ كرَهَ هاهنا فلم يتم ذ كره وذ كره فلم يتم ذ كره * حدثت عن احمد بن نصر عن علي بن عاصم بن علي قال : ناظرت جهما فلم يثبت أن في السماء ربا جل ربنا وتعالى وتقدس * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة . سمعت وكيع بن الجراح وسئل عن القرآن فقال : القرآن كلام الله . فقيل له ان بشرا المريسي فذ كره وكيع حتى شتمه فقلت لابي بكر بن ابي شيبة : أنت سمعت وكيعاً يقول هذا ؟ قال : نم سمعت وكيعاً يقول هذا * حدثنا محمد

ابن العباس صاحبُ الشامة قال : سمعت يوسف بن نوح قال ابو عبدالرحمن ثم سمعته أنا من يوسف بن نوح بعدَ يقول سمعت اباعصمة يقول سمعت ابن المبارك يقول : خيبةً للابناء اما فيهم احد يفتك ببشر قال يوسف فسألت عبدانَ واصحابَ ابن المبارك عن هذا فقالوا : ان أباعصمة رجل صدوق وقدكان ابن المبارك يتكلم بكلام هذا معناه * حدثني اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة . سمعت شبابة بن سَوّار يقول : اجتمع رأيي ورأي ابي النضرِ هاشمِ بنِ القاسم وجماعةٍ من الفقهاء على ان المريسي كافر جاحد نرى ان يُستتابَ فان تاب والاضربت عنقُه * حدثني هارون بن عبد الله الحمال . حدثنا محمد بن ابي كبشه قال سمعت هاتفاً يهتِفُ في البحر ليلا فقال : لاإله إلا الله كذب المريسي على الله قال ثم هتف ثانية فقال . لاإله إلا الله على ثُمامةَ والمَريسي لعنةُ الله قال وكان معنا في المركب رجل من اصحاب بشر المريسي نخرّ ميتاً * سمعت سوار بن عبدالله القاضي . سمعت أخي عبدَ الرحمن بنَ عبد الله بن سوار يقول : كنت عند سفيان بن عيينة فوثب الناسُ على بشر المريسي حتى ضربوه وقالوا : جهمي فقال له سفيان : يادويبة يا دويبة ألم تسمع اللهَ يقول ﴿ ألا له الخلق والامر ﴾ فاخبر الله أن الخلق غيرُ الامر . قيل لسوار : فايش قال بشر قال : سكت لم يكن عنده حجة * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي . حدثني محمد بن نوح المضروب عن المسعودي القاضي . سمعت هارون امير المؤمنين يقول : بلغني ان بشرا المريسي يزعم ان القرآن مخلوق لله ، عليّ إنْ اَظْفَرَني اللهُ به لاقتلنّه قتلةً ما قتلتها احداً قط * حدثني اسحاق بن ابراهيم ابن عم احمد بن منيع قال سمعت اسحاق بن عبد الرحمن يقول بشرٌ المريسي يقول بقول صنف من

الزنادقة سماهم كذا وكذا . وذكر ابو بكر الاعين قال سمعت ابانعيم يقول : لعن الله بشراً المريسي الكافر * حدثني زياد بن ايوب دَلُّوية قال سمعت يحيي ابنَ اسماعيل الواسطيَّ يقول سمعت عَبَّادَبنَ العوام يقول : كلمت بشراً المَريسي واصحابَ بشر فرأيت آخرَ كلامهم ينتهي الى ان يقولوا : ليس في السماء شيء * حدثني ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي قال سمعت شاذبن يحيى يناظر يزيد ابن هارون في شيء من امر المريسى وهو يدعو عليه وجعل شاذ يلعن المريسي * اخبرت عن يحيي بن ايوب قال : كنت اسمع الناس يتكلمون في المريسى فكرهت ان أقدم عليه حتى أسمع كلامَه لاقول فيه بعلم فاتيتُه فاذاهو يكثر الصلاةَ على عيسى بن مريم عليه السلام فقلت له : انك تكثر الصلاة على عيسى فاهلٌ ذاك هو ولا أراك تصلي على نبينا ونبيُنا افضلُ منه فقال : ذاك كان مشغولا بالمرآة والمشط والنساء * أخبرت عن بشر بن الوليد قال : كنت جالساً عند ابي يوسف القاضي فدخل عليه بشر المريسى فقال ابو يوسف حدثنا اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي ﷺ فذكر حديث الرؤيا ثم قال ابو يوسف انى والله أومن بهذا الحديث واصحابك يكفرون به وكأني بك قد شُغلتك عن الناس خشبةُ بابِ الجسر فاحذر فِراقي فاني مؤمن سمعت ابي يقول كنا نحضر مجلس ابي يوسف وكان بشر المريسي يجيء فيحضر في آخر الناس فيشغب يقول ايش تقول وايش قلتَ يا ابايوسف فلا يزال يَضجّ ويصيح وكنت اسمع ابا يوسف يقول : اصعدوا به اليّ اصعدوا به اليَّ قال فجاء يوم فصنع مثل هذا ، فقال ابو يوسف : اصعدوا به الي قال قال ابي : وكنت بالقرب منه فجعل يناظره في مسألة نخفي عليَّ

بعضُ قولِهِ فقلت للذي كان اقرب اليه مني أيش قال له ؟ قال قال له ابو يوسف : لاتنتهي حتى تفسد خشبة * حدثني عيسى بن ابي حرب الصفار قال سمعت مثني بنَ سعيد : ختنَ يحيي بن بدر وكان من اهل الهيئـة قال لما قدم ثمامة بن الاشرس الجهمي مَرْوَ قال نخرجت يوما فلقيني مو ْبَذُ مَرْوَ فقال لي بالفارسية : نحن أقرب الي الاسلام من هذا * حدثني عيسى بن أبي حرب قال سمعت عمرو بن عاصم الكلابي قال سمعت ثمامة بن الاشرس الجهمي يقول : ما أَجَّلَ اللهُ أحداً قط أجلا ولا رزقه رزقاً قط ولو كان اجله ما كان على القاتل شيء ولو رزقه ما كان على السارق شيء

(من زعم أن الله لا يتكلم فهو يعبد الاصنام) * حدثني محمد بن محمد ابن عمرو بن الحكم ابو الحسن بن العطار . حدثنا ابراهيمُ بنُ زيادٍ سَبَلانُ قال سألت عبد الرحمن بن مهدي فقلت : ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق ؟ فقال : لو كان لي عليه سلطان لقمت على الجسر وكان لا يمر بي رجل الا سألته فاذا قال : القرآن مخلوق ضربت عنقه وألقيت رأسه في الماء *حدثني ابو الحسن بن العطار محمد بن محمد قال سمعت ابانعيم الفضلَ بنَ دُكَيْن يقول وذُكِرَ عنده من يقول : القرآن مخلوق فقال : والله والله ما سمعت بشيء من هذا حتى خرج ذاك الخبيثُ جَهْمٌ * حدثنى ابو الحسن بن العطار قال سمعت ابراهيمَ بنَ زياد سَبَلانَ يقول سمعت ابا معاوية يعنى الضريرَ محمدَ بنَ خازم يقول : الكلام فيه بدعة وضلالة ما تكلم فيه النبي ولا الصحابة ولا التابعون ولا الصالحون يعنى القرآن مخلوق * حدثنى ابو الحسن بن العطار قال سمعت هارون بن معروف يقول : من زعم ان الله لا يتكلم فهو يَعبدُ

الاصنام * حدثني ابو الحسن بنُ العطار محمدُ بنُ محمد قال سمعت محمدَ بنَ مُصْعَبٍ العابدَ يقول : من زعم انك لا تتكلم ولا تُرى في الآخرة فهو كافر بوجهك اشهد انك فوقَ العرش فوقَ سبع سموات ليس كما يقول اعداء الله الزنادقةُ * حدثني ابو الحسن بنُ العطار قال سمعت هارونَ بنَ موسى الفرويَ يقول : سمعت عبدَ الملك بنَ الماجشونَ يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر . وسمعته يعني عبدَ الملك يقول : لو وجدتُ المريسي لضربت عنقه * وقال هارون يعني الفروى القرآنُ كلامُ الله ليس بمخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر ومن شك في الواقفة فهو كافر . قلت لهارون : اللفظية ؟ قال : هؤلاء مبتدعة ضلال * حدثني ابو الحسن بن العطار قال قال لى الفضل بن دينار العطار واثنى عليه خيرا قلت لبعضهم يعني بعضَ الجهمية ويحك ألا تذهب الى الجمعة ؟ قال بلى هو ذا أذهب معك اليومَ ، قال فلما رجع قال لي : قد ذهبنا الى الجمعة فصلينا فكان ايش * قال ابو الحسن ثم قال لي الفضل هم يا ابا الحسن زنادقة * حدثني ابو الحسن ابن العطار قال سمعت سُرَيْجَ بنَ النعمان يقول : سألت عبدالله بن نافع وقلت له ان قبلَنا من يقول القرآن مخلوق فاستعظم ذلك ولم يزل موجَعاً حزيناً يسترجع * قال عبدالله يعني ابن نافع ، قال مالك من قال القرآن مخلوق يؤدّب ويُحبَسُ حتى تُعلَمَ توبتُه . وقال مالك : الايمان قول وعمل ويزيد وينقص ، وقال مالك : الله في السماء وعلمهُ في كل مكان لا يخلو من علمِه مكانٌ . وقال مالك القرآن كلام الله . وهكذا قال عبدالله بن نافع في هذا كله * حدثني ابو الحسن ابن العطار محمد بن محمد قال سمعت يحيى بن ابي قطيفة السراج قال كنا عند ابن عيينة فتشوش الناس عليه ، فقال ابن عيينه ما هذا ؟ قالوا قدم بشر قال

ما يقول قالوا يقول القرآن مخلوق قال جيئوني به وجيئوا بشاهدين حتى آمر
الوالي بضرب عنقه * حدثني ابو الحسن قال سمعت ابن ابراهيم الدورقي
يقول سمعت مروان بن معاوية يقول حدثني ابن عم لي من اهل خراسان ان
جهماً شك في الله اربعين صباحاً * حدثني عبد الله بن احمد بن شبويه ابو
عبد الرحمن قال سمعت علي بن الحسن يعني ابنَ شَقيق يقول سمعت عبد الله
يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص . وسمعته يقول : انا لنحكي كلامَ اليهود
والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلامَ الجهمية . قال وسمعت عبد الله يقول :
نعرف ربنا فوق سبع سموات على العرش بائن من خلقه بحد ولا نقول كما
قالت الجهمية : هاهنا واشار بيده الى الارض * حدثني ابو موسى الانصاري
اسحاقُ بنُ موسى املاءً من كتابه * حدثنا يونسُ بنُ بكير عن ابن اسحاق
قال فحدثني عبدُ الرحمن بنُ الحرثِ بنِ عبدِ الله بنِ عياش عن عبد الله بن ابي
سلمة قال بعث عبدُ الله بنُ عمر الى عبدِ الله بنِ العباس يسأله هل رأى محمدٌ ربَّه
فبعث اليه ان نعم قد رآه ، فرد رسولَه اليه وكيف رآه ؟ فقال رآه على كرسي من
ذهب يحمله اربعةٌ : ملكٌ في صورةِ رجل . وملك في صورة اسد ، وملك في
صورة ثور ، وملك في صورة نسر ، في روضة خضراء دونه فراش من ذهب
* حدثني ابو موسى الانصاري حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال
فحدثني داودُ بنُ الحصَيْن قال سأل مروانُ أبا هريرة هل رأى محمد ربه فقال
نعم قد رآه * حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا ابو عبد الصمد العمي حدثنا
ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن أبيه قال قال
رسول الله ﷺ « جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما ، وجنتان من فضة

آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدنٍ » * حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي ابو يحيى ، حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى نضرة عن ابن عباس قال ينادي منادٍ بين يدي الصَّيْحة يا ايها الناس أتتكم الساعة فيسمعها الاحياءُ والامواتُ ، قال وينزل الله الى السماء الدنيا فينادي منادٍ ﴿ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴾ * حدثني ابو موسى الانصاري اسحاق بن موسى ، حدثنا يونس يعنى ابن بكير حدثنا عَبّادُ بنُ منصور سألت الحسن عن قول الله ﴿ ولقد رآه نزلة اخرى ﴾ قال رآى عظمةً من عِظَمِه أُنشك يا عبّادُ فسألت عكرمة عن ذلك فقال تريد ان اقول لك قد رآه فقد رآه ثم رآه ثم رآه حتى انقطع نَفَسُ عكرمة * حدثني ابي حدثني معاذ بن معاذ حدثنا ابو كعب صاحبُ الحرير حدثني شهر بن حوشب قال قلت لام سلمة يا امَّ المؤمنين ما كان اكثرَ دعاءِ رسولِ الله اذا كان عندكِ قالت كان اكثرُ دعائِه يا مقلّبَ القلوب ثبت قلبي على دينك ، قالت فقلت يا رسول الله ما اكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال يا ام سلمة « انه ليس من آدمي الّا وقلبُه بين إِصْبَعَيْنْ من أصابع الله ما شاء قام وما شاء زاغ »

(قول ابي عبد الله في الواقفة) سمعت ابى سئل عن الواقفة فقال ابي من كان منهم يخاصم ويُعْرَفُ بالكلام فهو جهمي ومن لم يكن يعرف بالكلام يُجانَبُ حتى يرجعَ ومن لم يكن له علمٌ يُسأَلُ يتعلم * سئل ابي وانا اسمع عن اللفظية والواقفة فقال : من كان منهم جاهلا ليس بعالم فليَسْأَلْ وليتعلم . وسمعت ابي مرةً أخرى وسئل عن اللفظية والواقفة فقال من كان منهم يُحْسِنُ الكلامَ فهو جهمي . قال مرة

اخرى : هم شر من الجهمية * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني قال قال يحيي بن ايوب وذكرنا له الشكاك الذين يقولون لا نقول القرآنُ مخلوق ولا غيرُ مخلوق فقال يحيي بن ايوب كنت قلت لابن شداد صديقٍ لي من هذا فهو جهمي صغير قال يحيي : وهو اليوم جهمي كبير .

(ما حفظت عن ابي وغيره من المشايخ) في ابي قال [1] * سئل عما جحدتِ الجهميةُ الضلَّالُ من رؤية الله يوم القيامة . رأيت ابي يصحح الاحاديث التي تُروى عن النبي ﷺ في الرؤية ويذهب اليها وجَمَعَهَا ابي في كتاب وحدث بها * حدثنا ابي اخبرنا وكيع حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبدالله قال كنا جلوساً عند النبي ﷺ فنظر الى القمر ليلة البدر فقال « أما انكم ستُعْرَضُونَ على ربكم فترونه كما ترون هذا القمرَ لا تَضامُّون في رؤيته فان استطعتم ان لا تُغْلَبُوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا » قال ثم قرأ ﴿ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ﴾ * حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد وحماد بن اسامة عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبدالله عن النبي ﷺ نحوَه * حدثنا عثمان بن محمد حدثنا يحيي بن زكريا بن ابي زائدة حدثنا اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله عن النبي ﷺ بنحوه قال ابو عبدالرحمن وروى هذا الحديثَ ابو شهاب الحناط عن اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي ﷺ قال « ترون ربكم عِياناً » * حدثنا عبدالله ابن عمر ابو عبدالرحمن حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة حدثنا بيانٌ البجليُّ عن

(١) بياض في الاصل قدر سطر

قيس بن ابى حازم حدثنا جرير بن عبدالله ، قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال « انكم ترون ربكم يومَ القيامة كما ترون القمر لا تُضامّون في رؤيته » حدثنا عبد الله بن عمر سمعت حسين بن علي الجُعفيّ وحدث بحديث الرؤية قال على رغم انف جهم والمَريسي * حدثني اسحاق بن بهلول الانباري سمعت وكيعاً يقول : من رد حديثَ اسماعيل بن ابى خالد عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤية فاحسبوه من الجهمية قد قالت المرجئة الاقرارُ بما جاء من عند الله يجزي من العمل وقالت الجهمية المعرفة بالقلب بما جاء من عند الله يجزي من القول والعمل وهذا كفر * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي سمعت يزيد بن هارون لما فرغ من حديث اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي ﷺ « انكم ترون ربكم كما ترون القمر » فلما فرغ منه قال يزيد من كَذَّبَ بهذا الحديث فهو بريءٌ من الله ومن رسوله * اخبرت عن اسماعيل بن المجالد عن بيانٍ واسماعيلَ ومجالدٍ عن قيس بن ابى حازم عن جرير قال خرج رسول الله ﷺ فنظر الى القمر ليلةَ البدر فقال « تنظرون الى ربكم يوم القيامة كما تنظرون الى هذا القمر لا تُضامّون في رؤيته » * حدثني ابى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل سمعت قيس بن ابي حازم يحدث عن جرير ابن عبد الله البجلي قال كنا عند رسول الله ﷺ ليلة البدر فقال « انكم سترون ربكم كما ترون القمر لا تُضامّون في رؤيته فان استطعتم ان لا تُغلبُوا على هاتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » فذكر الحديث * حدثنا محمد ابن سليمان لُوَيْن املاه علينا املاءً * حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل لرسول الله ﷺ هل نرى ربنا يومَ القيامة فقال

رسول الله ﷺ «هل تُضارُّون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس فيها سحاب» قالوا لا قال «فهل تُضارُّون في رؤية القمر ليلةَ البدر ليس فيها سحابة» قال لُوَيْنٌ وحدثناه ابن عيينة مرة اخرى فقال وليس سحاب قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تُضارُّون في رؤيته الا كما لا تُضارُّون في رؤية احدهما قال: فيلقى العبدَ يومَ القيامة فيقول اي فُلُ الم أُكْرِمْكَ الم أُسَوِّدْكَ الم أُزَوِّجْكَ الم أُسَخِّرْ لك الخيلَ والابلَ وأَذَرْكَ تَرْأَسُ فيقول بلى فيقول اظننتَ انك ملاقيَّ فيقول لا؛ فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يَلْقى الثانيَ فيقول مثلَ ذلك اي فُلُ الم أُكْرِمْكَ وأُسَوِّدْكَ وأُزَوِّجْكَ وأُسَخِّرْ لك الخيلَ والابلَ وأَذَرْكَ تَرْأَسُ فيقول بلى يا ربي فيقول اظننتَ انك ملاقيَّ فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني. ثم يَلْقى الثالثَ فيقول له مثلَ ذلك فيقول اي رب آمنتُ بك وبكتابك وبرسولك وصليتُ وتصدقتُ وصُمْتُ ويُثْني بخير ما استطاع قال فيقول له فها هنا اذاً فيقول افلا نبعث شاهدَنا (١) عليك فيتفكر في نفسه ما الذي يشهد عليَّ فيُخْتَمُ على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذُه وعظامُه ولحمُه بعمله ما كان وذلك يُعْذَرُ من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه. ثم ينادي مناد الا اتبعتْ كلُّ امة وقال ابن عيينة مرة اخرى لتتبع كلُّ امة ما كانت تعبد فاتبع الشياطين والصليب اولياؤها الى جهنم وبقينا أيها المؤمنون فيأتينا ربنا فيقول على م هؤلاء؟ فنقول نحن عبادك المؤمنون قال ابن عيينة ونحن عبادك آمنّا بالله ولم نشرك به شيئاً وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا وهو ربنا وهو يُثَبِّتُنا فيقول انا ربكم انطلقوا

رواه مسلم ج٢ ص٢١٦

(١) لعله شاهديك

فينطلق بنا حتى نأتيَ جسرًا وعليه كلاليبُ من نار تخْطَفُ الناسَ فعند ذلك حلت الشفاعة اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم فاذا جاوزوا الجسرَ فكل من انفق زوجاً مما يملكه من المال في سبيل الله نجا من النار فكلُّ خزنةِ الجنة ينادونه يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعالَ فقال ابو بكر لرسول الله ﷺ ان ذلك عبد لا توى عليه يدع باباً ويلج من آخر قال فضرب النبي ﷺ بيده كتفه وقال ابن عيينة مرة اخرى فخذه وقال والذي نفسُ محمد بيده اني لارجو ان تكون منهم * حدثنا ابو عبيدة بن فضيل بن عياض وقال لي هو اسمي وكنيتي * حدثنا سفيان بن عيينة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يومَ القيامة قال « هل تُضارّون في رؤية القمر ليلةَ البدر صَحْواً ليس فيه سحاب » قالوا لا قال « وهل تُضارّون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس فيه سحاب » قالوا لا قال « فوا الذي نفسي بيده ما تُضارّون الا كما لا تُضارّون في رؤيتهما » يَلْقى العبدَ فيقول اي فلانُ الم أُكْرِمْك الم أُزَوِّجْك الم أُسَوِّدْك الم أُسَخِّرْلك الخيلَ والابلَ الم أَذَرْك ترأسُ وتربعُ قال بلى اي رب قال فيقول افظننتَ أنك ملاقيَّ فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يَلْقى (الثانيَ) فيقول اي فلانُ الم أُكْرِمْك الم أُزَوِّجْك الم أُسَوِّدْك الم أُسَخِّرْلك الخيلَ والابلَ الم أَذَرْك ترأسُ وتربعُ قال بلى اي رب فذكر نحوَ حديث لُوَيْن * حدثني لوين قال قيل لابن عيينة هذه الاحاديث التي تَرْوي في الرؤية قال حق على ما سمعناها ممن نثق به ونرضاه * حدثني ابو معمر حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « هل تُضارّون في رؤية القمر ليلة البدر » قالوا لا قال

« فانكم ترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضارّون في رؤيته » * حدثني ابو معمر حدثني ابو اسماعيل المؤدب حدثنا عبد الملك بن عمير عمن حدثه عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « ما منكم من احدٍ الا سيلقى الله او سيوقف بين يدي الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر يميناً وشمالاً فلا يرى الا النار » * حدثني ابي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابى صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ « انكم ترون ربكم » قال فقالوا يا رسول الله نرى ربنا فقال « أتضارّون في رؤية الشمس نصف النهار » فقالوا لا قال « فتضارّون في رؤية القمر ليلة البدر » قالوا الا قال « فانكم لا تضارّون في رؤيته الا كما لا تضارّون ذلك » قال قال الاعمش تضارون يقولون تماروْن * حدثني ابو بكر وعثمان إبنا ابى شيبة قالا حدثنا عبدالله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابى سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال « هل تضارّون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب » قال قلنا لا قال « هل تضارّون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب » قال قلنا لا قال « فانكم لا تضارّون في رؤيته الا كما لا تضارّون في رؤيتهما » * حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا هشام بن سعد حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يومَ القيامة ؟ قال « هل تضارّون في رؤية الشمس في الظهيرة صحواً ليس سحاب » قال قلنا لا يا رسول الله « قال هل تضارّون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس سحاب » فقلنا لا يا رسول الله قال « لا تضارّون في رؤيته يوم القيامة كما لا تضارون في رؤية احدها » حدثنا محمد بن جعفر الوركاني

اخبرنا ابراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عطاء بن يزيد أن أبا هريرة اخبره
وحدثنا أبي حدثنا سليمان بن داود الهاشمي اخبرنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي ان أبا هريرة اخبره قال وحدثنا ابي رحمه الله وابو
كامل قالا حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا بن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي هريرة ان الناس قالوا لرسول الله ﷺ يا رسولَ الله هل نرى ربنا
يوم القيامة * وحدثني ابي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال الناسُ يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة ؟ * وحدثني ابي حدثنا عبد الرزاق مرة اخرى اخبرنا معمر عن الزهري
في قوله تعالى ﴿ كل امة تدعى الى كتابها ﴾ * عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي
هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يومَ القيامة ؟ فقال النبي ﷺ
« هل تُضارُّون في الشمس ليس دونها سحاب » فقالوا لا يا رسول الله فقال
« هل تُضارُّون في القمر ليلةَ البدر ليس دونه سحاب » قالوا لا يا رسول الله
قال « فانكم ترونه يومَ القيامة كذلك ، يَجْمَعُ اللهُ الناسَ فيقول : من كان
يعبد شيئاً فليتّبعه فيتبع من كان يعبد القمرَ القمرَ ومن كان يعبد الشمسَ
الشمسَ ويتّبع من كان يعبد الطواغيتَ الطواغيتَ وتبقى هذه الامةُ فيها
منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي كانوا يَعرِفُون فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربُّنا فاذا جاء ربُّنا عرفناه » قال « فيأتيهم
الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربُّكم فيقولون انت ربنا فيتّبعونه قال
فيُضْرَبُ جسرٌ على جهنم » قال النبي ﷺ « فأكون أولَ من يُجيزُ » ودعوى
الرسل يومئذ « اللهم سلم اللهم سلم وبها كلاليبُ مثلُ شوكِ السَّعْدان هل

رأيتم شوكَ السَّعْدان ؟ غيرَ أنه لا يعلم قدرَ عِظَمِها الا اللهُ فيَخْطَفُ الناسَ
باعمالهم » فذكر الحديث بطوله الى آخره * حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري
حدثنى عبد العزيز يعني ابن محمد بن ابي عبيد الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة * وحدثنى ابي . حدثنا هيثم بن خارجة اخبرنا حفص
ابن ميسرة وقتيبة قالا اخبرنا عبد العزيز عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
ان النبي ﷺ قال « يَجْمَعُ اللهُ الناسَ يومَ القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم
رب العالمين ثم يقول : الا يتّبع كلُّ امة ما كانوا يعبدون » فذكر الحديث
فقالوا وهل نراه يارسول الله قال « وهل تُضارُّون في رؤية القمر ليلةَ البدر ؟ »
قالوا لا قال « فانكم لا تُضارُّون رؤيتَه تلك الساعةَ ثم يتوارى ، ثم يطلع فيُعرِّفُهم
نفسَه ثم يقول : انا ربكم اتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه
مثلَ جيادِ الخيلِ والركابِ وقولهم عليه سلم سلم » فذكر الحديث بطوله
الى آخره * حدثنى أبي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا هشامٌ الدَّسْتوائي
عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسولَ
الله يقول في النجوى ؟ قال سمعته يقول « يُدْني المؤمنُ يومَ القيامة من ربه
حتى يَضَعَ عليه كنفَهُ فيُقَرِّرُه بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف
قال فاني قد سترتُها عليك في الدنيا واني أغفرها لك اليومَ فيُعْطَى صحيفةَ حسناتِه
وأما الكفار والمنافقون فيُنادَى بهم على رؤس الأشْهاد ، هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم » * حدثني أبي حدثنا ابو معاوية وابنُ نُمَيْرٍ ووكيعٌ المعنى ، قالوا :
أخبرنا الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ
« ما منكم من رجل الا سيكلمه اللهُ يومَ القيامة ليس بينه وبينه ترجمان

ثم ينظر ايمنَ منه فلا يرى الاّ شيئاً قدمه ثم ينظر اشاءمَ منه فلا يرى الا شيئاً قدمه ثم ينظر تلقاءَ وجهِه فتستقبله النار قال ثم قال رسول الله ﷺ فمن استطاع منكم ان يقي وجهَه النارَ ولو بشق تمرة فليفعل » قال وكيع ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حفص بن غياثٍ عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ « ما منكم من أحد الا سيكلمه اللهُ يومَ القيامة ليس بينه وبينه ترجمان » قال وقال رسول الله ﷺ « اتقوا النار ولو بشق تمرة » * حدثني هارون بن عبدالله حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ نحوَه وزاد فيه « ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجُبُهُ » * حدثني محمد بن ابي بكر المُقَدَّميّ حدثنا ابو عوانة عن عبدالملك بن عمير عن غير واحد عن عدي بن حاتم ان رسول الله ﷺ بينما هو جالس فقال « وما منكم من أحد إلا سيُعْرَضُ على الله ما بينه وبينه ترجمان فيلتفت يميناً وشمالا لا يرى إلا النارَ فمن استطاع منكم ان يقي وجهَه النارَ ولو بشق تمرة فليفعل » * حدثني محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا الضحاكُ بنُ مخلد اخبرنا سعدانُ بنُ بشر حدثنا ابو المجاهد الطائي حدثنا مُحِلّ بنُ خليفة عن عدي بن حاتم قال كنت عند رسول الله ﷺ فقال « ليقفنّ أحدُكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب يحجُبُهُ ولا ترجمان يترجم له » فذكر الحديث * حدثني ابو عامر العدوي، حدثني حَوْثَرةُ بنُ اشرسَ بنِ عونِ بنِ مُجَشِّرِ بنِ حُجَيْرِ بنِ الربيع اخبرنا حماد ابن سلمة عن ثابتٍ البُناني عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن صُهَيْب عن النبي ﷺ في قوله ﴿ للذين احسنوا الحسنى وزيادة ﴾ قال الحسنى الجنة والزيادة نظرهم

الى وجهه ﴿ ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ﴾ بعد نظرهم اليه * حدثني ابو خيثمة
حدثنا روح بن اسلم حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
صهيب ان النبي ﷺ قال في هذه الآية ﴿ للذين احسنوا الحسنى وزيادة ﴾ قال هو
النظر الى الله * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا
ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ﴿ للذين احسنوا الحسنى وزيادة ﴾ قال الحسنى
الجنة والزيادة نظرهم الى ربهم ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة بعد نظرهم الى
ربهم * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ قال « اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار » فذكر الحديث فيُكشَفُ الحجابُ فيتجلى اللهُ لهم فما
اعطاهم الله شيئا احبَّ اليهم من النظر اليه * حدثني ابراهيم بن نصر الترمذي
حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رَزِينٍ العُقَيلي
قال قلت يا رسول الله أكلّنا يَرَى ربه يومَ القيامة مُخْلِياً به ؟ قال نعم ، قلت :
يا رسول الله وما آية ذلك في خلقه قال « أليس كلكم يرى القمرَ ليلةَ البدر
مخلياً به » قلت بلى قال : « فالله اعظم » حدثني زهير بن حرب حدثنا يزيد بن
هارون اخبرنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي
رَزِين قال قلت يا رسول الله أكلّنا نرى اللهَ يومَ القيامة وما آية ذلك في خلقه
قال « يا ابا رزين أكلكم يرى القمرَ مخلياً به » قلت بلى قال « فالله اعظم » * حدثني ابو
خيثمة حدثنا بشر بن السري حدثنا حمادُ بنُ سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن صُهَيْب عن النبي ﷺ قال « اذا دخل اهلُ الجنة الجنةَ واهلُ
النارِ النارَ نادى منادٍ ، يا اهل الجنة لكم عند الله موعد فيقولون الم تُثَقِّلْ

موازيننا الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار » قال « فيتجلى الله لهم فينظرون اليه فما اعطاهم الله في الجنة شيئا احب اليهم من النظر اليه » * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته فهواء وما فوقه فهواء ثم خلق عرشه على الماء » * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى ابن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله اكلنا نرى الله يومَ القيامة وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين « أليس كلكم يرى القمرَ مخليًا به » قال قلت بلى قال « فالله اعظم * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين قال قال رسول الله ﷺ « ضحك ربنا من قنوطِ عبادِهِ وقرب غيره » قال قلت يارسول الله اويضحك الربُّ قال « نعم » قلت لن نُعْدَمَ من رب يضحك خيراً * حدثني ابي حدثنا بهز بن اسد وحسن يعني ابن موسى الاشيب قالا حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين قال حسن العقيلي عن النبي ﷺ قال « ضحك ربنا من قنوطِ عبادِهِ وقرب غيرِهِ » قال ابو رزين فقلت يا رسول الله او يضحك الرب العظيم لن نُعْدَمَ من رب يضحك خيراً * حدثني ابو عثمان سعيد بن عبدالجبار املاءً عليَّ من كتابه بالبصره حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا يعلي بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين ان رسول الله ﷺ قال « ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره » فقال ابو رزين او يضحك الرب يا رسول الله

قال نعم قال « لن نَعْدَمَ من رب يضحك خيراً » * حدثني ابي حدثنا بهز بن اسد حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين العقيلي انه قال يارسول الله اكلّنا يرى ربه يومَ القيامة وما آية ذلك في خلقه فقال رسول الله ﷺ « أليس كلكم ينظر الى القمر مخلياً به » قال بلى قال « فالله اعظم » * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهز قالا حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين قال بهز في حديثه العقيلي قال قلت يا رسول الله كيف نرى ربنا قال بهز في حديثه اكلّنا يرى ربه يومَ القيامة وما آيةُ ذلك في خلقه قال « أليس كلكم ينظر الى القمر مخليًا به » قلت بلى قال « فالله اعظم »

(ذكر الكرسي)

* حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وابو سفيان يعني المعمري عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما السموات والارض في الكرسي الا كحلقة في ارض فلاة * حدثني ابي حدثنا روح بن عباده حدثنا ابن خديج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود قال نحن يوم القيامة على كدى انظر اي ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطي كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا ثم يتبعونه على جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فتنجوا اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفاً لا يحاسبون ثم الذين يلونهم

كاضوء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة حتى يخرج من النار من قال
لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة
ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ثم يسأل
حتى جعل له الدنيا وعشرة امثالها معها * حدثني العباس بن محمد الدوري من
كتابه حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يسأل عن الورود فقال: نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر
أي ذلك فوق الناس فتدعى الأمم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم
يأتينا ربنا بعد ذلك يمشي فيقول: من تنظرون ؟ فنقول: ربنا فيقول: انا
ربكم فيقولون حتى ننظر اليه قال: فيتجلى لهم ويضحك فذكر الحديث بطوله
* حدثني ابي. حدثنا يزيد بن هارون. أخبرنا حماد بن ابى سلمة عن ثابت البنانى
عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ « فيكشف
الحجاب فينظرون اليه فوالله ما أعطاهم الله شيئاً أحب اليهم منه ثم تلا رسول
الله ﷺ ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ » * حدثني عبد الاعلى بن حماد
النرسي. حدثنا عمر بن يونس عن جهضم بن عبدالله العنسي. حدثنا ابو طيبة عن
عثمان بن عمير عن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ « اتاني جبريل وفي
كفه مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت: ما هذه يا جبريل ؟ قال: هذه
الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيداً ولقومك من بعدك تكون انت
أول ويكون اليهود والنصارى تبعاً من بعدك قلت: ما لنا فيها ؟ قال:
لكم فيها خير، لكم فيها ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم أعطاه الله او
ليس له بقسم الا ذخر له ما هو اعظم منه او تعوذ فيها من شر ما هو مكتوب

عليه الا اعاذه الله من اعظم منه فاذا كان يوم الجمعة نزل من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم يجيء اهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب فيتجلى لهم ربهم حتى ينظروا الى وجهه » اعادها عبد الاعلى مرتين وهو يقول « أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي فاسألوني فيسألونه الرضى فيقول رضاي احلكم داري وانالكم كرامتي سلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد على كرسيه فيصعد معه الصديقون والشهداء وترجع اهل الغرف الى غرفهم وهي درة بيضاء لا فطم ولا فصم أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء فيها » او قال منها او كما قال « ومنها غرفها وابوابها مطردة فيها انهارها متدانية فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة وليزدادوا نظراً الى وجهه ولذلك دعي يوم المزيد » او كما قال.

* حدثني أبي حدثنا ابو معاوية ، حدثنا عبد الملك بن الحسن عن ثوير بن ابي فاختة عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه ألفي سنة يرى اقصاه كما يرى ادناه ينظر في ازواجه وسرره وخدمه وان افضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله في يوم مرتين » حدثني ابي حدثنا حسين بن محمد حدثنا اسرائيل عن ثوير عن ابن عمر رفعه الى النبي ﷺ قال « ان ادنى اهل الجنة منزلة الذي ينظر الى جنانه ونعيمه وخدمه وسرره من مسيرة الف سنة وان اكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية » ثم تلا هذه الآية

﴿ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ﴾ * حدثني عيسى بن سالم ابو سعيد الشاشي حدثنا ابو المليح عن فرات بن سليمان ، قال قدم ابو بردة بن ابي موسى على سليمان بن عبدالملك فى حوائج قال سمعت ابي يذكره عن رسول الله ﷺ قال « اذا جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد قال ينادي منادٍ من السماء » فقص الحديث قال فيتجلى لهم فقال له عمر بن عبدالعزيز : الله الذي لا إله إلا هو لسمعت هذا الحديث من ابيك يذكره عن رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة فقال عمر بن عبدالعزيز ما سمعت في الاسلام حديثاً هو أحب الي منه * حدثني محمد بن اسحاق الصاغاني ، حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن عمارة القرشي عن ابي بردة بن ابي موسى عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ « يتجلى لنا ربنا يوم القيامة ضاحكا » * وحدثني محمد بن عبد الله الرزّي حدثنا معتمر بن سليمان حدثني أبي عن اسلم العجلي عن ابي مرية عن ابي موسى وكان يعلمهم من سنتهم قال فبينا نحدثهم اذ شخصت ابصارهم قال ما اشخص ابصاركم عني قالوا القمر ، قال فكيف اذا رأيتم الله جهرة * حدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد بن زيد حدثنا عطاء يعني ابن السائب عن ابيه قال صلى بنا عمار صلاة فأوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت أو كلمة نحوها ، فقال لقد دعوت الله فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ قال فلما انطلق عمار اتبعه رجل وهو ابى فسأله عن الدعاء ثم جاء فأخبر به فقال (اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما كانت الحياة خيرا الي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وأسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك) * حدثني ابو بكر وعثمان

ابنا ابى شيبة قالا حدثنا معاوية بن هشام عن شريك عن ابى هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد قال صلى عمار صلاة كأنهم انكروها فقال اما اني دعوت دعاءا سمعته من رسول الله ﷺ « اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ماعلمت الحياة خيراً لي وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضى واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع ولذة العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقاً الى لقائك واعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة » * حدثنى ابى حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة قال كان يعني عمارا يقول : « اسألك خشيتك في الغيب والشهادة ولذة النظر الى وجهك » * حدثني محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا ابو خالد القرشي حدثنا بشير بن المهاجر عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ « ما منكم من احد الا سيخلو الله به يوم القيامة ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان » * حدثنى زكريا بن يحيى الواسطي زحمويه حدثنا بن ابى زائدة حدثنى ابى عن ابى اسحاق عن عامر بن سعد البجلي قال قرأ ابو بكر وقرأت عنده ﴿ للذين احسنوا الحسنى وزيادة ﴾ فقال هل تدرون ماالزيادة ؟ النظر الى ربنا قال ابو الحسن سمعت عبدالله يقول سمعت بعض المشائخ يقول : سألوا وكيعاً عن حديث الرؤية فحدث بها ثم قال غموا الجهمية بهذه الاحاديث مرتين * حدثنى ابى حدثنا وكيع حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن عامر بن سعد عن ابى بكر ﴿ للذين احسنوا الحسنى وزيادة ﴾ قال الزيادة النظر الى وجه الرحمن * حدثني ابى حدثنا وكيع حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن عامر بن سعد في هذه الآية ﴿ للذين احسنوا الحسنى

وزيادة ﴾ قال الزيادة النظر الى وجه الرحمن * حدثنا ابي حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبه عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد في هذه الآية ﴿ للذين احسنوا
الحسنى وزيادة ﴾ قال الزيادة النظر الى وجه الرحمن عزوجل * حدثني ابي
حدثنا وكيع حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن مسلم بن نذير السعدي عن
حذيفة ﴿ للذين احسنوا الحسنى وزيادة ﴾ قال النظر الى وجه الله * حدثنا
ابي حدثنا وكيع عن شريك عن هلال بن حميد عن عبدالله بن عكيم قال سمعت
ابن مسعود حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا وكيع حدثنا شريك عن
هلال بن ابي حميد عن عبد الله بن عكيم سمعت ابن مسعود رضي الله عنه وبدا
باليمين قبل الكلام « مامنكم من احد الا سيخلو به ربه كما يخلو بالقمر ليلة
البدر فيقول ابن آدم ماغرك بي ابن آدم ما اجبت المرسلين ماذا عملت فيما علمت »
والحديث على لفظ ابي عن وكيع حدثنا قُطن بن نسير ابو عباد الدراع حدثنا
جعفر بن سليمان حدثنا عبدالله بن المبارك عن شريك عن هلال عن عبدالله بن
عكيم قال : كان ابن مسعود اذا حدث بهذا الحديث حلف « ما منكم احد الا
سيخلو به ربه » فذكر معنى حديث وكيع * حدثنا محمود بن العباس الخراساني
اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرني عبد الرحمن المسعودي عن المنهال بن عمرو
عن عبيدة عن عبدالله بن مسعود قال : تسارعوا الى الجمعة فان الله يبرز لاهل
الجنة في كل جمعة في كثيب من كافور ابيض فيكونون منه في القرب على
قدر تسارعهم الى الجمعة في الدنيا فيحدث الله لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا
رأوه قبل ذلك . ثم يرجعون الى ازواجهم فتحدثهم بما قد احدث لهم . ثم
دخل عبد الله المسجد فرأى رجلين فقال : رجلان وانا الثالث وان شاء الله

ان يبارك في الثالث بارك * حدثني احمد بن منيع حدثنا علي بن ثابت عن موسى ابن عبيدة عن محمد بن كعب في قوله ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ نضر الله تلك الوجوه حسنها للنظر اليه * حدثني ابو سهل الهمداني حدثنا عمر و بن عون عن هشيم عن فطر بن خليفة عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي ﴿ الى ربها ناظرة ﴾ قال الى وجه ﴿ ربها ناظرة ﴾ * حدثني ابي حدثنا هاشم بن القاسم وحسين بن محمد قالا حدثنا ابن المبارك عن الحسين في قوله ﴿ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ﴾ قال الناضرة الحسنة حسنها الله بالنظر الى ربها وحق لها ان تنظر الى ربها * حدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا شريك عن منصور عن مجاهد في قوله ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ قال ضاحكة الى ربها ناظرة * حدثني ابو معمر حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن حسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة ناظرة قال: تنظر اليه نظراً * حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا اسماعيل عن ابي صالح في قوله ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ قال حسنة ﴿ الى ربها ناظرة ﴾ * حدثني ابي حدثنا هشيم اخبرنا اسماعيل بن سالم عن ابي صالح في قوله ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ قال: بهجة مما هي فيه من النعمة الى ربها ناظرة . حدثني محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا محمد بن حميد حدثنا ابراهيم ابن المختار عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ « للذين احسنوا الحسنى وزيادة » قال الزيادة النظر الى وجه ربهم * حدثني ابو بكر الصاغاني حدثنا ابو نعيم حدثنا سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ حسنها ﴿ الى ربها ناظرة ﴾ قال نظرت الى الخالق * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا مضر القاري حدثنا

عبد الواحد بن زيد سمعت الحسن يقول : لو علم العابدون في الدنيا انهم لايرون ربهم في الآخرة لذابت انفسهم في الدنيا * حدثني شريح بن يونس حدثنا يحيى بن يمان عن اشعث بن اسحاق القمي قال : ابو عبد الرحمن اظنه عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير قال ان افضلهم منزلة يعني اهل الجنة الذي ينظر في وجه الله غدوة وعشية ﴿ سئل عما روى عن النبي ﷺ ان الله يحمل السموات على اصبع وما اشبه ذلك من الاحاديث ﴾ * حدثني ابي رحمه الله حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهودياً اتى النبي ﷺ فقال : يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والثرى على اصبع والجبال على اصبع والخلائق على اصبع . ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه . ثم قال « وما قدروا الله حق قدره » قال ابي قال يحيى قال فضيل ابن عياض فضحك رسول الله ﷺ تعجباً وتصديقا له * سمعت ابي يقول : حدثنا يحيى بن سعيد بحديث سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي ﷺ « ان الله يمسك السموات على اصبع » قال ابي وجعل يحيى يشير باصابعه واراني ابي كيف جعل يحيى يشير باصابعه يضع اصبعاً اصبعاً حتى أتى على آخرها * حدثني ابي حدثنا يونس حدثنا سفيان عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبدالله بن مسعود قال : جاء حبر الى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد او يارسول الله « ان الله يحمل السموات على اصبع والأرضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على أصبع والماء والثري وسائر الخلائق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك »

قال فضحك رسول الله ﷺ حتى برزت نواجذه تصديقاً لقول الحبر ثم قرأ ﴿ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة ﴾ الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : اتى النبي ﷺ رجل من اهل الكتاب فذكر معنى حديث منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله * حدثني عبدالله بن عمر حدثنا ابو المحياه عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ بمعناه * حدثني عبدالله بن عمر حدثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس قال مر يهودي على النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ « يا يهودي خوفنا » فقال يا ابا القاسم كيف بيوم يكون الارضون على هذه والسموات على هذه والماء على هذه والخلق على هذه يعني اصابعه ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿ والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ﴾ * حدثني ابي حدثنا حسين بن حسن حدثنا ابو كريبة عن عطاء عن ابي الضحى عن ابن عباس قال : مر يهودي برسول الله ﷺ وهو جالس قال كيف تقول يا ابا القاسم يوم يحمل الله السماء على ذه واشار بالسبابة والارضين على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلائق على ذه وجعل يشير باصابعه فانزل الله ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ * حدثني احمد بن ابراهيم سمعت وكيعاً يقول : نسلم هذه الاحاديث كما جاءت ولا نقول كيف كذا ولا لم كذا يعني مثل حديث ابن مسعود « ان الله يحمل السموات على اصبع والجبال على اصبع » وحديث ان النبي ﷺ قال « قلب ابن آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن » ونحوها من الأحاديث * حدثني ابي حدثنا

سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ﷺ « اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته » * حدثني ابى سمعت الحميدي وحدثنا سفيان بهذا الحديث يقول هذا الحق ويتكلم وابن عيينة ساكت قال ابى ما ينكر ابن عيينة قوله * حدثني ابو معمر حدثنا جرير عن الاعمش عن حبيب بن ابى ثابت عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « لا تقبحوا الوجه فان الله خلق آدم على صورة الرحمن » * حدثني ابى حدثنا حسن بن موسى الاشيب حدثنا ابو هلال محمد بن سليم حدثنا رجل ان ابن رواحه قال للحسن هل تصف ربك قال نعم اصفه بغير مثال حدثني ابي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت البنانى عن انس بن مالك عن النبي ﷺ في قوله ﴿ فلما تجلى ربه ﴾ قال قال هكذا يعنى انه اخرج طرف الخنصر قال ابي اراناه معاذ فقال حميد الطويل ما تريد الى هذا يا ابا محمد قال فضرب صدره ضربة شديدة وقال من انت ياحميد وما انت يا حميد * حدثني به انس بن مالك عن النبي ﷺ تقول «انت ما تريد اليه » * حدثني من سمع معاذا يقول وددت انه حبسه شهرين يعني لحميد * حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا هريم حدثنا محمد بن سواء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي ﷺ « فلما تجلى ربه للجبل » قال هكذا واشار بطرف الخنصر يحكيه * حدثني ابراهيم بن الحجاج الباجي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك « فلما تجلى ربه للجبل » قال حماد هكذا واراناابرهيم طرف الخنصر قلت لابراهيم رفعه قال لا * حدثني محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا سليمان بن حرب ومحمد بن كثير قالا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس

ابن مالك عن النبي ﷺ معناه * حدثني ابو معمر حدثنا عمرو بن محمد العنقري
حدثنا اسباط بن نصر عن السدى عن عكرمة عن ابن عباس قال : تجلى مثل
الخنصر واشار ابو معمر باصبعه يعني قوله ﴿ فلما تجلى ربه للجبل ﴾ * حدثني
احمد بن منيع حدثنا عباد بن عباد عن يزيد بن حازم عن عكرمة انه كان يقرأ
هذا الحرف ﴿ فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ﴾ قال : كان حجرا اصم فلما
تجلى له صار تلا ترابا دكا من الدكوات * حدثنا عباس بن محمد الدوري سمعت
ابا عبيد القاسم بن سلام يقول : كلمت الناس وكلمت اهل الكتاب فلم ار
قوما اوسخ وسخا ولا اقذر ولا اطفس من الرافضة ولقد لقيت ثلاثة رجال
اذ كنت بالثغر قاضيا جهميين ورافضيا او رافضيين وجهميا وقلت مثلكم
لا يجاور اهل الثغور * اخبرت عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال قلت
لعطاء فذكر حديثا واما سبحان الملك القدوس فبلغني حسبت انه يخبر ذلك
عن ابن عمير قال ينزل الرب شطر الليل الى السماء الدنيا فيقول من يسألني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ويقول ملك سبحوا الملك القدوس حتى اذا
كان الفجر صعد الرب قال فاتبع قول الملك سلوا الملك القدوس * واما سبوح
قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمة ربي غضبه فبلغني ان النبي ﷺ
قال « لما اسري بي كلما مر بسماء سلمت عليه الملائكة حتى جاء السماء السادسة »
فقال جبريل هذا ملك فسلم فبدأ الملك فسلم عليه ، فقال النبي ﷺ « وددت
اني سلمت عليه قبل ان يسلم علي » فلما جاء السماء السابعة قال جبريل ان
الله يصلي قال النبي ﷺ « وهو يصلي ؟ » قال نعم قال « وما صلاته » قال
يقول « سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي » قال

فاتبع ذلك قلت اقدم بعض ذلك على بعض قال نعم ان شئت * حدثني ابو معمر حدثنا عباد بن العوام قال قدم علينا شريك فسألناه عن الحديث « ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان » قلنا ان قوماً ينكرون هذه الاحاديث قال فما يقولون قلنا يطعنون فيها فقال ان الذين جاؤا بهذه الاحاديث هم الذين جاؤا بالقرآن وبان الصلاة خمس وبحج البيت وبصوم رمضان فما نعرف الله الا بهذه الاحاديث * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني اخبرنا سلم بن قادم حدثنا موسى بن داود قال قال لي عباد بن العوام قدم علينا شريك بن عبد الله مذ نحو من خمسين سنة قال فقلت له يا ابا عبد الله ان عندنا قوماً من المعتزلة ينكرون هذه الأحاديث . قال فحدثني بنحو من عشرة احاديث في هذا وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا هذا عن التابعين عن اصحاب رسول الله ﷺ فهم عمن اخذوا * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا سهل بن محمد ابو السري سمعت اسماعيل بن علية يقول : انا احتج عليهم يعني الجهمية بقوله عزوجل (فلما تجلى ربه للجبل) لا يكون تجل الا لشيء حدث * حدثني احمد ابن ابراهيم الدورقي . حدثني يحيى بن معين . سمعت اسماعيل بن علية يقول : ﴿لا تدركه الابصار﴾ قال : هذا في الدنيا * حدثني محمد بن منصور الطوسي قال : قدم علي بن مضاء مولى لخالد القسري . حدثنا هشام بن بهرام . سمعت معافى بن عمران يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق قال هشام : وانا أقول كما قال المعافى قال علي : وانا أقول كما قال يعني هشاما قال ابو جعفر الطوسي : وانا أقول القرآن كلام الله غير مخلوق * سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول : رأيت في المنام كأني قاعد فرفعت رأسي فاذا النبي ﷺ جالس فوق شيء

مرتفع فقلت له : ان هاهنا قوما يقولون : القرآن مخلوق فقال بوجهه : فاعرض عني اعراضاً شديداً فقلت له : أليس هو كلام الله غير مخلوق؟ قال : نعم ثم قال : فاذا على يساره ثلاث اناس عرفت منهم واحداً بوجهه فرددت عليه الكلام الثانية ليسمعوا هؤلاء الثلاثة فقلت له :أليس القرآن كلام الله غير مخلوق؟ قال نعم أشد ما أسمعني انا فقلت لهؤلاء : اسمعوا واشهدوا كلكم كأنكم في اليقظة * حدثني محمد بن منصور الطوسي . حدثنا علي بن مضاء قال : سألت عتاب بن بشير عن القرآن فقال : سألت خصيفاً عن القرآن فقال : القرآن كلام الله وليس بمخلوق قلت : وأي شيء تقول أنت؟ قال : أقول كما قال يعني عتابا * حدثني محمد بن منصور . حدثني علي قال : سألت محمد بن سلمة الحراني قال : القرآن كلام الله وليس بمخلوق * حدثني ابو هاشم زياد ابن ايوب . سمعت يحيى بن اسماعيل الواسطي . سمعت عباد بن العوام يقول : كلمت بشرا المريسي واصحاب بشر فرأيت آخر كلامهم ينتهي ان يقولوا ليس في السماء شيء * حدثني زياد ابو هاشم . سمعت ابا العوام المتملي يقول : قال لي مروان بن معاوية الفزاري : يا ابا العوام مكث جهم أربعين صباحا لا يصلي قال : لا أدري كيف ربي

(ذكر قول ابن المبارك لابي حنيفة رحمه الله) * حدثني ابو الحسين العطار محمد بن محمد . سمعت احمد يعني ابن شبويه . سمعت وكيعاً يقول قال ابو حنيفة لابن المبارك : ترفع يديك في كل تكبيرة كأنك تريد ان تطير فقال له ابن المبارك : ان كنت أنت تطير في الاولى فاني أطير فيما سواها قال وكيع : جاد ما حاجه ابن المبارك مرة او مرتين * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري . حدثنا

حماد يعني ابن زيد عن ابي عمران الجوني عن ابى الخلد قال : ان الله يجنح كل عشية الى سماء الدنيا العصر ينظر الى اعمال بنى آدم * حدثني ابي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . سمعت عبيداً يقول : خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة وان الله خاق آدم على صورته فعطس فألقى الله على لسانه ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ قال : رحمك ربك * حدثني ابي مرة اخرى . حدثنا سفيان عن عمرو عن عبيد ان الله خلق آدم على صورته * حدثني اسماعيل ابو معمر . حدثنا سفيان عن ابيّ قال : المسلمون يارسول الله أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه ؟ فانزل الله ﴿ واذا سألك عبادي عنى فاني قريب أجيب دعوة الداعي ﴾ * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري . حدثني فضيل بن عياض . حدثني سفيان بن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث عن كعب قال : ما من يوم الا يطلع الله فيه الى جنة عدن فيقول : طيبي لاهلك فيضعف (١) على ما كانت حتى يدخلها اهلها * حدثني عبد الله بن عمر القواريري . حدثنا معاذ بن هشام . حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير عن نوف البكالي قال : انطلق موسى يريد بني اسرائيل فناداه ربه فقال (اني ابسط لكم الارض طهوراً ومسجداً فصلوا حيث أدركتم الصلاة الا حماما او مرحاضا او عندقبر) * حدثنى ابو عبد الله محمد ابن بكار مولى بنى هاشم . حدثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري . حدثنا شهر . سمعت رجلا حدث عن عقبة بن عامر انه سمع رسول الله ﷺ يقول « ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة خردل من كبر يحل له الجنة او ريحها ولا يراها » فقال رجل من قريش يقال له ابو ريحانة : يا رسول الله

---

(١) لعلها فتضعف

اني لاحب الجمال واشتهيه حتى لاحبه في علاقة سوطي وفي شراك نعلي قال رسول الله ﷺ « ليس ذاك الكبر ان الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس بعينه » * حدثني مهنا بن عبد الله السلمي قال قلت لعلي بن الجعد في حديث ابي ريحانة عن النبي ﷺ « ان الله جميل يحب الجمال » فابى ان يقول ان الله جميل يحب الجمال وقال انه يحب الجمال قلت اني افزع ان اضرب على ان الله عز وجل جميل قال اسكت فرددته عليه فابى ان يقوله : وكان يحدثه عن حميد بن بهرام * حدثني ابو عبد الله السلمي مهنا سألت ابا يعقوب الخزاز اسحاق بن سليم عن القرآن فقال هو كلام الله وهو غير مخلوق . ثم قال لي : اذا كنا نقول القرآن كلام الله ولا نقول مخلوق ولا غير مخلوق فليس بيننا وبين هؤلاء الجهمية خلاف . قال فذكرت ذاك لاحمد بن حنبل فقال لي احمد جزى الله ابا يعقوب خيرا * حدثني مهنا ابو عبدالله سمعت يزيد بن هارون يقول : ان كان مايذكر عن بشر المريسي حقا حل سفك دمه * حدثني مهنا ابو عبدالله قال سألت احمد بن حنبل بعدما خرج من السجن بسنتين ماتقول في القرآن فقال هو كلام الله غير مخلوق وقال من روى عني غير هذا القول فهو مبطل قلت له ان بعض من ذكر عنك انك قلت له هو كلام الله وانك قلت له لا مخلوق ولا غير مخلوق ولكنه كلام الله فقال احمد ابطل ما قلت هذا ولكنه هو كلام الله وهو غير مخلوق * حدثني ابو عبدالله سألت حارثا البقال ما تقول في القرآن ؟ فقال القرآن كلام الله لا اقول غير هذا . فقلت له ان ابا عبدالله احمد بن حنبل يقول هو كلام الله غير مخلوق فقال لي ان اباعبدالله لثقة عدل

﴿ سئل عما جحدته الجهمية الضلال من كلام رب العالمين موسى بن عمران ﴾

حدثني ابي سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: من زعم ان الله لم يكلم موسى يستتاب فان تاب وإلا ضربت عنقه * حدثني ابي حدثنا سريج بن النعمان حدثنا عبدالله بن نافع قال كان مالك بن أنس يقول الايمان قول وعمل ويقول كلم الله موسى وقال مالك الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء * سألت ابي عن قوم يقولون: لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت فقال أبي بلى تكلم بصوت هذه الاحاديث نرويها كما جاءت. وقال ابي حديث ابن مسعود « اذا تكلم الله سمع له صوت كجر السلسلة على الصفوان » قال أبي وهذه الجهمية تنكره قال ابى وهؤلاء كفار يريدون ان يموهوا على الناس من زعم ان الله لم يتكلم فهو كافر الا انا نروي هذه الاحاديث كما جاءت. * سمعت ابا معمر الهذلي يقول: من زعم ان الله لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يغضب ولا يرضى، وذكر اشياء من هذه الصفات فهو كافر بالله ان رأيتموه على بئر واقفاً فالقوه فيها بهذا ادين الله لأنهم كفار بالله * حدثني ابي حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربى عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبدالله اذا تكلم الله بالوحي سمع صوته اهل السماء فيخرون سجدا حتى اذا فزع عن قلوبهم قال سكن عن قلوبهم نادى أهل السماء ماذا قال ربكم قالوا الحق قال كذا وكذا * حدثني ابو معمر حدثنا جرير عن الاعمش قال وحدثنا ابن نمير وابو معاوية كلهم عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبدالله قال إذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كصلصلة الحديدة على الصفا قال ابو عبد الرحمن وقد روى هذا الحديث بعض الشيوخ عن قراد بن تمام عن

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبدالله عن النبي ﷺ ورفعه الى النبي ﷺ
ورواه ايضا ابو معاوية ببغداد فرفعه مرة * حدثني عثمان بن ابي شيبة وابو معمر
قالا حدثنا جرير عن يزيد بن ابي زياد عن عبدالله بن الحرث عن ابن عباس قال
« اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات صلصلة كصلصلة الحديد » فذكر
نحو حديث الاعمش عن مسلم * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر
عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث يعني ابن هشام
اخبرني جرير بن جابر الخثعمي انه سمع كعباً يقول : قال حدثني محمد بن
عبيد وابن حساب حدثني محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن انه اخبره جرير بن جابر الخثعمي انه سمع كعب الاحبار
قال قال عبدالله وحدثني ابو معمر حدثنا عبد الله بن معاذ وابو سفيان
المعمري عن معمر عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام عن جرير بن جابر الخثعمي انه سمع كعبا يقول : لما كلم الله موسى
كلمه بالالسنة كلها قبل لسانه فطفق موسى يقول : يا رب والله ما افقه هذا
حتى كلمه اخر ذلك بلسانه مثل صوته فقال موسى هذا يا رب كلامك فقال الله
﴿ لو كلمتك كلامي لم تكن شيئاً ﴾ او قال ﴿ لم تستقم له ﴾ قال اي رب فهل
من خلقك شيء يشبه كلامك قال لا ﴿ واقرب خلقي شبهاً بكلامي اشد
مايسمع الناس من الصواعق ﴾ والحديث على لفظ حديث ابي عن عبدالرزاق
* حدثني محمد بن بكار حدثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال قالت بنو
اسرائيل لموسى بما شبهت صوت ربك حين كلمك من هذا الخلق ، قال شبهت
صوته بصوت الرعد حين لا يترجع * حدثني محمد بن بكار حدثنا ابو معشر

عن ابي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال مكث موسى اربعين يوماً لا
يراه احد إلا مات من نور رب العالمين * حدثني محمد بن بكار حدثنا ابو معشر
عن ابي الحويرث قال انما كلم الله موسى بقدر مايطيق موسى من كلامه ولو
تكلم بكلامه كله لم يطقه شيء * حدثنى الحسن بن حماد سجادة ابو علي حدثنا
ابو مالك عمرو بن هاشم الجنبي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال
رسول الله ﷺ « ان الله ناجى موسى بمائة الف واربعين الف كلمة في ثلاثة
ايام وصايا كلها » فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم لما وقع في مسامعه من
كلام الرب وكان فيما ناجاه ان قال له ، يا موسى : انه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل
الزهد في الدنيا ، ولم يتقرب الى المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ، ولم
يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي قال موسى : يا إله البرية كلها ويامالك
يوم الدين ويا ذا الجلال والاكرام ، ما ذا اعددت لهم وما ذا جزيتهم . قال : اما
الزاهدون في الدنيا فابيحهم جنتي حتى يتبوؤا منها حيث شاؤا واما الورعون
عما حرمت عليهم فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق عبد الا ناقشته الحساب
وفتشته عما في يديه الا الورعين فاني اجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير
حساب ، واما البكاؤن من خيفتي فاؤلئك لهم الرفيع الاعلى لا يشاركون فيه
* حدثني محمد بن عون حدثنا خلف بن خليفة عن وائل بن داود في قول الله
﴿ وكلم الله موسى تكليما ﴾ قال مشافهة مرارا * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني
حدثنا محمد بن حميد حدثنا ابو تميلة قال سألت نوح بن ابي مريم ابا عصمة
كيف كلم الله موسى قال : مشافهة * حدثنى نصر بن علي حدثنا اشعث بن
عبدالله حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عبدالله بن الحرث عن كعب

قال ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فرآه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين * حدثني ابي حدثنا سفيان عن عمرو سمع طاوسا سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ « احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى انت اصطفاك الله بكلامه وقال مرة برسالته وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة ؟ قال فحج آدم موسى ثلاثا » * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قال ابي وحدثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي ﷺ وحدثني ابو معمر حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ وحدثني ابي حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي ﷺ وحدثني ابي حدثنا ايوب بن النجار اليمامي حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « احتج آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي ادخلت ذريتك النار قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وانزل عليك التوراة فهل وجدت اني اهبطت قال نعم قال فحجه آدم » والحديث على لفظ حديث معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي ﷺ والمعنى واحد * وحدثني ابي . حدثنا عبد المتعال ابن عبد الوهاب . حدثنا ضمرة عن شوذب قال : أوحى الله الى موسى « يا موسى هل تدري لم اصطفيتك بكلامي ورسالتي ؟ قال لا يا رب . قال لانه لم يتواضع لي تواضعك احد قط » * حدثني محمد بن منصور الطوسي حدثنا

عفان حدثنا يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن عبدالله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو رأيت النبي ﷺ لسألته هل رأى ربه قال قد سألته فقال قد رأيته * قرأت على ابي حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد عن ثابت البناني ان رجلا اتى النبي ﷺ قال « اني رأيت فيما يرى النائم » فذكر حديثا طويلا قال فذهب بي الى دار واذا في وسطها منبر من ذهب واذا انت فوقه واذا عن يمينك رجل اذا تكلم انصت الناس لكلامه قال اما الذي رايت عن يميني فموسى اذا تكلم انصت الناس لكلامه لفضل كلام الله اياه» * حدثني هدبة ابو صالح عبدالوهاب حدثنا الفضل بن موسى اخبرنا الاعمش عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال لما انتهيت الى مدين سألت عن الشجرة التي كلم منها موسى فدلت عليها فاتيتها فاذا هي شجرة خضراء ترف فتناولت ناقتي من ورقها فلاكته ولم تستطع ان تبتلعه وطرحته فصليت على النبي ورجعت * حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن ميمون عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال خرجت الى الشام فمررت بالشجرة التي نودي منها موسى فاذا هي سمرة خضراء ترف * حدثني علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا ابان ابو عمران عن نوف ان موسى لما نودي قال ومن انت الذي تنادي؟ قال انا ربك الاعلى * كتب الي العباس بن عبد العظيم العنبري . حدثني زيد بن المبارك ابو عبد الله الصنعاني ونعم الزيد ما علمت كان . قال حدثنا محمد بن عمرو بن مقسم عن عطاء بن مسلم عن وهب ابن منبه قال كلم الله موسى في الف مقام وكان اذا كلمه رؤي النور على وجهه ثلاثة ايام ولم يتعرض للنساء منذ كلمه ربه * حدثني ابي حدثنا علي بن عبد الله

حدثني محمد بن عمرو بن مقسم سمعت عطاء بن مسلم يقول : حدثنا وهب بن منبه قال كان لموسى اخت يقال لها مريم فقالت له يا موسى انك كنت تزوجت في آل شعيب وانت يومئذ لاشيء لك . ثم ادركت ما ادركت فتزوج في ملوك بني اسرائيل قال ولم اتزوج في ملوك بني اسرائيل ؟ فوالله ما احتاج الى النساء منذ كلمت ربي * حدثني محمد بن منصور حدثنا شاذان الاسود حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي ﷺ « رآى ربه » * حدثني محمد بن منصور حدثنا عفان حدثنا ابن المبارك عن الحسن (ولقد رآه نزلة اخرى) قال رأى محمد ربه قال عفان وقال بهز في هذا الحديث . والله لقد رأى محمد ربه * حدثني ابو معمر حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الاعرج عن عبدالله بن الحرث عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال « لما كلم موسى ربه كان عليه جبة صوف وعمامة صوف ونعلان من جلد حمار غير زكى » * حدثني ابو معمر حدثنا جرير عن عطاء بن السائب قال كان لموسى قبة طولها ستمائة ذراع يناجي فيها ربه * قرأت على ابي حدثنا اسحاق بن سليمان حدثنا ابو الجنيد شيخ كان عندنا عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير انهم يقولون ان الالواح من ياقوتة لا ادري قال حمراء اولا وانا اقول سعيد بن جبير يقول : انها كانت من زمردة وكتابتها الذهب وكتبها الرحمن بيده ويسمع اهل السماوات صرير القلم * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون انا الجريري عن ابي عطاف قال : كتب الله التوراة لموسى بيده وهو مسند ظهره الى الصخرة في الالواح من در يسمع صريف القلم ليس بينه وبينه الا الحجاب * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قال قال كعب كتب الله التوراة بيده قرأت

علي ابي حدثنا ابن نمير حدثنا اسماعيل يعني ابن ابي خالد عن حكيم بن جابر قال اخبرت ان الله خلق آدم بيده وكتب التوراة لموسى بيده قال ابي وحدثناه محمد بن عبيد باسناده ومعناه حدثنا ابي حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان سمعت ابي عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال « ان الله كتب على نفسه بيده لما خلق الخلق ان رحمتي تغلب غضبي » * حدثنا هناد بن السرى ابو السرى حدثنا ابو الاحوص عن عطاء عن ميسرة في قول الله لموسى ﴿وقربناه نجيا﴾ قال ادنى حتى سمع صريف القلم في الالواح وكتب التوراة له بيده * قال قرأت على ابي حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان قال حدثني ابي عن عكرمة قال ان الله لم يمس بيده شيئاً الا ثلاثا : خلق آدم بيده . وغرس الجنة بيده وكتب التوراة بيده * حدثني ابي حدثنا ابو المغيرة حدثتنا عبدة عن ابيها خالد ابن معدان قال ان الله لم يمس بيده الا آدم خلقه بيده والجنة والتوراة كتبها بيده قال ودملج الله لؤلؤة بيده فغرس فيها قضيباً فقال امتدي حتى ارضى واخرجي مافيك باذني فاخرجت الانهار والثمار * حدثني محمد بن سليمان لوين . حدثني عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن كعب قال كلم الله موسى قال اي رب اكون على الحال التي اجلك ان أذكرك عليها الخلاء والرجل يجامع اهله قال : ياموسى اذكرني على كل حال * حدثني ابي . حدثنا حسين بن محمد . حدثنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم ان الله لما كتب التوراة بيده قال ﴿ بسم الله ، هذا كتاب الله بيده لعبده موسى ليسبحني ويقدسني ولا يحلف باسمي آثما فاني لا أزكى من حلف باسمي اثما ﴾ * حدثني محمد بن بكار ومحمد بن جعفر الوركاني قالا :

حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال: ان الله اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمداً بالرؤية * حدثني ابراهيم بن زياد سبلان انا عباد بن عباد. حدثنا يزيد بن حازم عن عكرمة عن ابن عباس قال: الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد. * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري. حدثنا معاذ بن هشام. حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: أتعجبون ان تكون الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد؟ * حدثني ابو الحسن بن العطار محمد بن محمد. سمعت اباجعفر الانصاري. سمعت محمد بن عبيد وكان من خيار الناس يقول: رأيت احمد بن نصر في المنام فقلت: يا اباعبد الله ماصنع بك ربك؟ قال: غضبت له فاباحني النظر الى وجهه * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري. حدثنا ابن مهدي عن قرة. سمعت الحسن قرأ ﴿ تخرج بيضاء من غير سوء ﴾ قال: أخرجها الله بيضاء من غير سوء فعلم والله موسى انه قد لقي ربه * حدثني ابي. حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ﴿ ان بورك من في النار ﴾ قال الله ﴿ ومن حولها ﴾ قال الملائكة * حدثني ابو بشر بكر بن خلف. حدثنا الفضل بن عنبسة عن شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ ان بورك من في النار ﴾ قال الله ﴿ ومن حولها ﴾ قال الملائكة * حدثني محمد بن اسحاق الصغاني. حدثنا هوذه بن خليفة. حدثنا عوف عن وردان ابي خالد قال: خلق الله آدم بيده وخلق جبريل بيده وخلق عرشه بيده وخلق القلم بيده وكتبت التوراة بيده وكتب الكتاب الذي عنده لايطلع عليه غيره بيده

(ذكر الكرسي) * سئل عما روي في الكرسي وجلوس الرب عليه * رأيت ابي رضي الله عنه يصحح هذه الاحاديث أحاديث الرؤيا ويذهب اليها وجمعها في كتاب وحدثنا به

* حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر قال : اذ جلس على الكرسي سمع له أطيط كاطيط الرحل الجديد * حدثنا ابي . حدثنا وكيع بحديث اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر قال : اذا جلس الرب على الكرسي فاقشعر رجل سماه ابي عند وكيع فغضب وكيع وقال : أدركنا الاعمش وسفيان يحدثون بهذه الاحاديث لاينكرونها * حدثني ابي . حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : الكرسي موضع قدميه والعرش لايقدر أحد قدره * حدثني ابي . حدثنا عبدالصمد . حدثنا ابي . حدثنا محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن عمارة ابن عمير عن ابي موسى قال : الكرسي موضع القدمين وله أطيط كأطيط الرحل * حدثني ابي . حدثنا رجل . حدثنا اسرائيل عن السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل ﴿ وسع كرسيه السموات والارض ﴾ قال : ان الصخرة التي تحت الارض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها أربعة من ملائكة لكل ملك منهم أربعة وجوه : وجه رجل . ووجه اسد . ووجه نسر . ووجه ثور . وهم قيام قد أحاطوا بالارض والسموات ورؤسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش قال وهو واضع رجليه على الكرسي * كتب الي عباس بن عبد العظيم العنبري كتبت اليك بخطي حدثنا اسحاق بن منصور ابو عثمان . حدثنا ابراهيم بن

يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : ان الكرسي الذي وسع السموات والارض لموضع قدميه وما يقدر قدر العرش الا الذي خلقه وان السموات في خلق الرحمن مثل قبة في صحراء * حدثني ابي . حدثنا ابن مهدي وابو سفيان يعني المعمري عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال : ما السموات والارض في الكرسي الا كحلقة في ارض فلاة * كتب الي عباس بن عبد العظيم . حدثنا ابو احمد الزبيري . حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن خليفة قال : جاءت امرأة الى النبي ﷺ فقالت : ادع الله ان يدخلني الجنة قال : فعظم الرب وقال : وسع كرسيه السموات والارض انه ليقعد عليه فما يفضل منه الاقيد اربع اصابع وان له أطيطا كأطيط الرحل اذا ركب * حدثني ابي . حدثنا نوح ابن ميمون سمعت بكير بن معروف ابا معاذ قاضى نيسابور عن مقاتل بن حيان عن الضحاك في قوله ﴿ ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ﴾ قال : هو على العرش وعلمه معهم * حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق . حدثنا ابراهيم بن الاشعث . سمعت الفضيل بن عياض يقول : ان اهل الارجاء يقولون ان الايمان قول بلا عمل ويقول الجهمية الايمان المعرفة بلا قول ولا عمل ويقول اهل السنة : الايمان المعرفة والقول والعمل * حدثني ابو معمر . حدثنا نوح بن ميمون المضروب وسلم بن سالم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ وهو معكم اينما كنتم ﴾ قال : عالم بكم اينما كنتم * ثم حدثنا به ابو معمر مرة اخرى فرجع عنه وقال : هو عن الضحاك * حدثني احمد بن سعيد الدارمي سمعت ابا

عصمة وسأله رجل عن الله في السماء هو ؟ فحدث بحديث النبي ﷺ حين
سأل الامة أين الله ؟ قالت : في السماء قال : فمن أنا؟ قالت : رسول الله قال :
أعتقها فانها مؤمنة قال : سماها رسول الله ﷺ مؤمنة ان عرفت ان الله في
السماء * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي . حدثنا علي بن الحسن بن شقيق
حدثنا عبد الله بن موسى . حدثنا معدان قال علي بن الحسن قال ابن المبارك :
ان كان بخراسان احد من الابدال فمعدان قال : سألت سفيان الثورى عن
قول الله تعالى ﴿ وهو معكم اينما كنتم ﴾ قال علمه * حدثنى احمد بن ابراهيم
حدثنا علي بن الحسن سألت عبد الله بن المبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف
ربنا قال على السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية انه ههنا في الارض

(سئل عن الايمان والرد على المرجئة) سمعت ابى سئل عن الارجاء
فقال : نحن نقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص اذا زنا وشرب الخمر نقص
ايمانه * سألت ابى عن رجل يقول : الايمان قول وعمل يزيد وينقص ولكن
لا يستثنى . امرجىء ؟ قال ارجو ان لا يكون مرجئا سمعت ابى يقول : الحجة
على من لا يستثنى قول رسول الله لأهل القبور « وانا ان شاء الله بكم
لاحقون » قال ابى حدثنيه عبد الرحمن بن مهدي حدثنا زهير بن محمد عن
شريك بن ابى نمر عن عطاء بن يسار ان عائشة قالت كان رسول الله ﷺ
يخرج اذا كانت ليلة عائشة فيقول هذا الكلام * حدثنى ابى . حدثنا يزيد
ابن هارون . أخبرنا ابن ابى ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن
عائشة ان النبي ﷺ قال « اما فتنة القبر في تفتنون وعنى تسألون » فذكر
الحديث ويقال : هذا مقعدك منها ويقال : على اليقين كنت وعليه مت

وعليه تبعث ان شاء الله قال محمد بن عمرو فحدثني سعيد بن بشار عن ابي هريرة عن النبي ﷺ فذكر هذا الحديث مثل حديث عائشة سواء قال ابي نصير الاستثناء على العمل لان القول قد جئنا به * حدثني ابي حدثنا معاوية بن هشام وابو احمد قالا حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال : كان رسول الله ﷺ يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول : السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انا ان شاء الله بكم لاحقون * حدثني ابي حدثنا ابو نعيم سمعت سفيان يعني الثوري يقول الايمان يزيد وينقص * حدثني ابي سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما أدركنا من اصحابنا ولا بلغني الا على الاستثناء والايمان قول وعمل قال يحيى وكان سفيان الثوري ينكر ان يقول انا مؤمن وحسن يحيى الزيادة والنقصان ورآه * حدثني ابي قال سمعت وكيعاً يقول : الايمان يزيد وينقص وكذا كان يقول سفيان * حدثني ابي قال كان وكيع يقول ترى ايمان الحجاج بن يوسف مثل ايمان ابي بكر وعمر * حدثني ابي سمعت سفيان بن عيينة يقول : اذا سئل مؤمن ان شاء الله لم يجبه وسؤالك اياي بدعة ولا اشك في ايماني ولا يعنف من قال ان الايمان ينقص اذ قال ان شاء الله ليس يكره وليس بداخل في الشك * حدثني ابي حدثنا وكيع قال قال سفيان الثوري الناس عندنا مؤمنون في الأحكام والمواريث ونرجو ان يكون كذلك ولا ندري ما حالنا عند الله * حدثني ابي حدثنا عبد الله بن نمير سمعت سفيان وذكر المرجئة فقال رأي محدث ادركنا الناس على غيره * حدثني ابي حدثنا عبد الصمد بن حسان اخبرنا سفيان الثوري عن يزيد يعني ابن ابي زياد عن مجاهد قال الايمان

يزيد وينقص والايمان قول وعمل * حدثني ابي حدثنا ابو سلمة الخزاعي قال
قال مالك وشريك وابو بكر بن عياش وعبدالعزيز بن ابي سلمة وحماد بن سلمة
وحماد بن زيد الايمان المعرفة والاقرار والعمل الا ان حماد بن زيد كان يفرق بين
الايمان والاسلام ويجعل الاسلام عاماً والايمان خاصاً * حدثني ابي حدثنا عبدالله
ابن نمير عن جعفر الاحمر قال قال منصور بن المعتمر في شيء لا اقول كما قالت المرجئة
الضالة المبتدعة * حدثني ابي حدثنا حجاج سمعت شريكا وذكر المرجئة فقال هم
اخبث قوم وحسبك بالرافضة خبثاً ولكن المرجئة يكذبون على الله * حدثني
ابي حدثنا حجاج انا شريك عن الاعمش ومغيرة عن ابي وائل ان حائكا
من المرجئة بلغه قول عبدالله في الايمان فقال زلة من عالم * حدثني ابي حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثني حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد
ابن جبير قال مثل المرجئة مثل الصابئين * حدثني ابي حدثنا مؤمل حدثنا
سفيان حدثنا سعيد بن صالح قال قال ابراهيم لأنا لفتنة المرجئة اخوف على
هذه الامة من فتنة الازارقة * حدثنا ابي حدثنا المؤمل سمعت سفيان يقول
قال ابراهيم تركت المرجئة الدين ارق من ثوب سابرى * حدثني ابي حدثنا
يونس حدثنا حماد عن ابن عون قال كان ابراهيم يعيب على ذر قوله في
الارجاء * حدثني ابي حدثنا محمد بن بشر حدثني سعيد بن صالح عن حليم بن
جبير قال قال ابراهيم المرجئة اخوف عندي على اهل الاسلام من عدتهم من
الازارقة * حدثني ابي حدثنا اسماعيل عن ايوب قال قال سعيد بن جبير غير
سائله ولا ذاكر ذاك له لا تجالس طلقا يعني انه كان يرى رأي المرجئة
* حدثني ابي حدثنا هيثم بن خارجة انا اسماعيل بن عياش عن جرير عن

عثمان عن الحرث بن محمد عن ابي الدرداء انه كان يقول الايمان يزداد وينقص * حدثني ابي حدثنا هيثم انا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن ربيعة الحضرمي عن ابي هريرة انه كان يقول : الايمان يزداد وينقص * حدثني ابي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن ابيه عن جده عمير بن حبيب ابن خماشة انه قال ان الايمان يزيد وينقص قيل له وما زيادته وما نقصانه ؟ قال اذا ذكرنا الله وخشيناه فذلك زيادته واذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه * حدثني ابي قال قال عفان سمعت حماداً يقول عن عمير بن حبيب ليس فيه عن ابيه فقلت له انك حدثتني عن ابيه عن جده قال احسب انه عن ابيه عن جده * حدثني ابي حدثنا ابراهيم ابن شماس سمعت جرير بن عبد الحميد يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص قيل له كيف تقول أنت قال اقول مؤمن ان شاء الله قال ابراهيم بن شماس وسئل فضيل بن عياض وانا اسمع عن الايمان فقال : الايمان عندنا داخله وخارجه الاقرار باللسان والقبول بالقلب والعمل به قال ابو عبد الرحمن وقد رأيت ابراهيم ولم اسمع عنه ايام أبي كان محبوساً قال وسمعت يحيي بن سليم يقول : الايمان قول وعمل وروى ان ابن جريج قال الايمان قول وعمل قال وسألت ابا اسحاق الفزاري عن الايمان فقلت الايمان قول وعمل قال نعم قال وسمعت ابن المبارك يقول : الايمان قول وعمل والايمان يتفاضل قال وسمعت النضر بن شميل يقول : الايمان قول وعمل وقال الخليل النحوي اذا انا قلت مؤمن فايش بقي . قال وسألت بقية وابن عياش يعني اسماعيل فقالا الايمان قول وعمل * حدثني ابي حدثنا ابراهيم بن خالد حدثني رباح

عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال مثل الايمان كشجرة فاصلها الشهادة وساقها وورقها كذا وثمرها الورع ولا خير في شجرة لا ثمر لها ولا خير في انسان لا ورع له * حدثني ابي . حدثنا سريج بن النعمان حدثنا عبدالله بن نافع قال : كان مالك يقول : الايمان قول وعمل ، يزيد وينقص * حدثني ابي . حدثنا ابو جعفر السويدي عن يحيى بن سليم عن هشام عن الحسن قال : الايمان قول وعمل * حدثني ابي قال : بلغني ان مالك بن انس وابن جريج وشريكا وفضيل بن عياض قالوا : الايمان قول وعمل * وحدثني ابي حدثنا عبد الله بن يزيد . حدثنا ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة السبائي عن عبيد بن عمير الليثي قال : ليس الايمان بالتمني ولكن الايمان قول يعقل وعمل يعمل * حدثني ابي . حدثنا عبد الله بن ميمون ابو عبد الرحمن الرقي . حدثنا ابو المليح قال : سئل ميمون عن كلام المرجئة فقال : انا اكبر من ذاك * حدثني ابي . حدثنا معاوية بن عمرو . حدثنا ابو اسحاق قال قال الاوزاعي : كان يحيى وقتادة يقولان : ليس من الاهواء شيء اخوف عندهم على الامة من الارجاء * حدثني ابي . حدثنا معاوية بن عمرو . حدثنا ابو اسحاق عن الاوزاعي قال : كان ابو سعيد الخدري يقول : الشهادة بدعة ، والبراءة بدعة ، والارجاء بدعة * حدثني ابي . حدثنا حسن بن موسى حدثنا شريك عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابي البختري قلت لشريك عن علي قال فذكره قال : الارجاء بدعة والشهادة بدعة والبراءة بدعة * حدثني ابي حدثنا ابو عامر العقدي . حدثنا ابو هلال عن قتادة قال : انما احدث الارجاء بعد هزيمة بن الاشعث * حدثني ابي . حدثنا سليمان بن داود . أخبرنا شعبة

عن زبيد قال : لما تكلمت المرجئة أتيت ابا وائل فسألته * فحدثني عن عبد الله عن النبي ﷺ قال « سباب المسلم فسق أو فسوق وقتاله كفر » قال : وحدثنيه الاعمش ومنصور . سمعا ابا وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ بمثله . قال فقلت لحماد : اتهم منصوراً اتهم الاعمش قال : لا ولكن اتهم ابا وائل * حدثني ابي قال سليمان بن داود أخبرنا خالد بن عبد الرحمن بن بكر السلمي قال : كنت عند محمد وعنده ايوب فقلت له يا ابا بكر : الرجل يقول لي مؤمن انت ؟ أقول مؤمن : فانتهرني ايوب فقال محمد : وما عليك ان تقول آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله * حدثني ابي . حدثنا عبد الرحمن . حدثني حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين قال : اذا قيل لك أمؤمن انت؟ فقل ﴿ آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ﴾ * حدثني ابي . حدثنا عبد الرحمن . حدثني سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه بمثله * حدثني ابي . حدثنا عبد الرحمن حدثني سفيان عن الحسن بن عمرو عن ابراهيم قال : اذا قيل لك أمؤمن انت؟ فقل : لا إله إلا الله * حدثني ابي . حدثنا عبد الرحمن . حدثنا سفيان عن الحسن بن عمر عن ابراهيم قال : اذا قيل لك أمؤمن انت ؟ فقل : لا إله الا الله [1] * حدثني ابي ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثني سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم قال : اذا قيل لك أمؤمن أنت ؟ فقل : ارجو * حدثني ابي . حدثنا عبد الرحمن . حدثني سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم قال : اذا قيل لك أمؤمن أنت ؟ فقل : أرجو * حدثني ابي . حدثنا عبد الرحمن .

---

(١) كذا بالاصل ولعله مكرر

حدثنا حسن بن عياش عن مغيرة عن ابراهيم قال : سؤال الرجل الرجل أمؤمن أنت ؟ بدعة * حدثني ابي . حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عمرو قال قلت : اغتسل من غسل الميت قال : مؤمن هو ؟ قلت : أرجو قال : فتمسح بالمؤمن ولا تغتسل منه حدثني ابي حدثنا يحيى . حدثنا شعبة . حدثني سلمة بن كهيل عن ابراهيم عن علقمة قال رجل عند عبد الله : اني مؤمن قال قل : اني في الجنة ولكنا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله * حدثني ابي حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي وائل قال : جاء رجل الى عبد الله فقال : يا ابا عبد الرحمن لقيت ركباً فقلت من أنتم ؟ فقالوا : نحن المؤمنون قال عبد الله : أفلا قالوا : نحن اهل الجنة * حدثني ابي . حدثنا ابو معاوية . حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال : تكلم عنده رجل من الخوارج بكلام كرهه فقال علقمة ﴿ ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ﴾ فقال له الخارجي : أومنهم أنت ؟ قال : ارجو * حدثني ابي . حدثنا مؤمل . حدثنا حماد بن زيد سمعت هشاما يقول : كان الحسن ومحمد يقولان : مسلم ويهابان مؤمن * حدثني ابي . حدثنا مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب قال قال لي سعيد بن جبير : ألم أرك مع طلق ؟ قال قلت بلى قال لا تجالسه فانه مرجئ قال ايوب وما شاورته في ذلك ولكن يحق للمسلم اذا رأى من أخيه ما يكره ان يأمره وينهاه * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال كان اذا قيل له امؤمن انت قال آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يزيد على ذلك * حدثني ابي حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن حبيب

عن امه قالت سمعت سعيد بن جبير وذكر المرجئة فقال اليهود * حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن ، حدثني حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير قال مثل المرجئة مثل الصابئين * حدثني ابي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابو عمرو يعني الاوزاعي عن يحيي بن ابي عمرو الشيباني عن حذيفة قال اني لاعلم اهل دينين أهل ذينك الدينين في النار قوم يقولون : انما الايمان كلام. وقوم يقولون ما بال الصلوات الخمس وانما هما صلاتان * حدثني ابي حدثنا ابو عمر يعني الضرير عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال ذكر سعيد بن جبير المرجئة قال فضرب لهم مثلا قال مثلهم مثل الصابئين انهم أتوا اليهود فقالوا ما دينكم قالوا اليهودية ، قالوا فمن نبيكم ، قالوا موسى ، قالوا فما ذا لمن تبعكم فقالوا الجنة ، ثم أتوا النصارى فقالوا ما دينكم قالوا النصرانية ، قالوا فما كتابكم ؟ قالوا الانجيل ، قالوا فمن نبيكم ؟ قالوا عيسى ، قالوا فما لمن اتبعكم ؟ قالوا الجنة ، قالوا نحن به ندين ، * حدثني ابي حدثنا ابو عمر اخبرنا حماد يعني ابن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة قالا اتينا الحسن بن محمد قلنا ما هذا الكتاب الذي وضعت وكان هو الذي اخرج كتاب المرجئة قال زاذان فقال لي يا ابا عمر لوددت اني كنت مت قبل أن اخرج هذا الكتاب او قال قبل أن اضع هذا الكتاب * حدثني ابي حدثنا وكيع ، حدثني القاسم بن حبيب عن رجل يقال له نزار عن عكرمة عن ابن عباس قال : صنفان من هذه الامة ليس لهم في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثني محمد بن الوضاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع ان ذراً ابا عمر اتى سعيد بن جبير يوماً في حاجة قال فقال لا حتى تخبرني على أي دين انت

اليوم او رأي انت اليوم فانك لا تزال تلتمس دينا قد اضللته ، ألا تستحي من رأى انت اليوم اكبر منه * حدثنى ابي حدثنا يحيي حدثنا شعبة حدثنى مغيرة عن ابي وائل قال قال رجل عندعبدالله انى مؤمن قال قل انى في الجنة حدثني ابى حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال : اجتمعنا في الجماجم ابو البختري وميسرة وابو صالح وضحاك المشرق وبكير الطائى فاجمعوا على ان الارجاء بدعة ، والولاية بدعة ، والبراءة بدعة ، والشهادة بدعة * حدثني ابى حدثنا عبد الصمد حدثنا يزيد يعني ابن ابراهيم عن الليث يعني ابن ابى سليم عن الحكم عن سعيد الطائى عن ابي سعيدالخدري انه قال الولاية بدعة والارجاء بدعة والشهادة بدعة * حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن طاوس قال يا اهل العراق انتم تزعمون ان الحجاج مؤمن قال وقال منصور عن ابراهيم كفى به عمن الذي يعمى عليه امر الحجاج وقال منصور عن ابراهيم . قال وذكر الحجاج فقال : ألا لعنة الله على الظالمين ، * حدثنى ابي حدثنا اسود بن عامر اخبرنا بشير عن المغيرة قال مرّ ابراهيم التيمي بأبراهيم النخعي فسلم فلم يرد عليه * حدثني ابي حدثنا اسود بن عامر انا جعفر الاحمر عن ابي الجحاف قال قال سعيد بن جبير لذر ، يا ذر مالي أراك كل يوم تجدد دينا ، حدثنى ابى حدثنا اسود بن عامر انا جعفر بن زياد يعنى الاحمر عن حمزة الزيات عن ابى المختار قال شكى ذر سعيد بن جبير الى ابى البختري الطائي فقال مررت فسلمت عليه فلم يرد علي فقال ابو البختري لسعيد بن جبير فقال سعيد ان هذا يجدد كل يوم دينا لا والله لا اكلمه ابدا * حدثني ابي حدثنا وكيع عن شريك عن ابى عن الشعبي قال انما سموا اصحاب الاهواء لانهم يهوون

في النار * حدثني ابي حدثنا اسماعيل انا خالد حدثني رجل قال رآني ابو قلابة وانا مع عبدالكريم فقال مالك ولهذا الهزؤ الهزؤ * حدثني ابي حدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا محمد يعني ابن طلحة عن سلمة بن كهيل قال وصف ذر الارجاء وهو اول من تكلم فيه ثم قال اني اخاف ان يتخذ هذا دينا فلما اتته الكتب من الافاق قال فسمعته يقول وهل امر غير هذا كتب الي قتيبة بن سعيد كتبت اليك بخطي وختمت الكتاب بخاتمي ونقش خاتمي الله ولي سعيد وكان خاتم ابي رحمه الله يذكر ان بكر بن مضر حدثهم عن عمارة بن غزية عن ابي سلمة عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال « الايمان اربعة وستون بابا ارفعها واعلاها قول لا إله إلا الله وادناها إماطة الاذى عن الطريق » * حدثني عبد الاعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم يعني ابن بهدلة عن الشعبي ان رجلا قال لعبد الله بن عمرو دعنا من هذه الاحاديث فانا لا نعبأ بها شيئا يعني احاديث بني اسرائيل وحدثنا شيئا سمعته من رسول الله ﷺ يقوله فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر مانهى الله عنه » * حدثنا عبد الاعلى ابن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي احسبه عن ابيه ان جده عمير بن حبيب قال الايمان يزيد وينقص فسئل ما زيادته ونقصانه قال اذا ذكرنا الله وحده وخشينا فتلك زيادته واذا غفلنا وضيعنا ونسينا فذاك نقصانه * حدثنا عبد الاعلى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أم محمد ان رجلا سأل عائشة عن الايمان فقالت افسر ام اجمل قال بل اجملي قالت، من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن * حدثنا عبد الاعلى حدثنا حماد

ابن سلمة عن عبد الله المختار عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير عن
عمر بن الخطاب ان رسول الله ﷺ قال « من ساءته سيئته وسرته حسنته
فهو مؤمن » * حدثني عبد الاعلى حدثنا بشر بن منصور يعني السليمي العابد
عن سفيان الثوري عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله ﷺ « الايمان بضع وستون او بضع وسبعون باباً افضلها لا إله
الا الله وادناها إماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان » * حدثني
ابي حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا سهيل بن ابي صالح عن عبد الله
ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال « الايمان بضع
وسبعون باباً افضلها لا إله الا الله وادناها إماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة
من الايمان » * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « الحياء
شعبة من الايمان » * حدثني وهب بن بقية الواسطي اباخالد يعني ابن عبد الله
المزني الواسطي عن سهيل يعني ابن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « الايمان بضع وستون او بضع
وسبعون باباً اوشعبة افضلها لا إله الا الله وادناها إماطة الاذى عن الطريق
والحياء شعبة من الايمان » * حدثني ابي وقرأته عليه حدثنا مهدي بن جعفر
حدثنا الوليد بن مسلم سمعت اباعمرو يعني الاوزاعي ومالكا وسعيد بن
عبد العزيز يقولون ليس للايمان منتهى هو في زيادة ابداً وينكرون على من
يقول انه مستكمل الايمان وان ايمانه كايمان جبريل * حدثني يعقوب الدورقي
قال قال عبد الرحمن بن مهدي انا اقول الايمان يتفاضل وكان الاوزاعي يقول

ليس هذا زمان تعلم هذا زمان تمسك * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
اسحاق بن منصور يعني السلولي عن منصور بن ابى الاسود عن الاعمش
عن حبيب قال كنت عند سعيد بن جبير في مسجد فتذاكرنا ذراً في حديثنا
فنال منه فقلت يا ابا عبدالله انه لوادّك بحسن الثناء عليك اذا ذكرت فقال
الا تراه ضالا كل يوم يطلب دينه * حدثنى عثمان بن محمد بن ابى شيبة حدثنا
ابوسلمة حدثنا سفيان عن الاعمش قال سمعت ذراً الهمدانى يقول لقد اشرعت
رأياً خفت ان يتخذ دينا * حدثني عثمان بن ابى شيبة حدثني ابن مهدي عن
محمد بن ابى الوضاح عن العلاء يعنى ابن عبد الله بن رافع عن ابيه قال اتى ذر
الهمداني سعيد بن جبير في حاجة فقال لاحتى تخبرني على اي دين انت اليوم
الا تستحي من دين انت اكبر منه * حدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال بلغنى ان شعبة قال لشريك كيف لا تجيز شهادة
المرجئة قال كيف اجيز شهادة قوم يزعمون ان الصلاة ليست من الايمان
* حدثنا سويد بن سعيد الهروي حدثنا شريك عن ابى اسحاق عن ابى
الاحوص عن عبد الله قال امرتم بالصلاة والزكاة فمن لم يزك فلا صلاة
له * حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عبد الله بن يزيد وهو ابو عبد الرحمن
المقرئ عن ابن لهيعة عن بكر بن عمرو عن عقبة بن عامر قال : ان الرجل
ليتفضل بالايمان كما يتفضل ثوب المرأة * حدثنا سويد بن سعيد . حدثنا يحيى
ابن سليم عن ابن مجاهد عن ابيه قال : الايمان يزيد وينقص * حدثنى سويد
ابن سعيد . حدثنا حفص بن غياث وعبد الله بن الاجلح عن الحسن بن عبيد
الله قال سمعت ابراهيم يقول لذر : ويحك يا ذر ما هذا الدين الذي جئت به ؟

قال ذر : ماهو الا رأي رأيته . قال ثم سمعت ذراً يقول : انه لدين الله الذي بعث به نوح * حدثني ابى . حدثنا علي بن بحر سمعت جرير بن عبد الحميد يقول : الايمان قول وعمل وكان الاعمش ومنصور ومغيرة وليث وعطاء بن السائب واسماعيل ابن ابى خالد وعمارة بن القعقاع والعلاء بن المسيب وابن شبرمة وسفيان الثوري وابو يحيى صاحب الحسن وحمزة الزيات يقولون : نحن مؤمنون ان شاء الله ويعيبون على من لايستثني * حدثني الليث بن خالد ابو بكر الباخي . حدثنا حماد بن زيد . سمعت داود بن ابى هند يقول : الاسلام الاقرار ، والايمان التصديق * حدثنا ابراهيم بن دينار الكرخي سمعت خالد ابن الحرث يقول : الايمان قول وعمل ، يزيد وينقص * حدثني عثمان بن محمد ابن ابي شيبة قال : سألت ابن ادريس وجريراً ووكيعاً فقالوا : الايمان يزيد وينقص * حدثني ابو عمرو محمد بن العزيز بن ابى رزمة . سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول : قال رجل لعبدالله بن المبارك : يامعشر المرجئة قال : رميتنى بهوى من الاهواء * حدثنى عبدالله بن سيار من أهل مرو . سمعت يحيى ابن سليم قال قال مالك بن أنس : الايمان قول وعمل . وقال محمد بن مسلم الطائفى : لايصلح قول الا بعمل . وقال لي فضيل بن عياض : لايصلح قول الا بعمل . وقال لي ابن سريج : الايمان قول وعمل * حدثني عبدالله بن سيار . سمعت يحيى يعنى ابن سليم يقول قال لي سفيان الثورى : لايصلح قول الا بعمل * حدثنى ابى . حدثنا عبد الله بن ميمون الرقي أنا ابو مليح قال : سئل ميمون يعنى ابن مهران عن كلام المرجئة فقال : انا اكبر من ذلك * حدثني عبدة بن عبد الرحيم من أهل مرو انا بقية . حدثنا موسى بن اعين الجزري . سمعت عبد

الكريم بن مالك الجزري وخصيف بن عبد الرحمن يقولان : الايمان يزيد وينقص * حدثنا الحسن بن حماد الحضرمى سجادة . حدثنا محمد بن فضيل عن مسلم الملائي عن ابراهيم قال : الخوارج اعذر عندى من المرجئة * حدثني ابى . حدثنا عبد الله بن نمير عن جعفر الاحمر قال قال منصور بن المعتمر في شيء . لا أقول كما قالت المرجئة الضالة المبتدعة * حدثني ابى . حدثنا عبد الرحمن بن مهدي . حدثنى حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال : مثل المرجئة مثل الصابئين * حدثنى ابى . حدثنا مؤمل بن اسماعيل سمعت سفيان يقول قال ابراهيم : تركت المرجئة الدين ارق من ثوب سابري * حدثني ابى حدثنا ابن نمير . سمعت سفيان وذكر المرجئة فقال : رأى محدث أدركنا الناس على غيره * حدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى . حدثنا عبد الرحمن بن مهدي . حدثنا سفيان عن مغيرة قال قال رجل لابى وائل سمعت ابن مسعود يقول : من شهد انه مؤمن فليشهد انه من أهل الجنة قال : نعم * حدثنا محمد بن سليمان لوين الاسدي قال قيل لسفيان : رجل يقول مؤمن أنت ؟ قال : ما أشك في ايمانى وسؤالك اياي بدعة وما ادري ما انا عند الله شقي أو مقبول العمل أولا * حدثنى سويد بن سعيد . حدثنا عمرو بن عبيد يعنى الطنافسي عن أبى حمزة قال : سأل رجل ابراهيم النخمي أمؤمن أنت ؟ قال ما أشك في ايماني وسؤالك اياي عن هذا بدعة * حدثني سويد بن سعيد . حدثنا رواد ابو عصام عن العزرمى قال : كنت عند قتادة فدخل عليه ابو حنيفة فقال : ياابا الخطاب أمؤمن انت ؟ فقال : مؤمن بالله * حدثني سويد حدثنا محمد بن حرب الابرش عن ابى بكر يعنى ابن ابي مريم عن يزيد بن شريح

عن ابي ادريس الخولاني انه كان يقول : لان أرى في ناحية المسجد ناراً تضطرم أحب الي من ان ارى بدعة لا تغير * حدثنى عبد الله بن سيار من اهل مرو سمعت يحيي بن سليم سألت هشام بن حسان ما كان يقول الحسن في الايمان قال : كان الحسن يقول : الايمان قول وعمل . قال يحيي قال محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان لا يصلح قول الا بعمل . حدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي . حدثنا عبد الرحمن بن مهدى . حدثنى الحسن بن عياش عن مغيرة عن ابراهيم قال : سؤال الرجل مؤمن أنت بدعة * حدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى . حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الحسن بن عبيدالله قال قال لي ابراهيم : اذا قيل لك أمؤمن انت ؟ فقل ارجو * حدثنى يعقوب حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم قال قال رجل لعلقمة أمؤمن انت؟ قال ارجو * حدثني يعقوب حدثنا عبد الرحمن حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم قال قال رجل لعلقمة أمؤمن انت ؟ قال ارجو ان شاء الله * حدثني يعقوب حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن مغيرة قال قال رجل لابي وائل سمعت ابن مسعود يقول من شهد انه مؤمن فليشهد انه في الجنة قال نعم * حدثني منصور بن ابي مزاحم حدثنا زكريا بن عبد الله ابن يزيد الصهباني ابو يحيي النخعي عن ابيه عن ابراهيم قال ما اعلم قوماً بأحمق في رأيهم من هذه المرجئة انهم يقولون مؤمن ضال ومؤمن فاسق * حدثنا حسن بن حماد ابو علي سجادة حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن المغيرة ابن عتيبة بن النهاس عن سعيد بن جبير انه قال المرجئة يهود القبلة * حدثنا عبدة بن عبد الكريم بن حسان بن طريف من اهل مرو حدثنا بقية حدثني

موسى بن اعين الجزري سمعت عبد الكريم بن مالك الجزري وخصيف بن عبدالرحمن يقولان الايمان يزداد وينقص * حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب الاسدي لوين حدثنا حماد بن زيد عن جرير بن حازم عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر محمد بن علي قال الايمان مقصور في الاسلام ثم خط هكذا حداً أرانا حماد دور دائرة وقال هذا الاسلام دور دائرة صغيرة فقال هذا الايمان في تفسير الحديث «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فاذا زنا خرج من الايمان الى الاسلام * حدثني ابو عبدالرحمن مسلمة بن شبيب قبل سنة ثلاثين ومائتين حدثنا عبدالرزاق قال كان معمر وابن جريج والثوري ومالك وابن عيينة يقولون: الايمان قول وعمل يزيد وينقص قال عبدالرزاق وانا اقول ذلك الايمان قول وعمل يزيد وينقص وان خالفتهم فقد ضللت اذاً وما انا من المهتدين * حدثنا محمد بن علي ابن الحسن بن شقيق ابو عبدالله حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن الاشعث سمعت فضيلا يعني ابن عياض يقول يا سفيه ما اجهلك الا ترضى ان تقول انا مؤمن حتى تقول انا مستكمل الايمان، لا والله لا يستكمل العبد حتى يؤدي ما فرض الله عليه ويجتنب ما حرم الله عليه ويرضى بما قسم الله له ثم يخاف مع ذلك ان لا يقبل منه * حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان عن الحسن بن عمرو عن ابراهيم قال اذا قيل لك مؤمن انت فقل لا اله الا الله * حدثني سويد بن سعيد حدثنا رشدين بن سعد عن فرج بن فضالة عن لقمان ابن عامر عن ابي الدرداء قال ما الايمان الا كقميص احدكم يخلعه ويلبسه اخرى والله ما آمن عبد على ايمانه الا سلبه فوجد فقده * حدثني سويد بن سعيد حدثنا رشدين بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن

المقبري عن ابي هريرة قال اذا اتى الرجل المرأة حراماً فارقه الايمان هكذا ووضع احدى يديه على الاخرى ووصفها بيده وفرق بينهما قليلا ثم قال يفارقه الايمان هكذا فاذا فرغ راجعه الايمان ورد احداهما على الاخرى * حدثني سويد بن سعيد حدثنا عبدالله بن ميمون قال سمعت ابن مجاهد قال كنت عند عطاء بن ابي رباح فجاء ابنه يعقوب فقال يا ابتاه ان اصحاباً لنا يزعمون ان ايمانهم كايمان جبريل فقال يا بني كذبوا ليس ايمان من اطاع الله كايمان من عصى الله * حدثني سويد بن سعيد الهروي حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يزيد الرقاشي قال سألت انس بن مالك فقال قال النبي ﷺ « بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة فاذا تركها فقد اشرك » * حدثني ابي حدثنا معاوية ابن عمرو حدثنا ابو اسحاق يعني الفزاري قال قال الاوزاعي كان يحيي بن ابي كثير وقتادة يقولان ليس من الاهواء شيء اخوف عندهم على الامة من الارجاء * حدثني ابي حدثنا ابو جعفر السويدي عن يحيي بن سليم عن هشام عن الحسن قال الايمان قول وعمل * حدثني سويد بن سعيد الهروي قال سألنا سفيان ابن عيينة عن الارجاء فقال يقولون الايمان قول ونحن نقول الايمان قول وعمل حدثني ابي حدثنا ابو عمر يعني الضرير عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال ذكر سعيد بن جبير المرجئة قال وضرب لهم مثلا فقال مثلهم مثل الصابئين * قرأت على ابي حدثني مهدي بن جعفر الرملي حدثنا الوليد ابن مسلم سمعت ابا عمرو ومالكا وسعيد بن عبد العزيز يقولون ليس للايمان منتهى هو في زيادة ابداً وينكرون على من يقول انه مستكمل الايمان وان ايمانه كايمان جبرائيل * حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين سمعت ابن

عيينة غير مرة يقول : الايمان قول وعمل . قال ابن عيينة : أخذناه ممن قبلنا قول وعمل وانه لا يكون قول بغير عمل . قيل لابن عيينة : يزيد وينقص ؟ قال : فايش اذاً . قيل لابن عيينة فهذه الاحاديث التى ترويها في الرؤية قال حق على ماسمعناها * حدثنا محمد بن سليمان لوين قال : قيل لسفيان رجل يقول : مؤمن أنت ؟ قال : ماأشك في ايماني وسؤالك اياي بدعة ومالدري ما انا عندالله شقي اولا ؟ أو مقبول العمل او لا ؟ * حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق . سمعت ابي يقول: الايمان قول وعمل * حدثنى محمد بن علي بن الحسن حدثنا ابراهيم ابن الاشعث ، سمعت الفضيل يعنى ابن عياض يقول : الايمان المعرفة بالقلب والاقرار باللسان والتفضيل بالعمل . قال وسمعت الفضيل يقول : اهل الارجاء يقولون : الايمان قول بلا عمل . ويقول الجهمية : الايمان المعرفة بلا قول ولا عمل . ويقول أهل السنة : الايمان المعرفة والقول والعمل * حدثنى الليث ابن خالد البلخي ابو بكر . حدثنا حماد بن زيد . وسألنا عن رجل من بلادنا فعرفناه قال : ما كان أجراه كان يقول : انامؤمن حقاً البتة ويسمونا شكاكا والله ما شككنا في ديننا قط ولـكن جاءت أشياء أليس ذكر أن اليسير من الرياء شرك فاننا لم يراء * قرأت على ابي جعفر . حدثنا مهدي بن جعفر الرملي حدثنا الوليد يعنى ابن مسلم . سمعت ابا عمرو يعني الاوزاعي ومالك بن انس ، وسعيد بن عبد العزيز ينكرون ان يقول : انا مؤمن . ويأذنون في الاستثناء ان أقول : انا مؤمن ان شاء الله * حدثنا سويد بن سعيد الهروي قال : سألنا سفيان بن عيينة عن الارجاء فقال : يقولون الايمان قول ونحن نقول : الايمان قول وعمل . والمرجئون اوجبوا الجنة لمن شهد ان لا اله الا

الله مصرا بقلبه على ترك الفرائض وسموا ترك الفرائض ذنباً بمنزلة ركوب المحارم وليس سواء لان ركوب المحارم من غير استحلال معصية ، وترك الفرائض متعمداً من غير جهل ولا عذر هو كفر . وبيان ذلك في امر آدم وابليس وعلماء اليهود . أما آدم فنهاه عن أكل الشجرة وحرمها عليه فأكل منها متعمداً ليكون ملكا او يكون من الخالدين فسمى عاصياً من غير كفر وأما ابليس فانه فرض عليه سجدة واحدة فجحدها متعمداً فسمي كافراً . وأما علماء اليهود فعرفوا نعت النبي ﷺ وانه نبي رسول كما يعرفون ابناءهم وأقروا به باللسان ولم يتبعوا شرائعه فسماهم الله كفاراً . فركوب المحارم مثل ذنب آدم وغيره من الانبياء . أما ترك الفرائض جحوداً فهو كفر مثل كفر ابليس . وتركهم على معرفة من غير جحود فهو مثل كفر علماء اليهود والله اعلم * حدثني ابي . حدثنا مؤمل بن اسماعيل . حدثنا حماد[1] بن زيد . حدثني محمد بن ذكوان يعني خال ولد حماد قال قلت لحماد : كان ابراهيم يقول بقولكم في الارجاء قال : لا ، كان شاكا مثلك * حدثني ابي . حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى* حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابن صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « أكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقا» * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة . حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن سماك بن سلمة الضبي عن عبد الرحمن ابي عصمة قال : كنت عند عائشة فاتاها رسول معاوية بهدية فقال : ارسل بها اليك امير المؤمنين . فقالت : انتم

---

(١) هو حماد بن ابي حنيفة كان من اهل الارجاء . وابراهيم هو النخعي رحمه الله وهو من عيون اهل السنة المقتدى بهم

المؤمنون ان شاء الله وهو اميركم . وقد قبلت هديته * حدثني ابي . حدثنا صفوان بن عيسى . حدثنا ثور بن يزيد عن ابي عون عن ابى ادريس سمعت معاوية قال وكان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ وهو يقول « كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافراً او الرجل يقتل المؤمن متعمداً » * حدثنى ابى حدثنا حجاج حدثنا محمد بن طلحة عن ابيه عن ابي معمر عن ابي بكر الصديق قال : كفر بالله انتماء الى نسب لايعرف . وكفر بالله انتفاء من نسب وان دق * حدثني ابي حدثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن ان ابابكر قال : لاترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم * حدثني ابي. حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل * حدثني ابي . حدثنا يزيد بن هارون انا العوام . حدثني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال : الايمان نزه فمن زنا فارقه الايمان فان لام نفسه وراجع راجعه الايمان * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن الشهيد عن عطاء. سمعت ابا هريرة يقول : لايزني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن. قال قال عطاء يتنحى عنه الايمان * حدثنى ابى حدثنا ابن نمير حدثنا فضيل يعنى ابن غزوان . حدثنى عثمان بن ابى صفية قال قال عبدالله بن عباس لغلمانه يدعو غلاماً غلاماً يقول الا ازوجك ما من عبد يزني الا نزع الله منه نور الايمان * حدثني ابى حدثنا يحيي بن سعيد عن عوف قال قال الحسن يجانبه الايمان ما دام كذلك فان راجع راجعه الايمان * حدثني ابي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الفضيل بن يسار قال قال محمد بن علي هذا الاسلام ودور دائرة وفي وسطها اخرى وهذا الايمان التي في وسطها مقصور

في الاسلام قال فقول رسول الله ﷺ « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن يخرج من الايمان الى الاسلام ولا يخرج من الاسلام فاذا تاب تاب الله عليه » قال رجع الى الايمان * حدثنى ابى حدثنا سفيان بن عيينة عن ايوب عن ابي رجاء قال سمعت ابن عباس يقول : من فارق الجماعة شبراً فمات فميتته جاهلية * حدثنى ابي حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي ﷺ قال « ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما . وان يحب المرء لا يحبه الا لله . وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان توقد له نار فيقذف فيها » * حدثني ابي حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عباد بن راشد عن داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال انكم لتعملون اعمالا هن ارق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات * حدثني ابي حدثنا بشر بن المفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير قال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر * حدثني ابي حدثنا يحيي بن غيلان حدثنا المفضل يعني ابن فضالة حدثنى فضالة حدثنى عباس بن عباس عن عمران بن عبد الرحمن القرشي عن ابي خداش الهذلي انه قال سمعت فضالة بن عبيد الانصاري يقول من ردته طيرته عن شيء فقد قارف الاشراك * حدثني ابي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ليث عن بلال عن شتير بن شكل وعن صلة بن زفر وعن سليك بن مسحل قال خرج علينا حذيفة ونحن نتحدث فقال انكم لتتكلمون كلاماً كنا نعده على عهد رسول الله ﷺ النفاق * حدثني ابي حدثنا

الوليد بن مسلم حدثنا عبدالعزيز بن اسماعيل بن عبيد الله ان سليمان بن حبيب حدثهم عن ابى امامة الباهلي عن رسول الله ﷺ قال « لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة وكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي يليها اولهن نقضاً الحكم وآخرهن الصلاة » * حدثني ابي حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان يعني ابن خثيم عن نافع بن سرجس عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله ﷺ « ليس منا من حلق » *حدثنى ابي حدثنا عبدالرحمن بن مهدي سمعت مالك ابن انس يقول قال عمر بن عبد العزيز سن رسول الله ﷺ وولاة الأمر بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله من عمل بها مهتدياً بهاهدي ومن استنصر بها منصور ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ماتولى * حدثنى ابي حدثنا عبدالله بن الوليد العدني حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ « ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة » * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ « بين العبد والكفر ترك الصلاة » * حدثني ابى حدثنا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول ﷺ « بيننا وبينهم ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر » حدثني ابى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن ليث عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ قال « بين الرجل وبين الشرك ان يترك الصلاة وبين الرجل وبين الكفر ان يترك الصلاة » حدثنى ابي حدثنا الوليد بن مسلم سمعت الاوزاعي عن القاسم بن مخيمرة قال اضاعوا المواقيت ولم يتركوها ولو تركوها صاروا بتركها كفارا * حدثنى

ابي حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن ذر عن عبدالله قال : من لم يصل فلا دين له * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن القاسم والحسن بن سعيد قالا قال عبدالله تركها الكفر * حدثني ابي حدثنا عبد الله ابن يزيد حدثنا حياة حدثني جعفر بن ربيعة القرشي ان عراك بن مالك اخبره انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فانه كفر » * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن عيسى الاسدي عن ذر عن عبدالله عن النبي ﷺ قال « الطيرة من الشرك ولكن الله يذهبه بالتوكل » * حدثني ابي حدثنا محمد بن فضيل عن ضرار وهو ابن سنان الشيباني عن سعيد بن جبير قال التوكل على الله جماع الايمان * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثني محمد بن عبد الله بن علاثة عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن ابي مريم قال خرج سعد بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فاذا ظبي قد سنحت فجاء رجل من اصحابه فقال له : ارجع ايها الامير فقال له سعد من اي شيء تطيرت امن قرونها حين اقبلت أم من اذنابها حين ادبرت ؟ امض فان الطيرة شرك * حدثني ابي حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه سمع النبي ﷺ رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال « الحياء من الايمان » * حدثني ابي حدثنا يحيي بن سعيد حدثنا مالك حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه ان رجلا من الانصار كان يعظ اخاه في الحياء فقال النبي ﷺ « دعه فان الحياء من الايمان » * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا زهير بن محمد عن صالح يعني ابن كيسان ان عبد الله بن ابي امامة أخبره ان ابا امامة اخبره ان رسول الله ﷺ قال

« البذاذة من الايمان البذاذة من الايمان » * حدثني ابي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم * حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ « ان من اكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقاً والطفهم باهله » * حدثني ابي . حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ من كتابه . حدثنا سعيد يعني ابن ابي ايوب . حدثني كعب عن علقمة عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ انه ذكر الصلاة يوماً فقال « من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة ويأتي يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف » * حدثني ابي حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن زيد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » * حدثني ابي . حدثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن الشهيد . حدثنا الحسن بن ابي الاحوص عن عبد الله قال « سباب المسلم او المؤمن فسوق او فسق وقتاله او قتله كفر » * حدثنا ابي . حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله رضي الله عنه قال سب اوسباب المسلم او المؤمن فسق او فسوق وقتاله أوقتله كفر * حدثني ابي حدثنا ابو كامل حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابابكر يقول اتقوا الكذب فان الكذب مجانب للايمان * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة اخبرني سليمان عن زيد بن وهب قال قال عبد الله اذا جاء الرجلان دخلا في الاسلام ثم اهتجرا فاحدهما خارج حتى يرجع يعني الظالم * قال وحدثني محمد ابن جحادة عن طلحة بن مصرف عن زيد بن وهب عن عبد الله بمثله * حدثني

ابو صالح هدبه بن عبد الوهاب بمكة انا الفضل بن موسى يعني الشيباني انا
شريك عن ميمون بن ابي حمزة قال قال لي ابراهيم النخعي لا تدعو هذا الملعون
يدخل عليّ بعد ما تكلم في الارجاء يعني حمادا . حدثني ابي قال ابو كامل حدثنا
زهير عن عمرو بن قيس عن المنهال عن سيرين بن أم عبيدة عن عبدالله قال التمائم
والرقي والتولة شرك * حدثني ابي حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن
ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله وعن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبدالله
وعن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الرياء بضع
وسبعون باباً والشرك نحو ذلك * حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن أخي زينب عن زينب امرأة عبد الله
عن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « الرقي والتمائم والتولة شرك »
* حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن سهم بن منجاب
عن القرتع قال لما ثقل ابو موسى صاحت امرأته فقال لها اما علمت ما قال رسول الله
ﷺ فقالت بلى ثم سكتت فلما مات قيل لها اي شيء قال رسول الله ﷺ قالت
قال ان رسول الله ﷺ « لعن من حلق او هرق او سلق » * حدثني ابي
حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري ان النبي ﷺ قال « يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة
من الايمان فمن شك فليقرأ ﴿ان الله لا يظلم مثقال ذرة﴾ » الآية * حدثنى ابي
حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال ما نقصت امانة عبد قط
الا نقص ايمانه * حدثنى ابى حدثنا وكيع حدثنا الاعمش ومسعر عن جامع
ابن شد عن الاسود بن هلال قال قال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة * حدثني

ابي حدثنا وكيع عن شريك عن هلال بن حميد عن عبد الله بن عكيم سمعت ابن مسعود يقول : في دعائه (اللهم زدنا ايماناً ويقيناً وفقهاً) * حدثني ابي حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي الهيثم عن سعيد بن جبير قال ولكن ليطمئن قلبي قال لا زداد ايماناً * حدثني ابي حدثنا وكيع عن حماد بن نجيح حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب قال كنا مع رسول الله ﷺ فكنا فتيانا حزاورة فتعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايماناً * حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحاق عن ابي ليلى الكندي قال رأى حجر ابن عدي ابناً له يتهاون بالوضوء فقال هات الصحيفة هذا ما حدثنا علي ان الوضوء نصف الايمان * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا يونس بن ابي اسحاق عن عمير بن نمير عن غلام بن حجر الكندي ان حجرا رأى ابناً له خرج من الغائط ولم يتوضأ فقال ياغلام ناولني الصحيفة من الكوة . سمعت علي بن ابي طالب يقول الطهور نصف الايمان * حدثني ابي حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن ابي ليلى عن حجر بن عدي حدثنا علي ان الطهور شطر الايمان * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا نافع عن ابن عمر قال قال ابن ابي مليكة انفهد ان زعم انه شرب الخمر ويزعمون ان ايمانه على ايمان جبريل وميكائيل * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي صالح عن عمرو بن ميمون عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال « من احب ان يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله » * حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا ابو هلال حدثنا قتادة عن انس قال ما خطبنا النبي ﷺ الا قال « لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له » * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش وسفيان عن

ثابت بن هرمز ابي المقدام عن ابي يحيي قال سئل حذيفة ما المنافق قال الذي يصف الايمان ولا يعمل به * حدثني ابي حدثنا معمر بن سليمان عن عباد يعني ابن عباد قال سمعت ابا عثمان يقول : كان حذيفة يؤيس المنافق * حدثني ابي حدثنا بشر بن المفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير قال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر * حدثني ابي حدثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ مرّ برجل يبيع طعاماً فسأله كيف تبيع فاخبره فاوحى الله اليه ان ادخل يدك فيه فادخل يده فاذا هو مبلول فقال رسول الله ﷺ « ليس منا من غش » * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ «ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية » * حدثني ابى حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان مثله عن النبي ﷺ باسناده * حدثنى ابي حدثنا وكيع حدثنا حسن بن صالح عن المطرف عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص قال قال عبدالله ما تارك الزكاة بمسلم * حدثني ابى حدثنا وكيع حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبدالله : من أقام الصلاة ولم يؤد الزكاة فلا صلاة له * حدثنى ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابى الضحى عن مسروق عن عبد الله وعن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله وعن الاعمش عن عمارة عن عبدالرحمن عن عبد الله قال : الرياء بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك * حدثنى ابى حدثنا عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان عن الاعمش عن ابى ظبيان عن علقمة عن عبد الله قال : الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله . قال : وجدت

في كتاب ابي أخبرت ان الفضيل ابن عياض قرأ اول الانفال حتى بلغ ﴿ اولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ قال حين فرغ : ان هذه الآية تخبرك ان الايمان قول وعمل وان المؤمن اذا كان مؤمناً حقاً فهو من اهل الجنة . فمن لم يشهد ان المؤمن حقاً من اهل الجنة فهو شاك في كتاب الله مكذب او جاهل لا يعلم . فمن كان على هذه الصفة فهو مؤمن حقاً مستكمل الايمان ولا يستكمل الايمان الا بالعمل ولا يستكمل عبد الايمان ولا يكون مؤمناً حقاً حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه ، يا سفيه ما أجهلك لا ترضى ان تقول : انا مؤمن حتى تقول : انا مؤمن حقاً مستكمل الايمان والله لا تكون مؤمنا حقا مستكمل الايمان حتى تؤدي ما افترض الله عليك وتجتنب ما حرم الله عليك وترضى بما قسم الله لك ثم تخاف مع هذا ان لا يقبل الله منك . ووصف فضيل الايمان بانه قول وعمل . وقرأ ﴿ وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ﴾ فقد سمى الله ديناً قيمة [1] بالقول والعمل . فالقول الاقرار بالتوحيد والشهادة للنبي بالبلاغ . والعمل اداء الفرائض واجتناب المحارم . وقرأ ﴿ واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبياً وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً ﴾ وقال ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ فالدين التصديق بالعمل كما وصفه الله وكما

(١) كذا بالاصل

أمر انبياءه ورسله باقامته والتفريق فيه ترك العمل والتفريق بين القول والعمل . قال الله ﴿ فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ﴾ فالتوبة من الشرك جعلها الله قولا وعملا باقامة الصلاة وايتاء الزكاة . وقال اصحاب الرأي : ليس الصلاة ولا الزكاة ولا شيء من الفرائض من الايمان افتراء على الله وخلافا لكتابه وسنة نبيه ولو كان القول كما يقولون لم يقاتل ابو بكر اهل الردة . وقال فضيل : يقول اهل البدع : الايمان الاقرار بلا عمل والايمان واحد وانما يتفاضل الناس بالاعمال ولا يتفاضلون بالايمان . فمن قال ذلك فقد خالف الاثر ورد على رسول الله ﷺ قوله لان رسول الله ﷺ قال « الايمان بضع وسبعون شعبة أفضلها لا إله الا الله وأدناها إماطة الاذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان » وتفسير من يقول : الايمان لا يتفاضل يقول : ان فرائض الله ليس من الايمان . فميز أهل البدع العمل من الايمان . وقالوا : ان فرائض الله ليس من الايمان ومن قال ذاك فقد اعظم الفرية أخاف ان يكون جاحداً للفرائض راداً على الله امره . ويقول اهل السنة : ان الله قرر العمل بالايمان وان فرائض الله من الايمان قالوا ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ فهذا موصول العمل بالايمان . ويقول اهل الارجاء : لا ، ولكنه مقطوع غير موصول . وقال اهل السنة : ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فهذا موصول واهل الارجاء يقولون : بل هو مقطوع . وقال اهل السنة : ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فهذا موصول وكل شيء في القرآن من أشباه هذا فاهل السنة يقولون : هو موصول مجتمع واهل الارجاء يقولون : بل هو مقطوع متفرق . ولو كان

الامر كما يقولون لكان من عصى وارتكب المعاصي والمحارم لم يكن عليه سبيل فكان اقراره يكفيه من العمل فما أسوأ هذا من قول وأقبحه فانا لله وانا اليه راجعون . وقال فضيل : أصل الايمان عندنا وفرعه بعد الشهادة والتوحيد والشهادة للنبي بالبلاغ وبعد اداء الفرائض صدق الحديث وحفظ الامانة وترك الخيانة ووفاء بالعهد وصلة الرحم والنصيحة لجميع المسلمين والرحمة للناس عامة قيل له يعني فضيلا هذا من رأيك تقوله او سمعته قال بل سمعناه وتعلمناه ولو لم آخذه من اهل الفقه والفضل لم اتكلم به وقال فضيل يقول اهل الارجاء الايمان قول بلا عمل ويقول الجهمية الايمان المعرفة بلا قول ولا عمل ويقول اهل السنة الايمان المعرفة والقول والعمل فمن قال الايمان قول وعمل فقد اخذ بالتوثيقة ومن قال الايمان قول بلا عمل فقد خاطر لانه لا يدري ايقبل اقراره او يرد عليه بذنوبه وقال يعني فضيلا قد بينت لك الا أن تكون اعمى وقال فضيل لو قال رجل مؤمن انت ما كلمته ما عشت . وقال اذا قلت آمنت بالله فهو يجزيك من ان تقول انا مؤمن واذا قلت انا مؤمن لا يجزيك من ان تقول آمنت بالله لان آمنت بالله امر قال الله ﴿ قولوا آمنا بالله ﴾ الآية وقولك انا مؤمن تكلف لا يضرك ان لا تقوله ولا بأس ان قلته على وجه الاقرار واكرهه على وجه التزكية . وقال فضيل سمعت سفيان الثوري يقول : من صلى الى هذه القبلة فهو عندنا مؤمن والناس عندنا مؤمنون بالاقرار والمواريث والمناكحة والحدود والذبائح والنسك ولهم ذنوب وخطايا الله حسبهم ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم لا ندرى ما لهم عند الله قال فضيل سمعت المغيرة الضبي يقول : من شك في دينه فهو كافر وانا مؤمن ان شاء الله قال فضيل الاستثناء ليس

بشك وقال فضيل المرجئة كلما سمعوا حديثا فيه تخويف قالوا هذا تهديدوان
المؤمن يخاف تهديد الله وتحذيره وتخويفه ووعيده، ويرجو وعده وان
المنافق لا يخاف تهديد الله ولا تحذيره ولا تخويفه ولا وعيده ولا يرجو
وعده . وقال فضيل : الاعمال تحبط الاعمال والاعمال تحول دون الاعمال
قال عبد الله قال ابي اخبرت عن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله ﴿ ومن
يؤت الحكمة فقداوتي خيرا كثيرا ﴾ قال الفقه والعلم * وجدت في كتاب ابي
قال اخبرت عن فضيل عن سليمان يعني الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي
البختري الطائي عن حذيفة بن اليمان قال القلوب اربعة : قلب اجرد كأنما
فيه سراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب اغلف فذلك قلب الكافر وقلب
مصفح فذلك قلب المنافق وقلب فيه ايمان ونفاق . ومثل الايمان فيه كمثل
شجرة يسقيها ماء طيب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها قيح ودم فايما
غلب عليه غلبه * حدثنا هارون بن معروف غير مرة حدثنا ضمرة عن ابن
شوذب عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن الهذيل بن شرحبيل قال
قال عمر بن الخطاب لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح به .
سمعت ابي يحدث عن هارون فذكر مثله * حدثني ابي حدثنا يحيي بن سعيد عن
سفيان حدثني جامع بن شداد عن الاسود بن هلال قال خرج معاذ في ناس
فقال اجلسوا نؤمن ساعة بذكر الله * حدثني ابي حدثنا سفيان بن عيينة عن
ايوب الطائي قال ابو عبد الرحمن وهو ايوب بن عائذ البختري عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله يأتي الرجل الرجل لا يملك له ولا
لنفسه ضراً ولا نفعاً فيحلف له انك كيت وكيت ولعله ان لا يتحلى منه بشيء فيرجع

وما فيه من دينه شيء ثم قرأ عبدالله ﴿ ألم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا - انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثماً مبينا ﴾ * حدثني ابى حدثنا وكيع عن حماد بن نجيح حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب قال كنا مع رسول الله ﷺ ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا * حدثني ابى حدثنا وكيع حدثنا الاعمش وسفيان عن ثابت بن هرمز ابي المقدام عن ابي يحيى قال سئل حذيفة ما المنافق قال الذي يصف الاسلام ولا يعمل به * حدثني ابى حدثنا سليمان بن داود وهو ابو داود الطيالسي حدثنا عمران يعني القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن معاوية الليثي قال قال رسول الله ﷺ « يكون الناس مجدبين فينزل الله عليهم رزقاً من رزقه فيصبحون مشركين » فقيل له وكيف ذاك يا رسول الله قال « يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا » * حدثني ابى حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ « آية النفاق بغض الانصار وآية الايمان حب الانصار » * حدثني ابى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن نبيط بن ابن شريط عن جابان عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ انه قال « لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر » قال ابو عبد الرحمن : نبيط بن شريط هو ابو سلمة بن نبيط وكان شعبة ألثغ وكان يقول : شبيط بن شريط .

* حدثنا ابى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون قال : كنا جلوساً في مسجد بنى عدى قال : وفينا ابو السوار العدوي فدخل عليه معبد الجهنى من بعض الابواب فقال ابو السوار : ما ادخل هذا مسجدنا لاتدعوه يجالسنا لاتدعوه

يجلس الينا فقال بعض القوم انما جاء الى قريبة له معتكفة في هذه القبة قال فجاء فدخل عليها ثم خرج فذهب * حدثني ابى حدثنا خالد بن حيان ابو يزيد الرقي حدثنا معقل بن عبيد الله العبسي قال قدم علينا سالم الافطس بالارجاء فعرضه فنفر منه اصحابنا نفاراً شديدا وكان اشدهم ميمون بن مهران وعبدالكريم ابن مالك فاما عبد الكريم فانه عاهد الله لا يأويه واياه سقف بيت الا في المسجد قال معقل فحججت فدخلت على عطاء بن ابى رباح في نفر من اصحابي قال فاذا هو يقرأ سورة يوسف قال فسمعته قرأ هذا الحرف ﴿حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا﴾ مخففة قال قلت ان لنا اليك حاجة فاخل لنا ففعل فاخبرته ان قوماً قبلنا قد احدثوا وتكلموا وقالوا ان الصلاة والزكاة ليستا من الدين قال فقال اوليس يقول الله ﴿وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة﴾ فالصلاة والزكاة من الدين قال فقلت له انهم يقولون ليس في الايمان زيادة قال اوليس قد قال الله فيما انزله ﴿فزادهم ايمانا﴾ فما هذا الايمان الذي زادهم قال قلت فانهم قد انتحلوك وبلغني ان ذراً دخل عليك واصحابه فعرضوا عليك قولهم فقبلته وقلت هذا الامر فقال لا والله الذي لا إله الا هو ما كان هذا مرتين او ثلاثا قال ثم قدمت المدينة فجلست الى نافع فقلت له يا ابا عبدالله ان لي اليك حاجة قال اسر ام علانية فقلت لا بل سر قال رب سر لا خير فيه فقلت له ليس من ذاك فلما صلينا العصر قام واخذ بيدي وخرج من الخوخة ولم ينتظر القاص فقال ماحاجتك قال قلت اخلني من هذا قال تنح يا عمرو قال فذكرت له بدو قولهم فقال قال رسول الله ﷺ « امرت ان اضربهم بالسيف حتى يقولوا لا إله إلا الله فاذا قالوا لا إله إلا الله

عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقه وحسابهم على الله » قال قلت انهم يقولون نحن نقر بأن الصلاة فريضة ولا نصلي وان الخمر حرام ونشربها وان نكاح الامهات حرام ونحن نفعل ؛ قال فنتر يده من يدي وقال من فعل هذا فهو كافر . قال معقل ثم لقيت الزهري فاخبرته بقولهم فقال سبحان الله اوقد أخذ الناس في هذه الخصومات قال رسول الله ﷺ « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الشارب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » . قال ثم لقيت الحكم بن عتيبة قال فقلت ان ميمونا وعبد الكريم بلغهما انه دخل عليك ناس من المرجئة فعرضوا عليك قولهم فقبلت قولهم ، قال فقبل ذاك علي ميمون وعبد الكريم ؟ قلت لا ، قال دخل علي منهم اثناعشر رجلا وانا مريض فقالوا : يا ابا محمد بلغك ان رسول الله ﷺ اتاه رجل بأمة سوداء أو حبشية فقال يارسول الله ان عليّ رقبة مؤمنة ، افترى هذه مؤمنة ؟ قال لها رسول الله ﷺ « اتشهدين ان لا إله الا الله » قالت نعم قال « وتشهدين اني رسول الله » قالت نعم قال « وتشهدين ان الجنة حق وان النار حق » قالت نعم قال « اتشهدين ان الله يبعثك من بعد الموت » قالت نعم قال « فاعتقها فانها مؤمنة » (١) قال فخرجوا وهم ينتحلوني ، قال ثم جلست الى ميمون بن مهران فقيل له : ياابا ايوب : لو قرأت لنا سورة نفسرها قال فقرأ أو قرئت ﴿ اذا الشمس كورت ﴾ حتى اذا بلغ ﴿ مطاع ثم امين ﴾ قال : ذاكم جبريل والخيبة لمن يقول : ايمانه كايمان جبريل * سمعت ابي يقول : كان اسود بن سالم يقول :

(١) كذا بالاصل

لا اروي عن علقمة شيئاً لانه قال : ارجو ان اكون مؤمناً خاصمه صدقة المروزي على باب ابن علية في الرجل يقول انا مؤمن حقا انكر عليه صدقة وكلنا انكرنا عليه ذلك وكان أسود يقول : انا مؤمن حقا . وتأول هذه الآية ﴿ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله ، والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقاً ﴾ فقال اي انما هذه لمن آوى ونصر هذا شيء قد مضى وانقطع هذا لهؤلاء خاصة

(سئل عن القدرية والصلاة خلفهم وما جاء فيهم) * سمعت ابي رحمه الله يقول : لاتصلي خلف القدرية والمعتزلة والجهمية * سألت ابي مرة أخرى عن الصلاة خلف القدرى فقال : ان كان يخاصم فيه ويدعو اليه فلا يصلي خلفه . * سمعت ابي وسأله علي بن الجهم عمن قال بالقدر يكون كافراً قال : اذا جحد العلم اذا قال : ان الله لم يكن عالما حتى خلق علماً فعلم فجحد علم الله فهو كافر * حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا ابو رجاء الكلبي واسمه روح بن المسيب قال : رأيت رجلين يتكلمان في المربد في القدر فقال فضل الرقاشي لصاحبه لاتقر له بالعلم ان أقررت له بالعلم فامكنت من نفسك يسحبك عرض المربد * حدثت عن حوثرة بن اشرس قال سمعت سلاما ابا المنذر غير مرة وهو يقول سلوهم عن العلم ؟ هل علم او لم يعلم فان قالوا : قد علم فليس في ايديهم شيء وان قالوا : لم يعلم فقد حلت دماؤهم قال حوثرة وحدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي قال قيل لعمر بن عبد العزيز : ان غيلان يقول في القدر كذا وكذا قال فمر به فقال اخبرني عن العلم قال : سبحان الله فقد علم الله كل نفس ما هي عاملة والى ما هي صائرة فقال عمر بن عبد العزيز : والذى نفسي بيده

لو قلت غير هذا لضربت عنقك ، اذهب الآن فاجهد جهدك * حدثني سواد
ابن عبدالله اوحدثت عنه قال : اكبر علمي اني سمعت من سوار أو حدثني بعض
اصحابنا عنه قال حدثني معاذ بن معاذ قال : صليت خلف رجل من بني سعد
ثم بلغني انه قدري فاعدت الصلاة بعد اربعين سنة او ثلاثين سنة * حدثني
الحسن بن عيسى مولى عبدالله بن المبارك حدثني حماد بن قيراط سمعت ابراهيم
ابن طهمان يقول : الجهمية كفار والقدرية كفار * حدثني ابي حدثنا عبد الله
ابن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني عطاء بن دينار عن حكم بن شريك
الهذلي عن يحيي بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة عن
عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال ابي وقال ابو عبد الرحمن مرة اخرى
سمعت رسول الله ﷺ يقول « لاتجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم » * حدثنا
سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا عبدالله بن المبارك انا حيوة بن شريح
اخبرني ابو هانئ الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي انه سمع عبدالله بن
عمرو انه سمع النبي ﷺ يقول « قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات
والارض » * حدثني ابي حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي سمعت ابا سنان
عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال : وقع في نفسي شيء من هذا
القدر فاتيت ابي بن كعب فقلت : ابا المنذر وقع في نفسي شيء من هذا القدر
خشيت ان يكون فيه هلاك ديني وامري حدثني عن ذلك بشيء لعل الله
ينفعني به فقال : لو ان الله عذب اهل سمواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير
ظالم ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من اعمالهم ولو كان لك جبل احد او مثل
جبل أحد ذهباً انفقته في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان

ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما أخطأك لم يكن ليصيبك وانك ان مت على غير هذا دخلت النار ولا عليك ان تأتي عبد الله بن مسعود فتسأله فاتيت عبد الله فسألته فقال مثل ذلك . كان ابو سنان يقتص الحديث قال : ولا عليك ان تأتي اخي حذيفة بن اليمان فتسأله فاتيت حذيفة فسألته فقال مثل ذلك و قال : ائت زيد بن ثابت فسله فاتيت زيد بن ثابت فسألته فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول « لو ان الله عذب اهل سمواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم ولو رحمهم لكانت رحمته خيراً لهم من اعمالهم ولو كان لك[1] قبل احد اومثل احد ذهباً انفقته في سبيل الله ماقبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما أخطأك لم يكن ليصيبك وانك ان مت على غير هذا دخلت النار » * حدثني ابي حدثنا يحيي بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا ابو سنان سعيد بن سنان حدثنا وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال لقيت ابي بن كعب فذكر معنى حديث اسحاق الرازي وحديث اسحاق بن سليمان اتم كلاما واً كثر * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي ابن حراش عن علي عن النبي قال « لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع : حتى يشهد ان لا إله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر » * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن رجل عن علي عن النبي ﷺ نحوه وزاد فيه خيره وشره * حدثنا ابي حدثنا سفيان قال قال عمر وقال لنا طاوس اخزوا معبداً الجهني فانه قدري * حدثني ابي حدثنا معاذ بن معاذ انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحي قال الحسن

(١) كذا بالاصل ولعله جبل أحد

ابن محمد بن علي لا تجالسوا اهل القدر * حدثني ابي حدثنا بهز حدثنا عكرمة ابن عمار سمعت القاسم بن محمد وسالم بن عبدالله يلعنان القدرية الذين يكذبون بقدرالله حتى يؤمنوا بخيره وشره * حدثنى ابي حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار سمعت ابي وعمي يقولان سمعنا الحسن وهو ينهي عن مجالسة معبد الجهنى يقول لا تجالسوه فانه ضال مضل . قال مرحوم قال ابي ولا اعلم احداً يومئذ يتكلم في القدر غير معبد ورجل من الاساورة يقال له سسويه * حدثني ابي حدثنا عبدالصمد حدثنا عكرمة سألت يحيي بن ابي كثير عن القدرية فقال هم الذين يقولون ان الله لم يقدر الشر * حدثنى ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا عكرمة سمعت سالما والقاسم يلعنان القدرية * حدثني ابي حدثنا ابو سعيد ربيعة بن كلثوم عن ابيه قال قال اصحاب مسلم بن يسار كان مسلم بن يسار يقعد الى هذه السارية فقال ان معبداً يقول بقول النصارى * حدثني ابو بكر سعيد بن يعقوب الطالقاني انا المؤمل بن اسماعيل سمعت عمارة بن زاذان قال بلغني ان القدرية يحشرون يوم القيامة مع المشركين فيقولون والله ما كنا مشركين فيقال لهم انكم اشركتم من حيث لا تعلمون قال وبلغنى انه يقال لهم يوم القيامة أنتم خصماء الله * اخبرنا احمد بن حميل من اهل مرو انا عبدالله بن المبارك انا رباح ابن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن ابى بزه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله ﷺ قال « ان اول ما خلق الله القلم فامره فكتب كل شيء يكون » * حدثنى ابى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر قال قال عمر يا رسول الله ارأيت ما نعمل فيه افي امر قد فرغ منه اوامر مبتدا

قال فيما قد فرغ منه فاعمل يا ابن الخطاب فان كلا ميسر (١) واما من كان من اهل الشقاء فانه يعمل للشقاء * حدثني ابي حدثنا عبدالله بن يزيد المقريء حدثنا حيوة وابن لهيعة قالا انا ابو هانيء الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة » * حدثني ابي حدثنا هشيم حدثنا علي بن يزيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان سراقة بن مالك قال يا رسول الله فيم العمل أفي شيء قد فرغ منه او في شيء نستأنفه قال بل في شيء قد فرغ منه قال ففيم العمل اذاً قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له * حدثني ابي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا يزيد يعني الرشك عن مطرف بن الشخير عن عمران بن الحصين قال قال رجل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من أهل النار قال نعم قال ففيم يعمل العاملون قال اعملوا فكل ميسر او كما قال حدثني ابي حدثنا زيد بن يحيي الدمشقي حدثنا خالد بن صبيح المري حدثنا اسماعيل بن عبيد الله انه سمع أم الدرداء تحدث عن ابي الدرداء انه قال سمعت النبي ﷺ يقول « فرغ الله الى كل عبد من خمس من أجله ورزقه واثره ومضجعه وشقي او سعيد » * حدثنى ابي حدثنا يحيي القطان حدثنا حماد بن زيد حدثني عبيد الله بن ابي بكر عن انس، عن النبي ﷺ قال « ان الله وكل بالرحم ملكا فقال اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا قضى الله خلقها قال اي رب شقي او سعيد ذكر او انثى فما الرزق وما الاجل فيكتب ذلك في بطن امه » * حدثني ابو زكريا يحيي

(١) بياض بالاصل قدر كلمتين ولعله لما خلق له

ابن ايوب العابد حدثنا حماد بن زيد حدثنا ابو معاذ عبيد الله بن ابى بكر عن انس عن النبي ﷺ فذكر الحديث * حدثنى ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله « لما فرغ الله من الخلق كتب على عرشه رحمتي سبقت غضبي » * حدثني ابي حدثنا هشيم انا علي بن زيد سمعت اباعبيدة بن عبدالله يحدث قال قال عبدالله قال رسول الله ﷺ ان النطفة تكون في الرحم اربعين يوماً على حالها لا تتغير فاذا مضت الاربعون صار علقة ومضغة كذلك . ثم عظاماً كذلك فاذا اراد الله ان يسوي خلقه بعث اليها ملكا فيقول الملك الذي يليه أي رب أذكر ام انثى أشقي أم سعيد قصير ام طويل اناقص ام زائد قوته وأجله أصحيح ام سقيم » قال فيكتب ذلك كله فقال رجل من القوم فيم العمل اذاً وقد فرغ من هذا كله فقال اعملوا فكل سيؤخذ لما خلق له * حدثني ابي حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا منصور بن سعد عن بديل عن عبدالله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كنت نبياً قال « وآدم بين الروح والجسد » * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية يعنى ابن صالح عن سعيد بن سويد الكلبي عن عبدالله بن هلال السلمي كذا قال عبد الرحمن عن العرباض بن سارية قال قال رسول الله ﷺ « اني عندالله خاتم النبيين وان آدم منجدل في طينته فسأنبئكم بأول ذلك دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى بي » * حدثني ابي حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ان النبي ﷺ كان يقول « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » * حدثنى ابي حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزعراء سمع ابا الاحوص عمه سمعت ابن مسعود يقول : الشقي من شقي في

بطن امه والسعيد من وعظ بغيره * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عمار عن ابى هريرة عن النبي ﷺ قال « لقى آدم موسى فقال : انت آدم الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته واسكنك الجنة ثم فعلت ما فعلت قال : انت موسى الذى كلمك الله واصطفاك برسالاته وانزل عليك التوراة انا اقدم أم الذكر ؟ » قال : بل الذكر فحج آدم موسى فحج آدم موسى * حدثنى ابي حدثنا اسماعيل اخبرنا خالد الحذا عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال : كنت اقول في اولاد المشركين هم منهم فحدثنى رجل عن رجل من اصحاب النبي ﷺ فلقيته حدثني عن النبي ﷺ انه قال « ربهم اعلم بهم هو خلقهم وهو اعلم بهم وما كانوا عاملين » * حدثنى ابى حدثنا وكيع حدثنا جرير بن حازم سمعه من ابى رجاء عن ابن عباس قال لا يزال امر هذه الامة قواماً أو مقارباً ما لم يتكلموا في الولدان والقدر

آخر الجزء الاول من تجزئة هذه النسخة فرغ من تعليقه يوم الخميس
خامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث
وثمانين وسبعماية بمدينة نابلس حرست

ويتلوه ان شاء الله تعالى الجزء الثاني وأوله حدثنا ابي حدثنا جرير عن عطاء

كتاب السنة

تأليف

عبد الله ابن الامام احمد بن حنبل

رحمه الله تعالى رحمة واسعة

آمين

الجزء الثاني

المطبعة السلفية - ومكتبتها

لصاحبيها : عبد الفتاح قتلان ومحمد صالح نصيف وشركائهما

مكة المكرمة • الحجاز •

١٣٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام ابو عبدالرحمن عبدالله بن الامام ابي عبدالله احمد بن حنبل رضي الله عنهما حدثني ابى حدثنا جرير عن عطاء عن ابي الضحى عن ابن عباس قال: اول ماخلق الله القلم ثم قال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. حدثنى ابي حدثنا هشيم انا منصور يعني ابن زاذان عن الحكم ابن عتيبة عن ابى ظبيان عن ابن عباس قال ان اول ماخلق الله القلم قال فأمره يكتب ما هو كائن قال فكتب فيما كتب تبت يدا أبي لهب * حدثنى ابى قال قرأت على يحيي بن سعيد حدثنا عثمان بن غياث قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيي بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه ثم قال اخبرني عمر بن الخطاب أنهم بينا هم جلوس او قعود عند النبي ﷺ جاءه رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بيض فذكر الحديث قال وسأله رجل من جهينة او مزينة فقال يا رسول الله فيم العمل؟ افي شيء قد خلا اومضى فقال رجل او بعض القوم يارسول الله فيم نعمل قال «اهل الجنة يسروا بعمل اهل الجنة واهل النار يسروا بعمل اهل النار» فقال يحيي بن سعيد هو كذا يعني على ما قرأت علي * حدثني ابى حدثنا عبد الصمد انا حماد بن سلمة حدثنا داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن اسير ابن جابر ان علياً قال ما من آدمي الا ومعه ملك يقيه ما لم يقدر له فاذا جاء القدر خلاه واياه * حدثني ابى حدثنا وكيع عن سعيد عن محمد بن جحادة عن قتادة عن ابي السوار العدوي عن الحسن بن علي قال رفع الكتاب

وجف القلم وامور تقضى في كتاب قدخلا * حدثني ابي حدثنا ابن نمير انا
الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :
خرج الله ذرية آدم من ظهره مثل الذر فسماهم قال هذا فلان وهذا فلان ثم
قبض قبضتين فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة وقال للتي في يده الاخرى ادخلوا
النار ولا ابالي * حدثني ابي حدثنا بهز بن اسد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا داود
عن ابي نضرة عن اسير بن جابر قال طلبت عليا في منزله فلم اجده فنظرت فاذا هو في
ناحية المسجد قال فقلت له كأنه خوفه قال فقال ايه ليس احد الا ومعه ملك يدفع
عنه مالم ينزل القدر فاذا نزل القدر لم يغن شيئاً * حدثني ابي حدثنا يحيي بن اسحاق
حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال ابي وحدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة
حدثنا بكر بن سوادة عن كثير بن غريب الخولاني عن كريب الحضرمي
عن ابي هريرة قال مضت الكتب وجفت الاقلام قال حسن في حديثه فشقي
او سعيد فريق في الجنة وفريق في السعير * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال انكم مكتوبون
عند الله باسمائكم وسيماكم ونجواكم وحلاكم ومجالسكم * حدثني ابي حدثنا وكيع
حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبيد الله بن عبد الله الرازي عن سعيد بن جبير
يحول بين المرء وقلبه قال يحول بين المؤمن والكفر وبين الكافر والايمان
* حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن حميد عن ثابت قال ولا اعلمني
الا وقد سمعته من ثابت عن حسن بن علي قال قضى القضاء وجف القلم وامور
تكون في كتاب قد خلا * حدثني ابي حدثنا حجاج انا ابن جريج حدثني يحيي
ابن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يقول : فذكر قصة بخت نصر وملك ابنه

فرأى كفا فرجت بين لوحين ثم كتبت سطرين فدعى الكهان والعلماء فلم يجد عندهم منه علماً فقالت له امه انك لو اعدت لدانيال منزلته التي كانت له من ابيك وكان قد جفاه اخبرك فدعاه فقال اني معيدك منزلتك من ابى فاخبرني ما هذان السطران قال اما ماذكرت انك معيدلي منزلتي من ابيك فلاحاجة لي بذلك واما هذان السطران فانك تقتل الليلة . فاخرج من في القصر اجمعين وامر بقفلة جلاد فقفلت بها الابواب عليه وادخل معه آمن اهل القرية في نفسه معه سيف وقال له من جاء من خلق الله فاقتله وان قال انا فلان وبعث الله عليه البطن فجعل يمشي والآخر مستيقظ حتى اذا كان على شطر الليل رقد ورقد صاحبه ثم نبهه البطن فذهب يمشي والآخر راقدفرجع فاستيقظ فقال انا فلان وضربه بالسيف فقتله * حدثنى ابي حدثنا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة قال سألت ابن المسيب عن القدر فقال ما قدر الله فهو قدر * حدثنى ابي حدثنا ابراهيم بن خالد حدثني رباح عن معمر قال كان اياس بن معاوية يقول : اعلم الناس بالقدر ضعفاؤهم يقول ان كل من لم يدخل في خصومة القدر كان من قوله اذا تكلم كان من قدر الله كذا وكذا * حدثني ابي حدثنا ابراهيم بن خالد حدثنا رباح انا معمر ان ابن شبرمة كان يغضب اذا قيل له مد الله في عمرك يقول ان العمر لا يزاد فيه ولا ينقص منه *حدثني ابي حدثنا محمد بن سلمة عن علاثه عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير في قوله ﴿فيها يفرق كل امر حكيم﴾ قال امر السنة الى السنة الا الموت والحياة والشقاء والسعادة * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا هشيم عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان الرجل ليمشي في

الاسواق وان اسمه لفي الموتى * حدثني ابي حدثنا ابن فضيل حدثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير في قوله يحول بين المرء وقلبه قال يحول بين المؤمن وبين الكفر ومعاصي الله ويحول بين الكافر وبين الايمان وطاعة الله * حدثني ابي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون قال حدث رجل محمدا عن رجلين اختصما في القدر فقال احدهما لصاحبه أرأيت الزنا بقدر هو ؟ قال الآخر نعم قال محمد آي وافق رجل حيا * حدثني ابي حدثنا انس بن عياض سمعت ابا حازم يقول قال الله ﴿ فالهمها فجورها وتقواها ﴾ قال فالفاجرة الهمها الله الفجور والتقية الهمها الله التقوى * حدثني ابي قال عبد الله بن الحارث المخزومي حدثنا شبل بن عباد مولىً لعبد الله بن عامر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قول الله ﴿ اني اعلم مالا تعلمون ﴾ قال علم من ابليس المعصية وخلقه لها * حدثني ابي حدثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن رقبة عن ابي صخرة عن عمرو بن ميمون سمعت عمر بن الخطاب يقول حين طعن كان امر الله قدراً مقدوراً * حدثني ابي حدثنا حجاج انا ليث اخبرني ابراهيم بن ابي عيله قال وقف رجاء بن حيوه على مكحول وانا معه فقال يا مكحول بلغني انك تكلمت في شيء من القدر ووالله لو اعلم ذلك لكنت صاحبك من بين الناس فقال مكحول لا والله اصلحك الله ما ذاك من شاني ولا من قولي اونحو ذلك قال ليث وكان مكحول يعجبه كلام غيلان فكان اذا ذكره قال كل كليلة يريد قل قليلة وكانت فيه لكنة يعني مكحولا * حدثني ابي حدثنا جرير عن عطاء ابن السائب عن ابي الضحي عن ابن عباس قال ان اول ماخلق ربي القلم قال له اكتب قال ما اكتب ؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة * حدثني ابي

حدثنا يحيي بن آدم وحدثنا يعلى بن الحارث عن وائل بن داود عن ابراهيم قال ان آفة كل دين كان قبلكم او قال آفة كل دين القدر * حدثني ابي حدثنا عصام بن خالد الحضرمي حدثنا العطاف بن خلد عن شيخ من اهل البصرة حدثني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر حدثني ابي عن جدى انه قال لرسول الله ﷺ يا رسول الله نعمل على امر قد فرغ منه او على امر مؤتنف قال « بل على امر قدفرغ منه » قالوا يارسول الله ففيم العمل قال «ان كلا ميسر لما خلق له » * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا ابن ابي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يمحو الله ما يشاء ويثبت قال الا الشقاء والسعادة والحياة والموت * حدثني ابي حدثنا يحيي بن سعيد عن هشام يعني الدستوائي حدثني القاسم ابن ابي بزة حدثني عروة بن عامر سمعت ابن عباس يقول : ان اول ما خلق الله القلم فامره ان يكتب ما يريده ان يخلق فالكتاب عنده ثم قرأ ﴿ وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ﴾ حدثني ابي حدثنا هشيم انا داود بن ابي هند عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال لم يوكل في القرآن الى القدر وقد اخبرنا في القرآن انا اليه نصير * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا اسامة بن زيد عن عكرمة قال سئل ابن عباس كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير قال ان سليمان نزل منزلا فلم يدر ما بعد الماء وكان الهدهد مهندساً قال فأراد ان يسأله عن الماء ففقده ، قلت وكيف يكون مهندساً والصبي ينصب له الحبالة فيصيده قال اذا جاء القدر حال دون البصر * حدثني ابو كامل الجحدري فضيل بن الحسين بن كامل املى علي من كتابه وحدثني محمد بن عبيد بن خشاب أملاه علي من كتابه قالا حدثنا حماد بن زيد

يتقاربان فيه وهذا لفظ حديث ابي كامل حدثنا مطر الوراق عن عبد الله بن
بريدة عن يحيي بن يعمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر انكرنا
ذلك قال فحججت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حجة فلما قضينا نسكنا
قال لو ملت بنا الى المدينة فلقينا من بقي بها من اصحاب محمد ﷺ فسألناه
عما جاء به معبد فقدمنا المدينة فدخلنا المسجد نؤم عبد الله بن عمر وابا سعيد
الخدري فاذا عبد الله بن عمر قاعد فاكتنفناه وقدمني حميد للمنطق وكنت
على المنطق اجرأ منه فقلت ابا عبد الرحمن ان قوماً نشأوا بالعراق قرءوا
القرآن وفقهوا في الاسلام يقولون لا قدر قال فاذا لقيتهم فاخبرهم ان عبدالله
ابن عمر منكم بريء وانتم منه براء، والله لو انفقوا جبال الارض ذهبا ماقبله
الله منهم حتى يؤمنوا بالقدر * قال وحدثنيه عمر ان آدم وموسى اختصما الى
الله في ذلك فقال له موسى انت آدم الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة
قال فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وأنزل
عليك التوراة قال نعم قال وجدته قدره علي قبل ان يخلقني ؟ قال نعم قال فحج آدم
موسى ثلاثا * وحدثني عمر قال بينا نحن مع رسول الله ﷺ يوما إذ جاءه رجل
هيئته هيئة مسافر وثيابه ثياب مقيم او قال هيئته هيئة مقيم وثيابه ثياب مسافر
فقال يارسول الله ادنو منك قال نعم فدنا منه حتى وضع يديه على ركبتيه فقال
يارسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تسلم وجهك لله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال : فاذا فعلت ذلك فانا مسلم ؟ قال : نعم
قال صدقت قال فقلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه قال وقال يارسول الله
ما الاحسان ؟ قال « تخشى الله كأنك او تعبد الله كأنك تراه فانك ان لا تراه فانه

يراك» قال صدقت قال قلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه قال فقال يارسول
الله ما الايمان؟ قال « الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالموت
وبالبعث وبالجنة وبالنار وبالقدر كله » قال : فاذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال
« نعم » قال صدقت قال قلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه قال حماد قال مطر
وقال شهر بن حوشب عن ابي هريرة وقال بالقدر خيره وشره ثم قال :
يارسول الله متى الساعة ؟ قال « ما المسؤل عنها بأعلم من السائل » قال : صدقت
قال قلنا : انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه ثم ولىّ فقال رسول الله ﷺ
« علي الرجل » فطلب فما وجدوه فقال « انه جبريل جاء يعلم الناس دينهم او
ليعلم الناس دينهم » قال مطر قال عمر بن عبد العزيز : ويلهم يعني أما يقرءون هذه
الايات ﴿ ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم ﴾ ويلهم اما يقرءون
وقرأ حتى بلغ ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون ﴾ * حدثني ابو كامل حدثنا حماد عن ابن عون عن محمد
قال : ما ينكر قوم ان يكون الله علم كل شيء شيئاً فكتبه * حدثني ابي
حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا كهمس حدثنا ابن بريدة قال ابي وحدثنا
يزيد بن هندي انا كهمس المعي عن ابن بريدة قال ابي وحدثنا عبد الله بن
يزيد المقرىء حدثنا كهمس عن ابن بريدة قال ابي وحدثنا وكيع حدثنا كهمس
عن ابن بريدة قال ابي وقرأت على يحيي بن سعيد عثمان بن غياث حدثنا عبد الله
ابن بريدة عن يحيي بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري قالا : لقينا عبد الله
ابن عمر وهذا لفظ حديث كهمس عن ابن بريدة عن يحيي بن يعمر سمع ابن عمر
قل حدثني عمر بن الخطاب قال : بينما نحن ذات يوم عند نبي الله ﷺ اذ طلع

علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا نعرفه معنا حتى جلس الى نبي الله ﷺ فاسند ركبتيه الى ركبتيه فذكر حديث القدر بطوله الى آخره * حدثني ابى حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر حدثنا مولى لابن ابي رواد قال كان طاوس بمكة يصلي ورجلان خلفه يتجادلان في القدر فانصرف اليهما فقال يرحمكما الله تجادلان في حكم الله * وحدثني ابي حدثنا كثير عن فرات سمعت ميمونا يقول : لا تسبوا أصحاب النبي ولا تعلموا النجوم ولا تجالسوا ولا تجادلوا اهل القدر * حدثنى ابي حدثنا يزيد ابن هارون انا يحيي بن سعيد ان ابا الزبير اخبره انه كان يطوف مع طاوس بالبيت فمر بمعبد الجهنى فقال قائل لطاوس هذا معبد الجهني الذي يقول في القدر فعدل اليه طاوس حتى وقف عليه فقال أنت المفتري على الله القائل ما لا تعلم قال معبد يكذب علي قال ابو الزبير فعدلت مع طاوس حتى دخلنا على ابن عباس فقال له طاوس : يا ابا عباس الذين يقولون في القدر فقال ابن عباس : اروني بعضهم قال قلنا صانع ماذا قال اذا اجعل يدي في رأسه ثم ادق عنقه * حدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا ابو قتيبة حدثنا ابو عوانة عن عطاء بن السائب عن ابن جبير عن ابن عباس قال : ليس قوم ابغض الي من القدرية انهم لا يعلمون قدرة الله ان الله يقول ﴿ لا يسأل عما يفعل وهم يسئلون ﴾ * حدثنى ابى * حدثنا اسحاق بن عيسى اخبرني مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس اليماني قال ادركت ناساً من اصحاب النبي ﷺ يقول كل شيء بقدر. قال وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ « كل شيء بقدر حتى

العجز والكيس » * حدثنا مصعب الزبيري حدثني مالك بن انس عن زياد
ابن سعد وحدثني عبد الاعلى بن حماد النرسي قال قرأت على مالك عن زياد
ابن سعد مثله * حدثني ابى حدثنا انس بن عياض اخبرني عمر بن عبد الله
مولى غفرة عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ﷺ قال « لكل امة مجوس
ومجوس امتي الذين يقولون لا قدر ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا
تشهدوهم » * حدثني ابي حدثنا انس بن عياض حدثني ابو حازم عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله ﷺ قال « لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره
وشره » وقال ابو حازم لعن الله دينًا انا اكبر منه يعني التكذيب بالقدر
* حدثني ابى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثني ابو صخر عن نافع قال
كان لابن عمر صديق من اهل الشام يكاتبه فكتب اليه من عبد الله
ابن عمر بلغني انك تكلمت في شيء من القدر فاياك ان تكتب الي فاني
سمعت رسول الله ﷺ يقول « سيكون في أمتي اقوام يكذبون بالقدر »
* حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن زياد بن اسماعيل المخزومى
عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابي هريرة قال جاء مشركوا قريش الى النبي
ﷺ يخاصمونه في القدر فنزلت فيه ﴿يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر﴾ في اهل القدر * حدثنى ابي حدثنا محمد بن
سلمة عن حصيف عن محمد بن كعب قال نزلت هذه الآية ﴿يوم يسحبون في
النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر﴾ في اهل القدر
* حدثني ابي حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا عياش يعنى ابن عقبه حدثني موسى
ابن وردان عن ابى هريرة قال سيكون ناس يصدقون بقدر ويكذبون

بقدر قال موسى فيلعنهم ابو هريرة عند قوله هذا * حدثني ابى حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة
عن يحيي بن يعمر قال قلت لابن عمر او قال له رجل انا نسافر فنلقى قوماً
يقولون لا قدر قال اذا لقيت اولئك فاخبرهم ان ابن عمر منهم بريء وهم منه
برآء ثلاث مرار * حدثني ابى حدثنا ابو معاوية قال الأعمش عن عبدالملك بن
ميسرة عن طاوس قال كنت مع ابن عباس في حلقة قال فذكروا اهل القدر
قال فقال افي الحلقة منهم احد فأخذ برأسه ثم اقرأ عليه ﴿ وقضينا الى بني
اسرائيل فى الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلنّ علواً كبيرا ﴾ واقرأ
عليه آية كذا وآية كذا * حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن
ابى اسحاق عن ابى الحجاج الازدي عن سلمان قال لقيته بماء سبذان قال
فقلت له اخبرني كيف الايمان بالقدر قال ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك
وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولا تقل لولا كذا لكان كذا ولو تفعل كذا لكان
كذا * حدثني ابي حدثنا هشيم انا ابو هاشم عن مجاهد عن ابن عباس قال ذكر عنده
القدرية قال فقال : لو رأيت احدا منهم لعضضت انفه قال مجاهد قال ابن عمر : من
رأى منكم احداً منهم فليقل له ان ابن عمر منكم بريء * حدثني ابى حدثنا عبدالرحمن
حدثنا سفيان عن عمر بن محمد عن رجل عن ابن عباس قال : ايمان بالقدر
نظام التوحيد فمن آمن وكذب بالقدر فهو نقض للتوحيد * حدثني ابى حدثنا
عبد الرزاق انا معمر عن سعيد بن حيان عن يحيي بن يعمر قال قلت لابن
عمر ان ناساً عندنا يقولون : الخير والشر بقدر وناس عندنا يقولون الخير بقدر
والشر ليس بقدر فقال ابن عمر اذا رجعت اليهم فقل لهم : ان ابن عمر يقول انه منكم

بريء وانتم منه براء * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال قال عمرو بن العاص لابى موسى الاشعري وددت اني وجدت من اخاصم اليه ربي فقال ابو موسى انا فقال عمرو بن العاص ايقدر علي شيئاً يعذبني عليه ؟ فقال ابو موسى : نعم قال لم ؟ قال : لانه لا يظلمك فقال عمرو : صدقت * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عمرو بن محمد بن يزيد عن رجل عن ابن عباس قال الايمان بالقدر نظام التوحيد فمن وحد وكذب بالقدر فقد نقض التوحيد * حدثني ابي حدثنا اسماعيل انا خالد الحذا عن عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر القرشي عن عبد الله ابن الحارث الهاشمي قال خطب عمر بالجابية وقد قال خالد مرة اخرى بالشام والجاثليق ماثل فتشهد فقال من يهده فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له فقال الجاثليق لا فقال عمر ما قال فقالوا ما قال فاعاد «من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له» فقال الجاثليق بقميصه هكذا ونفض اسماعيل ثوبه وأخذه من صده فنفضه وقال ان الله لا يضل احدا فقال ما يقول فقالوا ما قال فقال كذبت عدو الله الله خلقك والله اضلك ثم يميتك فيدخلك النار ان شاء الله والله لولا ولث (١) عقد لك لضربت عنقك ثم قال ان الله خلق آدم فنثر ذريته في يديه ثم كتب اهل الجنة وما هم عاملون وكتب اهل النار وما هم عاملون . ثم قال هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه قال فتصدع الناس وما يتنازع في القدر * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا منصور بن سعد عن عمار مولى بني هاشم قال سألت ابا هريرة عن القدر فقال اكتفى منه بآخر سورة الفتح * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا اسامة بن زيد عن عكرمة قال سئل ابن

(١) كذا بالاصل ولعل فيه تصحيفا

عباس كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير فقال ان سليمان نزل منزلا فلم يدر ما بعد الماء وكان الهدهد مهندساً قال فأراد ان يسأله عن الماء ففقده قال كيف يكون مهندساً والصبي ينصب الحبالة فيصيده قال اذا جاء القدر حال دون البصر * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابن الديلمي سألت عبد الله بن عمرو عن جف القلم فقال ان الله حين خلق الخلق التي عليهم من نوره فمن اصابه شيء منه اهتدى * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عمرو بن محمد قال كنت عند سالم بن عبد الله فجاءه رجل فقال الزنا بقدر فقال نعم قال كتبه عليّ" قال نعم قال كتبه عليّ" قال نعم . ويعذبني عليه قال فاخذ له الحصا * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن الحسن قال من كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق انا معمر قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة اما بعد فان استعمالك سعد بن مسعود على عمان كان من الخطايا التي قدر الله عليك وقدر ان تبتلي بها * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا عمر بن ذر سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : لو اراد الله ان لا يعصى لم يخلق ابليس . ثم قرأ ﴿ ما أنتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم ﴾ * حدثني ابي حدثنا اسماعيل حدثنا ابو هارون الغنوى حدثنا ابو سليمان الازدي عن ابي يحيي مولى ابن عفراء قال اتيت ابن عباس ومعي رجلان من الذين يذكرون القدر او ينكرونه فقلت يا ابن عباس ما تقول في القدر لو ان هؤلاء اتوك يسألونك او قال مرة . يسألونك عن القدر ان زنا وان سرق اوشرب فحسر قميصه حتى اخرج منكبه وقال يا ابا يحيي لعلك من الذين ينكرون القدر

ويكذبون به والله لو اعلم انك منهم او هذين معك لجاهدتهم ان زنا فبقدر وان سرق فبقدر وان شرب الخمر فبقدر * حدثني ابي حدثنا وكيع ومحمد بن بشر قالا حدثنا سفيان قال وكيع عن رجل عن مجاهد وقال ابن بشر عن علي بن بذيمة عن مجاهد في قوله ﴿ اني اعلم ما لا تعلمون ﴾ قال علم من ابليس المعصية وخلقه لها * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا العلاء بن عبد الكريم سمعت مجاهداً يقول لهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون قال اعمال لابد لهم من ان يعملوها حدثني ابي حدثنا وكيع وابن بشر قالا حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن ابي صالح ﴿ ما أصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك ﴾ وانا قدرتها عليك * حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم بن ابي حفصة عن محمد بن كعب القرظي قال نزلت تعييراً لاهل القدر ﴿ انا كل شيء خلقناه بقدر ﴾ * حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد حدثنا حميد قال قدم الحسن مكة فقال لي فقهاء مكة الحسن بن مسلم وعبد الله بن عبيد لو كلمت الحسن فاخلانا يوماً فكلمت الحسن فقلت يا اباسعيد اخوانك يحبون ان تجلس لهم يوماً قال نعم ونعمة عين فواعدهم يوماً فجاؤا فاجتمعوا وتكلم الحسن وما رأيته قبل ذلك اليوم ولا بعده ابلغ منه ذلك اليوم فسألوه عن صحيفة طويلة فلم يخطئ فيها شيئا الا في مسئلة فقال له رجل يا اباسعيد من خلق الشيطان قال سبحان الله سبحان الله وهل من خالق غير الله ؟ ثم قال : ان الله خلق الشيطان وخلق الشر وخلق الخير فقال رجل منهم قاتلهم الله يكذبون على الشيخ * حدثني ابي حدثنا ابراهيم بن خالد حدثني رباح قال سألت عمرو بن حبيب عن قوله ﴿ من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ﴾ قال حدثني داود

ابن رافع ان مجاهداً كان يقول من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فليس بمعجزي يقول وعيد من الله * حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد حدثنا حميد قال قرأت على الحسن في بيت ابي خليفة القرآن اجمع من اوله الى آخره وكان يفسره على الاثبات * حدثني ابي حدثنا اسماعيل يعني ابن علية حدثنا خالد الحذا قال قلت للحسن : أرأيت آدم أللجنة خلق أم للارض ؟ قال للارض قال قلت أريت لو اعتصم ؟ قال : لم يكن بد من ان يأتي على الخطيئة . * حدثني ابي حدثنا عبد الله بن يزيد يعني المقرىء حدثنا حماد بن زيد حدثني حبيب بن الشهيد سمعت اياس بن معاوية يقول : ما كلمت احداً من اهل الاهواء بعقلي كله الا القدرية فاني قلت لهم ما الظلم فيكم فقالوا ان يأخذ الانسان ما ليس له فقلت لهم فان الله على كل شيء قدير * حدثني ابي حدثنا محمد بن سلمة انا خصيف قال قال عمر لغيلان : ألست تقر بالعلم قال : بلى قال فما تريد مع ان الله يقول ﴿ فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم ﴾ * حدثني ابي حدثنا مؤمل حدثنا حماد يعني ابن سلمة حدثنا ابو جعفر الخطمي قال شهدت عمر بن عبد العزيز وقد دعا غيلان لشيء بلغه في القدر فقال ويحك يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك قال يكذب علي يا امير المؤمنين ويقال علي ما لم اقل قال ما تقول في العلم قال قد نفد العلم قال فأنت مخصوم اذهب الآن فقل ما شئت . ويحك يا غيلان انك ان اقررت بالعلم خصمت وان جحدته كفرت وانك ان تقر به فتخصم خير لك من ان تجحده فتكفر . قال ثم قال له تقرأ ياسين ؟ فقال نعم فقال له اقرأ ﴿ يس والقرآن الحكيم ﴾ فقرأ ﴿ يس والقرآن الحكيم ﴾ الى قوله ﴿ لقد

حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون ﴾ قال قف كيف ترى قال كاني لم اقرأ هذه الآية يا امير المؤمنين قال زدقال ﴿انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ﴾ قال له عمر قل سدا فأغشيناهم قال قال له عمر قل ﴿ فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ قال كيف ترى ؟ قال كأني لم اقرأ هذه الآيات قط واني اعاهد الله ان لا اتكلم في شيء مما كنت اتكلم به ابداً قال اذهب فلما ولى قال . االهم ان كان كاذبا فيما قال فاذقه حر السلاح قال فلم يتكلم زمن عمر فلما كان زمن يزيد بن عبد الملك جاء رجل لايهتم لهذا ولا ينظر فيه قال فتكلم غيلان فلما ولى هشام ارسل اليه فقال : اليس قد عاهدت الله لعمر ان لا تكلم في شيء من هذا الامر ابداً قال اقلني فوالله لا اعود قال لا اقالني الله ان اقلتك هل تقرأ فاتحة الكتاب قال نعم قال اقرأها فقرأ ﴿ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين ﴾ قال قف علام استعنته ؟ قال على امر بيده لاتستطيعه الا به او على امر في يدك او بيدك اذهبا به فاقطعا يديه ورجليه واضربوا عنقه واصلبوه * حدثني سوار بن عبد الله حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال انا رأيت غيلان مصلوبا على باب دمشق * حدثني ابى حدثنا اسماعيل اخبرنا منصور بن عبد الرحمن قال سألت الحسن عن قوله ﴿ ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ﴾ فقال الناس مختلفون على اديان شتى الا من رحم ربك ومن رحم غير مختلف فيه فلقتته ولذلك خلقهم قال نعم خلق هؤلاء لجنته وخلق هؤلاء لناره وخلق هؤلاء لرحمته وهؤلاء لعذابه * حدثني ابى حدثنا اسماعيل

حدثني ابو مخزوم عن سيار قال قال عمر في اصحاب القدر : فان تابوا والا نفوا من دار المسلمين * حدثني ابي حدثنا اسحاق بن عيسى اخبرنا مالك عن عمه سهيل قال كنت مع عمر بن عبدالعزيز فقال لي ما ترى في هؤلاء القدرية قال قلت ارى ان تستتيبهم فان قبلوا ذلك والا عرضتهم على السيف ، فقال عمر بن عبد العزيز ذلك رايي قلت لمالك فما رأيك أنت قال هو رأيي * حدثني ابي حدثنا انس بن عياض حدثني نافع بن مالك ابو اسماعيل ان عمر بن عبد العزيز قال له ماترى في الذين يقولون لاقدر قال أرى ان يستتابوا والا ضربت اعناقهم قال عمر وذلك الرأي فيهم لو لم يكن الا هذه الآية الواحدة كفى بها ﴿ فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم ﴾ * حدثني ابي حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم سمعت عبد العزيز بن عبد الله ابن ابي سلمة يقول سمعت نافعاً مولى ابن عمر يقول لامير كان على المدينة اصلحك الله اضرب اعناقهم يعني القدرية قال وانا يومئذ قدري قال حتى رأيت في المنام كأني اخاصم ناساً قال فتلوت آية ، فلما اصبحت جاءني اصحابي قلت يا هؤلاء انى استغفر الله وأتوب اليه فأخبرتهم بما رأيت قال فرجع بعضهم وأبى بعضهم ان يرجع * حدثني ابي حدثنا هاشم بن القاسم اخبرنا عبد العزيز يعني ابن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك عن علي بن ابي طالب قال ذكر عنده القدر يوماً فأدخل اصبعيه السبابة والوسطى في فيه فرقم بهما باطن يديه فقال : اشهد ان هاتين الرقمتين كانتا في ام الكتاب * حدثني ابي حدثنا عبد الله بن الوليد العدَني حدثنا سفيان عن داود عن ابن سيرين قال ان لم يكن اهل القدر من الذين يخوضون

في آيات الله فلا أدري ما هم * حدثني ابي حدثنا مؤمل حدثنا عمر بن محمد بن
زيد بن عبدالله بن عمر قال سمعت سالماً يقول قال ابن عمر من زعم ان مع الله
بارياً او قاضياً او رازقاً او يملك لنفسه ضراً او نفعاً او موتاً او حياناً أو نشوراً
بعثه الله يوم القيامة فاخرس لسانه واعمى بصره وجعل عمله هباءاً منثوراً وقطع به
الاسباب وكبه على وجهه في النار * حدثني ابي حدثنا مؤمل حدثنا عمر بن محمد
حدثنا نافع قال قيل لابن عمر ان قوما يقولون لا قدر فقال اولئك القدريون
اولئك مجوس هذه الامة *حدثني ابي حدثنا مؤمل حدثنا عمر بن عبد الله
مولى غفرة عن رجل من الانصار عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ « يكون
في هذه الامة قوم يقولون لا قدر أولئك القدريون اولئك سيصيرون الى ان
يكونوا مجوس هذه الامة فمن مرض منهم فلا تعودوه ومن مات منهم فلا
تشهدوه اولئك شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال * حدثني ابي حدثنا
يحيي بن ابي بكير حدثنا جعفر يعني ابن زياد عن عبادة بن مسلم قال مجاهد لا يكون
مجوسية حتى يكون قدرية ثم تزندقوا ثم يتمجسوا *حدثني ابي حدثنا اسماعيل
عن منصور بن عبد الرحمن الغداني قال قلت للحسن قوله ﴿ ما اصاب من
مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها﴾ قال
قسمة الله ومن يشك في هذا كل مصيبة بين السماء والارض ففي كتاب
الله قبل ان تبرأ النسمه * حدثني ابي حدثنا عفان حدثنا حماد اخبرنا ابو جعفر
الخطمي عن محمد بن كعب القرظي ان الفضل الرقاشي قعد اليه فذاكره شيئاً
من القدر فقال له محمد بن كعب القرظي تشهده فلما بلغ من يهده الله فلا مضل

له ومن يضلل فلا هادي له رفع محمد عصاً معه فضرب بها رأسه وقال ثم فلما قام فذهب قال لا يرجع هذا عن رأيه ابداً

(ما قالته العلماء في عمرو بن عبيد) * حدثني ابي حدثنا عفان * حدثني همام حدثنا مطر قال لقيني عمرو بن عبيد فقال والله اني واياك لعلى امر واحد قال وكذب والله اتماعني على الارض قال وقال مطر والله ما اصدقه في شيء *حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثني الحسن بن عبد الرحمن بن العريان الحارثي عن ابن عون عن ثابت البناني قال رأيت عمرو بن عبيد وهو يحك المصحف فقلت ماتصنع فقال اثبت مكانه اخير منه *حدثني ابو سعيد الاشج حدثنا الهيثم بن عبيد الله حدثنا حماد بن زيد قال كنت مع ايوب ويونس وابن عون وغيرهم فمرّ بهم عمرو بن عبيد فسلم عليهم ووقف وقفة فما ردوا عليه السلام ثم جاز فما ذكروه *حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبد الله يعنى ابن المبارك سمعت من عمرو بن عبيد قال هكذا بيده اي كثيراً قلت فلم لا تسميه وانت تسمي غيره من القدرية قال لان هذا كان رأساً * حدثني ابو بكر الباهلي محمد بن عمرو بن العباس حدثنا الاصمعي عن معاذ بن مكرم قال رآني ابن عون مع عمرو بن عبيد في السوق فاعرض عني قال فاعتذرت اليه قال اما اني قد رأيتك فما زادني * حدثني ابي حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال كان حميد من اكفهم عنه قال فجاء ذات يوم الى حميد قال فحدثنا حميد بحديث قال عمر وكان الحسن يقوله فقال حميد لا تأخذ عن هذا شيئاً فانه يكذب على الحسن كان يأتي الحسن بعد ما اسن فيقول يا ابا سعيد أليس يقول للشيء كذا وكذا للشيء الذي ليس هو من قوله قال

فيقول الشيخ برأسه هكذا * حدثني ابو معمر حدثنا سفيان بن عيينة قال
قال عمرو بن عبيد أليس قد نهاك ابوك ان تجالسني قلت بلى * حدثني نصر
ابن علي حدثنا الاصمعي حدثنا ابو عوانة قال ما رأيت عمرو بن عبيد ولا
جالسته قط الامرة واحدة قال فتكلم وطوّل . ثم قال حين فرغ لو نزل من
السماء ملك ما زادكم على هذا * حدثني روح بن عبد المؤمن المقرئ حدثني
حرب بن ميمون صاحب الاغمية قال رأيت عمرو بن عبيد يصلي بقوم وهو
معهم في الصف فسألت ابن فضاء فقال هذا رجل صاحب بدعة * حدثني محمد
ابن عبدالله المخزومي حدثنا زكريا بن عدي حدثنا ابن المبارك عن حماد بن زيد
عن عائذ الطوسي قال قلت لعمرو بن عبيد بلغني انك تقول من قول الحسن
قال فسكت قال ابن المبارك فلقيت عائذا فسألته فقال لقيته يعني عمرو بن
عبيد فسألته فقال ما افعل * حدثني محمد بن عبد الله حدثنا زكريا بن عدي
حدثنا ابن المبارك عن معمر عن ايوب قال ما اعددت عمرو بن عبيد عاقلا
قط * حدثني زياد بن ايوب بن هاشم سمعت سعيد بن عامر وذكر رجل عمرو
ابن عبيد فاطراه فقال سعيد بن عامر رأيته يعني عمرا و هو خارج من دار
الطيالسة وهو يقول : ما طاق باجود منه قال سعيد وليس هكذا كان يقول
يونس وابن عون * حدثني ابو هاشم زياد بن ايوب حدثنا سعيد بن عامر حدثنا
ابو بحر البكراوي قال قال رجل لعمرو يعني ابن عبيد وقرأ عنده هذه الآية ﴿ بل
هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ﴾ فقال له اخبرني عن ﴿ تبت يدا ابي لهب ﴾
كانت في اللوح المحفوظ قال ليست هكذا كانت قال وكيف كانت تبت يدا من
عمل بمثل ما عمل ابو لهب فقال له الرجل هكذا ينبغي لنا ان نقرأ اذا قمنا

الى الصلاة فغضب عمرو فتركه حتى سكن . ثم قال له يا ابا عثمان اخبرني
عن تبت يدا ابي لهب كانت في اللوح المحفوظ فقال ليس هكذا كانت قال
فكيف كانت قال تبت يدا من عمل بمثل عمل ابي لهب قال فرددت عليه
قال عمرو ان علم الله ليس بسلطان[1] ان علم الله لا يضر ولا ينفع * حدثني احمد
ابن ابراهيم حدثنا سعيد بن عامر حدثنا سلام ابن ابي مطيع قال قال سعيد
لايوب يا ابا بكر ان عمرو بن عبيد قد رجع عن قوله قال سلام وكان الناس
قد قالوا ذلك تلك الايام انه قد رجع قال ايوب انه لم يرجع قال بلى انه قد رجع
قال انه لم يرجع قالها غير مرة ثم قال ايوب اما سمعت الى قوله يعني في الحديث
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ولا يعودون فيه حتى يعود
السهم الى فوقه انه لا يرجع ابداً * حدثني ابى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد قال قيل لايوب ان عمرا روي عن الحسن انه قال : لا يجلد السكران
من النبيذ قال كذب انا سمعت الحسن يقول : يجلد السكران من النبيذ .
* حدثني ابي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال قال رجل لايوب
ان عمرو بن عبيد روي عن الحسن ان رسول الله ﷺ قال « اذا رأيتم معاوية
على المنبر فاقتلوه » فقال كذب عمرو * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا
سعيد يعنى ابن عامر عن سلام يعني ابن ابي مطيع قال كنت امشي مع ايوب
في جنازة وبين ايدينا ثلاثه رهط قد كانوا مع عمرو بن عبيد في الاعتزال ثم
تركوا رأيه ذلك وفارقوه قال فقال لي ايوب من غير ان أسأله لا ترجع قلوبهم الى
ما كانت عليه * حدثنى احمد بن ابراهيم حدثنا ابو داود عن حماد قال ايوب

---

(١) وفى نسخة ليس بشيطان

ما كان بهذا الفتى بأس حتى افسده عمرو بن عبيد يعني ابن ابي نجيح * حدثنى احمد الدورقي حدثنى ابو داود عن حماد بن زيد قال كنا نذكر عمراً عند ايوب وما يروى عن الحسن فيقول كذب * حدثنى احمد حدثنا ابو داود حدثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني وكان عندنا من خيار الناس قال : ما أحد أحب الي من عمرو وكان يحب ان يتشبه به في حياة الحسن قال فاني لاذكر أول يوم تكلم فيه قال فتفرقنا عنه فما كنت احب ان اكلمه قال فلقيني يوماً في زقاق فلم اقدر ان اتوارى منه قال فقمت فلما نظر الي قال لا تخف ليس هاهنا ايوب ولا يونس * حدثني ابو يحيي البصري عن عدي بن الفضل قال كلمت يونس بن عبيد في عبد الوارث فقال رأيته على باب عمرو بن عبيد جالسا لا تذكره لي * حدثني محمد بن عباد حدثنا سفيان بن عيينة قال قال لي سفيان الثوري : اذهب بي الى عمرو بن عبيد وذلك قبل ان يعرفه فذهبت به اليه فكلمه او جعل يسأله فكأن عمراً اتقاه فلما كان بعد، قال لي من ذاك الذي جئتني به قلت سفيان الثوري قال لو علمته لأخذته انما ظننت انه من اهل المدينة الذين يأخذون الناس من فوق * حدثنى محمد بن صالح مولى بني هاشم البصرى حدثنا اسماعيل بن جعفر الهاشمي حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عباد بن منصور قال سمعت انا وعمرو بن عبيد من الحسن تفسير هود والرعد فلما كان بعد ذلك فاذا هو قد اخرجها اكثر مما سمعنا فقلت له يا اباعثمان سمعت انا وانت من الحسن فما هذه الزيادة ؟ قال : هذا كلام زدته ارقق به قلوبهم * حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن حماد بن زيد قال سمعنا ايوب يقول ما عددت عمرو بن عبيد عاقلا قط * حدثنى ابو عمر ومحمد بن

عبد العزيز بن ابي رزمة انا زيد بن الحباب حدثني يحيي بن كريز الباهلي قال
رأيت عبدالله بن الحسن بمكة وابنيه محمداً وابراهيم احدهما عن يمينه والآخر
عن يساره و الشيخ يخفق فقلت الوضوء ايها الشيخ فقال عمن * اخبرني
عمرو بن عبيد عن الحسن انه قال اذا نام وهو جالس يتوضأ فقال ابنه احالك على
نبيل فقال والله ما انت نبيل ولا عمرو بن عبيد نبيل * اخبرتني امي انها رأت
الحسن بن علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ ينامان وهما
جالسان ثم يقومان يصليان ولا يتوضأن * حدثني هارون بن سفيان حدثني
ابراهيم بن حبيب بن الشهيد قال قال ابي : يا بني لا تسمع من عمرو بن عبيد
واسمع من عمرو قهرمان آل الزبير * حدثني محمد بن علي الوراق حدثنا خالد
ابن خداش حدثنا بكير بن حمران قال كنا عند ابن عون فقال له رجل ما
تقول في كذا وكذا قال لا ادري قال كان عمرو يقول عن الحسن كذا
وكذا قال مالنا ولعمرو عمرو يكذب على الحسن * حدثنى ابو عبدالله البسرى
الكزبري حدثني ابو يعقوب المديني مولى عبد الرحيم بن جعفر الهاشمي
حدثنا عثمان بن عثمان قال كنا عند معاذ بن معاذ فذكر عمرو بن عبيد قال
ذكر حديث ابى بكر الصديق عند عمرو بن عبيد فقال لو سمعته من ابي بكر
ماصدقته ولو سمعته من النبي ما اجتنبته واذا لقيت الله قلت على ذا فطرتنا
* حدثنى هارون حدثنا ابن سفيان حدثنا عبد الملك بن قريب الاصمعي حدثنا
سليمان بن المغيرة عن يحيي البكاء قال كانت رقاع تأتي الحسن من قبل عمرو
ابن عبيد فيها مسائل فاذا علم انها من قبله لم يجب فيها (انقضى ذكر عمرو بن عبيد)
* حدثنى ابو عبد الله السلمي قال سمعت احمد بن حنبل وهو يقول

في السجن في دار عمارة بن حمزة واخرجوا القيد من رجله وكان حلق القيد واسعاً لو تركونا بلا قيد ما خرجنا الا بامرهم وكانوا شفعوا له تلك الليلة في ان يخرج القيد من رجله فارادوا ان يأتوه بحداد فأخرجوا رجليه من القيد بغير حداد وذلك من سعة الحلق * حدثني ابو عبدالله قال قلت لعلي بن الجعد في حديث ابي ريحانة عن النبي ﷺ ان الله جميل يحب الجمال فابى ان يقول انه جميل وقال انه يحب الجمال قلت له اني افزع اذا ضرب على الله جميل قال : اسكت فرددته عليه مراراً فأبى ان يقوله وكان يحدث به عن عبد الحميد بن بهرام * حدثني ابو عبدالله حدثني بقية عن صفوان بن عمرو عن سريج بن عبيد عن كعب انه كان يكره ان يجامع الرجل جاريته اوزوجته في السفينة ويقول انها تجري على كف الرحمن * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي الطفيل قال ابي وحجاج حدثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا الطفيل قال مررت على حذيفة بن اسد فقلت ما يقعدك وقد خرج الدجال قال اقعد فذكر الحديث قال وفيه ثلاث علامات اعور وربكم ليس بأعور ولا تسخر له من الدواب الا حمار رجس على رجس مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب او غير كاتب * حدثنا ابو خالد هدبه بن خالد الازدي حدثنا ابان بن يزيد يعني القطان حدثنا يحيى بن ابي كثير ان الحضرمي بن لاحق حدثه ان اباصالح السمان حدثه عن عائشة ان نبي الله ﷺ دخل عليها وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت ذكرت الدجال فبكيت قال « فلا تبكي فانه ان يخرج وانا حي اكفيكموه وان مت فان ربي ليس بأعور » * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون انا محمد ابن اسحاق عن داود بن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه عن جده قال قال

رسول الله ﷺ « لاصفن الدجال صفة لم يصفها من كان قبل انه اعور وليس الله بأعور » * حدثنا من سمع ابا امية بن يعلي حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « الا ان الله ليس بأعور ان المسيح الدجال اعور عينه اليمني كأنها عنبة طافية » * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قام رسول الله ﷺ في الناس فأثني على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال « اني لأنذركموه وما من نبي الا قد أنذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس بأعور » * حدثني ابي حدثنا حماد ابو اسامة قال عبيد الله اتينا يعني ابن عمر قال ابي ومحمد بن بشر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ ذكر المسيح الدجال وقال ابن بشر ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال « ان الله ليس بأعور الا وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية » * حدثني ابي وابو خيثمة قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو يعني ابن دينار عن عبيد يعني ابن عمير قال قال رسول الله ﷺ « ان الدجال اعور وان الله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب » * حدثني محمد بن عبدالله المخزومي حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد بن سلمة عن حميد وشعيب عن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ قال « الدجال اعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب » * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « الدجال جعد هجان اقمر كأن رأسه عصنة شجرة أشبه الناس به عبد العزى

ابن قطن رجل من خزاعة فاما هلك الهالك فان ربكم عزوجل ليس بأعور » قال شعبة فحدثت به قتادة فحدثني بنحو من هذا * حدثني ابو عبد الله محمد ابن بكار حدثنا الوليد بن ثور عن السماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « الدجال جعد هجان اقمر كان رأسه عصنة شجرة اشبه الناس به عبد العزى بن قطن رجل من خزاعة فاهلك الهالك انه اعور وان الله ليس بأعور » * حدثني ابي حدثنا ابو عامر عبدالملك بن عمرو حدثنا زهير يعني ابن محمد عن زيد يعني ابن اسلم عن جابر بن عبد الله قال اشرف رسول الله ﷺ على فلق من افلاق الحرة ونحن معه فقال « نعمت الارض المدينة اذا خرج الدجال » ثم قال رسول الله ﷺ « ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال وما من نبي الا قد حذر أمته لأخبرنكم بشيء ما اخبره نبي امته » ثم وضع يده على عينيه ثم قال « اشهد ان الله ليس بأعور » * حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا ابو اسامة عن مجالد عن الشعبي عن جابر ان رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال « انه اعور وان ربكم ليس بأعور » * حدثني ابي حدثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قالا حدثنا بقية حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الاسود عن جنادة بن ابي امية انه حدثهم عن عبادة بن الصامت انه قال ان رسول الله ﷺ قال « اني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا يعقلوا جعد اعور فاعلموا ان ربكم ليس بأعور وانكم لن تروا ربكم حتى تموتوا » * حدثني ابو همام السكوني الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس حدثنا ضمرة بن ربيعة سمعت الشيباني يحدث عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن ابي امامة

الباهلي قال خطبنا رسول الله ﷺ فكان اكثر خطبته ما يحذرنا الدجال قال انه يبدأ فيقول « انا نبي » ثم يثني فيقول « انا ربكم ولن تروا ربكم حتى تموتوا وانه اعور وان ربكم ليس بأعور من لقيه فليتفل في وجهه » * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وحجاج حدثني شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك يحدث قال قال رسول الله ﷺ « مامن نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر » * حدثني ابي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الحميد بن بهرام حدثنا شهر بن حوشب قال حدثتنا اسماء بنت يزيد ان رسول الله ﷺ جلس مجلساً مرة يحدثهم عن الاعور الدجال فقال « واعلموا ان الله صحيح ليس بأعور وان الدجال اعور ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب » * حدثني ابي حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن صالح يعني ابن كيسان حدثنا نافع ان عبد الله يعني ابن عمر قال قام رسول الله ﷺ فذكر المسيح الدجال فقال « ان الله ليس بأعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمني كأن عينه عنبة طافية » * حدثني ابي حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا عاصم بن محمد عن اخيه عمر بن محمد يعني ابن زيد ان ابا عمر بن محمد قال قال عبد الله بن عمر كنا نحدث بحجة الوداع ولا ندري انه الوداع من رسول ﷺ فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله ﷺ فذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره ثم قال « مابعث الله من نبي الا قد انذر امته والنبيين من بعده الا ماخفي عليكم من شأنه فلا يخفين عليكم ان ربكم ليس بأعور الا ما خفي عليكم » * حدثني ابي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن

سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ذكر النبي ﷺ انه ذكر الدجال فقال « اعور هجان كأن رأسه اصلة اشبه رجالكم به عبد العزى ابن قطن فأماهلك الهالك فان ربكم ليس بأعور » * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد يعني بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « انه لم يكن نبي قبلي الا وصفه لامته ولاصفنه صفة لم يصفها من كان قبلي انه اعور وان الله ليس بأعور عينه اليمنى كأنها عنبة طافية » * حدثني ابي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم انا ابن عون عن مجاهد قال كان جنادة بن امية اميراً علينا في البحر سنة ستين فخطبنا ذات يوم فقال دخلنا على رجل من اصحاب النبي ﷺ فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ فقال قام فينا رسول الله ﷺ فقال « انذركم المسيح انذركم المسيح هو رجل ممسوح فاعلموا ان الله ليس بأعور ليس الله بأعور ليس الله بأعور » * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق انا سفيان عن الاعمش ومنصور عن مجاهد عن جنادة بن ابى امية الازدى قال ذهبت انا ورجل من الانصار الى رجل من اصحاب النبي ﷺ فقلنا حدثنا ما سمعت عن النبي ﷺ يذكر من الدجال ولا تحدثنا عن غيره وان كان عندك مصدقا قال خطبنا النبي ﷺ فقال « انذركم الدجال ثلاثا فانه لم يكن نبي قبلي الا قد انذره امته وانه فيكم ايتها الامة وانه جعد آدم ممسوح العين اليسرى معه جنة ونار ، فناره جنة وجنته نار ومعه جبل من خبز ونهر من ماء وانه يمطر المطر ولا ينبت الشجر وانه يسلط على نفس فيتلفها لا يسلط على غيرها وانه يمكث في الارض اربعين صباحاً يبلغ فيها كل منهل لا يقرب اربعة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجد المدينة ، ومسجد الطور

ومسجد الاقصى وما شبه عليكم فان ربكم ليس بأعور » * حدثني ابو جعفر محمد بن الصباح البزار حدثنا اسماعيل يعني ابن زكريا عن عبد الله بن عثمان ابن خيثم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله ﷺ يحذر اصحابه الدجال فقال « احذركم المسيح الدجال وانه كل نبي قد انذر قومه وانه فيكم ايتها الامة وسأجلي لكم من نعته ما لم تجلى الانبياء قبلي لقومهم يكون قبل خروجه سنين جدب حتى يهلك كل ذي حافر » فناداه رجل فقال يا رسول الله بم يعيش المؤمنون فقال « بما يعيش به الملائكة ثم يخرج وهو اعور وليس الله بأعور بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل امتي وكاتب ، اكثر من يتبعه اليهود والنساء ، والاعراب يرون السماء تمطر وهي لا تمطر والارض تنبت وهي لا تنبت » فذكر الحديث بطوله الى آخره * حدثني ابراهيم بن اسماعيل بن يحيي بن سلمة بن كهيل بن حصين بن تمارح حدثنا ابي عن ابيه عن سلمة عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان النبي ﷺ صعد المنبر عند الظهر فحمد الله واثنى عليه ثم قال « ان تميما الداري جاءني فحدثني ان قوماً ركبوا في سفينة في البحر فعصفت بهم الريح فألقتهم الى جزيرة في البحر فخرجوا اليها فاذاهم بدابة اشعر فقالوا لها ما انت؟ قالت انا الجساسة » فذكر الحديث ثم قال لهم لو خرجت ماتركت ارضاً الا وطئتها رجلي غير طيبة فقال النبي ﷺ « للمدينة هذه طيبة وانه خارج فيكم فما شبه عليكم فاعلموا ان ربكم ليس بأعور » * حدثني ابي وعبد الاعلى بن حماد النرسي قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر قال اذا جلس تبارك وتعالى على الكرسي سمع له اطيط كأطيط الرحل الجديد »

* حدثني ابي حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احدا قدره * حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكرسي موضع قدميه والعرش لا يقدر احد قدره * حدثني ابي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي حدثنا محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن عمارة بن عمير عن ابي موسى قال الكرسي موضع القدمين وله اطيط كأطيط الرحل» * حدثني ابي حدثنا رجل انا اسرائيل عن السدي عن ابي مالك في قوله ﴿وسع كرسيه السموات والارض﴾ قال ان الصخرة التي تحت الارض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها اربعة من الملائكة لكل منهم اربعة وجوه وجه رجل ووجه اسد ووجه نسر ووجه ثور فهم قيام عليها قد احاطوا بالارض والسموات ورءوسهم تحت الكرسي والكرسي عند العرش قال وهو واضع رجليه على الكرسي * حدثنا ابو خيثمة حدثنا يحيي بن سعيد عن ابن عجلان حدثنا سعيد عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال « اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه ولا يقول قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك» * حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية ابن سعد عن ابي سعيد قال قال رسول الله ﷺ « اذا قاتل احدكم اخاه فليتق الوجه» * حدثني ابي حدثنا ابو المغيرة حدثتنا عبدة بنت خالد بن معدان عن ابيها خالد بن معدان انه كان يقول : ان الرحمن ليثقل على حملة العرش من اول النهار اذا قام المشركون حتى اذا قام المسبحون خفف عن حملة العرش.

* حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة والحسن في قوله ﴿ لا

تأخذه سنة ﴾ قال نعسة * حدثني ابي حدثنا يحيي بن يمان حدثنا اشعث عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد يعني ابن جبير قال قالت بنو اسرائيل لموسى أينام ربك ؟ قال فقال يا موسى : خذ قدحين زجاجتين فأملأهما ماء فصل وهما في يدنك فانظر هل يثبتان فقام فصلى فنعس فانكسرتا فقال : ياموسى لو نمت لضاعت السموات والارض * وحدثني ابي حدثنا هشيم انا اسماعيل بن سالم عن ابي صالح في قوله ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ قال بهجة بما هي فيه من النعمة ﴿ الى ربها ناظرة ﴾ * حدثني عبد الله بن ابي بكر بن علي المقدمي الاكبر حدثنا سلام يعني ابن ابي مطيع سمعت قتادة في قول الله ﴿ لا تأخذه سنة ﴾ قال نعاس * حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا اسماعيل عن ابي صالح في قوله ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ قال حسنة ﴿ الى ربها ناظرة ﴾ * حدثني ابي حدثنا خلف بن الوليد حدثنا المبارك عن الحسن في قوله ﴿ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ﴾ قال الناضرة الحسنة وحسنها الله بالنظر الى ربها ويحق لها ان تنضر وهي تنظر الى ربها ومولاها وحدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن عبد الله بن يحيي عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ السماء منفطر به ﴾ قال ممتلئ به * وحدثني ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم بن معمر حدثنا وكيع عن سعيد عن خصيف عن عكرمة ﴿ السماء منفطر به ﴾ قال مثقلة به * حدثني ابي قال املى علينا وكيع ببغداد عن سعيد عن عكرمة ﴿ السماء منفطر به ﴾ قال ممتلئة به * حدثني ابي حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ﴿ السماء منفطر به ﴾ قال مثقل به * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابو رجاء سمعت الحسن ﴿ السماء منفطر

به ﴾ قال مثقلة به موقرة * و حدثني ابي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا ابو رجاء عن الحسن في قوله ﴿ السماء منفطر به ﴾ قال مثقلة به موقرة * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت ابا رجاء يحدث عن الحسن ﴿ السماء منفطر به ﴾ قال مثقل به * حدثنا شيبان [1] ابو محمد الابلي حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ابو حمزة عن ابراهيم عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود ان رسول الله ﷺ قال « اتيت بالبراق فركبت خلف جبريل فسار بنا فأتيت على رجل قائم يصلي فقال من هذا يا جبريل قال هذا اخوك محمد فرحب بي ودعالي بالبركة فقال سل لامتك اليسر فقلت من هذا قال اخوك عيسى قال ثم سرنا فسمعت صوتاً » وقرئ على شيبان وتذمرا قال نعم الى هنا قرئ على شيبان ثم حدثنا شيبان بقية الحديث قال فأتيت على رجل قال من هذا معك يا جبريل قال هذا اخوك محمد قال فرحب بي ودعالي بالبركة وقال لي سل لامتك اليسر فقلت من هذا يا جبريل قال هذا اخوك موسى » ثم قرأ على شيبان فقلت على من كان صوته وتذمره قال على ربه يتذمر قال نعم انه يعرف ذلك منه الى هنا قرأ شيبان وقال شيبان كذا سمعته * حدثنا الهيثم بن خارجة ابو احمد حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لابي بكر رضي الله عنه « ثلاثة اعلم انهن حق ما عفا امرؤ عن مظلمة يبتغي بها وجه الله الا زاده الله بها عزا ولا يفتح رجل على نفسه باب مسئلة الا زاده الله بها فقراً ولا فتح رجل على نفسه باب صدقة يلتمس بها كثرة الا زاده الله بها كثرة » * حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن زياد سبلان انا عباد بن عباد حدثنا

---

(١) هو شيبان بن فروخ

حدثنا يزيد بن حازم عن عكرمة عن ابن عباس قال الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد * حدثنا محمد بن جعفر الوركاني وحدثنا محمد بن بكار مولى بني هاشم قالا حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال ان الله اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا بالرؤية * حدثني عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال اتعجبون ان تكون الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد * حدثني محمد بن بكار حدثني اسماعيل بن زكريا عن عاصم يعني الاحول عن الشعبي وعكرمة عن ابن عباس قال رأى محمد ربه * حدثني محمد بن جعفر الوركاني حدثنا اسماعيل بن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال رأى محمد ربه * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون انا الجريري عن ابي عطاف قال كتب الله التوراة لموسى بيده وهو مسند ظهره الى الصخرة في الواح من در يسمع صريف القلم ليس بينه وبينه الا الحجاب * حدثني ابراهيم بن الحسن المقرئ البصري حدثنا ابو عوانة عن عطاء يعني ابن السائب عن الاعز ابي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « ان الله يقول ان الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار » * حدثني زهير بن حرب ابو خيثمة حدثنا جرير عن الاعمش عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله ﷺ باربع كلمات قال « ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل النهار قبل الليل وعمل الليل قبل النهار حجابه النار لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره * حدثني ابو الجهم الازرق بن علي حدثنا

حسان يعني ابن ابراهيم الكرماني حدثنا محمد بن سلمة يعني ابن كهيل عن ابيه
عن ابي يحيي ان محدثاً حدثه عن عمرو الجلي يأثره عن مرة الهمذاني عن عبدالله
ابن قيس الاشعري يقول ان الله لا ينام ولا ينبغي له يرفع اليه عمل الليل
بالنهار ويرفع اليه عمل النهار بالليل حجابه النار بيده القسط يخفضه ويرفعه
لو كشف الحجاب أحرقت سبحة وجهه ما ادرك بصره * حدثني ابي حدثنا
سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي
ﷺ « ان الله ليضحك من الرجلين قتل احدهما الآخر فدخلا الجنة جميعاً »
يقول كان كافر فقتل مسلماً ثم ان الكافر اسلم قبل ان يموت فأدخلهما الله الجنة
* حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال سفيان ابو الزناد ضحك
ربنا من رجلين يقتل احدهما صاحبه ثم يصيران الى الجنة * حدثني ابي حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال « اذا
ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته » * حدثني ابي
قال سمعت الحميدي وحدثنا سفيان بهذا الحديث يقول هذا الحق وهذا الحق
ويتكلم به وابن عيينة ساكت قال ابي ما ينكر قوله كانه اعجبه * وحدثنا
ابو احمد الهيثم بن خارجة حدثنا عثمان بن محصن بن علاق القرشي سمعت
عروة بن رويم يقول ان رجلا لقي كعب الاحبار فسلم عليه وحياه ودعا له حتى
ارضاه فسأله كعب ممن هو قال رجل من اهل الشام قال فلعلك من الجند
الذين يدخل الجنة منهم سبعون الفاً بغير حساب ولا عذاب قال قلت من هم
قال اهل حمص قال لست منهم قال فلعلك من الجند الذين يعرفون في الجنة

بثياب خضر قال قلت من هم قال هم اهل دمشق قال قلت لست منهم قال :
فلعلك من الجند الذين هم في ظل عرش الرحمن قال قلت من هم ؟ قال هم اهل
الاردن قال قلت لست منهم قال فلعلك من الجند الذين ينظر الله اليهم كل
يوم مرتين قال قلت من هم؟ قال هم اهل فلسطين قال قلت نعم انا منهم * حدثني
ابي حدثنا يزيد بن هارون انا اسماعيل بن ابي خالد عن اسحاق بن راشد
عن امرأة من الانصار يقال لها أسماء بنت يزيد بن سكن قالت لما توفى
سعد بن معاذ صاحت امه فقال النبي ﷺ لأم سعد بن معاذ لا يرقا دمعك
ويذهب حزنك فان ابنك اول من ضحك الله اليه واهتز له العرش * حدثني
ابي حدثنا عبد الرزاق سمعت جعفر بن سليمان يحدث عن ابي عمران قال :
سمعته يقول : ما نظر الله الى شيء الا رحمه قال وكان يحلف يقول : والله
لو نظر الله الى اهل النار لرحمهم ولكنه قضى ان لا ينظر اليهم * حدثني ابي
حدثنا امية بن خالد حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن طلحة بن يحيي عن ابي بردة
ان ابا موسى وجد كتابا فقال : لو لا اني اخشى ان يكون فيه شيء من
كتاب الله لاحرقته * حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن ابيه
عن الحسن قال لقد اهتز عرش الرحمن لجنازة سعد ففسره الحسن فرحاً
بروحه * حدثني ابو احمد الهيثم بن خارجة انا ابو الربيع يعني سليمان بن عتبة
السلمي عن يونس يعني ابن ميسرة بن جليس عن ابي ادريس عن ابي
الدرداء عن النبي ﷺ قال « خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى
فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال للذين في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال
للذين في يساره الى النار ولا ابالي » * حدثنا محمد بن ابي بكر بن علي المقدمي

وسويد بن سعيد الهروي قالا حدثنامعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى عمران الجونى ﴿ ولتصنع على عيني ﴾ قال يربّا بعين الله حدثني ابى حدثنا ابو المغيرة الخولانى حدثنا صفوان سمعت ايفع بن عبد الكلاعي وهو يعظ الناس ويقول ان الرحم ردف الرحمن متدلية الى الهواء في جهنم تقول اللهم من وصلني فصله ومن قطعني فاقطعه * حدثنا ابراهيم بن دينار الكرخي حدثنا عبدالله بن موسى حدثنا اسرائيل عن السدي عن ابي صالح ﴿ ما كذب الفؤاد ماراى ﴾ قال رآه بفؤاده مرتين * حدثني ابي حدثنا يحيي بن سعيد القطان عن ابن عجلان سمعت ابى عن ابى هريرة عن النبى ﷺ يقول « ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة الامام الكذاب ، والشيخ الزاني ، والعايل المزهو » * كتب الي قتيبة بن سعيد كتبت اليك بخطي وختمت الكتاب بخاتمي ونقشه الله ولي سعيد وهو خاتم أبي رحمه الله فذكر ان الليث بن سعد حدثهم عن ابن الهادي عن الحارث الزرقي عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال « لا ينظر الله الى رجل يأتي امرأته في دبرها » * وحدثني الهيثم بن خارجة حدثنا عثمان بن علاق وهو عثمان بن محصن بن علاق سمعت عروة بن رويم يقول اخبرني الانصاري عن النبي ﷺ « ان الملائكة قالوا ربنا خلقتنا وخلقت بني آدم فجعلتهم يأكلون الطعام ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب وينامون ويستريحون ولم تجعل لنا من ذلك شيئاً فاجعل لهم الدنيا واجعل لنا الآخرة فقال الله لا ، فأعادوا القول ثلاث مرات كل ذلك يقول لا اجعل صالح ذرية من خلقت بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان » * حدثني محمد بن ابي بكر المقدمى حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عمران الجوني عن نوف قال اوحى الله الى الجبال اني

نازل على جبل منك قال فتطاولت الجبال وتواضع طور سيناء وقال ان قدر لي شيء فسيأتيني فأوحى الله اني نازل عليك لتواضعك ورضاً بقدري * حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن ابي عمران الجوني عن نوف بمثله كتب الي قتيبة بن سعيد يذكر ان الليث حدثهم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال « لا يقولن احدكم قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله خلق آدم على صورته » * حدثني ابي حدثنا ابو المغيرة الخولاني حدثنا الاوزاعي حدثنا يحيي بن ابي كثير عن عكرمة قال : ان الله اذا اراد ان يخوف عباده ابدى عن بعضه الى الارض فعند ذلك تزلزل واذا اراد ان تدمدم على قوم تجلى لها * حدثني سريج بن يونس واحمد بن منيع قالا حدثنا هشيم قال سريج في حديثه انا مجالد بن سعيد عن ابي الوداك عن ابي سعيد الخدري يرفع الحديث قال : ثلاثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام من الليل يصلي ، والقوم اذا صفوا في الصلاة ، والقوم اذا صفوا لقتال العدو * حدثني ابي حدثنا يحيي بن سعيد حدثنا ابن عجلان حدثني سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه ولا يقل قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله خلق آدم على صورته » * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا مضر القاري حدثنا عبد الواحد بن زيد سمعت الحسن يقول : لو علم العابدون في الدنيا انهم لا يرون ربهم في الآخرة لذابت انفسهم في الدنيا * حدثني سريج بن يونس حدثنا عبد الصمد يعني العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن عبد الملك بن حبيب عن عبد الله بن رباح الانصاري عن كعب قال : ان الله ينزل كل عشية ما بين صلاة العصر الى صلاة المغرب

ينظر الى اعمال بني آدم * حدثنى ابى حدثنا وكيع عن شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس « الر[١] » انا الله أرى * حدثني ابي حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم في قراءة ابن مسعود ﴿ بل يداه بسطان ﴾ * حدثني ابو معمر حدثنا جرير عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « لا تقبحوا الوجه فان الله خلق آدم على صورة الرحمن » * حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن سليمان يعنى الاعمش عن شمر بن عطية عن ابي الاحوص عن عبد الله قال : يجاء بالناس يوم القيامة الى الميزان فيجادلون عنده اشد الجدال * حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا المفضل بن عبيد الله حدثنا عمر بن عامر عن قتادة عن ابي قلابة عن عامر بن قبيصة الهلالي ان رسول الله ﷺ قال « ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكن الله اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا ركعتين » * وحدثنى ابي حدثنا عمار بن محمد ابن اخت سفيان الثوري عن عطاء يعني ابن السائب عن الاغر ابي مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني شيئاً منهما القيته في جهنم » * حدثنى ابي حدثنا ابو المغيرة حدثتنا عبدة عن ابيها خالد يعني ابن معدان قال : عين الله تعالى فوق سبع سمواته وفوق سبع ارضين والاخرين فضل عن كل شيء * حدثني ابي حدثنا معاذ بن هشام بمكة حدثنى ابي عن قتادة عن كثير بن ابي كثير عن ابى عياض عن عبد الله بن عمرو قال : ان العرش لمطوق بحية[٢] وان الوحي لينزل في السلاسل * حدثنى ابي حدثنا

---

(١) يعنى فاتحة سورة ابراهيم الر (٢) كذا بالاصل

معاذ بن هشام حدثني ابي عن علي بن الحكم عن ابي صفوان عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : ما التقا صفان الا وبينهما يد الله فاذا امالها على هؤلاء انهزموا واذا أمالها على هؤلاء انهزموا قال ابي سمعته من معاذ باليمن في قرية يقال لها الكدراء * حدثني ابي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن المبارك عن اسماعيل عن ابي صالح عن عكرمة قال : خلقت الملائكة من نور العزة وخلق ابليس من نار العزة * حدثني ابي حدثنا ابو اسامة انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال : خلق الله الملائكة من نور الذراعين والصدر * حدثني ابو معمر حدثنا سفيان عن حميد يعني الاعرج عن مجاهد عن عبيد الله بن عمير ان له عندنا لزلفى قال يقول ادنه ادنه الى موضع الله اعلم به * حدثني ابو معمر حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال حتى يضع بعضه عليه * حدثنى ابو معمر حدثنا ابن ادريس عن ليث عن مجاهد حتى يأخذ بقدمه * كتب الي عباس بن عبد العظيم العنبرى كتبت اليك بخطي * حدثنى زيد بن المبارك الصغاني ونعم الزند ما علمت كان * حدثنا محمد ابن عمرو بن مقسم عن عطاء بن مسلم عن وهب بن منبه قال : كلم الله موسى في الف مقام وكان اذا كلمه رؤي النور في وجهه ثلاثة أيام ولم يكن يتعرض للنساء منذ كلمه ربه * حدثنى حجاج بن يوسف حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن ثوير عن رجل من اصحاب النبي ﷺ يقال له ابو الخطاب انه سأل النبي ﷺ عن الوتر فقال « احب ان اوتر نصف الليل ان الله يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا فيقول : هل من مذنب ؟ هل من مستغفر ؟ هل من داع ؟ حتى اذا طلع الفجر ارتفع » * حدثني ابي حدثنا معاذ بن هشام

حدثني ابي عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال : ماالسموات السبع والارضون السبع وما فيهما في يد الله الا كخردلة في يد احدكم * كتب الي عباس [١] بن عبد العظيم بن اسماعيل بن نوبة العنبري كتبت اليك بخطي * حدثنا اسحاق بن منصور ابو عثمان السلولي حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : ان الكرسي الذي وسع السموات والارض لموضع القدمين وما يقدر قدر العرش الا الذي خلقه وان السموات في خلق الرحمن مثل قبة في صحراة . كتب الي عباس العنبري كتبت اليك بخطي * حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه حدثني عبدالصمد بن معقل سمعت وهباً يقول وذكر من عظمة الله فقال : ان السموات السبع والبحار لفي الهيكل وان الهيكل لفي الكرسي وان قدميه لعلى الكرسي وهو كمل الكرسي وقد عاد الكرسي كالنعل في قدميه . وسئل وهب ما الهيكل ؟ قال شيء من اطراف السماء محدق بالارضين والبحار كأطناب الفسطاط . وسئل وهب عن الارضين كيف هي؟ قال هي سبع ارضين ممهدة بين كل ارضين بحر والبحر الاخضر محيط بذلك والهيكل من وراء البحر. * حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله الرّزي حدثنا معتمر سمعت انساً يحدث عن ابي هريرة عن النبي ﷺ عن ربه تبارك وتعالى انه قال : اذا تقرب مني عبدي شبراً تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه بوعا واذا

---

(١) العباس بن عبد العظيم هذا هو ابو الفضل البصري ثقة حافظ من كبار الحادية عشرة من التقريب لابن حجر ه

تقرب مني بوعا اتيته اهرول * حدثني محمد بن عبد الله الرّزي حدثنا معتمر حدثني ابي عن اسلم العجلي عن ابي مرية عن ابي موسى وكان يعلمهم من سنتهم قال فبينا يحدثهم اذ شخصت ابصارهم قال ماشخص ابصاركم عني ؟ قالوا القمر قال فكيف اذا رأيتم الله جهرة ؟ * حدثني محمد بن بكار مولى بني هاشم ابو عبد الله حدثنا ابو معشر عن ابي الحويرث قال : انما كلم الله موسى بقدر ما يطيق موسى من كلامه ولو تكلم بكلامه كله لم يطقه شيء * حدثني محمد بن بكار حدثنا ابو معشر عن عبدالرحمن بن معاوية ابي الحويرث قال مكث موسى اربعين ليلة لايراه احد الا مات من نور رب العالمين .

* حدثني محمد بن بكار حدثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال قالت بنو اسرائيل لموسى : بم شبهت صوت ربك حين كلمك من هذا الخلق ؟ قال : شبهت صوته بصوت الرعد حين لا يترجع * حدثني الحسن بن حماد سجادة ابو علي الحضرمي الفقيه حدثنا ابو مالك الجنبي عمرو بن هاشم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ « ان الله ناجى موسى بمائة الف واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام وصايا كلها » فذكر الحديث بطوله الى آخره [1] * حدثني محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي في سنة احدى وثلاثين ومائتين من كتابه * حدثنا ابي عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « خلق الله آدم على صورته وطوله ستون ذراعا » * حدثني محمد بن سليمان بن حبيب الاسدي لوين حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابي هريرة ان

(١) قد تقدم هذا الحديث

رسول الله ﷺ قال « ينزل ربنا في كل ليلة حتى يبقى ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعوني فأستجيب له ، من يستغفرني فاغفر له حتى يطلع الفجر » فلذلك كانوا يستحبون آخرَ الليل على أوله » * حدثني مصعب بن عبد الله الزبيرى حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال « ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعوني فأستجيب له ، ومن يسألنى فاعطيه ، ومن يستغفرني فاغفر له » * حدثني عباس العنبري سمعت ابا الوليد واسماعيل بن عرعرة وعلي قاعدين يقول : القرآن كلام الله وكلام الله ليس بمخلوق فقال له علي انما نتعلمه منك كيف تقول * حدثني عباس العنبري حدثنى ابو سعيد صاحب لنا عطار ابن اخي حجاج يعني الانماطي قال قلت لعمي حجاج : ما تقول في القرآن ؟ قال : القرآن كلام الله وليس من الله شيء مخلوق * حدثنى ابى حدثنا حسين بن حسن الاشقر حدثنا ابو كريبة عن عطاء عن ابي الضحى عن ابن عباس قال : مر يهودي برسول الله ﷺ وذكر الحديث المتقدم في قوله : كيف تقول يا محمد اذا جعل الله السموات على ذه الخ * حدثنى ابي حدثنا سريج بن النعمان حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ « ليس الخبر كالمعاينة ان الله اخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح فلما عاين ماصنعوا القى الالواح فانكسرت » قال ابو عبد الرحمن وحدثني سريج حدثنا هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ بنحوه * حدثنى ابي حدثنا اسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن

عباس قال قال رسول الله ﷺ « رأيت ربي » * حدثني ابي حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد بن كيسان حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ « رأيت ربى » * حدثني ابو حفص عمر ابن علي حدثنا ابو قتيبة حدثنا حسن بن ابي جعفر عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس قال : خلق الله اربعة اشياء بيده وسائر ذلك قال له كن فكان خلق القلم بيده وآدم بيده والتوراة كتبها بيده وجنات عدن بيده * اخبرت عن عازم بن النعمان قال سمعت حماد بن زيد يقول : القرآن كلام الله نزل به جبريل من عند رب العالمين . كتب الي ابراهيم بن حمزة الزبيري كتبت اليك بهذا الحديث وقد عرضته وسمعته على ما كتبت به اليك فحدث بذلك عني قال حدثنى عبدالرحمن بن المغيرة الحزامى حدثني عبد الرحمن ابن عياش السمعي الانصاري القبائي من بني عمرو بن عوف عن دلهم بن الاسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي عن ابيه عن عمه لقيط بن عامر قال دلهم وحدثنيه ابن ابي الاسود عن عاصم بن لقيط ان لقيطا خرج وافدا الى رسول الله ﷺ ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط : فخرجت انا وصاحبي حتى قدمنا على رسول الله ﷺ المدينة انسلاخ رجب فاتينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس خطيبا فقال « ايها الناس الا اني قد خبأت لكم صوتي منذ اربعة ايام الا لاسمعكم الا فهل من امرىء بعثه قومه فقالوا اعلم لنا ما يقول رسول الله ﷺ الا ثم لعله ان يلهيه حديث نفسه او حديث صاحبه او يلهيه الضلال الا اني مسئول هل بلغت الا اسمعوا تعيشوا الا اجلسوا الا اجلسوا

هو مذكور في الهدي النبوي ج٣ ص٤٨

قال فجلس الناس وقمت انا وصاحبي حتى اذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت يارسول الله ما عندك من علم الغيب فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم اني ابتغي لسقطه فقال « ضن ربك بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها الا الله » واشار بيده فقلت وماهن ؟ قال « علم المنية قدعلم متى منية أحدكم ولا تعلمونه وعلم مافي غد قدعلم ماانت طاعم غداولاتعلمه . وعلم يوم الغيث يشرف عليكم أزلين مشفقين فيظل يضحك قدعلم ان غيركم يموت الى قريب » قال لقيط قلت : لن نعدم من رب يضحك خيراً « وعلم يوم الساعة » قلت يا رسول الله علمنا ما يعلمه الناس وما تعلم فانا من قبيل لا يصدقون تصديقنا احد من مذحج التي تدنو علينا وخثعم التي تدنو توالينا علينا وعشيرتنا التي نحن منها قال يلبثون فيها ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ثم يلبثون ما لبثتم ثم يبعث الصيحة فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من شيء الامات والملائكة الذين مع ربك فاصبح ربك يطوف في الارض وخلت عليه البلاد فارسل ربك السماء بهضب من عند العرش فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شقت القبر عنه حتى يخلقه من عند رأسه فيستوي جالساً يقول ربك مهيم لما كان منه يقول يارب امتني امس اليوم لعهده بالحياة يحسبه حديثاً بأهله فقلت : يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلي والسباع فقال « انبئك مثل ذلك في آلاء الله الارض اشرفت عليها وهي مدرة بالية فقلت لا تحيي ابداً ثم أرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك الا اياما حتى اشرفت عليها وهي شربة واحدة ولعمر إلهك لهو أقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض فتخرجون من الاصواء اومن

مصارعكم فتنظرون اليه وينظر اليكم » قلت يارسول الله كيف ونحن ملء الارض
وهو شخص واحد ينظر الينا وننظر اليه ؟ و قال « أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله
الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ويريانكم ساعة واحدة ولا تضامون في
رؤيتهما ولعمر إلهك لهو اقدر على ان يراكم وترونه منهما او ترونهما ويريانكم ولا
تضامون في رؤيتهما » قلت يارسول الله فما يفعل بنا اذا لقيناه ؟ قال « تعرضون عليه
بادية له صفحاتكم لا تخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح
قبلكم بها فلعمر إلهك ما يخطئ وجه احدكم منها قطرة فاما المسلم فتدع وجهه
مثل الرَّيطة البيضاء واما الكافر فتضمخه بمثل الحمم الاسود الاثم ينصرف
نبيكم ويفرق على اثره الصالحون فيسلكون جسراً من النار ويطأ أحدكم الجمرة
يقول حس يقول ربك اوانه فيطلعون على حوض الرسول على أظمأ والله ناهله
قط رأيتها فلعمر الهك ما يبسط احد منكم الا وقع عليها قدح يطهره من
الطوف والبول والاذى وتحبس الشمس والقمر فلا تروا منهما واحداً قال
قلت يارسول الله فبم نبصر قال بمثل بصرك ساعتك هذه وذلك مع طلوع الشمس
في يوم اشرقته الارض وواجهته الجبال قال قلت يا رسول الله فبم نجزى من
سيئاتنا وحسناتنا قال الحسنة بعشر امثالها والسيئة بمثلها الا ان يعفو قال
قلت يا رسول الله فما الجنة وما النار ؟ قال لعمر الهك ان النار لسبعة
ابواب ما منهن بابان الا يسير الراكب بينهما سبعين عاماً . وان الجنة لثمانية
ابواب ما منهن بابان الا يسير الراكب بينهما سبعين عاماً قلت يا رسول الله
فعلام نطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفى وانهار من كاس ما بها
صداع ولا ندامة وانهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير آسن وبفاكهة لعمر

الهك ماتعلمون وخير من مثله معه وازواج مطهرة قال قلت يارسول الله او لنا فيها ازواج او منهن مصلحات قال الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلذونكم غير ان لا توالد » قال لقيط فقلت اقصى ما نحن بالغون ومنتهون اليه قال فلم يجبه النبي ﷺ قلت يارسول الله علام ابايعك قال فبسط النبي يده وقال على اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وزيال الشرك وان لا تشرك بالله الها غيره قال قلت وان انا بين المشرق والمغرب فقبض النبي ﷺ يده وبسط اصابعه وظن اني مشترط شيئاً لا يعطنيه قال قلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرؤ الا على نفسه فبسط يده وقال ذلك لك تحل حيث شئت ولا يجني عليك الا نفسك قال فانصرفنا عنه وقال ها ان ذين ها ان ذين لعمرُ الهِك اِن حدثت لانهم من اتقى الناس في الاولى والآخرة فقال له كعب بن الخُدارِيَةِ احدُ بني بكرِ بنِ كِلابٍ من هم يا رسول الله ؟ قال بنوا المنتفق اهلُ ذلك منهم قال فانصرفنا واَقبلتُ عليه فقلت يا رسول الله هل لاحد ممن مضى من خير في جاهليتهم قال قال رجل من عرض قريش والله ان اباك المنتفق لفي النار قال فلكأنه وقع حر بين جلدوجهي ولحمه مماقال لابي على رؤس الناس فهممت ان اقول وابوك يارسول الله ثم اذا الاخرى اجمل فقلت يارسول الله اهلك قال واهلي لعمرو الله ما اتيت عليه من قبر عامري او قرشي من مشرك فقل ارسل اليك محمد فابشر بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك في النار قال قلت يارسول الله وما فعل بهم ذلك وكانوا على عمل لايحسنون الا اياه وكانوا يحتسبونهم مصلحين قال ذلك فان الله بعث في آخر كل سبع امم نبيا فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن اطاع نبيه كان من المهتدين * حدثني ابي حدثنا ابو

عامر يعني عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير يعني ابن محمد عن يزيد يعني ابن جابر عن
خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عايش عن بعض اصحاب النبي ﷺ ان النبي ﷺ
خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه او مشرق الوجه فقلنا
يا نبي الله انا نراك طيب النفس مسفر الوجه او مشرق الوجه فقال « وما
يمنعني واتاني ربي الليلة في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك
فقال فيم يختصم الملأ الاعلى ؟ قلت لا ادري اي رب قال ذلك مرتين او
ثلاثاً قال فوضع كفيه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي بما
في السموات وما في الارض ثم تلى هذه الآية ﴿ وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض ﴾ الآية ثم قال يا محمد فيم يختصم الملأ الاعلى
قال قلت من الكفارات قال وما الكفارات قلت المشي على الاقدام الى
الجمعات والجلوس في المسجد خلاف الصلوات وابلاغ الوضوء في المكاره
قال فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته
امه ومن الدرجات طيب الكلام وبذل السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل
والناس نيام وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك الطيبات وترك
المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي واذا اردت فتنة في الناس فتوفني
غير مفتون » * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة يبلغ به النبي
ﷺ « خلق الله عز وجل آدم على صورته » * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن قتادة في احسن تقويم قال في احسن صورة * حدثنا ابراهيم
ابن الحجاج حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب
ان رسول الله ﷺ قال « ان الله جميل يحب الجمال » * حدثني محمد بن علي الوراق

حدثنا خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن الحسن بن ذكران عن طاوس قال
ان «الله جميل يحب الجمال ويبغض البؤس والتباؤس» * حدثنى زكريا بن يحيى بن
صبيح زخمويه حدثني ابن ابى زائدة حدثنى ابي عن ابي اسحاق بن عامر بن
سعد البجلي قال قرأ ابو بكر او قرئت عنده ﴿ للذين احسنوا الحسنى
وزيادة ﴾ قال هل تدرون ما الزيادة ؟ النظر الى ربنا * حدثني الحكم بن موسى
حدثنا شهاب بن خراش حدثني عاصم بن ابى النجود حدثني ذر عن عبد الله
ابن مسعود انه قال ليسمع للهوام جلبة بين اطباق جلد الكافر كما يسمع جلبة
الوحوش في البر وان جلده لأربعين ذراعاً بذراع الجبار * حدثني ابو صالح
هدبة بن عبد الوهاب بمكة حدثنا الفضل بن موسى وهو السيناني حدثنا الاعمش
عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال لما انتهيت
الى مدين سألت عن الشجرة التي كلم الله موسى منها فدلت عليها فأتيتها فاذا هي
شجرة خضراء ترف فتناولت ناقتي من ورقها فلاكته فلم تستطع ان تبتلعه
فطرحته فصليت على النبي ﷺ ورجعت * حدثنا ابو داود المباركي سليمان
ابن محمد جار خلف بن هشام البزار حدثنا ابو شهاب عن ابن ابي ليلى عن منهال بن
عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب ﴾ قال ينزل الله في رمضان الى سماء الدنيا فيمحو ما يشاء
ويثبت الا الموت والحياة والشقاء والسعادة * حدثنا ابي حدثنا وهب بن جرير
انا شعبة عن السماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ذكر النبي ﷺ انه
ذكر الدجال فقال اعور هجان كأن رأسه اصلة اشبه رجالكم به عبد العزى
ابن قطن فأما هلك الهالك فان ربكم ليس بأعور * حدثني محمد بن الوليد الزبيري

بالمدينة * حدثني عمي سعيد عن سليمان بن بلال عن سعيد بن سعيد شعبة بن قيس اخبرني سعيد بن مرجاه هكذا قال الزبيري وانما هو مرجانة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل او نصف الليل فيقول : من يستغفرني فاغفر له ، من يدعوني فاجيبه ، من يسألني فاعطيه . ثم يبسط يديه فيقول : من يقرض غير ظلوم ولا عدوم . * حدثني ابي حدثنا حسن بن موسى الاشيب حدثنا ابو هلال محمد بن سليمان الراسبي حدثنا رجل ان ابن رواحة قال للحسن هل تصف ربك قال نعم اصفه بغير مثاله * حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا نصر القارىء حدثنا عبد الواحد بن زياد قال سمعت الحسن يقول : لو علم العابدون في الدنيا انهم لا يرون ربهم جل وعز في الاخرة لذابت انفسهم في الدنيا * حدثنا هدبة بن خالد الازدي حدثنا ابان بن يزيد حدثنا يحيى بن ابي كثير ان اباسلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله ﷺ قال « المؤمن يغار والله يغار ومن غيرة الله ان يأتي المؤمن ماحرم الله عليه » * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن ابي بكر بن علي المقدمي انا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة : لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه . فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال « أتعجبون من غيرة سعد ؟ فوالله لانا اغير من سعد والله أغير مني ، من اجل ذلك حرم الفواحش ماظهر منها وما بطن ولا شخص أغير من الله ولا شخص أحب اليه المعاذير من الله من اجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الجنة »

* حدثني ابو بكر بن ابي شيبة عبد الله بن محمد حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك يعني ابن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال بلغ النبي ﷺ ان سعد بن عبادة يقول : لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح فذكر الحديث * حدثني ابي حدثنا اسود بن عامر حدثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن الاعمش عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ « فضل القرآن على الكلام كفضل الله على عباده » * قرأت على ابي حدثنا ابو قرة الزبيدي موسى بن طارق قاض لهم باليمن وذكر ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابن عباس يقول رأى محمد ربه مرتين * حدثني ابو الاشعث احمد بن المقدام بالبصرة سنة احدى وثلاثين ومائتين حدثنا معتمر سمعت ابي يحدث عن قتادة ان سالم بن عبد الله حدث عن ابيه عن رسول الله ﷺ انه قال « ان الله لا ينظر الى الذي يجر ازاره من الخيلاء » * حدثني ابو هاشم زياد بن ايوب حدثنا عبيد الله بن موسى انا ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ ولا يؤده حفظهما ﴾ قال يكرثه * حدثني ابو سعيد عيسى بن سالم الشاشي حدثنا ابو مليح عن فرات ابن سليمان قال قدم ابو بردة بن ابي موسى على سليمان بن عبد الملك في حوائج فقال سمعت ابي يذكره عن رسول الله ﷺ قال « اذا جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد قال ينادي مناد من السماء » ثم قص الحديث قال فيتجلى لهم فقال له عمر بن عبد العزيز : الله الذي لا إله الا الله أسمعت هذا الحديث من أبيك يذكره عن رسول الله ﷺ قال : اي والله الذي لا إله الا هو لقد سمعت ابي يذكره عن رسول الله غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة فقال له عمر بن عبد العزيز . ما سمعت في الاسلام حديثاً هو أحب الي منه . * حدثني عبيد الله

ابن عمر القواريري حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي نهيك عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ قال « من استعاذ كم بالله فاعيذوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه » * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية يعني ابن ابي صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير قال رسول الله ﷺ « انكم لن ترجعوا الى الله بشيء افضل مما خرج منه » يعني القرآن . قال ابي كذا قال عبد الرحمن بن مهدي * حدثني ابي حدثنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن ابي سويد عن عمر بن عبد العزيز قال : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله ﷺ خرج محتضناً احد ابني ابنته وهو يقول « والله انكم لتجبنون وتبخلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطئة الله بوج » وقال سفيان مرة انكم لتبخلون وانكم * حدثني ابي حدثنا سفيان عن عمر بن اوس وان آخر وطئه الله بوج قيل لسفيان ذكره عمرو بن اوس عن احد قال لا قال سفيان وكان سعيد بن جبير يأتي اخته واهله ليسلم عليهم يقول يصل بذلك عمرو بن اوس قال سفيان قال ابو هريرة تسألوني وفيكم عمرو بن اوس * حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري حدثني حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ « يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه او رجله عليها فتقول قط قط » * حدثني عبد الاعلى بن حماد النرسي حدثنا يعقوب بن عبد الله يعني القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ﴿ وسع كرسيه السموات والارض ﴾ قال علمه وسع السموات والارض * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري املاء حدثنا معاذ بن

هشام حدثنا ابي عن قتادة حدثنا النضر بن انس عن ربيعة الجرشي في قول الله
﴿ والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ﴾ قال
ويده الاخرى خلو ليس فيها شيء * حدثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة
العبسيان قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا جل وعز ؟ قال « اتضارون
في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب » قال قلنا لا قال « اتضارون في
رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب » قال قلنا لا قال « انكم لا تضارون في
رؤيته كما لا تضارون في رؤيتها » * حدثنا ابو معمر حدثنا يحيى بن عيسى الرملي
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « هل
تضارون في القمر ليلة البدر » قالوا لا قال « فانكم ترون ربكم كما ترون القمر
ليلة البدر لا تضارون في رؤيته » * حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابو
الاحوص عن الحسن بن جرموز سمعت الضحاك بن قيس يقول : ان الله اذا رضي
عن قوم اقبل عليهم بوجهه * حدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا شريك عن منصور
عن مجاهد في قوله ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ قال ضاحكة ﴿ الى ربها ناظرة ﴾ * حدثنا
هارون بن معروف حدثنا سفيان بن عيينة عن حميد يعني الاعرج عن مجاهد عن
عبيد بن عمير قال : ما يأمن داود يوم القيامة حتى يقال له ادنه فيقول ذنبي ذنبي
فيقول ذنبي ذنبي حتى بلغ زراً فيقال ادنه فيقول ذنبي ذنبي حتى بلغ مكاناً الله اعلم به
قال سفيان كأنه يمسك شيئاً * حدثني هارون بن معروف حدثني الاقرع فقال
ان سفيان زاده حتى يضع يده في يده * سألت ابي عن الاقرع فقال كان
من اصحاب الحديث وذكر انه سأله شيء من الحديث قال ابو عبد الرحمن

والافرع يقال له ابو اسحاق الافرع بصري كان مقيما بمكة كان عالما بسفيان ابن عيينة وحدثنا عنه محمد بن ابان البلخي * حدثني عبد الله بن عمر ابو عبد الرحمن حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير وان له عندنا لزلفى قال ذكر الدنو منه حتى ذكر انه يمس بعضه * حدثني هارون بن معروف حدثنا به جرير عن عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي عبيد الله عن مجاهد قال ان داود يجيء يوم القيامة خطيئته مكتوبة في كفه فيقول يا رب خطيئتي مهلكتي فيقول له كن بين يدي فينظر الى كفه فيراها فيقول يا رب خطيئتي مهلكتي فيقول كن عن يميني فينظر الى كفه فيراها فيقول يا ربي خطيئتي مهلكتي فيقول خذ بحقوي فذلك قوله وان له عندنا لزلفى وحسن مآب * سألت ابي عن ابي عبيد الله فقال اسمه سليم مولى أم علي قال روى عنه ابن جريج حدثني ابي حدثنا عفان حدثني عبد الصمد بن كيسان حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « رأيت ربي عز وجل » * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي ﷺ وحدثنا ابراهيم بن ابي الليث حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة بن المغيرة بن الاخنس عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ انشد قول امية بن ابي الصلت

رجل وثور تحت رجل يمينه * والنسر للاخرى وليث يرصد

فقال رسول الله ﷺ صدق صدق * وقال ابن ابي شيبة في حديثه ان النبي ﷺ صدق امية في شيء من شعره او فأنشد من شعره قال :

رجل وثور تحت رجل يمينه * والنسر للاخرى وليث مرصد

قال النبي ﷺ صدق قال:

الشمس تطلع كل آخر ليلة * حمراء يصبح لونها يتورد

تأبى فما تطلع لنا في رسلها * إلا معذبة والا تجلد

فقال النبي ﷺ «صدق» * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله ﴿هل ينظرون إلا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة﴾ قال يأتيهم الله في ظلل من الغمام، وتأتيهم الملائكة عند الموت * حدثني عبد الاعلى ابن حماد النرسي حدثنا يعقوب يعني القمي عن جعفر بن دينار وهو ثقة عن سعيد يعنى ابن جبير ﴿ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية﴾ قال ثمانية صفوف من الملائكة * واخبرنا احمد بن حميل ابو يوسف من اهل مرو حدثنا عبد الله بن المبارك حدثني الاوزاعي عن ربيعة بن يزيد قال قال عبد الله بن عمر جف القلم على علم الله * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا الحجاج الصواف حدثني يحيي بن ابي كثير حدثنى ابو سلمة عن ابى هريرة انه سمعه يقول: ان رسول الله ﷺ يقول «ان الله [1] يغار وغير المؤمن ما حرم الله عليه» * حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا ابن علية حدثنا حجاج بن ابي عثمان حدثنى يحيي بن ابي كثير حدثنى ابو سلمة حدثني عروة بن الزبير ان اسماء حدثته انها سمعت رسول الله ﷺ يقول «ليس احد اغير من الله» * حدثنى ابو معمر حدثنا خلف ابن خليفة عن حميد الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود عن النبي

---

(١) كذا بالاصل ولعل لفظ الحديث هكذ كما تقدم «المؤمن يغار والله يغار ومن غيرة الله ان يأتى المؤمن ما حرم الله عليه»

ﷺ قال «لما كلم الله موسى كان عليه جبة صوف وعمامة صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي» * حدثني محرز بن عون بن ابي عون ابو الفضل حدثنا خلف ابن خليفة عن وائل بن داود في قول الله وكلم الله موسى تكليما قال سراراً * حدثني ابو معمر حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد ابن عمير ﴿ وان له عندنا لزلفى ﴾ قال يقول الرب لداود ادنه حتى يضع بعضه على بعضه * حدثني ابو معمر حدثنا سفيان عن حميد الاعرج عن مجاهد عن عبيد بن عمير ﴿ وان له عندنا لزلفى ﴾ قال يقول له الرب ادنه ادنه حتى ينتهي الى موضع الله اعلم به * حدثني ابو معمر حدثنا عبدالله بن ادريس عن ليث عن مجاهد حتى يأخذ بقدمه ولم يذكر فيه عبيد بن عمير * حدثني ابو معمر حدثنا جرير عن عبدالملك بن ابي سليمان عن ابي عبيدالله عن مجاهد حتى يأخذ بحقوه * حدثني ابو الربيع العتكي سليمان بن داود الزهراني حدثنا يعقوب بن عبدالله ابن سعد القمي حدثنا جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ﴿وسع كرسيه السموات والارض﴾ قال وسع علمه السموات والارض * حدثني سريج بن يونس حدثنا اسماعيل بن مجالد حدثنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال جاء اعرابي الى النبي ﷺ فقال : انسب لنا ربك فانزل الله ﴿ قل هو الله احد الله الصمد ﴾ الى اخرها * حدثني محمد بن بكار حدثنا ابو معشر عن محمد بن المنكدر في قول الله ﴿ قل هو الله احد الله الصمد ﴾ قال الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد * حدثنا هارون بن معروف وابو معمر قالا حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال هارون في حديثه قال حدثني ابن مسعود قال ابو معمر

في حديثه قال قال لي عبد الله بن مسعود : يا اباهريرة أتدري كم عرض جلد الكافر ؟ قال قلت لا ادري قال اربعون ذراعا بذراع الجبار * حدثنيه ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال « ان غلظ جلد الكافر اثنان وسبعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل ذلك » * حدثني سريج بن يونس حدثنا سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال: ليس شيء اكثر من الملائكة ان الله خلق الملائكة من نور فذكره واشار سريج بيده الى صدره قال واشار خالد الى صدره فيقول كن الفا الفين فيكونون * حدثني ابي حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال : خلقت الملائكة من نور الذراعين والصدر * حدثني ابو معمر حدثنا جرير عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن بزي عن ابيه عن ابي بن كعب قال : لاتسبوا الريح فانها من نفس الرحمن * حدثني ابي حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو يعني ابن دينار عن نافع بن جبير عن رجل من اصحاب النبي ﷺ قال اذا ذهب وقال مرة اذا مضى شطر الليل الاول نزل الله الى السماء الدنيا تفتح بابها يقول : من ذا الذي يسألني فاعطيه ، من ذا الذي يدعوني فاستجيب له حتى يطلع الفجر » * حدثني العباس بن الوليد ابو الفضل النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن ابيه ان رسول الله ﷺ قال « ينزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول : من سائل فأعطيه ، من مستغفر فأغفر له » * حدثني العباس بن الوليد النرسي حدثنا حماد

ابن سلمة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله ﷺ قال « اذا كان شطر الليل نزل الله الى السماء الدنيا فيقول : هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له » * حدثنى العباس بن الوليد النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا محمد بن عمرو حدثنا ابو سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله ﷺ « ينزل الله الى السماء الدنيا لنصف الليل الآخر او ثلث الليل الآخر فيقول : من ذا الذي يدعوني فاستجيب له ، من ذا الذي يستغفرني فاغفر له ، من ذا الذي يسألني فاعطيه حتى يطلع الفجر وينصرف القارىء من صلاة الصبح » * حدثني سريج بن يونس حدثنا يحيي بن يمان عن اشعث بن اسحاق القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير قال ان ادنى أهل الجنة منزلة من له قصر فيه سبعون ألف خادم في يد كل خادم صحفة سوي ما في يد صاحبتها لا يفتح بابه لشيء يريده لو ضافه اهل الدنيا لوسعهم . وافضلهم منزلة الذي ينظر في وجه الله غدوة وعشية * وجدت في كتاب ابي بخط يده مما يحتج به على الجهمية من القرآن في سورة البقرة ﴿ ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ وقال في يس ﴿ انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون فسبحان الذى بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ﴾ وقال في سورة البقرة ﴿ بديع السموات والارض واذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون ـ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم ﴾ وقال لله في آل عمران ﴿ اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه

اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ﴾ وقال ﴿ ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ وقال ﴿ وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة ﴾ وقال ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على
الله إلا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها الى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ﴾ وقال في سورة الانعام (وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ﴾ وقال في سورة النمل ﴿ فلما جاءها
نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين - يا موسى
انه انا الله العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولّى مدبراً
ولم يعقب ، يا موسى لا تخف اني لا يخاف لديّ المرسلون ﴾ وقال في سورة
الاعراف ﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ﴾ وقال في القصص ﴿ كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم
واليه ترجعون ﴾ وقال في الرحمن ﴿ كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام ﴾ وقال في طه ﴿ ولتصنع على عيني إذ تمشي اختك ﴾
وقال في البقرة ﴿ ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ﴾ وقال في آل عمران ﴿ ان الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من
الله وسيداً وحصوراً ﴾ وقال في سورة النساء ﴿ وكلم الله موسى تكليما ﴾
وقال ﴿ انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه ﴾ وقال في الانعام ﴿ حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ﴾ وقال
في طه ﴿ فلما اتاها نودي يا موسى انى أنا ربك فاخلع نعليك انك بالواد

المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى انني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني
وأقم الصلاة لذكري ﴾ وقال في الكهف ﴿ واتل ما أوحي اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً ﴾ وقال ﴿ قل لو كان البحر مداداً
لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ﴾ وقال
في التوبة ﴿ وان احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم
أبلغه مأمنه ﴾ وفي حمٓ عسٓقٓ ﴿ وما كان لبشر ان يكلمه الله إلا وحياً او
من وراء حجاب ﴾ وفي لقمان ﴿ ولو أن ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم)
وفي القصص (فلما أتاها نودي من شاطىء الوادي الايمن في البقعة المباركة
من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين) وفي الاعراف (ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك ، قال لن تراني ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقاً فلما أفاق قال سبحانك تبت اليك وأنا اول المؤمنين ، قال
ياموسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من
الشاكرين) وفي الفتح (يد الله فوق أيديهم) وفي البقرة (ولله المشرق والمغرب
فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم) وفي الكهف (واصبر نفسك مع
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) وفي الاعراف (وتمت
كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل . ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه) وفي
الانفال (ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين) وفي التوبة
(وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم) وفي

هود (ولو لا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم) وفي يونس (كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون - لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله) وقال (ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون) وقال (ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون) وفي فصلت (ولو لا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب) وفي هود (وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين) وفي الكهف (واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته) وفي طه (ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما) وفي الصافات (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين) وفي المؤمن (وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا) وفي حمعسق (ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور - وما كان لبشر ان يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب) وفي الفتح (يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا ﴾ وفي التحريم ﴿ وصدقت بكلمات ربها وكتبه ﴾ وفي المؤمن ﴿ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده ﴾ وفي النحل ﴿ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا - ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ﴾ وفي الاسراء ﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ﴾ وفي حمعسق ﴿ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ﴾ وفي الشمراء ﴿ نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين ﴾ وفي عم يتسألون ﴿ يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن ﴾ وفي الواقعة ﴿ أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ؟

لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ﴾ وقال ﴿ أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلو لا تشكرون ﴾ وقال ﴿ أفبهذا الحديث انتم مدهنون ؟ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ؟ ﴾ وفي الروم ﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً ﴾ وفي ن والقلم ﴿ أفنجعل المسلمين كالمجرمين ؟ ﴾ وفي المرسلات ﴿ ألم نخلقكم من ماء مهين ؟ فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ﴾ وفي الانعام ﴿ من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم - وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيباً - وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم ﴾ وفي الاعراف ﴿ واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا : ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين - واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح - واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد - ياموسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة - فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ﴾ وفي الرعد ﴿ أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم - وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبؤنه بما لا يعلم في الارض ﴾ وفي هود ﴿ فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها ﴾ وقال في الشعراء ﴿ لئن اتخذت إلها غيري لاجعلنك من المسجونين - واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم ﴾ وفي حم السجدة ﴿ قل أئنكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له انداداً ذلك رب العالمين ﴾ وفي النمل ﴿ ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض - اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا أعزة اهلها اذلة ﴾ وفي القصص ﴿ ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعاً ﴾ وفي

الذاريات وفي عاد (اذا أرسلنا عليهم الريح العقيم ماتذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم) وقال (ولا تجعلوا مع الله إلهاً آخر اني لكم منه نذير مبين) وفي القصص (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) وقال (انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين) وقال (فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا وجعلناهم أئمة يدعون الى النار) وقال (قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمداً الى يوم القيامة) وفي ابراهيم (رب اجعل هذا البلد آمناً - واجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم - رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي - وجعلوا لله انداداً ليضلوا عن سبيله) وفي الحجر (الذين جعلوا القرآن عضين - الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر - فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها) وفي النحل (ويجعلون لما لايعلمون نصيباً - ويجعلون لله البنات ، سبحانه ، ولهم مايشتهون - ويجعلون لله مايكرهون - وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها - والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا - ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا) وفي الاسراء (وامددنا كم بأموال وبنين وجعلنا كم اكثر نفيراً - ولا تجعل مع الله إلهاً آخر) وفي الفرقان (وقدمنا الى ماعملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً - وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس آية - وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً - ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً) وفي العنكبوت (فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين - ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة

الناس كعذاب الله) وفي سبأ (وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ـ وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا) وفي ابراهيم (واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً)وفي المائدة (ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة) وفي التوبة (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام) وفي يونس (فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا ـ على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين) وفي الزخرف (فجعلناهم سلفاً ومثلا للآخرين ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون) وفي الفيل (فجعلهم كعصف مأكول) وفي سورة الانبياء (وتالله لأكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيراً لهم ـ وارادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا) وقال (فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين) وفي الصافات (فألقوه في الجحيم فارادوا به كيداً فجعلناهم الاسفلين ـ وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً) وفي صٓ (أم نجعل الذين آمنو وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض أم نجعل المتقين كالفجار) وفي الزمر (ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يجعله حطاما) وفي يوسف (اجعلني على خزائن الارض) وقال (فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ـ لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم) وفي الاعراف (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون) وفي الاسراء (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى) وفي النساء (وانزلنا اليكم نوراً مبيناً) وفي الواقعة (انه لقرآن كريم) وفي البروج (بل هو قرآن مجيد) وفي

الزخرف (وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم) وفي فصلت (وانه لكتاب عزيز - حم والكتاب المبين - يس والقرآن الحكيم) وفي الفرقان (الذي خلق السموات والارض ومابينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً - الر تلك ايات الكتاب وقرآن مبين) وفي فصلت (لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) وفي الانعام (وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون) وفي فصلت (ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا : لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر) وفي حمعسق (وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها - حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون) وفى سورة العلق (ألم تعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية) وفى المائدة (تعلم ما فى نفسي ولااعلم ما فى نفسك انك انت علام الغيوب) وفى الانعام (قل الله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة - سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة) وفى الطور (واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا وسبح بحمد ربك) وفى البقرة (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه - يسمعون كلام الله ثم يحرفونه) وفى طه (انني معكما اسمع وأرى) وفى مريم (يا ابت لم تعبد مالا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً) وفى لقمان (ما خلقكم ولابعثكم الا كنفس واحدة) وفى النساء (من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة) وفى الزمر (وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه)

وفي المائدة ﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ﴾ وفي الفتح ﴿ ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ﴾ وفي طه ﴿ قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وأرى فأتياه فقولا انا رسولا ربك فأرسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى ﴾ وفي القيامة ﴿ كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ﴾ وفي المطففين ﴿ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم — ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون ﴾ وفي الملك ﴿ انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا ﴾ وفي النجم (فأوحى الى عبده ما اوحى — الى المنتهى) *حدثنا اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة الحراني ابو احمد املاه علينا املاءً في دار كعب قال حدثني محمد بن سلمة عن ابي عبدالرحمن خالد بن ابي يزيد حدثني زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة بن عبد الله عن مسروق بن الاجدع حدثنا عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال يجمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياماً اربعين سنة شاخصة ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء قال وينزل الله في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي مناد ايها الناس لم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ان يولى كل انسان منكم ما كان يتولى ويعبد في الدنيا أليس ذلك عدلا من ربكم قالوا بلى قال فلينطلق كل قوم الى ما كانوا يعبدون ويتولون في الدنيا قال

فينطلقون ويمثل لهم اشباه ما كانوا يعبدون قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ، ويبقى محمد وامته . قال فيتمثل الرب فيأتيهم فيقول لهم مالكم لا تنطلقون كما انطلق الناس فيقولون ان لنا إلهاً فيقول وهل تعرفونه ان رايتموه فيقولون بيننا وبينه علامة اذا رأيناه عرفناها فيقول ماهي ؟ فيقولون يكشف عن ساقه قال فمنذ ذلك يكشف الله عن ساقه قال فيخر كل من كان ظهره طبق ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يدعون الى السجود فلا يستطعون وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون . ثم يقول ارفعوا رؤسكم قال فيرفعون رؤسهم فيعطيهم نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه . ومنهم من يعطى نوره اصغر من ذلك . ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه . ومنهم من يعطى نوره اصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على ابهام قدمه فيضيء مرة ويطفأ مرة اخرى . فاذا اضاء قدم قدمه فمشى واذا طفىء قام . قال والرب امامهم حتى يمر في النار ويبقى أثره كحد السيف دحض مزله قال ويقول مروا فيمرون على قدر ذنوبهم منهم من يمر كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كأشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرحل حتى يمر الذي اعطي نوره على ابهام قدمه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل وتصيب جوانبه النار قال فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف عليها ثم قال الحمد لله لقد اعطاني الله ما لم يعط احداً اذ نجاني منها بعد اذ رأيتها قال فينطلق به الى غدير عند باب الجنة فيغتسل قال فيعود

اليه ريح اهل الجنة وأنوانهم قال ويرى ما فى الجنة من خلال الباب فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله له اتسأل الجنة وقد نجيتك من النار ، فيقول يارب اجعل بيني وبينها حجابا لا اسمع حسيسها قال فيدخل الجنة قال ويرى أو يرفع له منزلا امام ذلك كأن ما هو فيه اليه حلم قال فيقول رب اعطني ذلك المنزل قال فيقول له فلعلك ان اعطيت تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره وأي منزل يكون احسن منه قال فيعطاه قال فينزله قال ويرى او يرفع له امام ذلك منزلا آخر كان ما هو فيه اليه حلم قال فيقول يارب اعطني ذلك المنزل قال فيقول الله له فلعلك ان اعطيت تسأل غيره فيقول لاوعزتك لا اسأل غيره وأي منزل يكون احسن منه قال فيعطاه فينزله قال ويرى أو يرفع له امام ذلك المنزل منزلا آخرا كأن ما هو فيه اليه حلم فيقول رب اعطني ذلك المنزل فيقول الله له : فلعلك ان اعطيته تسأل غيره قال لا وعزتك واي منزل يكون احسن منه ؟ قال فيعطاه فينزله قال ثم سكت فيقول الله ما لك لا تسأل فيقول رب قد سألتك حتى قد استحييتك واقسمت لك حتى قد استحييتك قال فيقول الله له لن ترضى ان اعطيك مثل الدنيا مذ يوم خلقتها الى يوم افنيتها وعشرة اضعافها فيقول أتستهزئ بي وانت رب العالمين قال فضحك الرب من قوله قال فرأيت ابن مسعود اذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك فقال له رجل : يا اباعبدالرحمن قد سمعتك تحدث هذا الحديث مراراً كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت . فقال ابن مسعود : اني سمعت رسول الله ﷺ يحدث بهذا الحديث مراراً كلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو آخر اضراسه قال فيقول الرب لا ولكني على ذلك قادر سل فيقول

رب الحفني بالناس فيقول الحق الناس فينطلق برمل في الجنة حتى اذا دنا
من الناس رفع له قصر من در فيخر ساجداً فيقال له ارفع رأسك مالك ؟
فيقول رأيت ربي اوترءآ لي ربي فيقول له انما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى
رجلا فيتهيأ ليسجد فيقال له مه مالك ؟ فيقول رأيت انك ملك من الملائكة
فيقول انما انا خازن من خزانك ، عبد من عبيدك تحت يدي الف قهرمان على
مثل ما انا عليه قال فينطلق امامه حتى يفتح له القصر قال وهو درة مجوفة سقائفها
وابوابها واغلاقها ومفاتحها منها تستقبل جوهرة خضراء مبطنة بحمراء فيها
سبعون بابا كل باب يفضي الى جوهرة خضراء مبطنة بحمراء كل جوهرة تفضي
الى جوهرة على غير لون الاخرى في كل جوهرة سرر وازواج ووصائف ادناهن
حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده
مرآتها اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كانت
قبل ذلك فيقول لها لقد ازددت في عيني سبعين ضعفاً فتقول له وانت والله لقد
ازددت في عيني سبعين ضعفاً قال فيقال له اشرف قال فيشرف قال فيقال له
ولك ملك مسيرة الف عام ينفذه بصرك قال فقال عمر : الا تسمع الى ما
يحدثنا به ابن أم عبدنا كعب عن ادنى اهل الجنة منزلا فكيف اعلاهم فقال
كعب : ياامير المؤمنين لاعين رأت ولا أذن سمعت ان الله كان نخلق لنفسه[1]
داراً وجعل فيها ماشاء من الازواج والثمرات والاشربة ثم اطبقها ثم لم يرها
أحد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة قال ثم قرأ كعب ﴿ فلا تعلم
نفس ماأخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾ قال وخلق دون

(١) كذا بالاصل

ذلك جنتين زينهما بما شاء وأراهما من شاء من خلقه ثم قال فمن كان كتابه في عليين نزل تلك الدار التي لم يرها أحد حتى ان الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فما تبقى خيمة من خيام الجنة الا دخلها ضوء من ضوء وجهه ويستبشرون بريحه ويقولون واها لهذه الريح الطيبة من اهل عليين قد خرج يسير في ملكه قال فقال عمر : ويحك يا كعب ان هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها فقال كعب : والذي نفسي بيده ان لجهنم يوم القيامة لزفرة ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا يخر لركبتيه حتى ان ابراهيم خليل الرحمن ليقول : رب نفسي نفسي حتى لو كان عمل سبعين نبياً الى عملك لظننت انك لا تنجو * حدثني شجاع بن مخلد وحدثني سريج بن يونس واحمد ابن منيع قالوا حدثنا هشيم انا مجالد بن سعيد عن ابي الوداك الهمداني عن ابي سعيد الخدري يرفع الحديث قال : ثلاث يضحك الله اليهم : اذا صفوا في الصلاة. والرجل اذا قام بالليل يصلي . والقوم اذا صفوا في قتال العدو . قال ابو عبد الرحمن روى علي بن المديني شيئاً قليلا فلم يقع عنده الا حديث ابي الوداك هذا ولم يسمعه ابي وقد سمع ابي الوفا * حدثني خلاد بن اسلم انا النضر بن شميل انا حماد يعني ابن سلمة حدثنا ثابت عن انس عن رسول الله ﷺ انه قرأ هذه الآية ﴿ فلما تجلى ربه ﴾ قال تجلي بسط كفه ووضع ابهامه على خنصره * قرأت على ابي ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة قال : ان الله لم يمس بيده شيئاً الا ثلاثا : خلق آدم بيده . وغرس الجنة بيده . وكتب التوراة بيده . * حدثني ابي حدثنا ابو اليمان حدثنا اسماعيل بن عياش عن ام عبد الله عن ابيها خالد بن معدان انه قال : ان ريح الجنة لتضرب على مقدار

اربعين خريفاً والخريف باع الله * حدثني ابي حدثنا ابو المغيرة حدثنا صفوان
سمعت ايفع بن عبد الكلاعي وهو يعظ الناس يقول : ان لجهنم سبع قناطر
والصراط عليهن والله في الرابعة منهن قال صفوان وسمعت ابا اليمان الهوزي
يصل في هذا الحديث فيمر الخلائق على الله عز وجل وهو في القنطرة الرابعة
قال وهى التي يقول الله ﴿ ان جهنم كانت مرصاداً - وان ربك لبالمرصاد -
وما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ﴾ فيأخذ
بنواصي عباده . قال فيلين للمؤمنين حتى يكون الين من الوالد لولده ويقول
للكافر ﴿ ما غرك بربك الكريم ﴾ * حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري
حدثنا جعفر بن سليمان عن ابى سفيان السعدي قال رأيت الحسن وقد وضع
رجله يمينه على شماله وهو قاعد قال قلت يا ابي سعيد تكره هذه القعدة قال
فقال الحسن قاتل الله اليهود (ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في
ستة ايام ومامسنا من لغوب) فعرفت ماعني فسكت * حدثنا محمد بن سليمان
ابن حبيب الاسدي لوين حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن
دينار بن مكرم وكانت له صحبة قال لما نزلت (الم غلبت الروم) خرج بها ابو بكر
الى المشركين فقالوا هذا كلام صاحبه قال الله انزل هذا * حدثني ابراهيم بن خالد
الكلبي ابو ثور الفقيه حدثنا عمرو العنقزي عن اسباط بن نصر عن السدي عن
عكرمة عن ابن عباس في قول الله (فلما تجلى ربه للجبل) قال مايرى منه الا
بقدر طرف الخنصر * حدثني محمد بن سليمان بن حبيب لوين حدثنا عبد الله
ابن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن كعب
قال كلم الله موسى فقال اي رب اكون على الحال التي اجلك ان اذكرك عليها

والخلاء والرجل يجامع اهله ، قال يا موسى اذكرني على كل حال * حدثنا محمد ابن سليمان لوين حدثنا عيسى بن يونس حدثنا اسماعيل يعني ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي ﷺ اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال « أما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ (فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) * حدثنا اسحاق بن بهلول الانباري سمعت وكيعاً يقول من رد حديث اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير عن النبي ﷺ في الرؤية فاحسبوه من الجهمية * حدثني اسحاق بن بهلول قال قلت لابي ضمرة انس بن عياض اصلي خلف الجهمية ؟ قال لا (ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا زهير بن نعيم البابي السجستاني سمعت سلام ابن ابي مطيع يقول الجهمية كفار لا يصلى خلفهم * حدثني احمد بن محمد بن يحيي ابن سعيد القطان قال سمعت ابي يقول سمعت معاذ بن معاذ يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر * سألت ابا محمد بن يحيي عن هذه القصة فحدثني ان اباه يحيي ابن سعيد بعثه الى معاذ بن معاذ فلم احفظه فحدثني ابنه عن ابيه بهذا * حدثني الحسن بن عيسى مولى بن المبارك حدثني حماد بن قيراط سمعت ابراهيم بن طهمان يقول الجهمية كفار والقدرية كفار * حدثني بن الحسن عيسى قال كان بن المباوك يقول : الجهمية كفار * قال الحسن بن عيسى من قول نفسه ومن يشك في كفر الجهمية قال وذكر عبدالله بن عمير قال سمعت الحسين الجعفي وحدث بحديث الرؤية فقال على رغم رغم انف جهم والمريسى * حدثني هناد بن سري ابو

السري حدثنا ابو الاحوص عن عطاء يعني ابن السائب عن ميسرة في قول الله (وقربناه نجياً) قال ادني حتى سمع صريف القلم * حدثني منصور بن ابي مزاحم . حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن يزيد عن جابر بن بشر بن عبيدالله عن ابي ادريس الخولاني عن النواس بن سمعان سمعت النبي ﷺ يقول « الميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويخفض آخرين الى يوم القيامة وقلب ابن آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا شاء اقامه واذا شاء ازاغه » وكان النبي ﷺ يقول « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » * حدثني ابو السري هناد بن السري حدثنا ابو الاحوص عن عطاء عن ميسرة قال : خلق الله بيده اربعة خلق آدم بيده . وكتب التوراة بيده . وغرس جنة عدن بيده . ثم قال قد افلح المؤمنون وقال الرابعة اغفلتها * حدثني ابو بكر محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا ابو الجواب الاحوص بن جواب حدثنا سفيان الثوري عن ابي سنان عن ابي وائل قال يجاء بالعبد يوم القيامة فيستره الله بيده ويعرفه بذنوبه ثم يغفر له * حدثني ابو بكر الصاغاني حدثنا سويد بن عامر قال : ذكر لي عن شريك عن ابي اليقظان عن انس ﴿ ولدينا مزيد ﴾ قال يتجلى لهم في كل جمعة * حدثني ابو بكر حدثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال رأيت رسول الله ﷺ وهو يقرأ الآية التي في خاتمة النور وهو جاعل اصابعه تحت عينيه يقول بكل شيء بصير * حدثني ابو بكر حدثنا حسن بن محمد حدثنا جرير يعني ابن حازم عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال قال رسول الله ﷺ « ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم

ولهم عذاب اليم: شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر » * حدثني ابى حدثنا وكيع حدثنا ابو جعير عن الضحاك (والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه) قال كل ذلك بيمينه * حدثنى ابى حدثنا الفضل بن دكين عن سلمة عن الضحاك (والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه) قال كلا في يمينه * حدثني ابى حدثنا يحيىَ بن سعيد عن سفيان * حدثني عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ وقربناه نجياً ﴾ قال سمع صريف القلم * قال وكيع مرة في حديثه حتى سمع صريف القلم والاقلام * حدثني ابو بكر الصاغاني حدثنا عبدالله بن يوسف التنيسى حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ﷺ قال « الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة » * حدثنى ابو بكر حدثنا عبدالله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من يجر ازاره بطرا * حدثني ابو بكر عن عبد الله بن يوسف . حدثنا مالك عن نافع وعبدالله بن دينار وزيد ابن اسلم كلهم يخبره عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قال « لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ثوبه خيلاء » * حدثنى ابو بكر حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر يعني ابن برقان . حدثنا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة يرفعه الى النبي ﷺ قال « ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن انما ينظر الى اعمالكم وقلوبكم » * حدثني منصور بن ابى مزاحم حدثنا عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب سمعت رجلا يحدث عن عقبة بن عامر الجهني انه سمع رسول الله ﷺ يقول « ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر تحل له الجنة ان تريح ريحها ولا تراها » فقال رجل من قريش يقال

له ابو ريحانة يا رسول الله انى لاحب الجمال واشتهيه حتى اني لأحبه في علاقة سوطي وفي شراك نعلي فقال له رسول الله ﷺ « ليس ذاك من الكبر مرتين ان الله جميل يحب الجمال ، ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس ، يعني صغر الناس في عينيه * حدثني ابو بكر الصاغاني حدثنا ابو الاسود وهو النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فانما صورة الانسان على وجه الرحمن » * حدثني ابو بكر الصاغاني حدثنا علي بن الحسن بن شقيق انا عبد الله بن المبارك حدثنا اسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « ان الله خلق آدم على صورته » * حدثني ابو بكر الصاغاني محمد بن اسحاق . قال هاشم بن القاسم قال ابو معشر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « لا يقولن احدكم قبح الله وجهك فان الله خلق آدم على صورته » قال ابو النضر فقلت لابى معشر عن النبي فقال عن النبي ﷺ * حدثني ابي حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت من او صى اليه فقد كنت مسندته الى صدري او قالت فى حجرى فدعا بالطشت فلقد انخنث في حجري وما شعرت انه مات فتى أوصى اليه * حدثنى ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي . حدثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال سألت عبدالله بن ابي اوفى هل وصى رسول الله ﷺ قال لا ، قلت فلم كتب على المسلمين الوصية أولم امروا بالوصية قال اوصي بكتاب الله * حدثني أبى حدثنا حجاج بن محمد قال مالك يعني ابن مغول قال اخبرني طلحة

قال قلت لعبدالله بن ابي اوفى أوصى رسول الله ﷺ ؟ قال لا قلت فكيف أمر المؤمنين بالوصية ولم يوص قال اوصى بكتاب الله * حدثني ابي حدثنا يحيي ابن سعيد وحدثني ابو خيثمة حدثنا يحيي بن سعيد قالا حدثنا سعيد بن ابى عروبة حدثنا قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشتر الى علي فقلنا هل عهد اليك نبي الله شيئاً لم يعهده الى الناس عامة قال لا الا ما في كتابي هذا قال وكان من قراب سيفه فاذا فيه المؤمنون تكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم، الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده، من احدث حدثاً فعلى نفسه ومن احدث حدثاً او آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين » وهذا لفظ حديث ابى رحمه الله * حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا يحيي بن يمان عن سفيان الثوري عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال قيل لعلي الا توصي قال ما اوصى رسول الله ﷺ فاوصى . اللهم انهم عبادك فان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم * حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابن عيينة عن مطرف عن الشعبي اخبرني ابو جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم عن رسول الله شيء سوى كتاب الله قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا شيء سوى كتاب الله الا ان يؤتى الله رجلا فهما في هذا القرآن وما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة ؟ قال : العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر * حدثني ابى حدثنا هشيم انا مطرف عن الشعبي انا ابو جحيفة قال قلت لعلي : يا امير المؤمنين هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله قال فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمته الا فهما يؤتيه الله رجالا في القرآن وما في الصحيفة، قلت وما في الصحيفة ؟ قال : فيه العقل وفكاك

الاسير ولا يقتل مؤمن بكافر * حدثني سعيد بن يحيي القرشي حدثنا ابي
حدثنا المجالد عن عامر عن ابي جحيفة قال لما احرق علي الزط قال صدق
الله ورسوله فلما انصرف قلت له فهل عهد اليك فيهم رسول الله ﷺ عهداً
فقال اذاقلت صدق الله ورسوله عرف مثلك ومن يعقل انه كذلك فاذاقلت
قال رسول الله فهنالك فسانى * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
سمعت القاسم بن ابي بزة يحدث عن ابى الطفيل قال سئل علي هل خصكم
رسول الله ﷺ بشيء ؟ فقال : ما خصنا رسول الله بشيء لم يعم به الناس كافة
الا كتاب في قراب سيفي هذا قال فاخرج صحيفة مكتوب فيها « لعن الله
من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله
من سرق منار الارض » * حدثنا زهير بن حرب حدثنا مروان بن معاوية
الفزاري حدثنا منصور بن حيان حدثنا ابو الطفيل عامر بن واثلة قال كنت
عند علي فاتاه رجل فقال ما كان النبي ﷺ يسر اليك ؟ قال فغضب قال ما كان النبي
ﷺ يسر الي شيئاً يكتم الناس غير انه حدثني بكلمات اربع فقال ما هن ياامير
المؤمنين قال : لعن الله من لعن والده . ولعن الله من ذبح لغير الله . ولعن الله
من آوى محدثا . ولعن الله من غير منار الارض * حدثنى ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا ابو خالد الاحمر عن منصور بن حيان عن ابي الطفيل قال قلنا لعلي
اخبرنا بشيء اسره اليك رسول الله ﷺ فقال : ما أسر الي شيئاً كتمه
الناس ولكني سمعته يقول « لعن الله من ذبح لغير الله » فذكر الحديث .
* وحدثنيه ابو الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان * حدثنا سليمان بن حيان عن
منصور بن حيان سمعت عامر بن واثلة قال قيل لعلي : اخبرنا بشيء اسر اليك

رسول الله ﷺ فقال : ما اسر الي رسول الله ﷺ شيئاً كتمه الناس فذ كر الحديث * حدثنى ابي حدثنا اسود بن عامر حدثني عبد الحميد بن ابى جعفر يعنى الفراء عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيغ عن علي قال قيل يارسول الله من تؤمر بعدك ؟ قال « ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة . وان تؤمروا عمر تجدوه قويا اميناً لايخاف في الله لومة لائم . وان تؤمروا علياً ولا أرا كم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم » * حدثنى ابى وابو خيثمة قالا حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه قال خطبنا علي فقال : من زعم ان عندنا شيئاً نقرأه الا كتاب الله وهذه الصحيفة (قال ابي رحمه الله صحيفة فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات) فقد كذب قال وفيها قال رسول الله ﷺ « المدينة حرم ما بين عير الى ثور ، من احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ، لايقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم » وزاد ابي رحمه الله في حديثه « ومن ادعى لغير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا » * حدثني محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني حدثنا حفص يعني ابن غياث عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي وعليه سيف فيه صحيفة معلقة به فقال : والله ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فاخرجها فنشرها فاذا فيها اسنان واذا فيها « ان المدينة حرام ما بين عير الى ثور » ثم ذكر الحديث * حدثني ابى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي

عن ابيه عن علي قال : ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي ﷺ « المدينة حرم ما بين عير الى ثور ، من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين » فذكر الحديث الى آخره * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد قال قيل لعلي ان رسولكم كان يخصكم بشيء دون الناس عامة قال ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء لم يخص به الناس ليس شيء في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فذكر الحديث ، الا ان شعبة خالفهم ، قال عن الحارث ابن سويد واخطأ وانما هو عن ابراهيم التيمي عن ابيه وهو الصواب ان شاء الله * حدثني سريج بن يونس ابو الحارث وكان صدوقاً ثقة رجلا صالحاً حدثنا ابو حفص الاباد واسمه عمر بن عبد الرحمن عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصين عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن ابي طالب قال قال النبي ﷺ « فيك مثل من عيسى ابغضته يهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه المنزل الذي ليس » به ثم فيها (عن) علي هلك في رجلان محب مفرط ومبغض مفرط يقرظني بما ليس في . ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني * حدثني سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرواي حدثنا خالد بن مخلد حدثنا ابو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصين عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي ابن ابي طالب ، قال دعاني رسول الله ﷺ فقال « ان فيك من عيسى مثلا ابغضته يهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزل الذي ليس به » الا وانه يهلك في اثنان : محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض

مفتر يحمله شنآني على ان يهتني ألا واني لست بنبي ولا يوحي الي ولكن اعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما احببتم وكرهتم * حدثني محمد بن بكر المقدمي حدثنا فضيل ابن سليمان يعني النميري حدثنا محمد بن ابي يحيي عن اياس بن عمرو الاسلمي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ﷺ « انه سيكون اختلاف اوأمر فان استطعت ان يكون السلم فافعل » * حدثني ابي حدثنا يحيي بن سعيد حدثنا سعيد بن ابي عروبة حدثنا قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشتر الى علي وذكر الحديث وذكر قصة الصحيفة * حدثني ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن عن قيس بن عباد قال قلت لعلي : أرأيت مسيرك هذا عهد عهده اليك رسول الله ام رأي رأيته ؟ قال ما تريد الى هذا ؟ قلت ديننا ديننا قال : ما عهد الي رسول الله في شيء ولكن رأي رأيته * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن علي بن زيد عن الحسن عن قيس بن عباد قال كنا مع علي وكان اذا شهد مشهداً او أشرف على اكمة او هبط واديا قال صدق الله ورسوله ، فقلت لرجل من بني يشكر انطلق بنا الى امير المؤمنين حتى نسأله عن قوله صدق الله ورسوله قال فانطلقنا اليه فقلنا يا امير المؤمنين رأيناك اذا شهدت مشهداً او هبطت واديا او اشرفت على اكمة قلت صدق الله ورسوله فهل عهد اليك رسول الله شيئاً في ذلك فاعرض عنا فالححنا عليه فلما رأى ذلك قال والله ما عهد الي رسول الله ﷺ عهده الا شيئاً عهده الى الناس ولكن الناس وقعوا على عثمان فقتلوه ثم اني رأيت اني احقهم بهذا الامر فوثبت عليه

فالله اعلم اصبنا او اخطأنا * حدثني محمد بن ابي جعفر ابو عمران الوركاني حدثنا ابو عقيل يحيي بن المتوكل عن كثير النواء عن ابراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده قال قال علي بن ابي طالب قال رسول الله ﷺ « يظهر في امتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام » * حدثنا محمد بن سليمان لوين الاسدي حدثنا ابو عقيل يحيي بن المتوكل عن ابي اسماعيل كثير النواء عن ابراهيم بن الحسن عن ابيه عن جده علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله ﷺ « يظهر في امتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام » حدثنيه سفيان بن وكيع حدثنا يزيد بن هارون عن ابي عقيل يحيي بن المتوكل حدثنا كثير ابو اسماعيل عن ابراهيم بن الحسن بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عن النبي ﷺ قال « يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام » * حدثني محمد بن جعفر الوركاني انا ابو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط الكوفي عن كثير النواء عن ابراهيم بن الحسن عن ابيه عن جده يرفعه قال : يجيء قوم قبل قيام الساعة يسمون الرافضة برآء من الاسلام * حدثني محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي حدثنا ابو يحيي الحماني عن ابي حباب الكلبي عن ابن سليمان الهمداني او النخعي عن عمه عن علي قال قال لي النبي ﷺ « ياعلي انت وشيعتك في الجنة وان قوما لهم نبز يقال لهم الرافضة ان ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون ، قال علي ينتحلون حبنا اهل البيت وليسوا كذلك وآية ذلك انهم يشتمون ابا بكر وعمر * سألت ابي من الرافضة ؟ فقال الذين يسبون او يشتمون ابا بكر وعمر * حدثني عمار بن ابي

شيبة حدثنا محمد بن الحسن يعنى الاسدي حدثنا ابو كدينه عن ابى خالد عن الشعبي قال لو كانت الشيعة من الطير لكانوا رخما ، قال الشعبي ونظرت في هذه الاهواء وكلمت اهلها فلم أر قوما أقل عقولا من الخشبية * حدثني ابو هاشم زياد بن ايوب دلويه حدثنا ابو معاوية حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن علقمة قال : لقد غلت هذه الشيعة في علي كما غلت النصارى في عيسى بن مريم * حدثنى محمد بن ابى يحيي بن ابي سمينة حدثنا ابن ابي زائدة عن اسماعيل يعني ابن ابى خالد وابوه يعنى زكريا بن ابي زائدة ومالك بن مغول عن الشعبي لو كانت الشيعة من الطير لكانت رخما ولو كانت من البهائم لكانت حمراً * حدثني محمد بن يحيي بن ابى سمينة حدثنا ابن ابي زائدة عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي ما رأيت قوماً احمق من الشيعة لو اردت ان يملؤا لى بيتي هذا ورقا لملأوه * حدثنى عبدالله بن مطيع بن راشد حدثنا هشيم عن اسماعيل بن ابى خالد عن الشعبى قال علقمة : لقد صنعت هذه الامة في علي كما صنعت النصارى في عيسى * حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا سفيان بن عيينة سمعت مالك بن مغول يقول سمعت الشعبي يقول : لو شئت ان يملأوا لي بيتي هذا ورقا على ان اكذب لهم على علي لفعلت والله لا كذبت عليه ابداً * حدثنى ابو عبدالرحمن عبدالله بن احمد بن شبويه حدثنا عبد الكريم ابن عبدالكريم حدثنا وهب بن زمعة قال قال عبد الله بن المبارك كان الشعبي في زمان اشد من زمان الموالي فذكر الشيعة وايام الخشبية قال قال الشعبي : لو كذبت لهم كذبة لملأوا لي هذه الزاوية دنانير او دراهم ولكن لا افعل ثم قال لهم : ان كانوا من الدواب فهم حمير وان كانوا من الطير فهم رخم * قرأت

علي ابي قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن مجالد عن عامر قال خطب صعصعة بن صوحان فذكر خلق آدم والامم والجاهلية ومبعث النبي ﷺ ثم قال: قبض النبي ﷺ واستخلف الله ابابكر فأقام المصحف وقضى في الكلالة ثم توفى ابو بكر يرحم الله ابابكر واستخلف عمر ففرض العطاء ودون الدواوين ومصر الامصار ثم قتل عمر يرحم الله عمر فاستخلف الناس عثمان * حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن علقمة قال لقد غلت هذه الشيعة في علي كما غلت النصارى في عيسى بن مريم قال وكان الشعبي يقول: لقد بغضوا الينا حديث علي * حدثنى عبد الله بن مطيع بن راشد ومحمد بن بكار وهذا لفظ حديث عبدالله قالا حدثنا هشيم عن مجالد بن سعيد انا الشعبي انا الحارث الاعور قال سمعت علياً يقول: لا تكرهوا امارة معاوية والذي نفسي بيده ما بينكم وبين ان تنظروا الى جماجم الرجال تندر عن كواهلها كأنها الحنظل الا ان يفارقكم معاوية * حدثني اسماعيل ابو معمر الهذلي حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن ابى صادق قال قال علي ان معاوية سيظهر عليكم قالوا أفلا تقاتله؟ قال لا * حدثني ابى حدثنا اسود بن عامر حدثنا شعبة عن حصين قال قلت لابى وائل علي أعجب اليك صنيعاً او عثمان؟ قال كان علي قلت فاليوم قال عثمان لانه قتل * حدثني ابو كامل الجحدري فضيل بن الحسين حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال قيل لابى وائل أيما كان أفضل علي او عثمان؟ قال علي حتى احدث قال معاذ فحدثت به بشر ابن المفضل وكان والله خياراً فقال بشر كان والله عثمان وجهاده افضل من علي رحمه الله قبل وبعد * وحدثني ابو معمر حدثنا سفيان عن عمرو قال بلغني ان اباموسى

كتب الى علي بلغني انك تقنت في صلاة الفجر تدعو علي ويؤمن خلفك الجاهلون وقد قال الله ﴿اني اعظك ان تكون من الجاهلين﴾ * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين قال رأى عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي رؤيا فقصها على ابي بكر فقال : ان صدقت رؤياك قتلت في امر ذي لبس فقتل مع علي يوم صفين قال عبد الرزاق فحدثت به ابن عيينة فحدثني بحديث اسنده ان بديل بن ورقاء رأى رؤيا وامرأته حامل بعبد الله فقصها على النبي ﷺ فقال في بطن امرأتك غلام وسيقتل شهيدا * حدثني ابو موسى محمد ابن المثنى العنزي حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه انه لقي بديلا عند كحال الرحبه فقال ما كنت اراك الا قتلت اماتذكر رؤيا رأيتها في عهد ابي بكر فقال ان صدقت رؤياك قتلت في امر ملتبس قال محمد فنبئت انه قتل في يوم صفين * حدثني عثمان ابن ابي شيبة وابو معمر قالا حدثنا جرير عن ليث عن عمران بن ظبيان عن ابي يحيى قال قال علي يامعاشر باهله اغدوا على عطاياكم والله يعلم اني ابغضكم وتبغضوني * حدثنا محمد بن اسحاق بن محمد المخزومي المسيبي حدثنا محمد بن فليح ابن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال وغضب رجال من المهاجرين في بيعة ابي بكر منهم علي بن ابي طالب والزبير بن العوام فدخلا بيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ومعهما السلاح فجاءهما عمر في عصابة من المسلمين فيهم أسيد وسلمة بن سلامة بن وقش وهما من بني عبد الاشهل ويقال فيهم ثابت بن قيس بن الشماس اخو بني الحارث بن الخزرج فأخذ احدهم سيف الزبير فضرب به الحجر حتى كسره قال موسى بن عقبة قال سعد

ابن ابراهيم حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن كان مع
عمر يومئذ وان محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير والله اعلم * حدثني عبيد الله
ابن عمر القواريري حدثنا عبدالاعلى بن عبد الاعلى حدثنا داود ابن ابي هند
عن ابي نضرة قال لما اجتمع الناس على ابي بكر فقال مالي لاارى علياً فذهب
رجال من الانصار فجاؤا به فقال له ياعلي قلت ابن عم رسول الله وختن رسول
الله ، فقال لا تثريب ياخليفة رسول الله ابسط يدك فبسط يده فبايعه ثم قال
ابو بكر مالي لا أرى الزبير قال فذهب رجال من الانصار فجاؤا به فقال :
يا زبير قلت ابن عمة رسول الله وحواري رسول الله فقال الزبير لا تثريب
ابسط يدك يا خليفة رسول الله فبسط يده فبايعه * حدثني عبيد الله بن عمر
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم وهو ابن علية انا الجريري عن ابي نضرة قال ابطأ
الزبير وعلي عن بيعة ابي بكر فلقيه ابو بكر فقال يا علي ابطأت عن بيعتي
وأنا اسلمت قبلك ، ولقي الزبير فقال يا زبير ابطأت عن بيعتي وأنا اسلمت
قبلك * حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا ابن نمير عن شريك عن العلاء
ابن عبدالكريم عن تميم بن سلمة قال قال الحسن بن علي يوم الجمل او يوم
صفين شيئاً فقال له علي وددت اني مت قبل هذا بعشرين سنة * حدثني محمد بن
ابي بكر المقدمي حدثنا ابو معشر البراء * حدثني صدقة بن طيسلة عن قيس بن
عباية قال دخل عبدالله بن مغفل على علي وعنده جام من خبيص فقال علي على هذا
الذي تقتل قريش بعضها بعضاً * حدثني ابو علي الحسن بن حماد سجاده حدثنا
علي بن عراب عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال اتي علي
بقصعة ثريد فقال لاصحابه كلوا فانما يقاتلكم القوم على هذا * حدثني محمد بن

مرزوق وجده مهدي بن ميمون حدثنا عثمان الغطفاني عن علي بن زيد عن سعيد ابن المسيب قال سمعت علياً وعثمان يستبان سباباً لا احدث به احداً ابداً ثم رأيتهما من العشي في ذلك المكان يضحك احدهما الى صاحبه * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال لقد رأيت علياً وعثمان يستبان سباباً ما اخبرت به احداً بعد * حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا عباد بن العوام عن الجريري عن مضارب بن حزن قال قيل لعلي بن ابي طالب ما حملهم على قتل عثمان ؟ قال الحسد

(قول اولاد علي رضي الله عنهم) * حدثني ابي حدثنا اسباط حدثنا كثير ابو اسماعيل النواء قال سألت زيد بن علي عن ابي بكر وعمر فقال : تولهما ، قال قلت كيف تقول فيمن تبرأ منهما ؟ قال تبرأ منه حتى يتوب * حدثني ابي حدثنا اسباط حدثنا كثير النواء قال سألت أبا جعفر عن ابي بكر وعمر قال تولهما فما كان منهما من اثم فهو في عنقي * حدثني ابي حدثنا اسباط عن عمرو بن قيس سمعت جعفر بن محمد يقول بريء الله ممن تبرأ من ابي بكر وعمر * حدثني ابي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا سالم يعني ابن ابي حفصة قال سألت ابا جعفر وجعفراً عن ابي بكر وعمر فقالا لي يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما فانهما كانا امامي هدى قال وقال لي جعفر يا سالم ابو بكر جدي أيسب الرجل جده قال وقال لي لا نالتني شفاعة محمد في القيامة ان لم اكن أتولاهما وابرأ من عدوهما * حدثني ابي وقرأته عليه حدثني يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ابو سعيد في سنة تسع وسبعين ومائة عن مجالد قال قيل لعامر لم يقع في هذه الشيعة وانما تعلمت منهم قال من ايهم ؟ قال من الحارث الاعور وصعصعة بن صوحان ورشيد

الهجري فقال سأحدثكم عن هؤلاء . اما الحارث فانه كان رجلا حاسباً فتعلمت منه الحساب . واما صعصعة فكان رجلا خطيباً ما أفتى بفتيا قط . واما رشيد فان صاحباً لي قال هل لك في رشيد فصليت الغداة وعلي ثيابي فاتيناه فنظر الى صاحبي وانكرني فقال لصاحبي بيده هكذا يحركها يعني أي شيء ذا الذي معك قال فأشار بيده وعقد ثلاثين قال هو على السكينة قلنا حدثنا رحمك الله قال اتينا حسين بن علي بعد ماقتل علي فقلنا استأذن لنا على امير المؤمنين فقال هو نائم وحسين يعني حسناً قال فقلنا مانعني الذي تعني ولكن نعني امير المؤمنين وسيد المسلمين قال فقال حسين ذاك قتل قال فقلنا انه والله ماقتل وانه ليتنفس بنفس الحي ويعرف من الدثار الثقيل قال اما ذا اذا علمتم فادخلوا عليه فسلموا ولا تهيجوه * حدثني ابي وقرأته عليه حدثنا يحيي بن ابي زائدة عن مجالد عن عامر قال قلت لزياد بن النضر قد كنت من الشيعة فلم تركتهم قال اني رأيتهم يأخذون بأعجاز ليس لها صدور * حدثني يحيي بن أيوب املاء سنة ٢٣٥ حدثنا ابو حفص الابار حدثني شيخ من قريش عن الشعبي قال ارجىء الامور الى الله ولا تكون مرجئاً وأمر بالمعروف وانه عن المنكر ولا تكن حرورياً واعلم ان الخير والشر من الله ولا تكن قدرياً قال يحيي بن ايوب وحدثني رجل كان الى جنب الابار ان الشعبي قال مع هذا واثبت[1] صلاح بني هاشم ولا تكن شيعياً * حدثني عثمان ابن ابي شيبة حدثنا شريك او رجل عن شريك شك ابو عبد الرحمن عن الاعمش عن سالم ان اسقف نجران جاء الى علي فقال ياامير المؤمنين انشدك

---

(١) وفي نسخة وأحب

كتابك بيمينك وشفاعتك بلسانك وكان عمر اخرجهم من ارضهم ارجعنا الى ارضنا قال لا ان عمر كان رشيد الامر * حدثنا محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى بمكة ابو عبد الله حدثنا سفيان بن عبدالملك بن اعين عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابيه عن علي قال اتاني عبدالله بن سلام وقد ادخلت رجلي في الغرز فقال اين تريد ؟ قلت العراق قال اما انك ان جئتها ليصيبك بها ذباب السيف قال قال علي : وايم الله لقد سمعت النبي ﷺ يقول قال ابو الاسود فعجبت منه فقلت رجل محارب يحدث بهذا عن نفسه * حدثني ابو هاشم محمد بن يزيد العجلي حدثنا ابو عبدالرحمن النضر بن منصور حدثنا ابو الجنوب عقبة بن علقمة سمعت علياً يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « طلحة والزبير جاري في الجنة » * حدثنى ابى حدثني بهز بن اسد حدثني همام انا قتادة عن ابى حيان ان علياً كان يأمر بالأمر فيؤتى فيقال قد فعلنا كذا وكذا فيقول صدق الله ورسوله فقال له الاشتر : ان هذا الذي تقول قد تفشى في الناس أفشيء عهد اليك رسول الله ﷺ ؟ قال قال علي : ماعهد الي رسول الله ﷺ شيئاً خاصاً دون الناس الا شيئاً سمعته منه فهو في الصحيفة في قراب سيفي فلم يزالوا به حتى أخرج الصحيفة فاذا فيها « من احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل » * أخبرت عن اشعث بن شعبة عن منصور بن دينار عن خلف بن حوشب عن ابي هاشم عن سعيد بن قيس الخازمي عن علي قال سبق رسول الله ﷺ وصلى ابو بكر وثلث عمر ثم كنا قوما بعد خبطتنا فتنة ماشاء الله * حدثنا ابو صالح هدبة بن عبد الوهاب بمكة حدثنا احمد بن يونس حدثنا محمد بن طلحة عن ابي عبيدة بن الحكم عن الحكم

ابن حجل سمعت علياً يقول : لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر الا جلدته حد المفتري * حدثني ابراهيم بن سعيد الطبري حدثنا شاذان عن شريك عن مجاهد عن الشعبي قال اخرج الينا المختار صحيفة قال جاءتني البارحة من علي قال فخرجنا الى المدائن وتركناه * حدثنا علي بن الحكم الاودي انا شريك عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال مازال علي رضي الله يذكرمالقي حتى بكى * حدثني ابي وعبيدالله بن عمر القواريري وهذا لفظ حديث ابي قالا حدثنا يحيي بن حماد ابو بكر حدثنا ابو عوانة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ان علياً أتاهم عائداً ومعه عمار فذكر شيئاً فقال عمار ياامير المؤمنين فقال اسكت فوالله لأكونن مع الله على من كان ثم قال ما لقي احد من هذه الامامة مالقيت ان رسول الله ﷺ توفي فذكر شيئاً فبايع الناس ابا بكر فبايعت وسلمت ورضيت ثم توفي ابو بكر وذكر كلمة فاستخلف عمر فذكر كذلك فبايعت وسلمت ورضيت ثم توفى عمر فجعل الامر الى هؤلاء الرهط الستة فبايع الناس عثمان فبايعت وسلمت ورضيت . ثم هم اليوم يميلون بيني وبين معاوية * حدثني ابراهيم بن الحجاج النيلي بالبصرة حدثنا ابو عوانة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال مرة اتاني وقال مرة اخبرني أتانا علي عائدا ومعه عمار فذكر كلمة فقال علي والله لا كونن مع الله على من كان مالقي احد من هذه الامة مالقيت توفى رسول الله ﷺ فذكر كلمة فبايع الناس أبا بكر فبايعت ثم توفى ابا بكر فذكر كلمة فاستخلف عمر فبايعت ورضيت ثم توفى عمر فجعلها يعني عمر شورى فبويع عثمان فبايعت ورضيت ثم هم الآن يميلون بيني وبين معاوية * حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا يحيي بن يمان عن

سفيان الثوري عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال قيل لعلي الا توصي قال ماوصى رسول الله ﷺ فأوصي اللهم انهم عبادك فان شئت اصلحتهم وان شئت أفسدتهم * حدثنا اسماعيل ابو معمر حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابى هاشم عن قيس الحازمي قال قال علي سبق رسول الله ﷺ وثنى ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة فما شاء الله * حدثني ابي حدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد قال ذكر خلف بن حوشب عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي قال سبق النبي ﷺ وصلى ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا او اصابتنا فتنة يعفو الله عمن شاء * حدثني ابو سعيد الاشج حدثنا ابو عبد الرحمن نصر بن منصور حدثنا عقبة بن علقمة اليشكري . قال سمعت علياً يقول يوم الجمل سمعت من في رسول الله ﷺ الى اذني وهو يقول « طلحة والزبير جاريـ في الجنة » * حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا ابو اسامة حدثنا ابو كدينة عن مطرف عن الشعبي عن مسروق قال سمعت علي بن ابي طالب يقول في شيء صدق الله ورسوله قلت هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ قال : الحرب خدعة * حدثني اسماعيل ابو معمر حدثنا ابن نمير عن الاعمش قال قيل لقيس بن ابي حازم لأي شي أبغضت علياً قال لأني سمعته يقول انفروا معي الى بقية الاحزاب الى من يقول كذب الله ورسوله ونحن نقول صدق الله ورسوله * حدثني محمد بن حميد الرازى حدثنا جرير عن الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن قيس بن ابي حازم قال سمعت علياً يقول انفروا الى كذا انفروا الى بقية الاحزاب الى من يقول كذب الله ورسوله ونحن نقول صدق الله ورسوله * حدثني محمد بن حميد حدثنا جرير عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس قال سمعت

علياً يقول مثل ذلك * حدثني ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا محمد بن الحسن الاسدي
حدثنا هارون بن صالح الهمداني عن الحارث بن عبدالرحمن عن ابي الجلاس
سمعت علياً يقول لعبد الله السباي ويلك ما افضى الي رسول الله ﷺ عليه
شيئاً كتمه احداً من الناس ولقد سمعته يقول ان بين يدي الساعة ثلاثين
كذاباً وانك لأحدهم * حدثني محمد بن ابي بكر المقدمى حدثنا حماد بن زيد
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عبادة قال قال
علي يوم الجمل وددت انى مت قبل هذا بعشرين سنة حدثنى ابي حدثنا
عبدالرزاق انا سفيان عن الاسود بن قيس عن رجل عن علي انه قال يوم الجمل
ان رسول الله ﷺ لم يعهد الي عهدا فآخذ به فى الامارة ولكنه شيئاً رأيناه
من قبل انفسنا ثم استخلف ابو بكر رحمة الله على ابي بكر فأقام واستقام
ثم استخلف عمر رحمة الله على عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه
* حدثنى ابى حدثنا ابو نعيم حدثنا شريك عن الاسود بن قيس عن عمرو بن سفيان
قال خطب رجل يوماً بالبصرة حين ظهر علي فقال علي هذا الخطيب الشحشح
سبق رسول الله ﷺ وصلي ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا بعدهم فتنة يصنع الله فيها
ماشاء * حدثني جعفر محمد بن جعفر بن محمد الكوفي اخو احمد بن حميد[1] دار
ام سلمة حدثني يونس بن ابى يعفور عن ابيه عن الاسود بن قيس العبدي
عن ابيه قال شهدت خطبة علي يوم البصرة فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي
ﷺ وما عالج من الناس ثم قبضه الله اليه ثم رأى المسلمون ان يستخلفوا ابا
بكر فبايعوا وعاهدوا وسلموا وبايعت وعاهدت وسلمت ورضوا ورضيت

---

(١) كذا بالاصل

ففعل وفعل من الخير وجاهد حتى قبضه الله واستخلف عمر فبايعه المسلمون وعاهدوا وسلموا وبايعت وعاهدت وسلمت ورضوا ورضيت ففعل وفعل من الخير حتى ضرب الاسلام بجرانه فابال ابي بكر وعمر يوفى لهما بيعتهما ومابال بيعتي تنكث فوالله اني لارجوان لا اكون دون امرىء منهما * حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم القاسم بن كثير عن قيس الخارفي عن علي قال سبق رسول الله ﷺ وصلى ابي بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة فهو ماشاء الله * حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي هاشم القاسم بن كثير بياع السابري عن قيس الخارفي سمعت علياً على هذا المنبر فذكر الحديث * اخبرت عن اشعث بن شعبة حدثنا منصور بن دينار عن الاعمش والحسن بن عمرو وجامع بن ابى راشد ومحمد بن قيس وابي حصين عن منذر الثوري عن محمد بن علي يعني ابن الحنفية قال قلت لأبي على اتى الناس خير بعد رسول الله ﷺ قال ابو بكر قال قلت ثم من قال ثم عمر ثم بادرته وخفت ان أسأله لمجيء بغيره قلت ثم انت قال لا انا رجل من الناس لي حسنات وسيئات يفعل الله ما يشاء * حدثني ابى حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان الثوري عن الاسود ابن قيس عن رجل عن على انه خطب لما فرغ من الجمل فقال ان رسول الله ﷺ لم يعهد الينا عهداً نأخذ به في هذه الامارة ولكن شيئاً رأيناه من قبل أنفسنا فان يكن صواباً فمن الله وان يكن خطأ فمن انفسنا ، ولينا ابو بكر فأقام واستقام حتى مضى لسبيله رحمه الله ، ثم ولينا عمر من بعده فأقام واستقام حتى ضرب الاسلام باجرانه رحمه الله ، قال ابو عبد الرحمن عصام بن النعمان بن اخي خالد ابن اخي اسماعيل بن ابي خالد البجلي اخبرت بذلك * حدثنى ابو بكر بن ابى

شيبة حدثنا ابو داود الحضري عن عصام بن النعمان عن سفيان عن الاسود بن قيس عمرو عن ابن سفيان قال خطب علي الناس يوم الجمل فقال ان رسول ﷺ لم يعهد الينا في هذه الامارة شيئاً نأخذ به حتى ولينا من الرأي ان نستخلف ابا بكر فأقام واستقام حتى مضى لسبيله ثم ان ابابكر رأى من الرأي ان نستخلف عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه ، ثم ان اقواماً طلبوا هذه الدنيا فكانت امور يقضي الله فيها ما احب * حدثني محمد بن عوف ابن سفيان الطائي الحمصي * حدثنا ابو نعيم حدثنا شريك عن الاسود بن قيس عن عمرو بن سفيان قال : خطب رجل يوم البصرة حين ظهر علي فقال علي هذا الخطيب الشحشح سبق رسول الله ﷺ وثنى ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة بعدهم يصنع الله فيها مايشاء * حدثني ابو يحيي محمد بن عبدالرحيم ثقة قال وانا ابو عاصم عن سفيان عن الاسود بن قيس عن سعيد بن عمرو ابن سفيان عن ابيه قال عبد الله وجوده ابو عاصم أقام اسناده . قال خطب علي فقال : ان النبي ﷺ لم يعهد الينا في الامارة شيئاً وانما هو رأي رأيناه . * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري او عن عبد الله بن سلمة شك الاعمش قال قال علي رضي الله عنه : يهلك فيّ رجلان : محب مفرط ومبغض مفتر * حدثني ابي حدثنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح عن ابي السوار قال قال علي ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي * حدثني ابي حدثنا وكيع عن نعيم بن حكيم عن ابي مريم قال سمعت علياً يقول : يهلك في رجلان : مفرط غال ومبغض قال * حدثني ابي حدثنا يحيي بن آدم حدثنا مالك بن مغول عن أكيل عن الشعبي

قال لقيت علقمة فقال أتدري ما مثل علي في هذه الامة قال قلت وما مثله
قال مثل ابن مريم أحبه قوم حتى هلكوا في حبه وابغضه قوم حتى هلكوا
في بغضه * حدثني ابي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن سعيد بن مسروق
عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم انهم ذكروا عنده علياً فقال ما رأيت
احداً مبغضه اشد له بغضاً ، ولا محبه أشد له حباً ولم أرهم يجدون عليه في
حكمه والله يقول ﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴾ * حدثنى
ابى حدثنا ابن نمير حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال اتى
رجل علياً يمدحه قد كان يقع فيه فقال علي : ما انا كما تقول واني لأخير مما
في نفسك * حدثنى ابى حدثنا ابن نمير حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن
ابن ابى ليلى قال ذكر عنده قول الناس في علي فقال عبد الرحمن قد جالسناه
وحدثناه ووا كلناه وشاربناه وقمنا له على الاعمال فما سمعته يقول شيئاً مما
تقولون أولا يكفيكم ان تقولوا ابن عم رسول الله وختنه وشهد بيعة الرضوان
وشهد بدراً * وجدت في كتاب ابي بخط يده واظنى سمعته منه حدثنا وكيع
عن شريك عن عثمان بن ابي يقظان عن زاذان عن علي قال : مثلي في هذه
الامة كمثل عيسى بن مريم احبته طائفة فأفرطت في حبه فهلكت وابغضته
طائفة فأفرطت في بغضه فهلكت واحبته طائفة فاقتصدت في حبه فنجت
* حدثنى ابي حدثنا سفيان عن ابي موسى وهو اسرائيل ابو موسى عن الحسن
عن علي قال فينا والله نزلت ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على
سرر متقابلين ﴾ * سألت ابي عن الأئمة فقال ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم
علي في الخلفاء * سمعت ابي يقول : اما التفضيل فأقول ابو بكر ثم عمر ثم

عثمان ثم علي . قول ابن عمر كنا نعد ورسول الله ﷺ حي فيقول ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم في الخلفاء . سمعت ابي يقول : والخلافة على
ماروى سفينة على النبي ﷺ « الخلافة في امتي ثلاثون سنة ونستعمل الخبرين
جميعاً ماقال سفينة وماقال ابن عمر ولا نعيب من ربع بعلي لقرابته وصهره واسلامه
القديم وعدله وان اصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا معه سموه امير المؤمنين
واقام الحدود ورجم وحج بالناس ودعي امير المؤمنين ثم لم يعتب عليه في قسمته
بالعدل وكما كان عليه من مضى من اتباعهم الحق . سألت ابي عن التفضيل
بين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فقال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الرابع من
الخلفاء قلت لابي ان قوماً يقولون انه ليس بخليفة قال هذا قول سوء ردي
فقال اصحاب رسول الله ﷺ كانوا يقولون له يا امير المؤمنين أفنكذبهم وقد
حج وقطع ورجم فيكون هذا الا خليفة سئل عمن قال خير هذه الامة بعد نبيها
ابو بكر ثم عمر * حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا سعيد بن ابي صالح عن
ابيه عن ابن عمر قال كنا نعد ورسول الله ﷺ حي واصحابه متوافرون ابو
بكر وعمر وعثمان ثم نسكت * حدثني ابي حدثنا وكيع عن هشام بن سعيد
عن عمر بن اسيد عن ابن عمر قال كنا نقول في زمن النبي ﷺ رسول الله خير
الناس ثم ابو بكر ثم عمر * حدثني ابو صالح الحكم بن موسى وابو طالب عبد الجبار
ابن عاصم النسائي قالا حدثنا اسماعيل يعني ابن عياش حدثنا يحيي بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر قال كنا نتحدث على عهد رسول الله ﷺ ان خير هذه
الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان * حدثني ابي حدثنا بشر بن شعيب
ابن ابي حمزة ابو القاسم حدثني ابي عن الزهري . اخبرني سالم بن عبد الله

ان عبد الله بن عمر قال كنا نقول ورسول الله ﷺ حي افضل أمة رسول الله بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان * حدثني ابي حدثنا ابو سلمة الخزاعي عن منصور بن سلمة انا عبد العزيز بن عبدالله بن ابي سلمة يعني الماجشون عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي ﷺ لا نعدل بعد النبي بابي بكر ثم عمر ثم عثمان * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا العلاء ابن عبد الجبار العطار حدثنا الحارث بن عمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله حي ابو بكر وعمر وعثمان * حدثني سويد بن سعيد الهروي حدثنا عمر بن عبيدالله وليس هو الطنافسي عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال كنا نعدوا صحاب رسول الله متوافرون خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر * حدثنا محمود بن غيلان من اهل مرو حدثنا جعير بن المثنى حدثنا عبدالعزيز بن الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا نقول على عهد النبي ابو بكر وعمر وعثمان ويبلغ ذلك النبي ﷺ فلا ينكره علينا * حدثنا محمود بن غيلان حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا ابو عمير وهو الحارث بن عمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول على عهد النبي ﷺ ابو بكر وعمر وعثمان * حدثني ابو عبد الرحمن سلمة بن شبيب حدثنا مروان عن محمد الطاطري حدثنا سليمان بن بلال حدثنا يحيي بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نفضل على عهد النبي ﷺ ابا بكر وعمر وعثمان ثم لا نفضل احداً على احد * حدثني سلمة حدثنا مروان الطاطري حدثنا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال : ما كنا نختلف في عهد رسول الله ﷺ ان الخليفة بعد رسول الله ابو بكر وان الخليفة بعد ابي

بكر عمر وان الخليفة بعد عمر عثمان * حدثني ابو همام السكوني الوليد بن
شجاع حدثني الوليد بن مسلم عن الاوزاعي حدثني جسر بن الحسن عن نافع عن
ابن عمر قال كنا نفاضل على عهد رسول الله ﷺ ابا بكر وعمر وعثمان ثم لا
تفضل احداً على احد * حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن جامع بن ابي راشد عن
منذر عن ابن الحنفية قال قلت لابي من خير الناس بعد رسول الله ﷺ قال ابو بكر
ثم من قال ثم عمر قال قلت فانت قال ابوك بعد رجل من المسلمين * حدثني ابي
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن جامع بن ابي راشد عن ابى يعلى
يعني منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال قلت لعلي يا ابت أي الناس خير بعد
رسول الله ﷺ قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر قال فخشيت ان اقول ثم من فيقول
عثمان قال قلت ثم انت قال قال ثم رجل من المسلمين * حدثني ابي حدثنا
هشيم حدثنا حصين عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال خطب عمر بن الخطاب
فحمد الله واثنى عليه ثم قال الا ان خير هذه الامة بعد رسول الله ابو بكر فمن
قال سوى هذا بعد مقامي هذا فهو مفتر عليه ما على المفتري * حدثني
ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حصين عن ابن ابى ليلى قال تداروا في ابي
بكر وعمر فقال رجل من عطارد عمر افضل من ابى بكر فقال الجارود بل
ابو بكر افضل منه قال فبلغ ذلك عمر قال فجعل ضربا بالدرة حتى شغر ثم
اقبل الى الجارود فقال اليك عني ثم قال عمر ابو بكر كان اخير الناس بعد
رسول الله في كذ وكذا ثم قال عمر من قال غير هذا أقمنا عليه ما نقيم على
المفتري * حدثني ابي حدثنا ابن عيينة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن
ربعي بن حراش عن حذيفة ان النبي ﷺ قال « اقتدوا بالذين من بعدي ابو

بكر وعمر * حدثنا مصعب بن عبد الزبير وحدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب بمكة قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ «اقتدوا بالذين من بعدي» يعني ابا بكر وعمر * حدثني ابي حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا سفيان عن خالد بن سلمة شيخ من قريش قال سمعت الشعبي يقول قال مسروق حب ابي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة * حدثني زهير بن حرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير مولى ربعي بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ «اقتدوا بالذين من بعدي» يشير الى ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد * حدثني ابى حدثنا يحيي بن آدم بن سليمان حدثنا مالك بن مغول عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد خير عن على وعن الشعبي عن ابي جحيفة عن على وعن عون بن ابى جحيفة عن ابيه عن على انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وخيرها بعد ابي بكر عمر ولو شئت لسميت الثالث * حدثنا منصور بن ابى مزاحم حدثنا خالد الزيات حدثنى عون بن ابي جحيفة قال كان ابى من شرط على وكان تحت المنبر فحدثني ابي انه صعد المنبر يعني علياً فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي ﷺ وقال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر والثاني عمر وقال يجعل الله الخير حيث احب * حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد ابو عثمان ابو عمرو وحدثنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق حدثني درهم سمعت الشعبي يقول حدثنى ابو جحيفة انه سمع علياً يقول : ألا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر * حدثني عمرو بن محمد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابى عن ابيه قال يعني ابا اسحاق عن رجل من اصحاب

على عن على مثله ولو شئت ان اسمي الثالث لسميته * حدثنى ابو صالح هدبة
ابن عبد الوهاب الخراسانى بمكة حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا يحيي بن
أيوب البجلي عن الشعبي عن وهب السوائي قال خطبنا على فقال من خير هذه
الامة بعد نبيها فقلت أنت ياامير المؤمنين قال لا ، خير هذه الامة بعد نبيها
ابو بكر ثم عمر وما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر * حدثني عمرو
ابن محمد الناقد حدثنا سفيان بن ابي خالد عن الشعبي عن ابى جحفية قال سمعت
علياً يقول خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر * حدثني ابو صالح الحكم
ابن موسى حدثنا شهاب بن خراش حدثنا الحجاج بن دينار عن حصين بن
عبد الرحمن عن ابي جحيفة قال كنت أرى ان علياً افضل الناس بعد رسول الله
قات يا أمير المؤمنين اني لم اكن أرى ان أحداً من المسلمين بعد رسول الله
ﷺ أفضل منك قال أولا احدثك ياابا جحيفة بافضل الناس كان بعد رسول الله
ﷺ قلت بلى قال فقال ابو بكر قال أفلا اخبرك بخير الناس كان بعد رسول الله
ﷺ وابي بكر قال قلت بلى فديتك قال عمر * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال قال على خير هذه الامة بعد
نبيها ابو بكر وبعد ابي بكر عمر ولو شئت اخبرتكم بالثالث لفعلت * حدثني
ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت اباجحيفة قال سمعت
علياً قال الا أخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها ؟ قالوا نعم فقال ابو بكر ثم قال
الا أخبركم بخير هذه الامة بعد ابي بكر قالوا نعم قال عمر ثم قال الا انبئكم
بخير هذه الامة بعد عمر فقالوا بلى فسكت * حدثني ابو بكر خلاد بن اسلم انا
النضر يعني ابن اسمعيل حدثنا شعبة عن الحكم عن ابى جحيفة ان علياً قال :

ألا اخبركم بخير الناس بعد نبيهم قالوا بلى قال ابو بكر فذكر الحديث الى آخره * بلغنا ابو اسحاق عن عبدخير عن علي رضي الله عنه * حدثني ابي حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر * حدثني ابي حدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السكوني قال ذكر خلف بن حوشب عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي قال سبق النبي ﷺ وصلى ابو بكر وثلث عمر فذكر مثله * حدثني زكريا ابن يحيي بن صبيح بن حمويه بواسط حدثنا عمر بن مجاشع عن ابي اسحاق عن عبد خير سمعت علياً يقول على المنبر خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر ولو شئت ان اسمي الثالث لسميته فقال رجل لابي اسحاق انهم يقولون انك تقول افضل في الشر قال خير خير * حدثني سويد بن سعيد حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي حيه عن عبد خير عن علي قال الا اخبركم بخير هذه الامة بعدنبيها ابو بكر والثاني عمر واحدثنا أشياء يفعل الله فيها ماشاء قال ابو عبدالرحمن وهذا وهم من سويد وانما هو عن ابي اسحاق عن عبدخير ليس فيه عن ابي حيه ثم حدثنا سويد مرة اخرى حدثنا شريك عن ابي حيه ولم يذكر فيه ابو اسحاق عن عبد خير عن علي مثله * حدثني سويد بن سعيد حدثنا الضبي بن الاشعث عن ابي اسحاق عن عبدخير عن علي قال ألا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر والثاني عمر ولو شئت سميت الثالث قال ابو اسحاق فتهجاها عبدخير (خير خ ي ر) لكي لا تمترون فيما قال علي * حدثني سويد حدثنا محمد بن الفرات عن ابي اسحاق عن الحارث قال كان علي اذا صعد المنبر سلم قال يا ايها الناس ماقلت لكم قال الله اوقال رسوله اوفي كتاب الله فتعلقوا

به فوالله لان اخر من السماء فيخطفني الطير اوتهوي بي الريح في مكان سحيق أحب الي من اذا كذب على الله او على رسوله أو على كتابه وما قلت لكم من تلقاء نفسي فراجعوني خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ومن بعد ابي بكر عمر والثالث لو شئت لسميته ثم يخطب * حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان وشعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد خير عن علي انه قال ألا انبئكم خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر * حدثني نصر بن علي الجهضمي الازدي حدثنا بشر بن المفضل عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد خير قال سمعت علياً يقول : ألا اخبركم بخير هذه الامة بعد رسول الله ابو بكر وعمر * حدثني عبدالله بن عون الجزار وكان ثقة صدوقاً حدثنا مبارك بن سعيد اخو سفيان عن ابيه عن حبيب بن ابي ثابت الهمداني عن عبد خير الهمداني قال سمعت علياً يقول على المنبر ألا انبئكم بخير هذه الامة بعد نبيها قال فذكر ابو بكر ثم قال ألا اخبركم بالثاني قال فذكر عمر ثم قال لو شئت لأنبأتكم بالثالث قال وسكت قال فرأيناه انه يعني نفسه فقلت انت سمعته يقول هذا قال نعم ورب الكعبة * حدثني ابي حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال سمعت عليا يقول خير هذه الامة نبيها وخير الناس بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم احدثنا احداثا يقضي الله فيها ما احب * حدثني ابو بكر عبدالواحد بن عتاب البصري حدثنا ابو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال قال علي بن ابي طالب لما فرغ من اهل البصرة ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وبعد ابي بكر عمر واحدثنا احداثا يصنع الله فيها ما شاء * حدثني وهب بن بقية الواسطي انا خالد بن عبد الله عن

حصين عن المسيب بن عبد خير عن ابيه قال قام علي فقال : خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر ، وانا قد احدثنا بعدهم احداثاً يقضي الله فيها ما شاء * حدثني ابو صالح الحكم بن موسى حدثنا شهاب بن خراش حدثنى يونس بن خباب عن المسيب بن عبد خير عن عبد خير قال سمعت علياً يقول : ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر * حدثني وهب بن بقية الواسطي حدثنا خالد عن عطاء يعني ابن السائب عن عبد خير عن علي قال : الا أخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم خيرها بعد ابي بكر عمر ثم يجعل الله الخير حيث احب * حدثني ابو صالح الحكم بن موسى حدثنا شهاب بن خراش حدثنى حجاج بن دينار عن ابي معشر عن ابراهيم قال ضرب علقمة هذا المنبر فقال خطبنا علي على هذا المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر ماشاء الله ان يذكر ثم قال : ألا انه بلغني ان قوما يفضلوني على ابي بكر وعمر ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت فيه ولكن اكره العقوبة قبل التقدم ، من قال شيئاً من ذلك فهو مفتر ، عليه ما على المفتري ، خير الناس كان بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم احدثنا بعدهم احداثا يقضي الله فيها

أحبب حبيبك هونا ما ، عسى ان يكون بغيضك يوما ما .

وابغض بغيضك هونا ما ، عسى ان يكون حبيبك يوما ما * حدثني خالد بن محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا وقاء بن اياس الاسدي عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي قال اني لاعرف خيار هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر ولو شئت ان اسمي الثالث لفعلت * حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم انا حصين عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي انه خطب فقال ان خير هذه

الامة بعد نبيها ابو بكر ومن بعد ابي بكر عمر ولو شئت ان أسمي الثالث لسميته * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد أنبأنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال قال علي لابنه الحسن بن علي يوم الجمل : يا حسن ياحسن ليت اباك مات من عشرين سنة قال فقال له الحسن يا ابت قد كنت أنهاك عن هذا قال يا بني لم أر الامر يبلغ هذا * حدثني الحارث عن اشعث (١) بن شعبة حدثنا منصور ابن دينار حدثني مسعدة الاعور البجلي قال سمعت علياً يقول على منبر الكوفة : ألا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ولوشئت لسميت الثالث * أخبرت عن اشعث بن شعبة عن منصور بن دينار عن موسى بن ابي كثير عن ابي كثير مثلها سواء . سمعت ابي يقول السنة في التفضيل الذي نذهب اليه الى ما روي عن ابن عمر يقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان واما الخلافة فتذهب الى حديث سفينة فيقول ابو بكر وعمر وعثمان وعلي في الخلفاء نستعمل الحديثين جميعاً ولا نعيب من ربع بعلي لقرابته وصهره واسلامه القديم وعدله . سألت ابي عن التفضيل بين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي فقال ابي : ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الرابع من الخلفاء . قلت لابي ان قوماً يقولون انه ليس بخليفة قال هذا قول سوء رديء وقال اصحاب رسول الله ﷺ يقولون له يا أمير المؤمنين أفنكذبهم وقد حج بالناس وقطع ورجم فيكون هذا الا خليفة . قلت لأبي من احتج بحديث عبيدة انه قال لعلي رأيك في الجماعة أحب الي من رأيك في الفرقة فقال ابي انما اراد أمير

(١) ضبب على شعبة فى الاصل

المؤمنين بذلك ان يضع من نفسه يتواضع قوله خبطتنا فتنة تواضع بذلك
حدثنا هدبة حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة ابى
عبد الرحمن قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون
بعد ذلك ملكا » قال سفينة خذ سنتي ابى بكر وعشر عمر واثنى عشرة عثمان
وست علي رضي الله عنهم * حدثني ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا يزيد بن
هارون قال اخبر العوام حدثنا سعيد بن جمهان عن سفينة قال قال رسول
الله ﷺ « الخلافة في أمتي ثلاثون سنة » قال فحسبنا فوجدنا ابا بكر وعمر
وعثمان وعليا قال فقيل ان عليا لا يعد من الخلفاء فقال بني فلان فهم ابعد من
ذلك * حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم انا العوام بن حوشب عن سعيد
ابن جمهان قال سمعت سفينة يقول قال رسول الله ﷺ « الخلافة في امتي ثلاثون
سنة ثم ملك » قال فعد سفينة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فقلت لسفينة ان بني
مروان يزعمون انهم خلفاء قال كذبوا * حدثني ابو جعفر محمد بن عمرو بن حبلة
ابن ابي الدواد البصري حدثنا الحجاج بن فروخ يعني الواسطي حدثنا العوام عن
رجل قد سماه عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال قال النبي ﷺ « الخلافة بعدي
ثلاثين سنة » قال سفينة فاتمها علي ثلاثين * حدثنى ابو معمر الهذلي اسماعيل
ابن ابراهيم بن معمر حدثنا هشيم انا العوام بن حوشب عمن حدثه عن عائشة
قالت لما أسس رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء النبي بحجر فوضعه ثم جاء
ابو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه
قال « هؤلاء امراء الخلافة من بعدي » * حدثني ابراهيم بن عبدالله بن بشار
الواسطي حدثني ابو طلحة بن بنت سعيد بن جهان قال سمعت جدي ابا امي

سعيد بن جمهان يقول سمعت سفينة يقول قال رسول الله ﷺ « الخلافة بعدي ثلاثون سنة فما بعد ذلك ملك » او قال « ملوك » شك ابو طلحة .

(سئل عن عذاب القبر وفتنة القبر) * حدثنى ابي حدثنا يحيي بن سعيد عن شعبة حدثنى عون بن ابي جحيفة عن ابنه عن البراء عن ابي ايوب ان النبي ﷺ خرج بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال « يهود تعذب في قبورها » * حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت دخلت عليها يهودية استوهبتها شيئا طيبا فوهبت لها عائشة فقالت اجارك الله من عذاب القبر قالت فوقع في نفسي من ذلك حتى جاء رسول الله ﷺ قالت فذكرت ذلك له قلت يا رسول الله ان للقبر عذابا قال « نعم انهم ليعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم » * حدثنى ابى حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا قدامة بن عبدالله العامري عن جسرة قالت حدثتني عائشة قالت دخلت علي امراة من اليهود فقالت ان عذاب القبر من الهول فقلت كذبت فقالت بلى انا لنقرض منه الثوب والجلد فخرج رسول الله ﷺ الى الصلاة وقد ارتفعت اصواتنا فقال « ما هذه » فاخبرته بما قالت قال صدقت فما صلى رسول الله ﷺ من يومئذ الا قال في دبر الصلاة « اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اعذني من حر النار وعذاب القبر » * حدثني ابي حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي ﷺ قالت دخل علي النبي ﷺ وعندي امرأة من اليهود وهي تقول لي شعرت انكم تفتنون في القبور فارتاع النبي ﷺ وقال « انما يفتن اليهود » قالت عائشة فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله ﷺ هل شعرت انه يوحى الي انكم

تفتنون في القبور قالت عائشة سمعت رسول الله ﷺ بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر * حدثني ابي حدثنا يحيي بن سعيد حدثنا سعد بن ابراهيم عن نافع عن عائشة عن النبي ﷺ قال « ان للقبر ضغطة ولو كان احدنا نجا منها لنجا سعد بن معاذ » * حدثنى ابي حدثنا وكيع حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي ﷺ كان يقول « اللهم اني أعوذبك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشرفتنة الفقر وشرفتنة المسيح الدجال ، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم » * حدثنى ابى حدثنا حجاج بن محمد حدثنا شعبة عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن ابى هريرة عن النبي ﷺ انه كان يتعوذ بالله من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المسيح الدجال * حدثنى ابي حدثنا وكيع حدثنا الاوزاعي عن حسان ابن عطية عن محمد بن ابى عائشة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول : اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وشرفتنة المسيح الدجال وشر فتنة المحيا والممات » * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا الاوزاعي عن يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريره عن النبي ﷺ مثله * حدثنى ابى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن محمد يعنى ابن زياد قال سمعت ابي هريرة يقول سمعت ابا القاسم ﷺ يتعوذ بالله من فتنة المحيا والممات ومن عذاب القبر ومن شر المسيح الدجال * حدثنى ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن ابيه عن

ابي هريرة قال سفيان يرفعه قال: ان الميت ليسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين * حدثني ابي حدثنا هشيم عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال لقد رأيت ابا هريرة يقوم على المنفوس الذي ان عمل ذنباً قط فيقول اللهم قه عذاب القبر * حدثني[1] ابو يحيي بن سعيد عن حميد حدثنا انس بن مالك قال مر النبي ﷺ بحائط لبني النجار فسمع صوتا من قبر فقال « متى مات صاحب هذا القبر ؟ » قالوا مات فى الجاهلية قال « لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر » * حدثنى ابي حدثنا سفيان بن عيينة قال سمع قاسم الرحال انسا يقول دخل النبي ﷺ خربا لبنى النجار كأنه يقضي حاجة فخرج الينا مذعوراً او فزعا وقال « لولا ان لاتدافنوا لسألت الله ان يسمعكم من عذاب اهل القبور ما أسمعني » * حدثنى ابي حدثنا يحيي بن سعيد عن حميد حدثنا انس بن مالك قال مر النبي ﷺ بحائط لبني النجار فسمع صوتا من قبر فقال « متى مات صاحب هذا القبر ؟ » قالوا مات في الجاهلية قال « لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر » * حدثني ابى حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس ان النبي ﷺ كان يقول « اللهم اني اعوذ بك من الكسل والجبن والهرم والبخل وعذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات » * حدثني ابي قال حدثنا يحيي بن سعيد عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان يقول « اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والهرم والبخل والجبن وأعوذ بك » فذكر فتنة المحيا والممات * حدثنى ابي حدثنا يحيي بن سعيد حدثنا

---

(١) مكتوب على الاصل كذا (سقط)

حميد عن انس ان النبي ﷺ كان يقول « اعوذ بك من الكسل والبخل وعذاب القبر » * حدثني ابي حدثنا محمد بن ابي عدى عن حميد عن انس قال دخل النبي ﷺ حائطاً من حيطان المدينة لبنى النجار فسمع صوتا من قبر فسأل عنه متى دفن هذا قالوا يا رسول الله دفن هذا في الجاهلية فاعجبه ذلك فقال « لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر » * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حميد عن انس قال كان النبي ﷺ يقول « اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة الدجال وعذاب القبر » * حدثني يحي بن معين حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بحير القاضي عن هانيء مولى عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى تبل لحيته فقيل له أتذكر الجنة والنار وتبكي من هذا ؟ قال ان رسول الله ﷺ قال « ان القبر اول منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده أيسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه » قال وكان النبي ﷺ اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه ثم قال « استغفروا لأخيكم وسلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل » * حدثني وهب ابن بقية الواسطي انا خالد بن عبد الله عن الجريري عن ابي نضرة عن ابن سعيد قال بينا نحن في حائط لبني النجار مع رسول الله ﷺ وهو على بغلة له فحادت به بغلته فاذا في الحائط اقبر فقال رسول الله ﷺ « من يعرف هؤلاء الاقبر ؟ » فقال رجل انا يا رسول الله قال « ما هم ؟ » قال ماتوا في الشرك فقال « لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر الذي اسمع منه ان هذه الامة تبتلى في قبورها » ثم اقبل علينا بوجهه فقال « تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر » فقلنا نعوذ بالله من عذاب النار وعذاب القبر فقال « تعوذوا بالله من الفتن

ماظهر ومابطن » فقال « تعوذوا بالله من فتنة الدجال » * حدثني ابي حدثنا عبد
الوهاب بن عطاء انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان النبي ﷺ دخل
نخلا لبني النجار فسمع صوتاً ففزع فقال « من اصحاب هذه القبور » قالوا يا نبي الله
ماتوا في الجاهلية فقال « تعوذوا بالله من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة الدجال »
قالوا وما ذاك يا رسول الله قال « ان هذه الامة تبتلى في قبورها وان المؤمن
اذا وضع في قبره اتاه ملك فسأله ما كنت تقول في هذا الرجل قال فيقول هو
عبد الله ورسوله قال فما يسأل عن شيء غيرها فينطلق به الى بيت كان له في
النار فيقال هذا بيتك كان في النار ولكن الله عصمك ورحمك فأبدلك به بيتاً
في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فأبشر أهلي فيقال له اسكن . وان الكافر
اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت
أقول ما تقول الناس فيضرب بمطراق من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة
يسمعها الخلق غير الثقلين * حدثني ابي حدثنا عبد الوهاب انا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي ﷺ انه قال ان العبد اذا وضع
في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع خفق نعالهم فيأتيه ملكان فيقولان له
ما كنت تقول في هذا الرجل يعني محمداً قال فأما المؤمن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك في النار قد ابدلك الله مقعدا في الجنة
فيراهما جميعاً * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا ابو العميس عن عبد الله بن مخارق
عن ابيه عن عبد الله ﴿ فان له معيشة ضنكا ﴾ قال عذاب القبر * حدثني ابي
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابيه عن خيثمة عن البراء بن عازب
قال ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

ويضل الله الظالمين ﴾ قال نزلت في عذاب القبر * حدثني ابي حدثنا هشيم عن العوام عن المسيب بن رافع في قوله ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ قال نزلت في صاحب القبر * حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول دخل النبي ﷺ يوماً نخلا لبني النجار فسمع اصوات رجال من بين النخل ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم فخرج رسول الله ﷺ فزعا يأمر أصحابه ان يتعوذوا من من عذاب القبر * حدثني ابي قال حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « من مات مرابطاً وقي فتنة القبر وأومن من الفزع الاكبر وغدي عليه وريح برزقه من الجنة وكتب له اجر المرابطة الى يوم القيامة

﴿ آخر الجزء الثاني من كتاب السنة ويتلوه الجزء الثالث ان شاء الله ﴾

الجزء الثالث من كتاب السنة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام ابن الامام ابو عبدالرحمن عبد الله احمد بن حنبل * حدثني ابي حدثنا وكيع بن حماد بن سلمة عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك قال مات صبي فقال رسول الله ﷺ لو افلت احد من ضمة القبر أفلت هذا الصبي * حدثنا ابراهيم بن الحجاج الناجي حدثنا حماد بن سلمة عن ثمامة ابن عبدالله بن انس عن انس بن مالك ان النبي ﷺ صلى على صبية أو صبي فقال « لو نجا احد من ضمة القبر لنجا هذا الصبي » وحدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا فضيل بن غزوان سمعه من نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال « يعرض على ابن آدم مقعده من الجنة والنار غدوة وعشية في قبره » * حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ قال ذكر عذاب القبر قال « يقال له من ربك قال فيقول ربي الله ونبيي محمد فذلك قوله ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا ﴾ » يعني يذلك المسلم * حدثني ابى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن منهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأن على رؤسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال « استعيذوا بالله من عذاب القبر » مرتين أو ثلاثا ثم قال « ان العبد اذا كان

في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها ولا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ماهذا الروح الطيب قال فيقولون فلان ابن فلان بأحسن اسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا قال حتى ينتهون به الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى تنتهي الى السماء السابعة فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فانى منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فيعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له مادينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ماهذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وماعلمك فيقول قرأت كتاب الله وآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الثياب طيب الريح فيقول له ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب أقم الساعة

رب أقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي . قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فاذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على ظهر الارض فيصعدون بها ولا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ماهذه الروح الخبيثة فيقولون فلان ابن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمي بها في الدنيا حتى ينتهي بها الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط﴾ فيقول الله اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فيطرح روحه طرحا ثم قرأ ﴿ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أوتهوي به الريح في مكان سحيق﴾ فتعادروحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان ماهذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لاادري فينادي مناد السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول ومن انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك

الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة * حدثني ابي حدثنا ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا المنهال عن ابي عمر زاذان قال سمعت البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد قال فجلس رسول الله ﷺ وسلم وجلسنا معه فذكر نحوه ، وقال « فينتزعها حتى ينقطع معها العروق والعصب » . قال ابي وكذلك قال زائدة * حدثني ابي حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا سليمان الاعمش حدثنا المنهال بن عمرو حدثنا زاذان عن البراء قال خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل من الانصار فذكر معناه الا انه قال ويمثل له رجل حسن الثياب حسن الوجه وقال في الكافر ويمثل له رجل قبيح الوجه قبيح الثياب * حدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد بن زيد حدثنا يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان ابي عمر قال خرجنا على جنازة فحدثنا البراء بن عازب يومئذ قال خرجنا مع رسول الله ﷺ على جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس النبي ﷺ مستقبل القبلة وجلسنا حوله كأن على رؤسنا الطير فنكس رسول الله ﷺ رأسه ثم رفع رأسه ثم قال « اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر » قالها ثلاث مرار ثم قال « ان المؤمن اذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا بعث الله اليه ملائكة كان وجوههم الشمس معهم حنوطه وكفنه فيجلسون منه مد البصر فاذا خرج روحه صلى عليه كل ملك في السماء وفتحت له ابواب السماء فليس منه باب الا يحب ان يدخل بروحه منه فاذا صعدوا بروحه قيل أي ربي عبدك فلان فيقال ارجعوه فأروه ما أعددت له من الكرامة فاني وعدته ﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ﴾ وانه ليسمع خفق

نعالهم اذ ولوا مدبرين حين يقال يا هذا ؟ من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول : ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد فناداه مناد صدقت وذلك قوله ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ﴾ ثم يأتي آت حسن الوجه، طيب الريح ، حسن الثياب فيقول ابشر برحمة من الله وجنات فيها نعيم مقيم فيقول وأنت فبشرك الله بخير ومن أنت فوجهك الوجه يبشر بالخير فيقول انا عملك الصالح والله ما علمتك ان كنت لسريعاً في طاعة الله بطيئاً عن معصية الله فجزاك الله خيراً ثم ينادي مناد افرشوه من فرش الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيفرش له من فرش الجنة ويفتح له باب الى الجنة فيقول يا رب أقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي . وان الكافر اذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا انزل الله ملائكة غلاظاً شداداً معهم ثياب من نار وسرابيل من قطران فيحتوشونه فينتزع نفسه من العصب والعروق فاذا خرجت روحه لعنه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وغلقت ابواب السماء ليس منها باب الا يكره ان يدخل بروحه منه ثم يقال اي رب عبدك فلان لا تقبله ارض ولا سماء فيقال ارجعوه فاروه ما اعددت له من الشر اني وعدته ﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ﴾ قال وانه ليسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال يا هذا ؟ من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول لا ادري فيقولان لا دريت ثم يأتيه آت قبيح الوجه منتن الريح قبيح الثياب فيقول ابشر بسخط من الله وعذاب مقيم فيقول وانت فبشرك الله بشر ، من انت وجهك الوجه يبشر بالشر فيقول

انا عملك الخبيث والله ما علمتك ان كنت لسريعاً في معصية الله بطيئاً عن
طاعة الله فجزاك الله شراً ثم يقيض له اعمى اصم ابكم معه مرزبة من حديد لو
اجمع عليها الثقلان لم يقلوها ولم يستطيعوها لو ضرب بها جبل صار ترابا
فيضربه بها ضربة ثم يعاد فيه الروح فيضرب بها ما بين عينيه ضربة سمعها
من على الارض ليس الثقلين ثم ينادي مناد افرشوه لوحين من نار ويفتح
له باب الى النار » * حدثني ابى حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يونس
ابن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع
رسول الله ﷺ الى جنازة فجلس رسول الله ﷺ على القبر وجلسنا حوله
كأن على رؤسنا الطير وهو يلحد له فقال « اعوذ بالله من عذاب القبر » ثلاث
مرار ثم قال « ان المؤمن اذا كان في اقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا
تنزلت اليه الملائكة كان على وجوهها الشمس مع كل واحد منهم كفن وحنوط
فجلسوا منه مد بصره حتى اذا خرج روحه صلى عليه كل ملك بين السماء
والارض وكل ملك فى السماء وفتحت ابواب السماء ليس من اهل باب الا
وهم يدعون الله ان يعرج بروحه قبلهم فاذا عرج بروحه قالوا رب عبدك فلان
فيقول ارجعوه » فذكر الحديث بطوله الى آخره * حدثني ابي حدثنا عبد
الرزاق انا سفيان عن الاعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء بن عازب قال
خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس وجلسنا .
* حدثني ابراهيم بن اسماعيل بن يحيي بن سلمة بن كهيل حدثنى ابي عن عمه يعنى
محمد بن سلمة بن كهيل عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب الانصاري
قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الانصار فلما انتهينا الى

القبر وجدناه لم يلحد فجلس النبي ﷺ مستقبل القبلة وجلسنا حوله كأن على رؤسنا الطير والنبي ﷺ منكس ينكت في الارض طويلا ثم رفع رأسه فقال اعوذ بالله من عذاب القبر » ثلاث مرات ثم حدثنا ان المؤمن اذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاءته ملائكة كأن وجوههم الشمس معهم اكفان وحنوط فجلسوا منه مد البصر فاذا خرجت نفسه بشروها ثم صعدوا بها الى السماء فصعد كل ملك من السماء والارض فاذا انتهوا قالوا ربنا عبدك قبضنا نفسه فيفتح له ابواب السماء كل باب منها يحب ان يدخل منه فيقال لهم ردوه الى الارض فاني وعدته ان اعيده فيها واخرجه منها ﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ﴾ فاذا ردت اليه نفسه الى جسده سمع خفق نعالهم فيهش فيقال ياهذا من ربك ؟ مادينك ؟ من نبيك ؟ ثلاث مرات ينتهره في الثانية كل ذلك يقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد فينادي مناد من السماء صدق عبدي فيثبته الله بها قال الله ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ فذكرا الحديث بطوله * حدثني ابراهيم بن اسماعيل حدثنا ابي عن ابيه عن سلمة عن عون ابن ابي جحيفة * حدثني ابي حدثني البراء بن عازب ان أبا ايوب الانصاري خرج مع رسول الله ﷺ فجاءه بكوز وضوء فجاس وانطلق رسول الله حتى تغيب عني في غايبات ثم رجع وقلت اصب عليك الوضوء وكان عند غيبوبة الشمس فقال هل تسمع يا أبا ايوب ما اسمع قلت الله ورسوله اعلم قال قلت وما تسمع يا رسول الله قال « اني اسمع اصوات اليهود يعذبون في قبورهم » * حدثني ابي قال حدثني يحيي بن سعيد عن يزيد بن كيسان حدثني ابوحازم عن ابي هريرة ان المؤمن



حين ينزل به الموت يعاين ما يعاين ود أنها خرجت والله يحب لقاء المؤمن يصعد بروحه الى السماء فتأتيه ارواح المؤمنين فيستخبرونه عن موتاهم من أهل الارض فاذا قال فلانا قد فارق الدنيا قالوا ما جيء بروح ذاك الينا لقد ذهب بروح ذاك الى اهل النار اوالى النار وان المؤمن اذا وضع في القبر يسأل من ربك يقول ربي الله ويقال من نبيك فيقول نبيي محمد فيقال مادينك يقول الاسلام ديني ثم يفتح له باب في القبر فيقال انظر الى مقعدك ثم يتبعه نوم كانما كانت رقدة . فاذا كان عدو الله عاين مايعاين ود انها لا تخرج ابداً والله يبغض لقاءه وانه اذا دخل القبر يسأل من ربك ؟ قال لا أدري قال لا دريت قال من نبيك ؟ قال لا أدري قال لا دريت قال مادينك ؟ قال لا ادري قال لا دريت ثم يضرب ضربة يسمعه كل دابة إلا الثقلين ثم يقال له نم كما ينام المنهوش قلت ياابي هريرة وما المنهوش قال الذي ينهشه الدواب والحيات ثم قال ابو هريرة ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه هكذا وشبك بين اصابعه * حدثني ابو علي الحسن بن علي بن يزيد الصداي حدثنا الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « ان المؤمن حين ينزل به الموت ويعاين ما يعاين ودانها قد خرجت والله يحب لقاءه وان المؤمن يصعد بروحه الى السماء فتأتيه ارواح المؤمنين فيستخبرونه عن معارفهم من اهل الارض فاذا قال تركت فلانا فى الدنيا أعجبهم ذلك واذا قال لهم ان فلانا قد فارق الدنيا قال ماجيء بروح ذلك الينا فذكر الحديث .



* حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون انا ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة قالت جاءت يهودية فاستطعمت على بابي فقالت اطعموني

أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت فلم ازل احبسها حتى جاء رسول الله ﷺ فقلت يارسول الله ما تقول هذه اليهودية قال « وما تقول » قلت تقول اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت عائشة فقام رسول الله ﷺ فرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال « أما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي الا قد حذر امته وسأحذركموه تحذيراً لم يحذره نبي امته : انه اعور والله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن ، واما فتنة القبر في تفتنون وعني تسألون فاذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره غير فزع ولا مشغوف ثم يقال له فيما كنت فيقول في الاسلام فيقال له ما هذا الرجل الذي كان قبلكم فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضاً فيقال له انظر الى ماوقاك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها ومافيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله . واذا كان الرجل السوء اجلس في قبره فزعا مشغوفا فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال ماهذا الرجل الذي كان فيكم فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها ومافيها فيقال له انظر الى ماصرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضاً ويقال هذا مقعدك منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ثم يعذب » قال محمد بن عمرو عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال « ان الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل الصالح قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري



بروح وريحان ورب غير غضبان فلاتزال يقال لهاذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح له فيقال من هذا ؟ فيقال فلان فيقال مرحباً بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلايزال يقال ذلك حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله . فاذا كان الرجل السوء قال اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي مذمومة ذميمة وابشري بحميم وغساق وآخر من شكله ازواج فما يزال يقال لهاذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا ؟ فيقال فلان فيقال لا مرحباً بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانه لا يفتح لك ابواب السماء فترسل من . السماء ثم يصيران الى القبر فيجلس الرجل الصالح فيقال له » ويرد مثلها في حديث عائشة سواء . « ويجلس الرجل السوء فيقال له » ويرد مثلها في حديث عائشة سواء * حدثني ابي حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير انه سأل جابراً عن فتان القبر فقال سمعت النبي ﷺ يقول « ان هذه الامة تبتلى في قبورها فاذا ادخل المؤمن قبره وتولى عنه اصحابه جاء ملك شديد الانتهار فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول المؤمن انه رسول الله فيقول له الملك انظر الى مقعدك الذي كان لك من النار قد انجاك الله منه وابدلك بمقعدك الذى ترى من الجنة فيراهما كلاهما فيقول المؤمن دعوني ابشر اهلي فيقال له اسكن . واما المنافق فيقعد فاذا تولى عنه اهله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري أقول كما يقول الناس فيقال له لا دريت هذا مقعدك الذي كان لك من الجنة قد ابدلت مكانه مقعدك من النار » قال جابر فسمعت النبي ﷺ يقول « يبعث كل



عبد في القبر على مامات : المؤمن على ايمانه والمنافق على نفاقه » * حدثنى ابى حدثنا عفان حدثنا شعبة قال علقمة بن مرثد اخبرني عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ قال « في القبر اذا سئل فعرف ربه » قال وقال شيئاً لا احفظه فذلك قوله ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ * حدثنى ابي حدثنا يحيي بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « ما منكم احد الا يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله » * حدثنى ابي حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « انه ليسمع خفق نعالهم اذا ولوا » * حدثني ابى حدثنا يحيي ابن سعيد عن اسماعيل عن ابي صالح الحنفي معيشة ضنكا قال اخبرت انه عذاب القبر * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عمن سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ « ان اعمال الاحياء لتعرض على الاموات من اهاليهم وعشائرهم فاذا رأوا خيراً حمدوا الله واستبشروا . واذا رأوا غير ذلك قالوا : اللهم لا تمتهم حتى تهدهم » * حدثني ابي حدثنا عبد الملك بن عمير وحدثنا عباد بن راشد عن داود بن ابى هند عن ابى نضرة عن ابي سعيد قال شهدنا مع رسول الله ﷺ جنازة فقال رسول الله ﷺ « يا ايها الناس ان هذه الامة تبتلى في قبورها فاذا الانسان دفن فتفرق عنه اصحابه جاءه ملك في يده مطراق فاقعده قال ماتقول في هذا الرجل فان كان مؤمناً قال اشهد ان لا إله الا الله وان محمداً عبده ورسوله فيقول صدقت ثم يفتح له باب



الى النار فيقول هذا كان منزلك لو كفرت بربك . فأما اذ آمنت به فهذا
منزلك فيفتح له باب الى الجنة فيريد ان ينهض اليه فيقول له اسكن ويفسح
له فى قبره . وان كان كافرا او منافقاً يقول له ماتقول في هذا الرجل فيقول
لاادري سمعت الناس يقولون شيئاً فيقولون لا دريت ولا تليت ولا اهتديت
ثم يفتح له باب الى الجنة فيقول هذا منزلك لو آمنت بربك فاما اذ كفرت
به فان الله ابدلك به هذا ويفتح له باب الى النار ثم يقمعه قمعة بالمطراق يسمعها
خلق الله كلهم غير الثقلين » قال بعض القوم يارسول الله ما احد يقوم عليه
ملك في يده مطرقة الا هيل عند ذلك فقال رسول الله ﷺ « صحيح صحيح
﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ﴾ » * حدثنى ابى حدثنا سفيان عن
عمرو عن عبيد يعني ابن عمير قال اهل القبور يتوكنون الاخبار فاذا أتاهم الميت
قال الم يأتكم فلان قال فيقولون بلى فيسألهم اهل القبور ما فعل فلان فيقولون
صالح فيقولون مافعل فلان فيقولون ألم يأتكم فيقولون لا انا لله وانا اليه
راجعون سلك به غير سبيلنا * حدثنى ابي حدثنا وكيع عن ابي خالد قال سمعت
اناصالحا الحنفي ﴿ معيشة ضنكا ﴾ عذاب القبر * حدثنى ابي حدثنا وكيع حدثنا
العلاء بن عبدالكريم عن ابي كريمة الكندي قال كنا جلوساً عند زاذان
فقرئت هذه الآية ﴿ وان للذين ظلموا عذاباً دون ذلك ﴾ قال زاذان عذاب
القبر * حدثنى احمد بن ايوب بن راشد البصري حدثنا مسلمة بن علقمة حدثنا
داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال ان هذه الامة
تفتن في قبورها فذكر نحواً من حديث عباد بن راشد ولم يرفعه وحديث
عباد اتم واحسن اقتصاصاً له واتم كلاماً * حدثنى ابي حدثنا روح حدثنا سعيد



يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك ان نبي الله ﷺ قال « ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد ﷺ فأما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار قدبدلك الله به مقعدك من الجنة » قال رسول الله ﷺ « فيراهما جميعاً » قال قتادة فذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعاو يملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون ثم رجع الى انس بن مالك فقال : وأما الكافر والمنافق فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري ما تقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة فيسمعها من يليه غير الثقلين وقال بعضهم يضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه * حدثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا محمد بن جابر عن عمرو بن مرة عن البختري عن حذيفة قال كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فأخرج بها فلما بلغ القبر قعد رسول الله ﷺ على حافته او على شفته فجعل ينظر فيه قال « يضغط المؤمن في هذا ضغطة تزول منها حمائله ويملأ على الكافر ناراً » * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا مالك بن مغول عن عبيد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه قال ان القبر ليبكي فيقول انا بيت الخلوة وانا بيت الوحشة وانا بيت الدود * حدثني ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس بن سعد عن عبيد بن عمير قال ان اهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب اذا قدم عليهم فسائلوه ما فعل فلان ما فعل فلان فاذا سألوه عمن قد مات قال أو لم يأتكم قالوا انا لله وانا اليه راجعون سلك به الى امه الهاوية * حدثني

ابي حدثنا علي بن اسحاق حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك انا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن ابي حبيب ان عبد الرحمن بن شماسة حدثه قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة فذكر الحديث قال واذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها حتى استأنس بكم * حدثني ابي حدثنا يحيي بن سعيد عن المسعودي حدثني عبد الله بن المخارق عن ابيه قال قال عبدالله ان المؤمن اذا وضع في قبره اجلس في قبره فيقال له من ربك ما دينك من نبيك فيثبته الله فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد فيوسع له في قبره ويروح عنه ثم قرأ عبدالله ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ الى قوله ﴿ ويفعل الله مايشاء ﴾ وان الكافر اذا مات اجلس في قبره فيقال من ربك ما دينك ما نبيك فيقول لا ادري فيضيق عليه قبره ويعذب فيه وقرأ عبد الله ﴿ ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ﴾ قال يحيي قال في كل حديث منها اذا حدثنا كم بحديث انبأتكم بتصديق ذلك من كتاب الله * حدثني ابي حدثنا يحيي بن سعيد حدثنا اسماعيل بن ابي مسلم حدثنا ابو المتوكل ان سعد بن معاذ لما وضع في قبره تأوه رسول الله ﷺ ثلاث مرات قال اوه اوه اوه ثم قال «لو كان احد ينفلت منها انفلت منها سعد بن معاذ» * حدثني أبي حدثنا يحيي بن سعيد عن جرير بن حازم قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت ان الكافر يسلط عليه في القبر شجاع اقرع يأكله من رأسه حتى ينتهي الى قدمه ثم يكسى لحما فيأكله من قبل قدمه حتى ينتهي الى رأسه ثم يعاد فيعود حتى ينتهي الى قدميه ثم كذلك * حدثني ابي حدثنا منصور ابن سلمة ابو سلمة الخزاعي حدثنا ليث يعني ابن سعد عن يزيد بن الهاد عن

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من عذاب النار » * حدثنى ابي حدثنا شريح بن النعمان حدثنا بقية عن معاوية بن سعيد عن ابى قبيل عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ « من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة وقي فتنة القبر »

(سئل عن الخوارج ومن قال هم كلاب النار) * حدثني ابى حدثنا وكيع حدثنا جرير بن حازم وابو عمرو بن العلاء عن ابن سيرين سمعاه عن عبيدة عن على قال قال رسول الله ﷺ « يخرج قوم فيهم رجل مودن اليد اومثدون اليد أو مخدج اليد ولو لا ان تبطروا الانبأتكم بما وعدالله الذين يقاتلونهم على لسان نبيه » قال عبيدة قلت لعلي انت سمعته من رسول الله ﷺ قال أي ورب الكعبة أي ورب الكعبة اي ورب الكعبة * حدثني ابو يحيي محمد بن عبدالرحيم البزار قال واناشبابة اخبرنى ابو عمرو بن العلاء حدثنا ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال والله لو لا ان تبطروا لحدثتكم على لسان نبيكم الذين يقتلونهم علامتهم رجل مخدج اليد او مودن اليد او مثدون اليد قال فقلت انت سمعته من رسول الله ﷺ قال نعم سمعته من النبي ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا اربع * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال ذكر على اهل النهروان فقال فيهم رجل مودن اليد او مثدون اليد اومخدج اليد لولا ان تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد ﷺ قال قلت انت سمعته منه قال اي ورب الكعبة * حدثني اسحاق

ابن اسماعيل الطالقاني حدثنا وكيع حدثنا جرير بن حازم عن ابن سيرين عن
عبيدة عن على قال قال رسول الله ﷺ « انه سيخرج قوم فيهم رجل مودن
اليد او مثدون اليد اومخدج اليد ولو لا ان تبطروا لانبأتكم بما وعد الذين
يقتلونهم على لسان نبيه قال عبيدة قمت الى على فقلت انت سمعته من رسول الله
ﷺ قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة. قال وكيع مودن اليد ناقص اليد
والمخدج ضامره ومثدون اليد فيها شعرات زائدة * حدثني ابي وابو خيثمة قالا
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا ايوب عن محمد عن عبيدة عن علي قال ذكر
الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد او مودن اليد او مثدون اليد لولا ان
تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد قلت انت سمعته من محمد
ﷺ قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة * حدثني ابي حدثني وكيع حدثنا
جرير بن حازم وابو عمرو بن العلاء سمعاه من ابن سيرين فذكر الحديث الا انه
قال مثدون * حدثني سويد بن سعيد حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
عن ايوب عن محمد عن عبيدة عن علي قال: لولا ان تبطروا لأخبرتكم بما اعد
الله لمن قتلهم فيهم رجل مودن اليد او مثدون اليد او مخدج اليد قال عبيدة
انت سمعتها من رسول الله ﷺ قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة ثلاثا
* حدثني محمد بن ابي بكر بن علي المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وهشام
عن محمد عن عبيدة ان علياً ذكر اهل النهروان فقال فيهم رجل مودن اليد
او مثدون اليد او مخدج اليد لولا ان تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين
يقتلونهم على لسان محمد فقلت لعلي انت سمعته قال اي ورب الكعبة * حدثني
ابي حدثنا يحيي بن آدم حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن سويد بن غفلة



عن علي قال قال رسول الله ﷺ « يكون في آخر الزمان قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم » * حدثني ابي حدثنا محمد بن ابي عدي ابو عمرو دكين من الرجال ما أشبهه بالشيوخ عن ابن عون عن محمد قال قال عبيدة لا احدثك الا ما سمعته منه قال محمد فحلف لي عبيدة ثلاث مرار وحلف له علي قال : لولا ان تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد قلت انت سمعته منه قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة فيهم رجل مخدج اليد او مثدون اليد قال قال محمد فطلب ذاك الرجل فوجدوه في القتلى رجل عند احد منكبيه كهيئة الثدي عليه شعرات * حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حماد بن يحيى يعني الابح قال حدثنا ابن عون عن محمد عن عبيدة قال لما قتل علي اهل النهروان قال التمسوا في القتلى رجلا مخدج اليد فالتمسوه فوجدوه في حفرة تحت القتلى فاستخرجوه فاقبل علي على اصحابه فقال لولا ان تبطروا لأخبرتكم بما وعد الله من يقتل هؤلاء على لسان محمد قلت انت سمعته من رسول الله ﷺ قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة ثلاث مرات * حدثني ابي حدثنا محمد بن ابي عدي عن سليمان عن التيمي عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي ﷺ ذكر قوما يكونون في امته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحالق وهم شر الخلق او من شر الخلق يقتلهم أدنى الطائفتين من الحق قال فضرب لهم النبي ﷺ مثلا اوقال قولا الرجل يرمي الرمية او الغرض فينظر في الفصل فلا يرى بصيرة وينظر في النفي فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة قال قال ابو سعيد وانتم قتلتموهم



يا اهل العراق * حدثني ابو معمر الهذلي اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهروي حدثنا عبد الله بن ادريس انا عاصم بن كليب عن ابيه قال كنت جالساً عند علي اذ جاء رجل عليه ثياب السفر فاستأذن على علي وهو يكلم الناس فشغل عنه فاقبلنا فسألناه من اين قدمت ؟ ما خبرك ؟ قال خرجت معتمراً فلقيت عائشة فقالت : ما هؤلاء الذين خرجوا من بلادكم يسمون حروراً قال قلت خرجوا من ارضنا الى مكان يسمى حروراء به يدعون قالت : طوبى لمن قتلهم اما والله لو شاء ابن ابي طالب لخبرهم خبرهم قال فأهل علي وكبر ثم اهل وكبر ثم اهل وكبر فقال : اني دخلت على رسول الله ﷺ وعنده عائشة فقال لي « كيف انت وقوم كذا وكذا » قال عبد الله بن ادريس وصف صفتهم قلت الله ورسوله اعلم قال « قوم يخرجون من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد كان يده ثدي حبشية انشدكم الله هل اخبرتكم انه فيهم فاتيتموني فاخبرتموني انه ليس فيهم فحلفت بالله لكم انه فيهم فاتيتموني تسحبونه كما نعت لكم قالوا اللهم نعم قال فاهل علي وكبر * حدثني ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنت جالساً عند علي وهو في بعض امر الناس اذ جاء رجل عليه ثياب السفر ثم قال علي كنت عند رسول الله ﷺ وليس عنده الا عائشة فقال « يا علي » كيف مرتين او ثلاثة فذكر الحديث بطوله * حدثني زهير بن حرب ابو خيثمة حدثنا القاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنت جالساً عند علي فقال اني دخلت على رسول الله ﷺ وليس عنده احد الا عائشة فقال « يا ابن ابي طالب كيف

انت وقوم كذا وكذا » قال قلت الله ورسوله اعلم قال « قوم يخرجون من المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد كان يده ثدي حبشية » * حدثني علي بن حكيم الاودي حدثنا شريك عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال خطبنا علي فقال قال رسول الله ﷺ « يخرج في آخر الزمان شباب احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم عند الله يوم القيامة » * حدثني ابي وابو خيثمة قالا حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي : ما حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فلأن اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم عن غيره فانما انا محارب والحرب خدعة سمعت رسول الله ﷺ يقول « يخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة » * حدثني محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني حدثنا يعلى ووكيع عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي قال اذا حدثتكم عن رسول الله حديثا سمعت رسول الله ﷺ يقول « سيخرج قوم في آخر الزمان قوم احداث الاسنان » فذكر الحديث * حدثني ابو كامل الجحدري فضيل بن الحسين بن كامل حدثنا ابراهيم بن حميد الكوفي الرواسي بالبصرة جاء الى عبادان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فاني

والله لأن اخر من السماء فتخطفني الطير اوتهوي بي الريح في مكان سحيق احب الي من ان اكذب عليه واني سمعته يقول « سيخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية ثم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة » حدثني ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابى قيس الاودي عن سويد بن غفلة عن على عن النبي ﷺ انه قال « يخرج في آخر الزمان قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم » حدثنى ابي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن سويد بن غفلة عن علي قال قال رسول الله ﷺ « يكون في آخر الزمان قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم » حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش قال ابي وعبدالرحمن عن سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله حديثاً فلأن اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله ﷺ يقول « يخرج قوم في آخر الزمان احداث الاسنان سفهاء » وقال عبدالرحمن في آخر حديثه اسفاه الاحلام فذكر الحديث بطوله الى آخره » حدثنا احمد بن حميل ابو يوسف حدثنا يحيى بن عبدالملك بن حميد بن ابي غنية عن عبدالملك بن ابى سليمان عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال لما خرجت الخوارج بالنهروان قام علي في اصحابه فقال ان هؤلاء القوم قد سفكوا الدم

الحرام واغاروا في سرح الناس وهم اقرب العدو اليكم وان تسيروا الى عدوكم فانا
اخاف ان يخلفكم هؤلاء في اعقابكم اني سمعت رسول الله ﷺ يقول « يخرج
خارجة من امتي ليس صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء ولا
قرآنكم الى قرآنهم بشيء يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية وآية ذلك ان فيهم رجلا له
عضد وليس له ذراع عليها مثل حلمة الثدي عليها شعرات بيض لو يعلم
الجيش الذين يصيبونهم ما لهم على لسان نبيهم ، لاتكلوا عن العمل فسيروا على
اسم الله والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم ، قال فما زال ابو سليمان يسيرنا
منازل على منزلا منزلا حتى قال اخذنا على قنطرة الديزجان قال فلما التقينا قام
فيهم اميرهم عبدالله بن وهب الراسبي قال اني اذكركم بالله الا القيتم رماحكم
واشرعتم السيوف وحملتم حملة رجل واحد لا تناشدوا كما تناشدتم يوم حروراء
فترجعوا قال فحملوا علينا حملة رجل واحد فشجرهم الناس برماحهم فقتلوا
بعضهم قريباً من بعض ولم يقتل من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي :
التمسوا هذا الرجل قال فالتمسوه فلم يجدوه قال فقام علي وانا لنرى على وجهه
كآبة حتى اتى كبكبة منهم قد ركب بعضهم بعضاً فأمر بهم ففرجوا يميناً
وشمالا فوجدوه مما يلي الارض فقال الله اكبر صدق الله وبلغ رسوله فقام
اليه عبيدة السلماني فاستحلفه ثلاثة ايمان انت سمعت هذا الحديث من
رسول الله ﷺ وكل ذلك يحلف له علي * حدثني محمد بن عبيد بن محمد المحاربي
بالكوفة حدثنا ابو مالك الخثلي عمرو بن هاشم عن اسماعيل بن ابي خالد حدثني
عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن ذر بن حبيش انه سمع علياً يقول انا

فقأت عين الفتنة ولولا انا ما قوتل اهل النهر ولا اهل الجمل ولو لا انى اخشى ان تتركوا العمل لاخبرتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم مبصراً لضلالتهم عارفاً للهدى الذي نحن فيه * حدثني ابي حدثنا اسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن معاوية بن قرة قال : هلكت الخوارج والاهواء * حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال لما كان يوم النهر لعن على الخوارج فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح فقتلوا جميعاً فقال علي ما كذبت ولا كذبت اطلبوا ذا الثدية قال فطلبوه فلم يجدوه فقال على ما كذبت ولا كذبت اطلبوه فوجدوه في وهدة من الارض عليه ناس من القتلى فاذا رجل على ثديه مثل سبلة السنور قال فكبر علي واعجبه ذلك والناس . وقال ابو معاوية مرة وكبر علي وكبر الناس * حدثني عباد بن زياد بن موسى الاسدي حدثنا شريك عن محمد بن قيس عن ابي موسى شيخ لهم شهد مع علي قال قال علي يوم النهر : اطلبوا ذا الثدية فطلبوه فلم يجدوه فجعل يعرق جبينه ويقول والله ما كذبت ولا كذبت قال فوجد فاستخرج من ساقية من تحت قتلى فسجد سجدة الشكر * حدثنى ابي حدثنا القاسم بن الوليد الهمداني حدثنا اسرائيل حدثنا ابراهيم يعني ابن عبد الاعلى عن طارق بن زياد قال خرجنا مع علي الى الخوارج فقتلهم ثم قال انظروا فان نبي الله ﷺ قال «سيخرج قوم يتكلمون بالحق ولا يجوز حلقهم يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية سيماهم ان منهم رجلا اسود مخدج اليد في يده شعرات سود ان كان هو فقد قتلتم شر الناس وان لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس فبكينا » ثم قال اطلبوا فوجدنا المخدج فخررنا سجوداً وخر علي معنا ساجداً غير انه قال يتكلمون بكلمة

الحق * حدثني عبدالله بن عمر القواريرى حدثنا عبد الرحمن بن العريان الحارثي حدثنا الازرق بن قيس عن رجل من عبد القيس قال شهدت علياً يوم قتل اهل النهروان قال قال علي حين قتلوا علياً بذي الثدية او المخدوج ذكر شيئاً من ذلك لا احفظه قال فطلبوه فاذا هم بحبشي مثل البعير في منكبه مثل ثدي المرأة عليه . قال عبدالرحمن اراه شعراولو تخرج روح انسان من الفرح لخرج روح علي يومئذ قال صدق الله ورسوله من حدثني من الناس انه رآه قبل مصرعه هذا فانه كذاب * حدثني علي بن حكيم الاودي حدثنا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن زيد بن وهب قال قدم علي على قوم من اهل البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجة فقال له اتق الله يا علي فانك ميت فقال علي بل مقتول قتلا ضربة على هذا يخضب هذه يعني لحيته من رأسه عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افترى وعاتبه في لباسه فقال مالكم وللباسي هو ابعد من الكبر واجدر ان يقتدي بي المسلم * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون انا هشام عن محمد عن عبيدة قال قال علي لاهل النهر فيهم رجل مثدون اليد او مخدج اليد ولولا ان تبطروا لأنبأتكم بما قضى الله على لسان نبيه لمن قتلهم قال عبيدة فقلت لعلي انت سمعته قال نعم ورب الكعبة يحلف عليها ثلاثاً * حدثني ابي حدثنا يحيي بن زكريا بن ابي زائدة عن عاصم الاحول عن عون بن عبدالله قال بعثني عمر بن عبد العزيز الى الخوارج اكلمهم فقلت لهم هل تدرون ما علامتكم في وليكم التي اذا لقيتم بها امن بها عندكم وكان بها وليكم . وما علامتكم في عدوكم التي اذا لقيتم بها خاف بها عندكم وكان بها عدوكم قالوا ماندري ماتقول قلت فان علامتكم عند

وليكم التي اذا لقيكم بها أمن بها عندكم وكان بها وليكم ان يقول انا نصراني او يهودي اومجوسي . وعلامتكم عندعدوكم التي اذا لقيكم بها خاف بها عندكم وكان بها عدوكم ان يقول انا مسلم * حدثني وهب بن بقية الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال قال ابو جحيفة ان عليا حين فرغ من الحرورية ان فيهم رجلا مخدج اليدليس على عضده عظم في عضده حلمة كحلمة الثدي عليها شعرات طوال عقف فالتمس فلم يوجد ثم التمس فلم يوجد قال وانا فيمن يلتمس فما رأيت عليا جزع قط اشد من جزعه يومئذ قالوا ما نجده يا امير المؤمنين قال ما اسم هذا المكان قال النهروان قال كذبتم انه فيهم فالتمسوه قال فثورنا القتلى فلم نجده فعدنا اليه فقلنا ياامير المؤمنين ما نجده فسأل عن المكان فاخبر فقال صدق الله ورسوله وكذبتم انه لفيهم فالتمسوه فالتمسناه فوجدناه في ساقية فجئنا به فنظرت الى عضده ليس فيها عظم عليها حلمة كحلمة ثدي المرأة عليها شعرات طوال عقف . * حدثني ابي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابن اسحق حدثني ابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن مقسم ابي القاسم مولى عبدالله بن الحارث ابن نوفل قال خرجت انا وتليد بن كلاب الليثي حتى اتينا عبد الله بن عمرو ابن العاص وهو يطوف بالبيت معلقا نعله بيده فسألته هل حضرت رسول الله ﷺ حين كلمه التميمي يوم حنين قال نعم . اقبل رجل من بني تميم يقال له ذي الخويصرة فوقف على رسول الله ﷺ وهو يعظ الناس فقال يامحمد قد رأيت ماصنعت في هذا اليوم فقال رسول الله ﷺ « وكيف رأيت » قال لم ارك عدلت قال فغضب رسول الله ﷺ ثم قال « ويحك اذا لم يكن العدل عندي

فعند من يكون » فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله الا تقتله قال « لا دعوه فانه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية فينظر في النصل فلا يوجد شيء ثم في القدح فلا يوجد شيء ثم في الفوق فلا يوجد شيء سبق الفرث الدم » * حدثني ابي حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن ابن اسحق قال وحدثني محمد بن علي بن الحسين ابو جعفر مثل حديث ابي عبيدة وسماه ذا الخويصرة * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا اسرائيل عن ابن ابي اسحق عن رجل ان عائشة لما بلغها قتل المخدج قالت لقد قتل شيطان جان الردهة قال وقال سعد بن ابي وقاص لقد قتل جان الردهة .

* حدثني ابو الربيع الزهراني سليمان بن داود حدثنا داود العطار المكي حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال خرج ابن عمر من المدينة يريد الحج فقيل له ان الحرورية قد خرجت فقال اشهدكم اني قد جعلتها عمرة فلما انتهى الى البيداء قال اشهدكم اني قد كنت جعلتها عمرة واني قد اضفت اليها حجة * حدثني ابي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا حرام بن اسماعيل العامري عن ابي اسحاق الشيباني عن يسير بن عمرو قال دخلت على سهل بن حنيف بالمدينة فقلت حدثني بما سمعت من رسول الله ﷺ في الحرورية فقال احدثك ما سمعت من رسول الله في الحرورية لا أزيدك عليه سمعت رسول الله ﷺ يذكر قوما يخرجون من هاهنا واشار بيده نحو العراق يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال قلت هل ذكر لهم علامة قال هذا ما سمعته لا أزيدك * حدثني ابي حدثنا ابو كامل حدثنا حماد يعني ابن سلمة حدثني سعيد ابن جهان قال كانت الخوارج تدعوني حتى كدت ان ادخل معهم فرأت اخت

بلال في النوم ان ابا بلال كلب اسود اهلب عيناه تذرفان فقالت بابي انت
يا ابا بلال ماشأنك أراك هكذا قال جعلنا بعدكم كلاب النار وكان ابو بلال من رؤس
الخوارج * حدثني ابي حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن عكرمة بن عمار حدثني عاصم
ابن شميخ الغيلاني قال رأيت اباسعيد الخدري يصلي عند الزوال وهو معتمد على
جريدة اذا قام اعتمد عليها واذا ركع اسندها الى الحائط واذا سجد اعتمد عليها.
* حدثنا هدبة بن خالد الازدي حدثنا ديلم ابو غالب عن ميمون الكردي
عن ابي عثمان النهدي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ قال تمرق
مارقة من فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق * حدثني ابي حدثنا
وكيع حدثنا عكرمة بن عمار عن عاصم بن شميخ عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله ﷺ اذا حلف باليمين قال « والذي نفس ابي القاسم بيده
ليخرجن قوم تحقرون اعمالكم عند اعمالهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية» قالوا فهل من علامة يعرفون
بها قال «فيهم رجل ذو ثدية محلقي رؤسهم »قال ابو سعيد فحدثني عشرون او
بضع وعشرون من اصحاب النبي ﷺ ان عليا ولي قتلهم قال فرأيت أبا سعيد
بعد ما كبر ويداه ترتعشان يقول ان قتالهم أجل عندي من قتال عدتهم من الترك
* حدثني ابي حدثنا اسحاق بن يوسف يعني الازرق عن الاعمش عن ابن ابي
اوفى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «الخوارج هم كلاب النار» * حدثني ابي
حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة عن ابي
سعيد او قال سمعت انا سعيدا الخدري يحدث انه سمع رسول الله ﷺ يقول
«لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان دعواهما في الدين واحدة تمرق بينهما

مارقة يقتلها اولا هما بالحق » * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثني سويد بن عبيد العجلي عن ابي مؤمن الوائلي قال شهدت عليا حين فرغ من قتالهم قال انظروا فان فيهم رجلا مخدج اليد فطلبوه فلم يجدوه فقال علي ما كذبت ولا كذبت قال فقام علي فأخرجه من تحت ساقية فخر علي ساجداً * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا بسام عن ابي الطفيل قال سأل ابن الكواء عليا رضي الله عنه عن الاخسرين اعمالا قال منهم اهل حروراء * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا حسن يعني ابن صالح عن ابي نعامة الاسدي عن خال له قال سمعت ابن عمر يقول ان نجدة واصحابه عرضوا لعير لنا ولو كنت فيهم لجاهدتهم * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن نافع اخبرني ابن عمر ان نجدة لاقيه نخل شرج سيفه فاشرجته ثم مر به نخله ايضاً فاشرجته ثم مر به الثالثة فقال من اشرج هذا كأنه ليس في انفسكم ما في أنفسنا * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا عثمان الشحام ابو سلمة حدثني مسلم بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ سيخرج قوم احداء اشداء ذلقة السنتهم بالقرآن يقرؤنه لايجاوز تراقيهم اذا لقيتموه فاقتلوهم فانه يؤجر قاتلهم * حدثني ابي حدثنا بهز وعفان قالا حدثنا حماد يعني ابن سلمة حدثني سعيد بن جهان قال كنا مع عبد الله بن ابي اوفى نقاتل الخوارج وقد لحق غلام لابن ابي اوفى بالخوارج فناديناه يافيروز هذا ابن ابي اوفى فقال نعم الرجل لو هاجر قال ما يقول عدو الله قال يقول نعم الرجل لو هاجر فقال أهجرة بعد هجرتي مع رسول الله ﷺ قال بهز في حديثه يرددها ثلاثا . سمعت رسول الله ﷺ (يقول) « طوبى لمن قتلهم وقال عفان ويونس لمن قتلهم وقتلوه ثلاثاً » * حدثني ابي حدثنا روح بن عباده حدثني

عثمان الشحام حدثنا مسلم بن ابي بكرة وسألته هل سمعت في الخوارج شيئاً فقال
سمعت والدي ابا بكرة يقول عن نبي الله ﷺ الا انه سيخرج من امتي اقوام اشداء
احداء ذليقة السنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم الا فاذا رأيتموهم ثم اذا رأيتموهم
فانيموهم فالمأجور قاتلهم * حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا اسرائيل عن ابراهيم بن
عبد الاعلى عن زياد بن طارق قال رأيت علياً حين اخرج المخدج على يده ثلاث
شعرات خر ساجداً. قال عبد الله بن طارق بن زياد ولكن كذا قال وكيع * حدثني
ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن محمد بن قيس الهمداني عن شيخ لهم يكنى ابا
موسى قال رأيت علياً سجد حين اتى بالمخدج * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون
انا حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن رباح عن كعب قال الذي يقتله
الخوارج له عشرة انور فضل ثمانية انور على غيره من الشهداء * حدثني ابي حدثنا
وكيع حدثنا ابن ابي خالد عن مصعب بن سعد عن ابيه قال ذكر عنده الخوارج
قال هم قد زاغوا فازاغ الله قلوبهم * حدثني ابي حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد يعني
ابن ابي عبيد قال لما ظهر نجدة الحروري أخذ صدقات قيل لسلمة الا تباعد منهم
قال فقال والله لا أبايعه ولا اتبعه ابداً قال ودفع صدقته اليهم * حدثني ابي حدثنا
عفان حدثنا جويرية بن اسماء قال زعم نافع ان ابن عمر كان يرى قتال الحرورية
حقاً واجباً على المسلمين * حدثني ابي حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله عن
نافع ان ابن عمر اراد ان نقاتل نجدة حين اتى المدينة يغير على ذراريهم فقيل
له ان الناس لا يبايعونك على هذا قال فتركه * حدثني ابي حدثنا محبوب بن
الحسن حدثنا خالد يعني الحذاء عن ابي اياس معاوية بن قرة قال خرج حروري
محكم فخرج اليه ناس من اصحاب رسول الله ﷺ من مزينة باسيافهم منهم
عائذ بن عمرو * حدثني ابي حدثنا عفان حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء

عن معاوية بن قرة خرج محكم في زمان اصحاب رسول الله ﷺ فخرجوا عليه بالسيف رهط من اصحاب رسول الله ﷺ منهم عائذ بن عمرو * حدثني ابي حدثنا عفان حدثنا سلام ابو المنذر عن عاصم بن بهدلة قال خرج خارجي بالكوفة فقيل يا ابا وائل هذا خارجي خرج فقتل فقال والله ما اعز هذا الله من دين ولا دفع عن مظلوم هذا وابيك الخير * حدثني ابي حدثنا ابو كامل مظفر بن مدرك حدثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الخوارج وفينا أبو برزة الاسلمي فجاء الى نهر فتوضأ ثم قام يصلي * حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون انا ابن اسحق عن ابي الزبير عن ابي العباس مولى بني الديل عن عبد الله بن عمرو قال ذكر عند رسول الله ﷺ قوم يجتهدون في العبادة اجتهاداً شديداً فقال تلك ضراوة في الاسلام وشره ولكل شره فترة فمن كانت فترته الى الاقتصاد فلاوم[1] ماهو ومن كانت فترته الى غير ذلك فاولئك هم الهالكون » * حدثني ابي حدثنا هشيم انا حصين عن مصعب بن سعد عن سعد في قوله ﴿ يحسبون انهم يحسنون صنعاً ﴾ قال قلت له أهم الخوارج قال لا ولكنهم اصحاب الصوامع والخوارج الذين زاغوا فأزاغ الله قلوبهم * حدثني ابي حدثنا هشيم انا العوام حدثنا ابو غالب عن ابي امامة زاغوا فأزاغ الله قلوبهم قال هم الخوارج * حدثني ابي حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي اسحق عن حصين وكان صاحب شرطة علي قال قال علي قاتلهم الله اي حديث شانوا يعني الخوارج * حدثني ابي حدثنا ابن نمير انا عبيد الله عن نافع قال لما سمع ابن عمر بنجدة قد اقبل وانه يريد المدينة وانه يسبي السباء ويقتل الولدان قال اذا لا ندعه وذاك وهم بقتاله وحرض الناس فقيل له ان الناس لا يقاتلون معك وتخاف ان تترك فتقتل فتركه * حدثني ابي حدثنا ابو بكر بن

---

(١) كذا بالاصل وفى اصل آخر فلا ذم ولعله لازم

عياش قال سمعت ابا اسحق عن ابي الاحوص قال خرج خوارج فخرج اليهم فقتلوه * حدثني ابي حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة اخبرني عبدالملك عن عطاء عن ابن عباس ان عليا اخرجه الى الخوارج فكلمهم ففرق بينهم فقالت الخوارج بل هم قوم خصمون * حدثني ابي حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة اخبرني عاصم الاحوال عن عون بن عبدالله ان عمر بن عبدالعزيز اخرجه الى الخوارج فكلمهم * حدثني ابي حدثنا يزيد يعني ابن هارون انا هشام بن حسان حدثني ابو الوضي القيسي قال كنت في اصحاب علي لما فرغ من اهل النهر قال اطلبوا فيهم ذا الثدية قال فطلبوه فلم يجدوه فاتوه فقالوا لم نجده قال اطلبوه فانه فيهم قال فطلبوه فوجدوه فاتي به فاني لانظر اليه وله في احد منكبيه مثل ثدي المرأة ليس له يد غيرها عليها شعرات * حدثني ابي حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي غالب عن ابي امامة انه رأى رؤسا منصوبة على درج مسجد دمشق فقال ابو امامة كلاب النار ثلاثا شر قتيل تحت اديم السماء خير قتل من قتلوه ثم قرأ ﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ﴾ قلت لابي امامة انت سمعته من رسول الله ﷺ قال لو لم اسمعه الا مرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ستا او سبعا ما حدثتكم به * حدثني ابي حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر قال سمعت ابا غالب يقول لما اتي برءوس الازارقة فنصبت على درج دمشق جاء ابو امامة فلما رآهم دمعت عينه قال كلاب النار كلاب النار كلاب النار ثلاث مرات هؤلاء شر قتلى قتلوا تحت اديم السماء وخير قتلى تحت اديم السماء الذين قتلهم هؤلاء قلت فما شأنك دمعت عينك قال رحمة لهم لانهم كانوا من اهل الاسلام قلت أبرأيك قلت هم كلاب النار او شيئا سمعته من رسول الله ﷺ قال اني اذا لجريء بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة قال فعد مرارا قال ثم تلا هذه الاية ﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ﴾ حتى بلغ ﴿ هم فيها خالدون ﴾ ثم ذكر الحديث

الى آخره * حدثني ابو خيثمة حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي غالب سمع ابا امامة قال خرجت معه فرأى رؤساً من هؤلاء الخوارج على درج دمشق فقال : كلاب النار كلاب النار شر قتلى وخير قتلى من قتلوه فقلت يا ابا امامة سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال نعم غير مرة * حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا عمار بن يونس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد بن عبدالله قال وقف ابو امامة وانا معه على رؤس الحرورية بالشام عند باب مسجد حمص او دمشق فقال لهم كلاب النار مرتين او ثلاثاً شر قتلى تظل السماء وخير قتلى من قتلوهم ودمعت عينا ابي امامة قال رجل ارأيت قولك لهؤلاء القوم شر قتلى تظل السماء وخير قتلى قتلوهم اشيء من قبل رأيك اوشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال من قبل رأيي اني اذا لجريء لو لم اسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة او مرتين حتى عد سبع مرار ما حدثتكم فقال له رجل رأيتك دمعت عيناك فقال رحمة رحمتهم كانوا مؤمنين فكفروا بعد ايمانهم ثم قرأ هذه الآية ﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ﴾ الآية * حدثنا ابي حدثنا انس بن عياض وهو ابو ضمرة المدينى قال سمعت صفوان بن سليم يقول دخل ابو امامة الباهلي دمشق فرأى رؤس حروراء قد نصبت فقال كلاب النار ثلاثاً شر قتلى تحت ظل السماء من خير قتلى من قتلوه ثم بكى فقام اليه رجل فقال يا ابا امامة هذا الذي تقول من رأيك او سمعته فقال اني اذا لجريء كيف اقول هذا عن رأيي ولكن قد سمعته غير مرة ولا مرتين قال فما يبكيك قال ابكي لخروجهم من الاسلام هؤلاء الذين تفرقوا واتخذوا دينهم شيعاً * حدثني ابي حدثنا اسماعيل يعني ابن علية انا سليمان التيمي حدثنا انس بن مالك

قال ذكر لي ان نبي الله قال ان فيكم قوماً يعبدون ويدينون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم انفسهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية * حدثني ابي حدثنا ابراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ قال « يكون في امتي اختلاف وفرقة يخرجون فيهم قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم سيماهم الحلق والتسبيت فاذا رأيتموهم فأنيموهم » قوله التسبيت يعني استئصال الشعر * حدثني ابو بشر بكر بن خلف ختن ابي عبد الرحمن المقرىء وسأله محمد بن غيلان عن هذا الحديث بمكة قال حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله ﷺ « يكون في آخر امتي قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فاذا لقيتموهم فاقتلوهم * حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول ﷺ يقسم قسما اذ جاءه ابن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يارسول الله فقال « ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل » فقال عمر بن الخطاب يارسول الله أتأذن لي ان اضرب عنقه فقال النبي ﷺ « دعه فان له اصحاباً يحتقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء وقد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود في احدى يديه او قال احدى ثدييه كثدي المرأة او مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فترة من الناس فنزلت فيهم ﴿ ومنهم من يلمزك في الصدقات ﴾ الآية » قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله ﷺ واشهد ان علياً حين قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله * حدثني افطر ابن حماد بن واقد حدثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن سيرين عن معبد بن سيرين عن

ابي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ قال «ليخرج قوم بالمشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه» قال قيل ماسيماهم قال «سيماهم الحلق او التسبيت» * حدثني نصر بن علي حدثنا غسار بن مضر حدثنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله ﷺ « تمرق مارقة من هذه الامة مروق السهم من الرمية ان الرجل ليرمي رميته فينفذها سهمه فتنطلق الرمية حائطة قال فيتحرك هنيهة ثم يقع فيه فيتبع سهمه فينظر في النصل فلا يجد بينة قال فيحدث نفسه لئن كنت أصبت لاجدن بينة في القذذ والفوقتين قال فينظر في القذذ والفوقتين فلا يجد بينة قال فلا يعلقون من الاسلام الا كما يعلق ذلك السهم من رميته قال ولا يعودون فيه ثم قال يقرؤن كتاب الله لا يعدو تراقيهم قال يحتقر أو يزدري عمله عند عملهم سيماهم التحليق هم شر الخلق والخليقة مرتين يتولى قتلهم اقرب الطائفتين الى الحق يعني اصحاب النهروان فقال ابو سعيد الحمد لله الذي ولي قتلهم اهل العراق * حدثني ابي حدثنا هشام بن القاسم حدثنا حشرج بن نباتة العبسي حدثني سعيد بن جمهان قال لقيت عبد الله بن ابي اوفى وهو محجوب البصر فسلمت عليه فقال لي من انت قال قلت انا سعيد بن جمهان قال فما فعل والدك قال قلت قتلته الازارقة قال لعن الله الازارقة لعن الله الازارقة * حدثنا رسول الله ﷺ انهم كلاب النار قال قلت الازارقة وحدهم ام الخوارج كلها؟ قل لا ، بل الخوارج كلها .

آخر كتاب السنة للامام ابي عبد الرحمن ابن الامام احمد بن حنبل رضى الله عنهما وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً . قال كاتبه :

علقه لنفسه عبد الله بن محمد بن عبد الله الحنبلى النابلسى عفا الله عنه وغفر له وكان الفراغ من تعليقه في يوم الاثنين موفى عشر شهر جمادى الاولى سنة ٧٨٣ بمنزله بمدرسة الحنابلة بمدينة نابلس عمرها الله وسائر بلاد الاسلام بدوام ذكره امين

فهرست

كتاب السنة

صحيفة

٢ مقدمة النشر

٤ بحث فيما قالته العلماء في الجهمية وحكم الصلاة خلفهم

١٥ » في قول العلماء في القرآن وانه ليس بمخلوق

٣٠ ذكر جهم بن صفوان وبشر المريسي

٣٣ بحث في ان من زعم ان الله لا يتكلم فهو يعبد الاصنام

٣٦ » في الواقفة

٤٠ » الرؤية

٤٧ » في ذكر الكرسي والرؤية

٥٩ ذكر قول ابن المبارك لأبي حنيفة رحمه الله

٧٠ بحث في الكرسي تفصيلا

٧٢ » في الايمان والرد على المرجئة

١٠٦ » في القدرية وحكم الصلاة خلفهم وما جاء فيهم

١١٤ الجزء الثاني وأوله تتمة الكلام في القدر

١٣٦ ذكر الدجال

١٦٨ » الملائكة

١٦٩ » الآيات التي يحتج بها على الجهمية من القرآن

١٧٧ بحث في احوال الآخرة
١٨٣ عود الى الجهمية وحكمها وحكم القدرية
١٨٥ ذكر النهي عن الكبر والضرب على الوجه وغيرهما
١٨٦ » الوصية وان الرسول ﷺ لم يوص علياً بشيء غير كتاب الله
١٩٧ » اقوال اولاد علي رضي الله عنه
٢٠٥ » ما ورد عن عدد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
٢١٦ بحث في عذاب القبر وفتنته
٢٢٢ الجزء الثالث وأوله تتمة عذاب القبر وفتنته وسؤاله
٢٣٦ القول في الخوارج وانهم كلاب النار

تنبيه

قد طبع هذا الكتاب عن نسخة خطية قديمة مخطوطة منذ (خمسة قرون ونصف على التقريب) وهي رديئة الخط جداً بدرجة ان القارىء يكاد لا يفهم بعض كلماتها الا بمقتضى المقام والمقارنة. فصرفنا مجهوداً كبيراً في التصحيح مع عدم الخروج عن موافقة الاصل وبقدر ما سمح لنا به الوقت

(شكر) ادارة المطبعة السلفية بمكة تشكر حضرة الصديق الفاضل الاستاذ الشيخ ابراهيم الشورى مدير المعهد السعودي والمفتش بالمعارف بمكة على مساعدته في تصحيح هذا الكتاب وفي شرح الطحاوية وبذل جهده في تطبيق الاصل على الطبع بقدر ما وهب الله الانسان من سعة والعصمة لله وحده ، فجزاه الله خيراً وادام توفيقه أمين